مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

مؤشر اللغة العربية

التقرير الثاني
(١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م)

٢٧

التخطيط اللغوي

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

مُؤشِّر اللغة العربية

التقرير الثاني

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

٢٧

التخطيط اللغوي

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

مُؤشِّر اللغة العربية

التقرير الثاني
١٤٤٦ هـ ٢٠٢٥م

البريد الإلكتروني: nashr@ksaa.gov.sa

ح / مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ١٤٤٦هـ
تقرير مؤشر اللغة العربية. /مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. – الرياض، ١٤٤٦هـ

٢٤٨ ص؛١٧ × ٢٤ سم (التخطيط اللغوي؛٢٧)

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١١٧٠٢
ردمك: ٣ -٣٢-٨٤٩٨-٦٠٣-٩٧٨

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب، أو نقله في أي شكل أو وسيلة، سواء أكانت إلكترونية أم يدوية، بما في ذلك جميع أنواع تصوير المستندات بالنسخ، أو التسجيل أو التخزين، أو أنظمة الاسترجاع، دون إذن خطي من المجمع بذلك.

الآراء الواردة في هذا الكتاب تمثِّلُ رأيَ المؤلف، ولا تعكسُ – بالضرورة – رأي المجمع.

بسم الله الرحمن الرحيم

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
قائمة الجداول	٧
قائمة الأشكال	١٠
قائمة الملاحق	١٤
كلمة الأمين العام لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية	١٥
الملخص التنفيذي	١٩
المقدمة	٣٦
الفصـل الأول: النطاقات والمُؤشِّرات الفرعية في تقرير مُؤشِّر اللغة العربية	٤٧
الفصل الثاني: منهجية مُؤشِّر اللُّغة العربية	٦٩
الفصل الثالث: نتائج مُؤشِّر اللغة العربية وتحليلها	١٠٣
أولا: نتائج مُؤشِّر اللغة العربية الكلي	١٠٥
المحور الأول: النتائج على مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث	١١٤
المحور الثاني: النتائج على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية	١٢٢
المحور الثالث: النتائج على المستوى العالمي (الأفقي)	١٢٦

الموضوع	الصفحة
ثانيا: نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى النطاقات	١٢٩
ثالثا: ترتيب المُؤشِّرات الفرعية حسب القيمة المحقَّقَة	١٨٨
الفصل الرابع: ملخص النتائج والتوصيات	١٩٣
الخاتمة	٢١٣
المراجع	٢٢٣
الملاحق	٢٣٥
شكر وعرفان	٢٤٧

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
٤_١	عينة البرامج، والمدارس، والمراكز، والمعاهد، والمؤسسات	٧٣
٤_٢	توزيع أدوات جمع البيانات لمُؤشِّرات كل نطاق في المُؤشِّرالكلّي	٧٥
٤_٣	عدد المُؤشِّرات والإحصاءات والبيانات في بطاقات الإحصاءات	٧٦
٤_٤	النطاقات والمُؤشِّرات والفئات المستهدفة في استبانات استطلاعات الرأي	٧٨
٤_٥	عينة الفئة المستهدفة في استطلاعات الرأي	٧٩
٤_٦	النطاقات والمُؤشِّرات والفئات المستهدفة بالمقابلات	٨١
٤_٧	معاملات ثبات درجات الاستبانات في استطلاعات الرأي للفئات المستهدفة حسب الدول	٨٤
٤_٨	معاملات ثبات درجات الاستبانات للدبلوماسيين في عيِّنة المنظَّمات الدولية	٨٥
٤_٩	توزيع دوائر دول العيِّنة وعدد مصادر البيانات وتوثيقها	٨٨
٤_١٠	أعداد الاستجابات لاستبانات استطلاعات الرأي المستهدفة والمستبعدة والمعتمدة	٩٠
٤_١١	أعداد الاستجابات لاستبانات استطلاعات الرأي في كل دول من دول العيِّنة	٩٠
٤_١٢	أعداد الاستجابات لاستبانات استطلاعات الرأي في عيِّنة المنظَّمات الدولية	٩٢
٤_١٣	عدد المقابلات مع الخبراء المستهدفين في كل دولة من دول العيِّنة	٩٣
٤_١٤	محاور مؤشر اللغة العربية	٩٩
٤_١٥	الوزن التفاضلي لدوائر دول العينة الثلاث	٩٩
٤_١٦	فئات تقييم مُؤشِّر اللغة العربية	١٠٠
٤_١٧	معاملات الاتساق الداخلي على مستوى نطاقات والمُؤشِّر الكلي للُّغة العربية	١٠١

الرقم	العنوان	الصفحة
٣ـ١	نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى المُؤشِّرات الفرعيّة وعلى مستوى المُؤشِّر الكليّ	١٠٦
٣ـ٢	النتائج الإجمالية للنطاقات على مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث	١١٥
٣ـ٣	نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية	١١٧
٣ـ٤	نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية	١١٨
٣ـ٥	نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية	١٢٠
٣ـ٦	النتائج على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية	١٢٢
٣ـ٧	النتائج على المستوى العالمي (الأفقي)	١٢٦
٣ـ٨	نتائج نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية	١٢٩
٣ـ٩	نتائج مُؤشِّرات نطاق المُؤشِّرات الحيوية	١٣٣
٣ـ١٠	نتائج مُؤشِّرات نطاق التعليم	١٣٩
٣ـ١١	نتائج مُؤشِّرات نطاق الاتصال	١٤٧
٣ـ١٢	نتائج مُؤشِّرات نطاق اقتصاديات اللغة	١٥٦
٣ـ١٣	نتائج مُؤشِّرات نطاق السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية	١٦٠
٣ـ١٤	نتائج مُؤشِّرات نطاق الاتجاهات اللغوية	١٦٩
٣ـ١٥	نتائج مُؤشِّرات نطاق الإنتاج المعرفي	١٧٤
٣ـ١٦	نتائج مُؤشِّرات نطاق التقنية	١٨٢
٣ـ١٧	ترتيب المُؤشِّرات الفرعية حسب القيمة المحقَّقَة	١٨٨
٤ـ١	ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية	١٩٦
٤ـ٢	ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية	١٩٦

الرقم	العنوان	الصفحة
٤-٣	ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية	١٩٧
٤-٤	ترتيب المؤشرات الفرعية على المستوى العالمي (الأفقي)	١٩٨
٤-٥	نتائج نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية	١٩٩
٤-٦	نتائج مُؤشِّرات نطاق المؤشرات الحيوية	٢٠٠
٤-٧	نتائج مُؤشِّرات نطاق التعليم	٢٠٠
٤-٨	نتائج مُؤشِّرات نطاق الاتصال	٢٠١
٤-٩	نتائج مُؤشِّرات نطاق اقتصاديات اللغة	٢٠١
٤-١٠	نتائج مُؤشِّرات نطاق السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية	٢٠٢
٤-١١	نتائج مُؤشِّرات نطاق الاتجاهات اللغوية	٢٠٢
٤-١٢	نتائج مُؤشِّرات نطاق الإنتاج المعرفي	٢٠٣
٤-١٣	نتائج مُؤشِّرات نطاق التقنية	٢٠٣

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
أ ـ ١	نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية	٢٨
أ ـ ٢	نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية	٢٨
أ ـ ٣	نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية	٢٩
أ ـ ٤	النسبة الإجمالية للمُؤشِّرات على مستوى كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية	٢٩
أ ـ ٥	نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على المستوى العالمي (الأفقي)	٣٠
أ ـ ٦	ترتيب نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية	٣٢
٣ـ١	توزيع المُؤشِّرات الفرعية على محاور مُؤشِّر اللغة العربية الثلاثة	١١٤
٣ـ٢	النتائج على مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث	١١٦
٣ـ٣	ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية	١١٨
٣ـ٤	ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية	١١٩
٣ـ٥	ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية	١٢١
٣ـ٦	ترتيب المنظَّمات الدولية بناء على النسبة الإجمالية للمُؤشِّرات على مستوى كل منظَّمة	١٢٤
٣ـ٧	ترتيب نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية	١٣٠
٣ـ٨	مُؤشِّرات التنمية البشرية في دوائر دول العيِّنة الثلاث	١٣٤
٣ـ٩	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	١٣٥
٣ـ١٠	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	١٣٦
٣ـ١١	نسبة الناطقين باللغة العربية في دول العيِّنة	١٣٧

الرقم	العنوان	الصفحة
٣ـ١٢	نسبة الناتج المحلي في دوائر دول العيِّنة الثلاث	١٣٨
٣ـ١٣	نسبة المساحة في دول العيِّنة	١٣٨
٣ـ١٤	نسبة استجابات أفراد الدراسة لدعم المحتوى لفرص التعلم في دوائر دول العينة الثلاث	١٤١
٣ـ١٥	نسبة الأنشطة اللاصفية الخاصة باللغة العربية في التعليم في دوائر دول العينة الثلاث	١٤٢
٣ـ١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام في دوائر دول العينة الثلاث	١٤٣
٣ـ١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي في دوائر دول العينة الثلاث	١٤٤
٣ـ١٨	نسبة المنح الدراسية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث	١٤٥
٣ـ١٩	نسبة المعاهد والمدارس لتعليم اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث	١٤٦
٣ـ٢٠	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث	١٤٧
٣ـ٢١	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة في دوائر دول العينة الثلاث	١٤٩
٣ـ٢٢	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية في دوائر دول العينة الثلاث	١٥٠
٣ـ٢٣	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث	١٥١
٣ـ٢٤	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث	١٥٢
٣ـ٢٥	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	١٥٣
٣ـ٢٦	محتويات الإنترنت (الويب) حسب اللغات في العالم	١٥٥
٣ـ٢٧	نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها في دوائر دول العينة الثلاث	١٥٧
٣ـ٢٨	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد في دوائر دول العينة الثلاث	١٥٨

الرقم	العنوان	الصفحة
٣-٢٩	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية في دوائر دول العينة الثلاث	١٥٩
٣-٣٠	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	١٦٢
٣-٣١	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية	١٦٢
٣-٣٢	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	١٦٥
٣-٣٣	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية	١٦٦
٣-٣٤	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية	١٦٧
٣-٣٥	نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظَّمات الدولية	١٦٨
٣-٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام في دوائر دول العينة الثلاث	١٧٠
٣-٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العالي في دوائر دول العينة الثلاث	١٧١
٣-٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام في دوائر دول العينة الثلاث	١٧٢
٣-٣٩	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي في دوائر دول العينة الثلاث	١٧٣
٣-٤٠	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث	١٧٥
٣-٤١	نسبة الكتب المترجمة من العربية وإليها في دوائر دول العينة الثلاث	١٧٦
٣-٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي في دوائر دول العينة الثلاث	١٧٧
٣-٤٣	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث	١٧٨
٣-٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية في دوائر دول العينة الثلاث	١٧٩

الرقم	العنوان	الصفحة
٣-٤٥	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث	١٨٠
٣-٦٤	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	١٨٣
٣-٧٤	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	١٨٤
٣-٨٤	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	١٨٥
٣-٩٤	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية	١٨٦

قائمة الملاحق

المحتوى	الصفحة
البيانات الموزونة لمُؤشِّر اللغة العربية	٢٣٧
أولا: قيمة مؤشّر اللُغة العربية الكلي	٢٣٧
ثانيا : قيمة مؤشّر اللغة العربية على مستوى الدوائر الثلاث	٢٤٠
ثالثا : قيمة مؤشّر اللغة العربية على مستوى النطاقات	٢٤٤

مقدمة المجمع

شكَّلت قضيَّة الواقع اللُّغوي مكوِّنًا رئيسًا في المشروعات التي ينفِّذها مجمع الملك سلمان العالمي للُّغة العربيَّة؛ فقد تصدَّرت هذه القضيَّة مسرد اهتماماته البحثيَّة، ومثَّلت مسارات الواقع اللُّغوي المختلفة منطلقًا لعدد من أعماله. ومن صلب هذا الاهتمام يجيء مشروع (مؤشِّر اللُّغة العربيَّة)؛ ليمثِّل وسيلةً نوعيَّةً من وسائل تعزيز مكانة اللُّغة العربيَّة، ويبشِّر بمشروعات تابعة تستقي من نتائجه وإحصاءاته ما ترفد به أطروحاتها، وتعزِّز به أدواتها.

لقد مثَّلت الحاجة إلى وثيقةٍ يُعوَّل عليها في قياس الوضع اللُّغوي للُّغة العربيَّة مسوِّغًا رئيسًا لبناء هذا المشروع، كما دعت أهميَّة البيانات في نجاح المبادرات والمشروعات باعثًا ملحًّا لتأسيس هذا المؤشِّر؛ فهو يمدُّ صانعي القرارات في المجالات كافَّةً (كالتَّعليم، والإعلام، والاقتصاد، والتِّقنية ونحوها)؛ بما يسهم في تشكيل نواة مركزيَّة تتأسَّس عليها أعمالهم المعنيَّة باللُّغة العربيَّة، وتنطلق منها مجهوداتهم العلميَّة والبحثيَّة.

إن هذا المشروع يمثِّل إضافةً نوعيَّةً مستدامةً في مسيرة العمل اللُّغوي؛ فهو نتاج عمل جادٍّ، وثمرة جهود عدد من الخبراء والمختصِّين الذين أسهموا في بنائه، ومراجعته، وتحكيمه، مُفعِّلين -في سيرهم إلى قياس الوضع اللُّغوي للُّغة العربيَّة حول العالم- عددًا من الأدوات والآليَّات.

ختامًا نتقدَّم بالشُّكر الجزيل لصاحب السمو الأمير/ بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود -حفظه الله- وزير الثقافة، رئيس مجلس أمناء المجمع، على دعمه غير المحدود لأعمال المجمع وبرامجه العامَّة، والشُّكر موصول لأصحاب المعالي والسعادة أعضاء مجلس أمناء المجمع، وبرنامج تنمية القدرات البشرية، كما يمتدُّ الشُّكر لكلٍّ من شارك في نجاح هذا العمل من: (الأكاديميين، والباحثين، والخبراء اللُّغويين، وخبراء صناعة المؤشرات، وخبراء جمع البيانات وتحليلها)، آملين أن يكون (مؤشِّر اللُّغة العربيَّة) خطوةً مباركةً نحو مستقبل مشرق للغتنا العظيمة.

والله الموفق.

الأمين العام للمجمع

أ.د. عبد الله بن صالح الوشمي

كلمة معالي الأستاذ الدكتور جاك لانغ

اللغة العربية كنز فرنسا.

هذا ما أردده منذ تعييني رئيسًا لمعهد العالم العربي في باريس. فاللغة العربية هي اللغة الأكثر تحدثًا وانتشارًا في فرنسا بعد اللغة الفرنسية. ومن نافل القول إنها من اللغات ذات الحضور الكبير في العالم أجمع، مما يجعل قياسها أمرًا بديهيًّا يساعدنا ليس على فهم مدى قوتها وانتشارها وتأثيرها على المجتمعات بكل مكوناتها وحسب، بل يتعداه لتحليل استخدامها في مختلف المجالات مثل التعليم، الإعلام، الثقافة، والمجتمع المدني.

عبر قياس حالة اللغة العربية وفق المنهجيات العلمية المتينة التي يعدّها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية سيتسنى للمشتغلين في تعليم اللغة العربية والباحثين والقيمين على السياسات اللغوية تحديد جوانب القوة والضعف التي تؤثر على حضورها في مختلف سياقات الاستخدام وفي مختلف المجتمعات، والتي من شأنها أن تعزز حضور اللغة أو أن تحول دون ذلك. ولكن أبعد من تعزيز اللغة كرسالة تجمعنا، هذه الأبحاث والتقارير الموثقة من شأنها أن تساهم في فهم المجتمعات نفسها التي تتواجد ضمنها اللغة العربية، فهم تاريخها اللغوي وفهم الاجتماع اللغوي فيها. ومن شأنها كذلك أن تساعد معدّي البرامج التعليمية والتربويين على فهم جمهور المتعلمين لإعداد أفضل البرامج والمناهج الممكنة وتجاوز الصعوبات والعثرات التي قد تواجه الناطقين بها أو الناطقين بغيرها أو وارثيها ممن يريدون تعلمها.

لا يمكن إغفال حقيقة أنه قلما كانت اللغة العربية موضوع دراسات كمية وإحصائية بعيداً عن التسييس والمعطيات الديمغرافية الحساسة وخاصة في الغرب. إنّ مراكمة التقارير العلمية الكمية لقياس مؤشر اللغة من شأنها أن تنزع الصفة السياسية للغة العربية وتتعامل معها بصفتها لغة بين اللغات الحيّة الأخرى التي يتحدثها ويتعلمها البشر دون خلفيات إيديولوجية تجعل أي نقاش جدّي غير ممكن.

إنّ رسالة إرساء وتعزيز اللغة العربية عبر العلم والمقاربات العقلانية أمر أكثر من مهم؛ حيث يبعدها عمّن يشوهها وينسى أصولها وجماليتها واستخدامها المعاصر للقيام بالأبحاث المتقدمة في المجالات كلها. فقياس حالة اللغة العربية نوعٌ من النضال لإعطائها كامل مكانها ومكانتها في الفضاءات المختلفة.

أ. د. جاك لانغ

رئيس معهد العالم العربي في باريس
ووزير الثقافة والتعليم العالي بفرنسا سابقًا

الملخص التنفيذي

مُؤشِّر اللغة العربية

التقرير الثاني

تمهيد:

مُؤشِّـر اللغـة العربيـة مقيـاس كـميّ وكيفـي، بُـنِي لقيـاس واقـع اللغـة العربيـة في العالـم، ورَصْـد مسـار تطـوّره وخصائـص هـذا التطـوّر، يتـم ذلـك مـن خـلال عـدد محـدّد مـن النطاقـات الـتي تحيـط بأحـوال اللغـة في ذاتهـا، وتعكـس تفاعلهـا مـع سـياقاتها الاجتماعيـة والثقافيـة والسياسـية والمعرفيّـة، ضمـن ثلاثـة مسـتويات متنوعـة، ومنهـا: ثـلاث دوائـر نوعيّـة تمثّـل مجـالات انتشـار اللغـة العربيـة عـبر العالـم، وهـي: الدائـرة العربيـة مجـال اللغـة العربيـة الأصلـي؛ والدائـرة الإسـلامية، مجالهـا الحيـوي؛ والدائـرة الأجنبيّـة، مجـال توسّـعها، إضافـة إلى مسـتوى المنظمـات الدوليـة، ومسـتوى المؤشـرات الأفقيـة الـتي تقـاس علـى مسـتوى العالـم.

ويغطّـي مُؤشِّـر اللغـة العربيـة ثمانيـة (٨) نطاقـات تمثّـل الأبعـاد الرئيسـة لوجـود اللغـات وتفاعلهـا في عالمنـا الراهـن، وهـي علـى التـوالي: المُؤشِّـرات الحيويـة، والتعليـم، والاتصـال، واقتصاديـات اللغـة، والسياسـة اللغويـة، والاتجاهـات اللغويـة، والإنتـاج المعـرفي، وتقنيـات اللغـة.

وتتفـرّع النطاقـات إلى خمسـين (٥٠) مُؤشِّـرا فرعيّـا، تُجمـع لهـا (٢٢٦) إحصائيـة وبيانـات كميـة وكيفيـة بواسـطة أدوات مصمّمـة للغـرض وبمراعـاة أفضـل المعايـير العلميّـة في تصميـم الأدوات البحثيـة.

ويترجـم المُؤشِّـر- وفـق التصـوّر الـذي بُـنِي عليـه- في تقاريـر دوريّـة تُوثِّـق نتـائج القياسـات في كلّ دورة، وتُحلِّـل نتائجها،وتناقشـها، وتقارنهـا بنتـائج عمليّـات القيـاس السـابقة؛ لرصـد اتجاهـات تطـوّر اللغـة، وتشـخيص حالتهـا بالنسـبة إلى كل نطـاق وفي كلّ مُؤشِّـر، ثـم بالنظـر إلى الدوائـر الثـلاث لانتشـار اللغـة العربيـة وصـولا إلى التقييـم الكلـيّ لواقـع اللغـة العربيـة في العالـم، وتُسـتَخلص مـن تحليـل النتـائج ومناقشـتها التوصيـات العمليّـة ومقترحـات الخطـط التنفيذيـة.

وعليه، تكمن قيمة تقرير مُؤشِّر اللغة العربية الحالي، مقارنة بغيره من التقارير ذات العلاقة، **في النقاط الأساسية الآتية:**

- في ما يتيحه من قياسات دقيقة لواقع اللغة العربية في العالم، وفي ما ينتجه من معرفة نوعيّة تسهم في فهم الواقع اللغوي من منظور علمي دقيق، بعيدًا عن الأحكام العاطفية أو الإيديولوجية. فقد اعتمد المشروع منهجية علميّة صريحة ومرّ تطويره بمراحل مُحْكمة تضمّنت البناء، والمراجعة، والتقييم، والتحكيم، وشارك فيه مجموعة كبيرة من الخبراء والمتخصصين؛ بَنوا مجموعةً من الأدوات والآليات؛ لقياس الوضع اللغوي للغة العربية حول العالم.
- في رسمه خطّ الأساس لقياسات واقع اللغة العربية مستقبلا، وإجراء أنواع المقارنات الداخليّة والمرجعيّة.
- في شموله النطاقات والمجالات الحيوية المتعددة التي تقاس فيها قوّة اللغات وحيويّتها، والتفصيل في المجالات والسياقات الداخلية لبنية النطاقات.

وبذا، يكون مُؤشِّر اللغة العربية إضافة نوعية مستدامة في مسيرة العمل اللغوي يمكنها أن تساهم في تعزيز حضور اللغة العربية برؤى متبصّرة، بمَا يعزّز من قدرتها على الحفاظ على مكانتها بين اللغات الأكثر قوة عالميًا، ويدفعها نحو تحقيق طموحها لتكون لغة رائدة في أجزاء واسعة من العالم.

وقد جرى تخطيط بناء مُؤشِّر اللغة العربية عبر ستّ مراحل يختزلها الرسم الآتي [1]:

ويمثل هذا التقرير الحالي – الثاني إصدارا – المرحلة الخامسة المتمثلة في مرحلة النتائج من خلال التطبيق، وتحديد القيمة الحالية للمُؤشِّر بوصفه خطًّا أساسًا لقياس واقع اللغة العربية. وقد مثّل التقرير الأول مرحلة التجريب لبعض النطاقات والمُؤشِّرات الفرعية في إطار اعتماد النسخة النهائية من متغيرات مُؤشِّر اللغة العربية.

الهدف من تقرير مُؤشِّر اللغة العربية:

يهدف تقرير مُؤشِّر اللغة العربية إلى:

- مساعدة أصحاب القرار على معرفة حالة اللغة العربية في العالم.
- مساندة جهات الاختصاص في بناء الخطط والسياسات اللغويّة المستنيرة بنتائج التقرير المبني على منهج علمي رصين.
- توفير بيانات دقيقة وشاملة عن واقع اللغة العربية.
- مساعدة الباحثين والمختصّين من ذوي العلاقة على قراءة الواقع اللُّغوي قراءة موضوعيّة قائمة على المنهجيات العلمية لجمع البيانات، والتحليل العلمي

(١) ينظر لتفاصيل مراحل بناء المؤشّر في وثيقة مؤشّر اللغة العربية.

المتجرّد، لدراسة واقع اللُّغة العربية بما يتضمنّه من فرص، وما ينطوي عليه من تحدّيات في نطاقات معرّفة بدقّة.

منهجية بناء مُؤشِّر اللُّغة العربية وجمع البيانات والتحليل:

تم بناء مُؤشِّر اللغة العربية من خلال مصفوفة تكونت من ثمانية نطاقات، وشملت (٥٠) مُؤشِّرا فرعيا، وتم تعيين أوزان المُؤشِّرات الفرعية بالتساوي من خلال تحديد وزن (٢٪) لكل مُؤشِّر، بحيث يتحدّد الوزن الإجمالي لكل نطاق بناء على عدد مُؤشِّراته الفرعية[١]، ويوضح الجدول التالي النطاقات وأعداد مُؤشِّراتها والوزن الإجمالي لكل نطاق.

م	النطاق	عدد مُؤشِّرات النطاق	الوزن الإجمالي للنطاق
١	المُؤشِّرات الحيوية	٧	٪١٤
٢	التعليم	٨	٪١٦
٣	الاتصال	٦	٪١٢
٤	اقتصاديات اللغة	٤	٪٨
٥	السياسات اللغوية	٩	٪١٨
٦	الاتجاهات اللغوية	٤	٪٨
٧	الإنتاج المعرفي	٨	٪١٦
٨	التقنية	٤	٪٨
	المجموع	٥٠	٪١٠٠

(١) ينظر لتفاصيل منهجية المؤشّر في وثيقة مؤشّر اللغة العربية .

وقد حددت عيِّنة المُؤشِّر -إضافة إلى المستوى الأفقي الذي يقاس على المستوى العالمي- على النحو الآتي:

١) عيِّنة الدول ضمن دوائر مُؤشِّر اللُّغة العربية:

٢) عيِّنة المنظَّمات الدولية في مُؤشِّر اللُّغة العربية:

٣) العيِّنة البشرية في مُؤشِّر اللُّغة العربية:

تـمَّ اختيـار العينـات البشـرية لتطبيـق اسـتبانات اسـتطلاعات الـرأي والمقابـلات في كل دولـة مـن الـدول المشـاركة. وقـد تـمَّ حسـاب حجـم العيِّنـة باسـتخدام جـدول كريجـسي ومورجـان (Krejcie & Morgan, 1970).

واعتمـدت أدوات جمـع البيانـات المحـددة في مصفوفـة مُؤشِّـر اللغـة العربيـة، وذلـك بعـد التحقـق مـن الصـدق والثبـات قبـل تطبيقهـا.

بطاقات الإحصاءات	استبانات استطلاعات الرأي	المقابلات
طبقت على (٤٠) مُؤشِّرا فرعيا، وقد بلغ عدد مصادر البيانات (١٨١٦)، وعدد توثيقها (٢٠٨٠).	طبقت على (١٠) مُؤشِّرات فرعية، من خلال تطبيق (٦) استبانات، وقد بلغ عدد الاستجابات (٢٣٢٧٩) استجابة.	طبقت على (٢٢) مُؤشِّرا فرعيا، من خلال تطبيق (٤) مقابلات مع الخبراء الذين بلغ عددهم (٢٤٠) خبيرا.

وبعد جمع بيانات مُؤشِّر اللغة العربية البالغة (٥٠) مُؤشِّرا فرعيا من خلال أدوات جمع البيانات، وتدقيقها ومراجعتها تمت المعالجة الإحصائية من خلال الخطوات الآتية:

- حساب قيمة مُؤشِّر اللغة العربية الكلي، من خلال جمع قيم المُؤشِّرات الفرعية المطبقة على المحاور الآتية:

م	المحور	عدد المُؤشِّرات الفرعية	وزن المحور الكلي
١	مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث	٣٦	٧٢٪
٢	مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية	٦	١٢٪
٣	المستوى العالمي (الأفقي)	٨	١٦٪
	إجمالي قيمة المُؤشِّر	١٠٠	١٠٠٪

- حساب قيمة كل نطاق من نطاقات المُؤشِّر من خلال قياس القيمة المحقَّقَة لإجمالي مُؤشِّرات النطاق نسبة إلى وزن النطاق الإجمالي من المُؤشِّر الكلي.
- اعتماد نظام أوزان تفاضلي في حساب المُؤشِّرات الفرعية التي طُبِّقت على مستوى دوائر دول العيِّنة (الدائرة العربية ٦٧٪، الدائرة الإسلامية ٢٢٪، الدائرة الأجنبية ١١٪).

- تقدير التقييم العام وفق مقياس رباعي موزون، وفقا للتوزيع الآتي:

مرتفع	جيّد	مُرْضِي	منخفض
أكبرمن (٧٥٪) إلى (١٠٠٪)	أكبرمن (٥٠٪) إلى (٧٥٪)	أكبرمن (٢٥) إلى (٥٠٪)	من (٠٪) إلى (٢٥٪)

أبرز النتائج:

أولا: أن واقع اللغة العربية في العالم جيد بشكل عام، حيث جاء التقييم العام لمُؤشِّر اللغة العربية الكليّ بدرجة (جيد) وبقيمة بلغت (٥١,٢٥٪).

ثانيا: كانت نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى دوائر العيِّنة على النحو التالي:

الدوائر	الدول العربية	الدول الإسلامية	الدول الأجنبية
التقييم العام	مرتفع	منخفض	منخفض
نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن الدائرة	٧٨,٩٣٪	٢٢٪	١٢٪

يوضح الجدول السابق أداء كل دائرة بشكل منفصل نسبة إلى وزنها، حيث حصلت الدائرة العربية على تقييم عام (مرتفع) بنسبة بلغت (٧٨,٩٣٪) من وزن الدائرة العربية الإجمالي، تلتها الدائرة الإسلامية الحاصلة على تقييم عام (منخفض) بنسبة بلغت (٢٢٪) من وزن الدائرة الإسلامية الإجمالي، بينما حصلت الدائرة الأجنبية على تقييم عام (منخفض) بنسبة بلغت (١٢٪) من وزن الدائرة الأجنبية الإجمالي، وتُعَدّ هذه النتيجة منطقية إلى حدّ كبيرلكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الدول العربية، خلافا للدول الإسلامية التي كانت في بعضها لغة اختيارية، بينما لم يشر إلى اعتمادها في الدول الأجنبية، وهذا الأمر أثّر في نتائج مُؤشِّر اللغة العربية في الدول الإسلامية والأجنبية.

وفي ما يلي توضيح نتائج النطاقات على مستوى دوائر العيِّنة:

الشكل رقم (أ-١) نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية

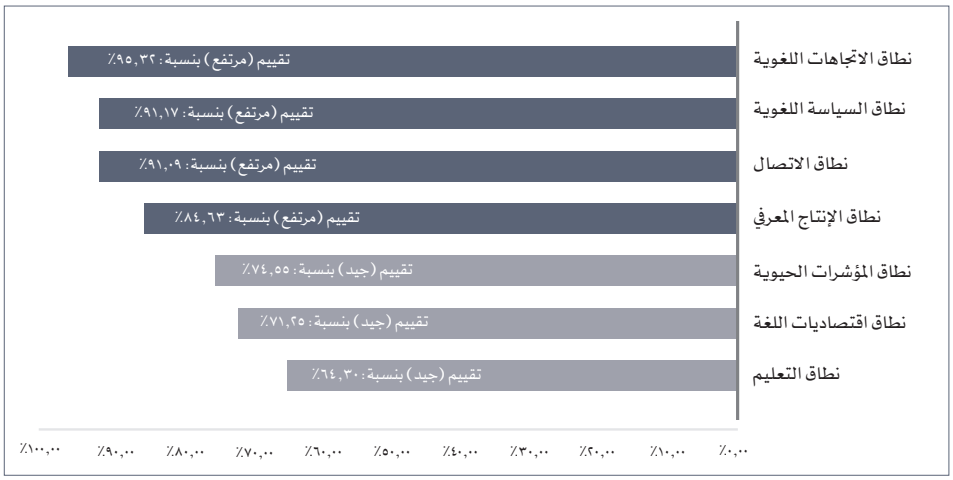

الشكل رقم (أ-٢) نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية

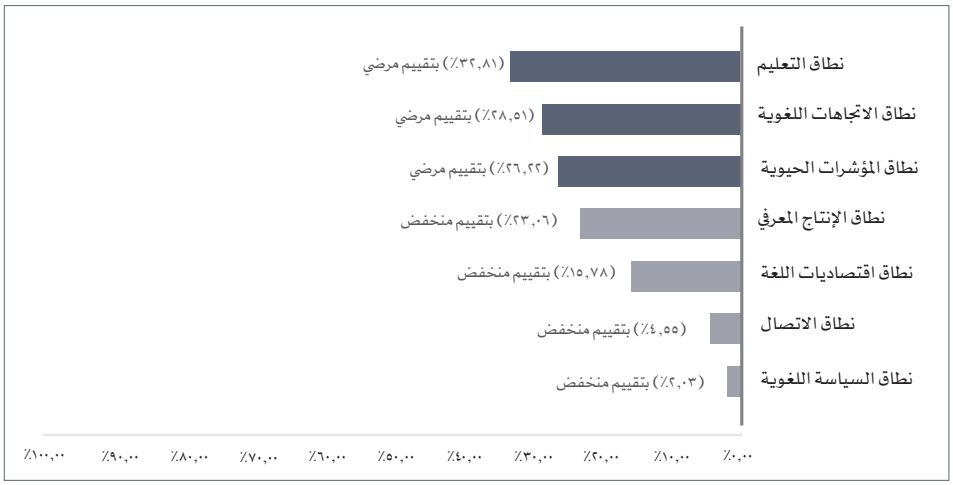

الشكل رقم (أ-٣)نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية

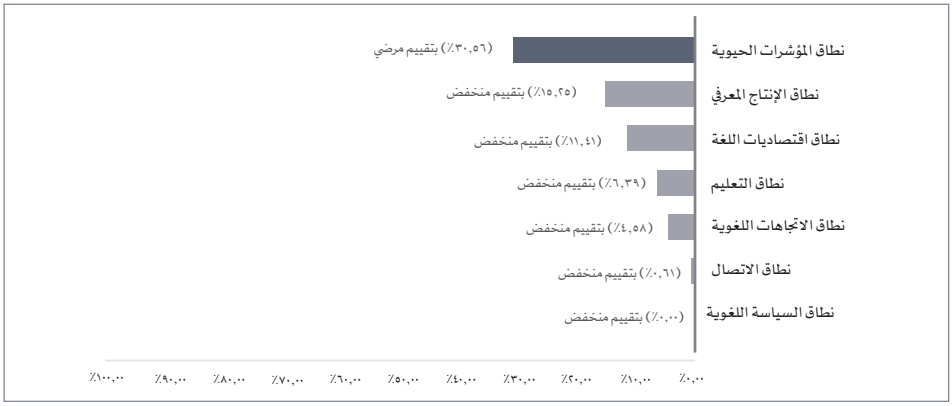

ثالثا: كانت نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية بتقييم عام (جيد).

وتشير نتيجة النسبة الإجمالية للمُؤشِّرات على مستوى كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية إلى ضرورة تكاتف الدول العربية للارتقاء بالسياسات اللغوية وتفعيل دور اللغة العربية في تلك المنظَّمات الدولية.

الشكل رقم (أ-٤)النسبة الإجمالية للمُؤشِّرات على مستوى كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية

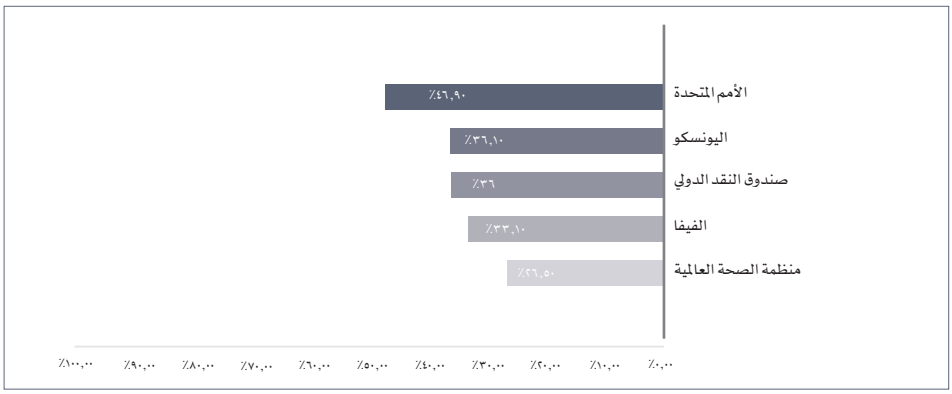

رابعًا: كانت نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على المستوى العالمي (الأفقية) بتقييم عام (منخفض).

حيث جاءت جميع المؤشرات بتقييم عام (منخفض)، ماعدا مؤشر «نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة» الذي جاء بتقييم (مرضي).

الشكل رقم (أ-٥) نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على المستوى العالمي (الأفقية)

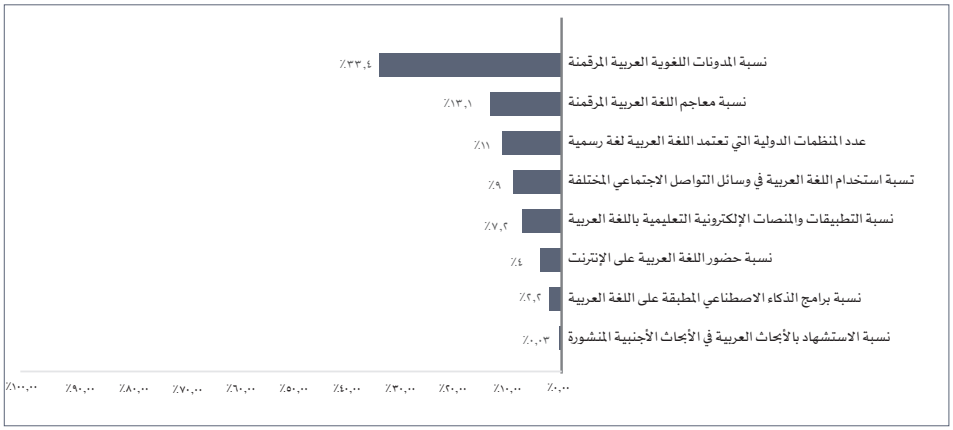

وبالرغم من انخفاض نتائج المُؤشِّرات التي تتناول المجال التقني، فإنّ البيانات والإحصاءات تشير إلى حضور مقبول للغة العربية بالمقارنة باللغات الأخرى التي تتشابه معها في أهم الخصائص الديمولغوية، وفي الوضعية التاريخية العامّة، ومما يؤكد ذلك أن اللغة العربية تأتي ضمن الكوكبة الثالثة من اللغات الأكثر حضورا على الإنترنت، مع اللغات الفرنسية والبرتغالية والروسية والهندية، تتقدّم عليها اللغة الإسبانية في المرتبة الثانية واللغتان الإنجليزية والصينية في طليعة اللغات الأكثر هيمنة على الفضاء الرقمي.

خامسا : كانت نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى النطاقات على النحو التالي:

م	النطاق	عدد المُؤشِّرات الفرعية	الوزن الإجمالي للنطاق	القيمة المحقَّقَة للنطاق	التقييم العام
١	المُؤشِّرات الحيوية	٧	١٤٪	٨,٢٥٪	جيد
٢	التعليم	٨	١٦٪	٨,١٤٪	جيد
٣	الاتصال	٦	١٢٪	٥,١٩٪	مُرْضِي
٤	اقتصاديات اللغة	٤	٨٪	٤,١٨٪	جيد
٥	السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية	٩	١٨٪	٩,٨٨٪	جيد
٦	الاتجاهات اللغوية	٤	٨٪	٥,٦٣٪	جيد
٧	الإنتاج المعرفي	٨	١٦٪	٨,٨٥٪	جيد
٨	التقنية	٤	٨٪	١,١٢٪	منخفض
النتيجة العامة		**٥٠**	**١٠٠٪**	**٥١,٢٥٪**	**جيد**

حصلت (ستة) نطاقات على تقييم عام (جيد)، كان أعلاها نطاق الاتجاهات اللغوية، تلاه نطاق المُؤشِّرات الحيوية، ثم نطاق السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية، يليه نطاق الإنتاج المعرفي، ثم نطاق اقتصاديات اللغة، يليه نطاق التعليم، بينما جاء نطاق الاتصال بتقييم عام (مُرْضِي)، أما نطاق التقنية فقد جاء بتقييم عام (منخفض).

ويوضح الشكل التالي ترتيب النطاقات وفقا لنسبة القيمة المحقَّقَة للوزن الإجمالي لكل نطاق.

الشكل رقم (أ-٦) ترتيب نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية

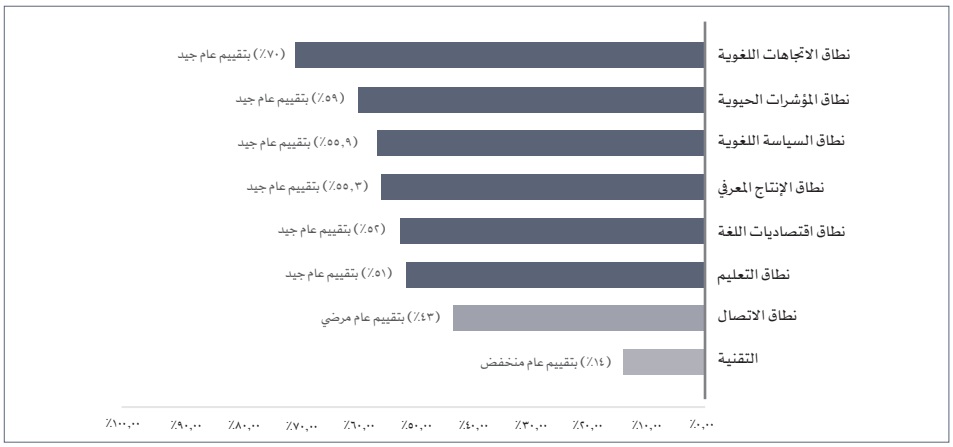

أهم التوصيات:

- دعم حضور اللغة العربية في التعليم عامّة وفي التعليم الجامعي خاصّة في مجالات العلوم الدقيقة والهندسة، والعلوم الصحيّة، من خلال التعريب المرحلي، ودعم إدراج العربية لغة للتعليم إلى جانب اللغتين الإنجليزية والفرنسية في تلك المجالات العلمية.
- الارتقاء بجودة الأبحاث العلمية باللغة العربية، وإتاحتها على نطاق واسع في مختلف قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية، بما يعزز من حضور اللغة العربية في منظومة البحث العلمي في ظل التحول نحو اقتصاد المعرفة.
- دعم استخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي، وبخاصة في ظل ما تشهده العديد من الدول العربية من تحولات اقتصادية في قطاعات الخدمات والتجارة والدولية والمشاريع المرتكزة على التكنولوجيات الحديثة في الطاقة وحماية البيئة واقتصاديات المعرفة.
- دعم الاتجاهات التشريعية الإيجابية تجاه تعليم اللغة العربية في الدائرة الإسلامية حيثما وُجدت، من خلال مبادرات التبادل التعليمي والثقافي على

صُعد المساعدة الفنية في توفير البرامج والمواد التعليمية، والمنصّات التعليمية، وتدريب المعلّمين في الجامعات العربية، وإيفاد المعلمين من البلاد العربية؛ لدعم هذه التجارب الرائدة في نشر اللغة العربية.

- تبنّي الدول العربية إستراتيجية لتطوير السياسات اللغوية في المنظَّمات الدولية؛ لتعزيز حضور اللغة العربية، وتوحيد جهود المجموعة العربية في تقديم المبادرات؛ لدعم وتعزيز سياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية.
- تعزيز الأُطر القانونية للغة العربية في الدول العربية والإسلامية لكونها الحامل الأساس للثقافة الإسلامية؛ مما يعزز مكانتها في التعليم والثقافة والإعلام والاقتصاد والإنتاج المعرفي في تلك الدول.
- دعم المشروعات الثقافية لاستخدام اللغة العربية على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- تطوير وتعزيز البرمجيات الحاسوبية والتطبيقات الرقميّة وبرامج الذكاء الاصطناعي الداعمة للغة العربية.
- تفعيل دور المؤسسات العربية الرسمية في تعزيز التبادل الثقافي مع الدول الأجنبية، وتفعيل دور وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد في نشر الثقافة العربية.
- تعزيز حضور المراكز الثقافية العربية في دول العالم؛ لنشر اللغة والثقافة العربية.
- إنشاء برامج للتبادل اللغوي والثقافي، تسهم في تعزيز الفهم المتبادل بين الثقافات.
- تنظيم المهرجانات الثقافية والفعاليات التي تروِّج للغة والثقافة العربية.
- دعم المحتوى الثقافي العربي القابل للترويج خارج الدائرة العربية، مثل الإنتاج الأدبي والفني العام، والترجمة من العربية وإليها.

المقدمة

مُؤشِّر اللغة العربية
التقرير الثاني

المقدّمة

يعد هذا التقرير باكورة نتاج مشروع إستراتيجي، هو مشروع مُؤشِّر اللغة العربية، كما خطّط له ونفّذه مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية أبرز أذرع السياسة اللغوية في المملكة العربية السعودية. ويتمثّل هذا النتاج في الإصدار الثاني المعتمد من التقرير الدوري عن مُؤشِّر اللغة العربية. وهو الإصدار الذي يرسم خطّ الأساس لما سيعقبه - بإذن الله - من تقارير دوريّة لاحقة.

وقد سعى هذا التقرير عبر منهجيته الصارمة، ومن خلال التحديثات التي أُدْخِلت عليه والمنصوص عليها في وثيقته، وعبر الآليات التي استخدمها والمعايير التي طبقها في مرحلة جمعه للبيانات - إلى توفير البيانات الأكثر موثوقيّة ودقّة. والتزامًا بالمنهجية والمعايير والآليات التي نص عليها مؤشر اللغة العربية، فقد بُنِيت نتائج التقرير على ما توصّل إليه من البيانات التي استقاها من التقارير والمعلومات الرسمية المعلنة والموثّقة، وعبر أدواته المتعددة. لذا فإن بعضًا من هذه النتائج قد تكون متأثّرة بصعوبة النفاذ إلى بعض البيانات، وخصوصًا في بعض دول العينة.

عن مُؤشِّر اللغة العربية وأهميته

إن القرار الذي لا يحتكم إلى معرفة دقيقة بالواقع قرار لا يُتوقّع أثره، وإنّ توصيف الواقع في أي مجال دون الاستناد إلى معايير موضوعية دقيقة لهو توصيف انطباعي، فلا علم نافع ولا عمل ناجع إلا بما هو قابل للقياس وإعادة القياس. هذه الحقيقة الراسخة في إدارة قطاعات كثيرة، كالمال والأعمال والصناعة والصحّة والدفاع، وغيرها من القطاعات الإستراتيجية في حياة الدول والشعوب، وهي ليست أقلَّ رسوخًا - إذا تدبرنا - في مجال إدارة الشأن اللغوي سياسةً وتخطيطًا وتنفيذًا؛ فالأمم بلغاتها واللغات بأممها، لا تنهض إحداهما إلا بالأخرى.

لذلك ما فتئت الأمم الكبيرة الفاعلة في التاريخ تعمد إلى لغاتها، تتعهّدها بقدر ما تتعهّد منجزها الحضاري العام بالرعاية والتطوير؛ ذلك أن اللغة أبرز سمات كيانها الوجودي، والحامل الرئيس لثقافتها، والقناة التي ترث عبرها المنجز الحضاري لسلفها، وتنقل من خلالها منجزها الحضاري لأجيالها القادمة، ووسيط تفاعلها مع الأمم المجاورة لها جغرافيًّا، والأمم السابقة لها، واللاحقة في التاريخ أخذًا وعطاءً، ولقد كان من نتائج هذا التعهّد -وجودًا وغيابًا- أن تسيّدت لغات؛ فاستمرّت في التاريخ وازدهرت، وانكفأت أخرى؛ فتقلّص وجودها أو اندثرت، وتشير الأدبيات[1] في هذا المجال إلى أنّ اللغات البشرية قد شهدت، بأثر هذا الفعل الحضاري، ثلاثة منعطفات تاريخية حاسمة كان لها أثر كبير في ازدهار بعضها و اندثار غيرها.

أمّا أول المنعطفات فهو اختراع الكتابة منذ أكثر من ٥ آلاف سنة، وقد كمّله وضاعف أثره وعمّمه ظهور المطبعة؛ وأمّا ثاني هذه المنعطفات فهو تقعيد النحو والتقييس في اللغات، وقد بدأ هذا منذ نحو ٢٥٠٠ عام؛ فصُمّمت الأنحاء للغات، ووضعت لها المعاجم وضبطت أساليبها، وهو ما مكّن من سيطرة أكبر على اللغة، وتحكّم بشريّ أفضل في تطوّرها؛ جعل كثيرًا من الإجراءات التدخليّة ممكنًا، ليس أقلها تخطيط متن اللغة، ولعلّ أهمّها على الإطلاق تنظيم سياسة تعلّم اللغات وتعليمها ونشرها .

وأمّا ثالث هذه المنعطفات وأوثقها صلة بالوقت الراهن فهو دخول اللغات العصر الرقمي الموسوم بمجتمع المعرفة والذكاء الاصطناعي واقتصادياتهما، بما يحمله من فرص سانحة لازدهار اللغات، وبما ينطوي عليه من التحديات التي عليها مواجتها.

لقد أصبح مؤكّدًا اليوم أن اللغات التي فشلت في التأقلم مع المنعطفين الأولين، قد انكفأت على نفسها؛ فانحسر مجالها وانحصر تأثيرها واندثر جلّها، وفي المقابل استطاعت معظم اللغات التي طوّرت أنظمة كتابتها ثم دخلت مرحلة التقعيد النحوي أن تصمد في التاريخ، وأن تتكيّف مع التطور.

(١) أورو، سلفيان، وآخرون (٢٠١٢).

واليوم تتنافس اللغات البشرية واللغات الحيّة منها على وجه الخصوص على التكيّف مع مقتضيات المنعطف الرقمي، وبزوغ مجتمع المعرفة، مستندة -ضمن ما تستند إليه- إلى ما راكمته من أرصدة لدى مرورها في المنعطفين السابقين، موجودة في إرثها الثقافي والمعرفي المدوّن بأنظمة كتابتها، وأشكال تعبيرها المقيسة التي تدعم قدرتها على تمثّل المنجز المعرفي الراهن، بما في ذلك النفاذ إلى مصادر المعرفة، وتوظيفها وتوليدها ونشرها عبر قنوات التعليم والبحث والإبداع.

لقد استطاعت اللغة العربية عبر تاريخها الزاخر بالإنجازات أن تتفاعل مع المنعطفين (الأول والثاني) بأفضل الصور الممكنة، فقد وُلدت في المجال التاريخي لظهور الكتابة، ومن ثمّة طوّرت نظامها الكتابي الخاص الذي استطاع خلال عصور مجدها أن ينتشر وتتبناه لغات كثيرة مجاورة، وما يزال الإرث النحوي العربي علامة فارقة في تاريخ اللغات البشرية، وواحدًا من أعظم أربعة أنحاء أبدعتها الأمم.

وتقف اللغة العربية اليوم على عتبة المنعطف الثالث - عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي في عالم معولم قد انفتحت أرجاؤه على بعض - محمّلة بإرثها الثقافي ورصيدها الحضاري، ومتفاعلة مع الشرط التاريخي والحضاري للشعوب المتحدثة بها، وهي في ذلك تتلمّس طريقها إلى التكيّف مع مقتضيات هذا المنعطف، ومع الفرص التي يتيحها، والتحديات التي ينطوي عليها، متسلّحة بثلاثة مقوّمات أساسية:

١- **أوّل هذه المقوّمات** أنّ اللغة العربية "درّة التاج" في تعريف الهوية الثقافيّة الجامعة للمجتمعات الناطقة بها، حيث الإجماع منطبق على أن العربي هو من يتحدّث العربية. وهي اللغة الأم لـ ٥,١٪[1] من سكان الكرة الأرضية، بما يفوق ٤١٠ مليون متحدث، موزعين على قارات العالم الخمس، في المرتبة الثالثة بعد اللغة الإنجليزية والصينية، وقبل لغات أخرى كبرى. وهي لغة رسمية في ٢٤ دولة، تعتمدها في الإدارة والتعليم والإعلام، ولغة تحظى بمكانة خاصة في نحو

(1) https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/world/#people-and-society

ستين دولة من أعضاء منظَّمة التعاون الإسلامي، وهي لغة رسمية معتمدة في أهم المنظَّمات الدولية.

٢- **ثاني هذه المقوّمات** يأتي من الإرث الثقافي للغة العربية، فهي ما تزال - الحامل الأساس للثقافة العربية الإسلامية، وخزّان متونها الأمهات، فقد نزل بها القرآن الكريم، وانتشرت بها دعوة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، فكانت منطلقًا للنشاط الديني والفلسفي والعلمي والأدبي والمادي الذي تجسّد في حضارة إنسانية شاملة، هي الحضارة العربية الإسلامية، ويمكن تلمّس الأثر المباشر لهذا البعد في الترتيب المتقدّم للعربية في المعايير الثقافية لانتشار اللغات[١]، بسبب قيمتها الثقافية المرتفعة عند ربع سكان العالم تقريبًا (نحو ملياري نسمة)، وإن وجود ما يربو على ٤٠٠ مليون متحدث بالعربية لغة ثانية في العالم - في بعض التقديرات[٢] - ليس في جانبه الأكبر إلا نتيجة لهذا البعد من أبعاد اللغة العربية.

٣- **ثالث هذه المقوّمات** يستمد من السابقين، وينفتح على ممكنات المستقبل، فمن المقوّمين الأول والثاني تكتسب اللغة العربية أهمّ الخصائص التي ترشّحها لأن تكون لغة عالميّة، ضمن العدد القليل من اللغات ذات التأثير العالمي، فبالإضافة إلى مُؤشِّراتها الحيويّة (أعداد المتحدثين، الوضع القانوني، الانتشار الجغرافي، وغيرها) تصنّف العربية كميًّا على الأقل ضمن أهم لغات التعليم في العالم، وتحظى باستعمال واسع في وسائط الإعلام التقليدية والرقمية، وهي في أحدث التقييمات اللغة السادسة عالميًّا في نسبة الحضور على الإنترنت، مع اتجاه إيجابي للتقدم نحو مراتب أفضل[٣]، وفي علاقة مباشرة بأعداد المتحدثين بها، وبالوزن الاقتصادي والديموغرافي والسياسي المحتمل للمجال الذي تشغله،

(١) المنسي، (٢٠٢٣).

(2) https://www.worlddata.info/languages/arabic.php

(3) https://funredes.org/Results/

فـإن العربيـة – مـتى توفّـرت لهـا الظـروف المواتيـة – تكـون لغـة ذات أهميـة في صناعـة الثروة والتنمية المستدامة والتبادل الاقتصادي والمعرفي على المستويات الوطنيـة والإقليميـة والدوليـة.

غـيرأنـه مـن الأهميـة بمكان التأكيـد علـى أنّ اكتمـال المقـوّم الثالـث، وتثمـين مكاسـب العربيـة مـن المقوّمـين الأول والثـاني، مرهونـان بمـدى التمكـين للغـة العربيـة في مجتمـع المعرفـة العالـمي واقتصادياتـه الجديـدة وانخراطهـا في مقتضيـات المنعطـف الثالـث، وبمـدى وعـي القائمـين عليهـا وراسـمي سياسـاتها العامّـة بأهميـة الفـرص الـتي يتيحهـا مجتمـع المعرفـة لازدهارهـا وعظـم التحديـات الـتي تتعـيّن مواجهتهـا مـن أجـل اسـتثمار هـذه الفـرص في خدمـة اللغـة العربيـة وتأمـين شـروط نهضتهـا.

ضمـن هـذا السـياق الحضـاري والمعـرفي المركّـب، يندرج مشـروع مُؤشِّـر اللغـة العربية بوصفه مبـادرةً رائـدة غـير مسـبوقة يقودهـا مجمـع الملـك سـلمان العالـمي للغـة العربيـة، وتتوافـق أهدافـه مـع المبـادرات الدوليـة الـتي تسـعى لدعـم اللغـة الأم لـكل دولـة، باعتبارهـا أداة التفكـير والإبـداع، وتعزيـز دورهـا الحيـوي في مجـالات المعرفـة والتعليـم والثقافـة والتنميـة البشـرية المسـتدامة.

يتكوّن مشروع مُؤشِّر اللغة العربية من جزئين رئيسيين:

الجزء الأول:

يتضمّـن الجـزء الأوّل التأسـيسي بنـاء مقيـاس كـمّي وكيفـي يسـمح بقيـاس واقـع اللغـة العربيـة في العالـم، مـن خـلال عـدد محـدّد مـن النطاقـات الـتي تحيـط بأحوالهـا في ذاتهـا، وفي تفاعلهـا مـع سـياقاتها الاجتماعيـة والثقافيـة والسياسـية والمعرفيّـة، وقـد اسـتهدف هـذا الجـزء بنـاء وثيقـة علميـة تشـتمل علـى تحليـل الدراسـات والأدبيـات والتجـارب السـابقة في بنـاء المُؤشِّـرات الـتي تقيـس أحـوال اللُّغـات في العالـم مـن حيـث القـوّة أو الحيويـة، والتقاريـر المرجعيـة العالميـة الـتي تصـف حالـة اللُّغـات الكـبرى في العالـم، كالإنجليزيـة والفرنسـية والإسـبانية والألمانيـة ثـم بنـاء منهجيـة علميـة تُحوْكـم صناعـة مُؤشِّـر كـمي وكيفـي يرصـد

واقع اللغة العربية في العالم، ضمن ثلاث دوائر تمثّل المجالات الكبرى المتمايزة نوعيًّا لانتشار اللغة العربية، **وهي على التوالي:**

- **الدائرة العربية (مجال اللغة الأصلي)**، حيث تسود اللغة العربية ديمولغويًّا ومؤسسيًّا واجتماعيًّا. وهذه الدائرة ممثلة بأربع دول هي: المملكة العربية السعودية ومصر والأردن والمغرب.
- **الدائرة الإسلامية (مجال اللغة الحيوي)**، حيث تحظى اللغة العربية افتراضيًّا بالتبجيل لأسباب ثقافية وعقائدية ذات جذور عميقة في التاريخ ووجدان الناس، وهذه الدائرة ممثلة بأربع دول هي: إندونيسيا ونيجيريا وباكستان وتركيا.
- **الدائرة الأجنبية (دائرة توسّع اللغة)**، حيث تنتشر اللغة العربية بمحرّكات تفاعل شعوبها وثقافتها مع الشعوب والثقافات الأخرى، بوصفها جزءًا لا يتجزّأ من حالة التفاعل الحضاري العام في العالم المعاصر، واستمرارًا لإرثها التاريخي وطموحها الراهن في تأمين جانب من تواصل الحضارة الإنسانية، وهذه الدائرة ممثلة بأربع دول هي: البرازيل وفرنسا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية.

وقد أفضت عمليّات التحليل المعمّق للأدبيات السابقة -ما تعلّق منها بالتجارب المقارنة في اللغات النظيرة، وما اتصل منها باللغة العربية حصرًا- ومناقشتها تفصيليًّا إلى اختيار ثمانية نطاقات كبرى يُعتقد أنّها تسمح في الوقت الحاضر بتوصيف حالة اللغة العربية في العالم اعتمادًا على مقاييس موضوعيّة دقيقة، هي:

م	النطاق	مفهومه
١	**المُؤشِّرات الحيوية**	يغطي النطاق مجموعة المُؤشِّرات المستخدمة في تقييم الحالة الصحية للغة، ومدى حيويتها في الدوائر الثلاث، ويركّز على مجموعة الحقائق الموضوعية للغة، كالبيانات الديمولغوية، ومجال الانتشار الجغرافي ودوائر الاستخدام والعوامل الاجتماعية بوصفه مُؤشِّرًا للتنمية البشرية، يرصد القيمة الاتصالية للغة، ثم قيمتها الاستعمالية.

م	النطاق	مفهومه
٢	التعليم	يغطّي النطاق واقع استخدام اللغة العربية في مجال التعليم بجميع مستوياته، بوصفها وسيطا للتعليم أوّلا موضوعا للتعليم ثانيا، ويتضمن النطاق مجموعة من المُؤشِّرات الدقيقة والمحددة التي تقيس مدى استخدام اللُّغة العربية في مختلف مستويات التعليم، ومدى دعم قطاع التعليم لتعلُّمها واستخدامها
٣	الاتصال	يغطّي النطاق واقع استخدام اللغة العربية في مجال التعليم بجميع مستوياته، بوصفها وسيطًا للتعليم أولًا، وموضوعا للتعليم ثانيًا، ويتضمَّن النطاق مجموعة من المُؤشِّرات الدقيقة والمحددة التي تقيس مدى استخدام اللُّغة العربية في مختلف مستويات التعليم، ومدى دعم قطاع التعليم لتعلُّمها واستخدامها
٤	اقتصاديات اللُّغة	يغطّي النطاق واقع التفاعل بين اللغة العربية والاقتصاد، ويستهدف من خلال عدد محدّد من المُؤشِّرات قياس القيمة الاقتصادية للغة العربية.
٥	السياسة اللُّغوية	يغطّي النطاق واقع اللغة العربية في البنية القانونية ممثلة بمجموعة القوانين والأنظمة والقواعد والممارسات الهادفة إلى التحكم في الوضع اللُّغوي المخطط له على مستوى الدول، أو مجموعات الدول، أو ضمن المنظَّمات والمؤسسات المجاوزة لحدود الدول.
٦	الاتجاهات اللغوية	يغطّي النطاق واقع اللغة العربية الاعتباري ممثلا في مواقف مستخدميها منها في مجالات حسّاسة كالتعليم والإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي .
٧	الإنتاج المعرفي	يغطّي النطاق واقع الإنتاج المعرفي باللغة العربية، ويقيس بالاعتماد على مُؤشِّرات دقيقة درجة اندراجها في مجتمع المعرفة المعاصر.
٨	التقنية	يغطّي النطاق واقع العلاقة بين اللغة العربية وتكنولوجيات اللغة في مجتمع المعلومات، ويهدف -مستندًا إلى مُؤشِّرات معرّفة بدقّة- إلى قياس درجة مواكبة اللغة العربية لهذه التقنيات بالمقارنة باللغات الأخرى.

وقد بلغ عدد المُؤشِّرات المستهدفة بالقياس والمسكّنة في النطاقات الثمانية خمسين (٥٠) مُؤشِّرا فرعيّا تكوّن المُؤشِّر الكلّي للغة العربية[١].

(١) ينظر لتفاصيل بناء المؤشّر المفهومية والمنهجية والإجرائية وثيقة المؤشّر الصادرة عن مجمع الملك

الجزء الثاني:

يتضمّن الجزء الثاني إصدار تقارير دورية عن حالة اللغة العربية في العالم، باعتماد نتائج عملية القياس المرتكزة على مُؤشِّر اللغة العربية.

يتم التقييم العام في مُؤشِّر اللغة العربية وفق مقياس رباعي موزون؛ وفقا للتوزيع الآتي:

مرتفع	جيّد	مُرْضِي	منخفض
أكبر من (٧٥٪) إلى (١٠٠٪)	أكبر من (٥٠٪) إلى (٧٥٪)	أكبر من (٢٥) إلى (٥٠٪)	من (٠٪) إلى (٢٥٪)

ويتضمن التقييم العام المُؤشِّر الكلّي من خلال قياس المستويات الآتية:

المستوى	منهجية القياس
دوائر الدول الثلاث	يحدَّد التقييم العام لكل مُؤشِّر من المُؤشِّرات الفرعية على مستوى الدائرة العربية والدائرة الإسلامية والدائرة الأجنبية من خلال قياس القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر نسبة إلى وزنه الإجمالي على مستوى كل دائرة، بالإضافة إلى قياس القيمة العامة للمُؤشِّر الكلي على مستوى كل دائرة بذاتها.
المنظَّمات الدولية	يحدّد التقييم العام لكل مُؤشِّر من المُؤشِّرات الفرعية على مستوى المنظَّمات الدولية من خلال قياس القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر نسبة إلى وزنه الإجمالي، بالإضافة إلى قياس الأداء العام للغة العربية على مستوى كل منظَّمة على حدة.
المستوى العالمي	يحدد التقييم العام لكل مُؤشِّر من المُؤشِّرات الفرعية على المستوى العالمي من خلال قياس القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر نسبة إلى وزنه الإجمالي، بالإضافة إلى قياس الأداء العام للغة العربية على المستوى العالمي.
النطاقات	يحدد التقييم العام لكل نطاق من نطاقات المُؤشِّر من خلال قياس القيمة المحقَّقَة لإجمالي مُؤشِّرات النطاق نسبة إلى وزن النطاق الإجمالي من المُؤشِّر الكليّ.

سلمان العالمي، هنا: https://muashir.ksaa.gov.sa/

المُؤشِّر الكلّي	يحدد التقييم العام مُؤشِّر اللغة العربية على المستوى الكلي من خلال قياس القيمة المحقَّقة لإجمالي النطاقات نسبة إلى وزن المُؤشِّر الكليّ.

أهداف المشروع ورهاناته ومخرجاته المتوقعة:

تستند أهداف هذا المشروع إلى رؤية مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية التي تتضمّن صيرورته جهة مرجعيّة فيما يخصّ المعرفة بواقع اللغة العربية في العالم. ويتمثّل هذا الهدف المركزي في تطوير مُؤشِّر شامل للغة العربية، يعكس واقعها بدقة وموضوعيّة، وذلك من خلال وضع أهداف إستراتيجية وخطوات عملية مدروسة، ويتضمن ذلك إعداد تقارير تفصيلية تعكس حالة اللغة العربية عبر تحليلات كمية وكيفية، تستند إلى بيانات مستمدة من قواعد البيانات الإحصائية والعامّة والاستطلاعات الميدانية أو المقابلات، ومن هذا الهدف العام تتفرع الأهداف الفرعية التالية:

١- **تحليل الدراسات والتقارير الدولية المتعلقة باللغات الحيّة**، وإجراء مقارنات مرجعية دولية لتأسيس مُؤشِّر شامل للغة العربية وهذا يسهم في فهم أعمق لمكانتها مقارنة باللغات الأخرى.

٢- **تحديد نطاقات المُؤشِّر استنادًا إلى التحليلات والمقارنات المرجعية**، مع تحكيمها من قبل خبراء ومتخصصين في مجال اللغة العربية، لضمان دقة وموضوعية النتائج.

٣- **جمع البيانات الكمية والكيفية** التي تغذي المُؤشِّرات الفرعية وفق النطاقات المختارة، ثم احتساب المُؤشِّر العام للغة العربية بناءً على نسب إسهامات المُؤشِّرات الفرعية، مما يوفر رؤية شاملة لحالة اللغة.

٤- **إعداد تقرير دوري قابل للتطوير والاستدامة**، يتضمن الجوانب الكمية والكيفية لحالة اللغة العربية على الصعيد العالمي، محلّلة ضمن مصفوفة النطاقات والمُؤشِّرات الفرعية وهذا يتيح متابعة مستمرة للتطورات..

٥- **تزويد المعنيين من الحكومات والمؤسسات والمستفيدين النهائيين** بالمُؤشِّرات والبيانات والإحصاءات المتعلقة بحالة اللغة العربية، مما يسهم في بناء سياسات لغويّة مستنيرة.

٦- **خدمة الباحثين والدارسين في مجال اللغة العربية** من خلال توفير تقارير دورية عن حالة اللغة العربية في العالم، تكون مرجعًا لدراساتهم، بما يعزز من جهود البحث العلمي المنصبّة على اللغة العربية في جميع أبعادها.

تتجلى قيمة هذا المشروع الرائد من خلال أهدافه، وما يُنتظر منه في رسم إستراتيجيات نوعية تسهم في فهم الواقع اللغوي من منظور علمي دقيق، بعيدًا عن التأثيرات العاطفية أو الإيديولوجية، حيث يعتمد المشروع على دراسة منهجية تُعالج إشكاليات اللغة العربية، مما يعزز من قدرتها على الحفاظ على مكانتها بين اللغات الأكثر قوة عالميًا، ويدفع نحو تحقيق طموحها لتكون لغة رائدة في أجزاء واسعة من العالم.

ولتحقيق أهداف المُؤشِّر التزم فريق بالتركيز على المراحل المختلفة للمشروع، وضمان إعداد الوثائق والمخرجات الختاميّة لكل مرحلة (وثيقة مُؤشِّر اللغة العربية، وتقرير أدوات جمع البيانات، والتقرير المنهجي عن عملية جمع البيانات، وإطار الخطوات التفصيلية لاستدامة العمل على المشروع) وتم تحديد مفهوم المخرجات المستهدفة بدقة، وإيضاح التعريف الإجرائي لها، واتباع أساليب كتابة تضمن عرض المعلومات بدقة وموضوعية، من خلال ربط الوقائع المادية وتلخيص النتائج ذات الصلة، كما روعي تحديد الفئة المستهدفة في كلّ مخرج وهدفه الرئيس وذلك وفق هيكليّة واضحة تعكس العمل الأساسي للمشروع وتفاصيله.

الفصل الأول

النطاقات والمُؤشِّرات الفرعية في تقرير مُؤشِّر اللغة العربية

تمهيد:

يعرض هذا الفصل مصفوفة مُؤشِّر اللغة العربية التي جرى تطويرها لتكون المقياس في حساب قيمة المُؤشِّر في مختلف المستويات المستهدفة بالقياس (المُؤشِّر الكليّ، الدوائر الثلاث، المنظَّمات الدولية، المُؤشِّرات الأفقيّة) من خلال عرض لمصفوفة مُؤشِّر اللغة العربية العامة والتفصيلية، وذلك على النحو الآتي:

القسم الأول: عرض المصفوفة العامّة للنطاقات والمُؤشِّرات، ويتضمّن:

- نطاقات المُؤشِّر الكلّي الثمانية، معرّفة على المستويين المفهومي والإجرائي.
- المُؤشِّرات الفرعيّة التي تمّ تسكينها في كل نطاق على حدة.

وهو ما يتيح الاطلاع على المفاهيم الرئيسة ذات العلاقة التي استهدف المُؤشِّر قياسها، ومن ثمّة تمّ بناء الأدوات المناسبة لجمع البيانات الضرورية والكافية لذلك. وهو بالمثل، يرسم بالتعريف الإجرائي، وحدود المنظور الذي يعتمده المُؤشِّر في كل نطاق، لكي يكون القارئ على بيّنة من حدود القياس،أي ما يدخل فيه وما يخرج منه.

القسم الثاني: المصفوفة التفصيلية للنطاقات والمُؤشِّرات، ويتضمّن:

- ضبط مهمّة كل مُؤشِّر فرعي على حدة، ممّا يسمح بفهم علاقته بالمفهوم الوارد في التعريف الإجرائي، ودوره في الإلمام بأجزاء النطاق الذي يندرج فيه وأبعاده.
- الوزن الخاص بكل مُؤشِّر فرعي ضمن النطاق وفي المُؤشِّر الكليّ، وهو ما يتيح حساب الوزن النسبي لكلّ نطاق من نطاقات المُؤشِّر الثمانية. وفي ضوء هذه الأوزان النسبية يتم حساب القيمة المحقَّقَة لنطاقات مُؤشِّر اللغة العربية، وللمُؤشِّرات الفرعية، ثم على مستوى الدوائر الثلاث لوجود اللغة العربية، ومستوى المنظمات الدولية، والمستوى الأفقي (العالمي)، وأخيرًا على المستوى الكليّ.

- مصادر البيانات الكميّة الخاصّة بكل مُؤشِّر فرعي، سواءً كانت بيانات الإحصائية والبيانات العامّة المجموعة بأداة بطاقة البيانات الإحصائية، أم استطلاعات الرأي المجموعة بياناتُها بأداة الاستبانة. وقد جُمعت ثمانون بالمائة (٨٠٪) من بيانات المُؤشِّر بأداة بطاقة البيانات الإحصائية لتغطي ٤٠ مُؤشِّرا، وجمعت البيانات الكميّة لعشرة (١٠) مُؤشِّرات فرعيّة، بأداة الاستبانات. أما البيانات الكيفية، فيتمّ استغلالها في مرحلة تالية، لتغذّي -أفقيًّا- معظم المُؤشِّرات الفرعيّة في مرحلتي التحليل والتفسير في كل نطاق. وقد جمعت البيانات الكيفية بالاعتماد على أداة المقابلة أساسًا، ومصدرها مجتمع الخبراء في كل نطاق احتاج تحليله إلى جمع بيانات كيفيَّة تتضافر مع البيانات الكميَّة.
- معادلات القياس، بإيراد المعادلة الخاصّة بقياس كل مُؤشِّر. أمّا ما يخصّ كيفيّة حساب قيمة المُؤشِّر على مستوى النطاقات والدوائر وعلى المستوى الكليّ، فيجدها القارئ في الفصل الثاني المخصّص لمنهجية مُؤشِّر اللغة العربية.

١- المصفوفة العامة للنطاقات والمُؤشِّرات

اسم النطاق / تعريف النطاق	نطاق المُؤشِّرات الحيوية: يشير إلى مجموعة المُؤشِّرات المستخدمة في تقييم الحالة الصحية للغة ما وحيويتها داخل مجتمع معين أو منطقة جغرافية محددة (كرستال، ٢٠٠٢) وتشمل مدى استخدامها، ونطاقه، والعوامل الداعمة لهذا الاستخدام، وقابليتها للانتقال بين الأجيال. وقد اشتق الفريق العلمي من هذا التعريف تعريفًا إجرائيًّا يتناسب مع هذه الدراسة، وهو أنه: مجموعة شاملة وديناميكية من المُؤشِّرات، التي تم تصميمها خصيصًا؛ لتقييم الحالة الصحية للغة العربية ودرجة حيويتها، ضمن مجتمعات ومناطق جغرافية محددة، وهذه المُؤشِّرات تتجاوز التحليل البسيط للاستخدام اللُّغوي، لتشمل أبعادًا أكثر تعقيدًا، تتعلق بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والجغرافية، التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على حيوية اللُّغة العربية، ويسمح قياسها بمعرفة احتمالية استمرار اللُّغة في الانتشار في المدى المنظور، والعناصر التي قد تشكل جوانبَ ضعفٍ في وضعيتها.				
النطاق		المُؤشِّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدول الأجنبية
(١) المُؤشِّرات الحيوية	١	نسبة الناطقين بالعربية	✓	✓	✓
	٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	✓	✓	✓
	٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	✓	✓	✓
	٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	✓	✓	✓
	٥	نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	✓	✓	✓
	٦	الناتج الاقتصادي المحلي	✓	✓	✓
	٧	مُؤشِّر التنمية البشرية	✓	✓	✓

اسم النطاق / تعريف النطاق	**نطاق التعليم:** يشير التعليم إلى الجهود المجتمعية المنظَّمة لتربية الناشئة، وتزويدها بالمعارف والمهارات والقيم، في المؤسسات التعليميةِ، في جميع المراحِلِ الدراسية (العصيلي، ٢٠٢٣). وتمثّل اللُّغة الوسيطَ الأساس في بناء هذه المقومات. لذا تعرّف لغة التعليم بأنها "اللُّغة التعليميةُ المستَعمَلةُ في تدريس معظَمِ المقرَّراتِ الدراسيةِ والموادِّ التعليميةِ في المدارس في بلدٍ ما؛ كالعربيةِ في الأقطار العربية، والإنجليزيةِ في بريطانيا والولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ ومعظَمِ الولاياتِ الكَنَدية، والفرنسيةِ في فرنسا" (العصيلي، ٢٠٢٣). واستنادًا إلى هذا فإن الفريق العلمي قد وضع تعريفًا إجرائيًا ينسجم مع مضامين هذه الدراسة، ويُفيد بأن نطاق التعليم يشمل مجموعة من المُؤشِّرات التي لها تأثير محوري يتجلى في اختيار اللُّغة التي يجري بها التعليم، واللُّغة / اللُّغات التي يجري تعليمها. ويمتد هذا التأثير ليشمل الجوانب التعليمية، وجوانب الهوية اللُّغوية والثقافية. وبناءً على ذلك، فإن هذا النطاق يتضمَّن مجموعة من المُؤشِّرات الدقيقة والمحددة، التي تُقيّم مدى استخدام اللُّغة العربية في مختلف مستويات التعليم، ومدى دعم قطاع التعليم لتعلُّمها واستخدامها.

النطاق		المُؤشِّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدول الأجنبية
(٢) التعليم	٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	✓	✓	✓
	٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	✓	✓	✓
	١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	✓	✓	✓
	١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	✓	✓	✓
	١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية	✓	✓	✓
	١٣	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	✓	✓	✓
	١٤	نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية	✓	✓	✓
	١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	✓	✓	✓

اسم النطاق / تعريف النطاق	**نطاق الاتصال:** درس واتزلاويك وزملاؤه – في دراستهم الرائدة لعام ١٩٦٧ – العناصر الرئيسة للتفاعل البشري، وقدَّموا مبادئ عامة للتواصل الفعَّال، باعتباره عمَلية تداول للأفكار والمعلومات بين الفاعلين الاجتماعيين، بواسطة نظامٍ من الرُموز، سواء أكانت صوتيةً أم كتابيةً أم إيمائيةً، وعملية إذاعة لهذه الأفكار والمعلومات (العصيلي، ٢٠٢٣). وفي الزمن الراهن تمثّل وسائط الاتصال القناة الرئيسة في نقل الأفكار والمعلومات وإذاعتها، وتمثل اللُغة نظام الرموز الأساس الذي يشفّرها. وبناءً على ذلك، يُشكّل التفاعل بين استخدام اللُغة والتواصل العام عبر وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي المكوّنَ الجوهريَّ في تعريف نطاق الاتصال. واستنادًا إلى هذا التعريف المفهومي، وضع الفريق العلمي تعريفًا إجرائيًّا ينسجم مع مضامين هذه الدراسة، يُفيد بأن الاتصال بواسطة اللُغة العربية عملية تفاعلية تشمل استخدام اللُغة العربية في تبادل المعلومات وإذاعتها، عبر وسائل الإعلام، ووسائط التواصل الاجتماعي، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية، مع التركيز على قياس نسبة هذا الاستخدام في مختلف الأوساط الاجتماعية والثقافية. ويشمل هذا التعريف مجموعةً من المُؤشِّرات المحددة لتقييم استخدام اللُغة العربية.

النطاق		المُؤشِّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدول الأجنبية	المستوى العالمي
(٣) الاتصال	١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	✓	✓	✓	
	١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	✓	✓	✓	
	١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	✓	✓	✓	
	١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	✓	✓	✓	
	٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة				✓
	٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت				✓

اسم النطاق / تعريف النطاق	نطاق اقتصاديات اللُّغة: يشير مصطلح اقتصاديات اللُّغة إلى أوجه التفاعل بين حالة اللُّغة وحالة الاقتصاد، على مستوى الدولة أو الإقليم أو العالم. ويتجه البحث في هذا التفاعل إلى فحص تأثير التطوُّر الاقتصادي على ظهور اللُّغات أو ازدهارها أو تراجع مكانتها، وكذلك فحص دور الحالة اللُّغوية بما في ذلك التعدد اللُّغوي وتعليم اللُّغات في تيسير النشاط الاقتصادي أو إعاقته (كولماس، ١٩٩٢). وبناءً على هذا التعريف المفهومي وضع الفريق العلمي تعريفًا إجرائيًا يترجم اقتصاديات اللُّغة إلى مجموعة من المُؤشِّرات الفرعيّة، تربط بين اللُّغة والنشاط الاقتصادي، وتقيس – بشكل عام – كيفية تأثير المهارات اللُّغوية على التوظيف والأجور، وتأثير الحواجز اللُّغوية على النشاط الاقتصادي، ودور تعليم اللُّغة ونشرها في تثمينها، باعتبارها أصلًا ثقافيًا واقتصاديًا، ويقيِّم تكاليف وفوائد تعلُّم اللُّغة والحفاظ عليها. لذا فإن نطاق اقتصاديات اللُّغة يوفِّر رؤى نقديةً حول التأثير المتبادل بين القدرات والسياسات اللُّغوية من جهة، والديناميكيات الاقتصادية من جهة أخرى، على المستويين الفردي والمجتمعي، ومن خلال مجموعة محدّدة من المُؤشِّرات الفرعيّة.				
النطاق	المُؤشِّرات الفرعيّة		الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدول الأجنبية
(٤) اقتصاديات اللُّغة	٢٢	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية	✓	✓	✓
	٢٣	عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي	✓	✓	✓
	٢٤	نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها	✓	✓	✓
	٢٥	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد	✓	✓	✓

اسم النطاق / تعريف النطاق	**نطاق السياسة اللُّغوية في الدول والمنظَّمات الدوليّة:** يرتبط مصطلح السياسة اللُّغوية بدراسة العَلاقَةِ بن اللُّغة والسياسات العامة على مستوى الدول، "بالنَّظَر إلى أن السياسةَ تُوَجِّه اللُّغة، وأن اللُّغة تُستَخدَم لأغراضٍ سياسية،... فاللُّغة هي الأداةُ السياسيةُ والحقيقةُ القانونية لأيِّ دولة. والنظامُ السياسيُّ فيها هو الذي يُحَدِّد اللُّغة ووَظيفَتَها ومستوياتِها في المجتمَع، أي إنه يُحَدِّد السياسةَ اللُّغويةَ للمجتمَع، ويخَطِّط لهذه السياسةِ ويُنَفِّذها" (العصيلي، ٢٠٢٣). والأمر نفسه يجري على مستوى المنظَّمات الدولية والإقليمية. ويشير المصطلح إلى مجموعة القوانين والأنظمة والقواعد والممارسات الهادفة إلى التحكم في الوضع اللُّغوي المخطط له على مستوى الدول، أو مجموعات الدول، أو ضمن المنظَّمات والمؤسسات المجاوزة لحدود الدول. (كابلن وبالدوف، ١٩٩٧، سبولسكي ٢٠٠٤). استنادًا إلى هذه النقاط، وضع الفريق العلمي تعريفًا إجرائيًّا للسياسة اللُّغوية، يترجمها إلى مجموعة من المُؤشِّرات المتخصصة التي تقيِّم الوضع الدستوري والقانوني للغة العربية في الدول والمنظَّمات المستهدفة بالدراسة. تشمل هذه المُؤشِّرات الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية، وتحليل الإطار القانوني الذي ينظم استخدامات اللُّغة العربية في مجالات التعليم والحياة العامة، بالإضافة إلى قياس أداء السياسات اللُّغوية المتعلقة باللُّغة اللُّغة العربية في المنظَّمات الدولية.

النطاق		المُؤشِّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدائرة الأجنبية	المستوى العالمي	المنظَّمات الدولية
(٥) السياسات اللُّغوية	٢٦	الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العيِّنة	✓	✓	✓		
	٢٧	عدد القوانين المنظِّمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام	✓	✓	✓		
	٢٨	عدد المنظَّمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية				✓	

النطاق		المُؤشّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدائرة الأجنبية	المستوى العالمي	المنظّمات الدولية
(٥) السياسات اللُّغوية	٢٩	نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظّمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات					✓
	٣٠	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظّمات الدولية					✓
	٣١	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية					✓
	٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظّمات الدولية					✓
	٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظّمات الدولية					✓
	٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظّمات الدولية					✓

اسم النطاق/ تعريف النطاق	**نطاق الاتجاهات اللغويّة:** يشير مصطلح الاتجاهات اللُّغوية إلى "نظرةَ الإنسانِ إلى لغته الأمِّ، أو إلى لغةٍ أخرى، أو إلى لغةٍ أجنَبيةٍ أو ثانيةٍ يتعلَّمها أو يُفَكِّر في تعلُّمها، سواء أكانت تلك النظرةُ إيجابيةً أم سَلبيةً. تَشمَل الاتجاهاتُ بنوعَيْها، الإيجابيةُ والسَّلبيةُ، جوانبَ لغويةً وثقافيةً واجتماعيةً؛ كأهميَّة اللُّغة أو عَدَم أهميَّتِها، وتقديرِ ثقافَتِها ومَكانَةِ الناطقين بها، والاعتِقادِ بسُهُولة تعلُّمِها أو صُعُوبتِه. والاتجاهاتُ نحوَ اللُّغة الهَدَفِ غالبًا ما تؤثِّر في تعلُّمها سَلبًا أو إيجابًا، وتحديدُ هذه الاتجاهاتِ مُهِمٌّ في التخطيط اللُّغوي، وبناءِ المناهِج، وإعدادِ الموادِّ التعليمية، وطرائقِ التدريسِ وإجراءاتِه" (العصيلي / ٢٠٢٣). استخدم اللسانيون الاجتماعيون (فيشمان ٢٠٠١) مجموعةً من المعايير لقياس مدى تفضيل فئات سكانية محددة، بما في ذلك أفراد الأسرة والمهنيون والمهاجرون، لاستخدام اللُّغة في مجالات متنوعة مثل التعليم والإعلام والتواصل الاجتماعي، وبناء إطار نظري للأحكام المعرفية أو العاطفية أو السلوكية المتعلقة باللُّغة يمكن أن يساعد على تحقيق التغيير اللُّغوي المخطط له في المجتمعات أو المؤسسات والمنظَّمات. وبناءً على هذا التعريف المفهومي، وضع الفريق تعريفًا إجرائيًّا يركز على درجة تفضيل العينات المختارة للغة العربية في مجالات التعليم والإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي.

النطاق		المُؤشِّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدائرة الأجنبية
(٦) الاتجاهات اللُّغوية	٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام	✓	✓	✓
	٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي	✓	✓	✓
	٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام	✓	✓	✓
	٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	✓	✓	✓

اسم النطاق / تعريف النطاق	**نطاق الإنتاج المعرفي:** يشير الإنتاج المعرفي إلى خلق المعرفة والرؤى ونشرها، وقدرات حل المشكلات من خلال العمليات العقلية (برونر، ١٩٦٦). وهو يشمل توليد أفكار جديدة، وصقل المفاهيم الحالية، وتطبيق الإستراتيجيات المعرفية المختلفة لإنتاج نتائج ملموسة في كلٍّ من السياقات التعليمية والواقعية (فيجوتسكي، ١٩٧٨). كما يُعرَّف الإنتاج المعرفي في مؤسسات التعليم العالي، ومراكز الأبحاث، والمؤسسات ذات العلاقة، بأنه عملية إجراء مجموعة من الأنشطة المتخصصة التي ترمي إلى خلق معرفة جديدة وتطويرها. وهذه الأنشطة تشمل البحث العلمي، والتحليل، والتجارب، ونشر النتائج، وتعتبر جزءًا أساسًا من مساعي هذه المؤسسات لتعزيز التقدُّم الأكاديمي والعلمي. واستنادًا إلى ذلك، طوَّر الفريق العلمي مجموعةً من المُؤشِّرات لرصد توفُّر المعرفة العلمية الموثوقة باللُّغة العربية وتقييمها. تشمل هذه المُؤشِّرات عدة جوانب، مثل: عدد المجلات الأكاديمية المحكَّمة التي تُنشر باللُّغة العربية، ونسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية، ونسبة المؤلَّفات والأبحاث العلمية المنشورة باللُّغة العربية. ويتابع التعريف أيضًا نسبة اللُّغة العربية في الإنتاج الأدبي، وعدد دور النشر التي تدعم اللُّغة العربية في الدائرة الأجنبية، وعدد الكتب العربية في المكتبات الوطنية، وعدد الكتب المترجمة من العربية وإليها، خلال المدة من بداية ٢٠١٣ إلى نهاية ٢٠٢٤م وهذه المُؤشِّرات تعكس بشكل موثّق توفر المعرفة العلمية المعبَّرة باللُّغة العربية وتأثيرها، مما يساعد في تحديد مدى إسهام اللُّغة العربية في الإنتاج المعرفي العالمي.

النطاق		المُؤشِّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدائرة الأجنبية	المستوى العالمي
(٧) الإنتاج المعرفي	٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية	✓	✓	✓	
	٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة				✓
	٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية خلال آخر ١٠ سنوات	✓	✓	✓	

النطاق		المُؤشِّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدائرة الأجنبية	المستوى العالمي
(٧) الإنتاج المعرفي	٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي خلال آخر ١٠ سنوات	✓	✓	✓	
	٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية	✓	✓	✓	
	٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	✓	✓	✓	
	٤٥	عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية خلال آخر ١٠ سنوات	✓	✓	✓	
	٤٦	عدد الكتبة المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى خلال آخر ١٠ سنوات	✓	✓	✓	

اسم النطاق / تعريف النطاق	**نطاق التقنية (الرقمنة):** تشير التقنية إلى استخدامات الأجهزة الرقمية والبرمجيات والإنترنت، لتسهيل الأداءات على صعيدي الحياة والعمل، وقد عرّف آنسيموف (Anissimov, 2023) التكنولوجيا بأنها كلمة يونانيّة الأصل، تتألّف من مقطعين، وهما: "تكنو"، ويعني فنًّا، أو حرفةً، أو أداءً، أمَّا المقطع الثاني فهو "لوجيا"، أي دراسة، أو علم، وبذلك فإنّ كلمة تكنولوجيا تعني علم المقدرة على الأداء، أو التطبيق. وقوام التقنية اليوم البرمجيات والتطبيقات الذكية، والأجهزة التي تشغّلها هذه البرمجيات. وقد طالت التقنية مجالات الحياة كلها، ومنها اللُّغات. وفي سياق اللُّغة العربية، يمكن لمجموعة من المُؤشِّرات تقييم توظيف التقنيات في دعم تعلُّمها وتعزيز استخدامها. وتشمل هذه التوظيفات التطبيقات والمنصات التعليمية الإلكترونية، والمدونات اللُّغوية، والقواميس الرقمية، وبرامج الذكاء الاصطناعي التي تتعامل مع اللُّغة العربية في مجالات كتحليل الكلام، وتوليد النصوص، والترجمة؛ لقياس مستوى هذا التوظيف. وقد طور الفريق العلمي مجموعة من المُؤشِّرات تشمل عدد التطبيقات والمنصات التعليمية الإلكترونية بالعربية مقارنة بالإنجليزية، وعدد المدونات اللُّغوية العربية المرقمنة، وعدد برامج الذكاء الاصطناعي المطبَّقة على اللُّغة العربية، وعدد معاجم اللُّغة العربية المرقمنة مقارنة بعدد معاجم اللُّغة الإنجليزية المرقمنة. وهذه المُؤشِّرات تعكس كيفية استخدام التقنيات في تعليم اللُّغة العربية وتعلُّمها، وتطوير البحث العلمي ذي الصلة بها، مما يسهم في تقدير مستوى تكامل اللُّغة العربية مع التطوُّرات العصرية، من خلال فحص تمثيلها في التطبيقات والمنصات المختلفة، والمدونات الإلكترونية والقواميس الرقمية وبرامج الذكاء الاصطناعي، وغيرها من الأدوات الرقمية المصمَّمة خصيصًا لتعليم اللُّغات واستخدامها، ومساعدة البحث العلمي فيها.

النطاق		المُؤشِّرات الفرعيّة	الدائرة العربية	الدائرة الإسلامية	الدائرة الأجنبية	المستوى العالمي
(٨) التقنية	٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية				✓
	٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة				✓
	٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)				✓
	٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة				✓

٢- المصفوفة التفصيليّة للنطاقات والمُؤشِّرات

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	مهمة المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	مصادر البيانات	العيِّنة المستهدفة	معادلة المُؤشِّر
١- المُؤشِّرات الحيوية الوزن الإجمالي للنطاق ١٤٪	١	نسبة الناطقين بالعربية	يحدد هذا المُؤشِّر نسبة الأشخاص الذين يتحدثون اللُّغة العربية من إجمالي سكان الدول المعنية، مع الأخذ بعين الاعتبار الناطقين بها لغةً أولى أو لغةً ثانيةً. ويتضمن ذلك تحليل البيانات الديمولغوية من مختلف الدول المعنية.	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد الناطقين باللُّغة العربية مقسومًا على إجمالي سكان الدولة × ١٠٠
	٢	نسبة استخدام اللُّغة العربية في الخطاب الأسري	يقيس هذا المُؤشِّر مدى استخدام العربية لغةً رئيسةً للتواصل داخل البيوت والأسر؛ مما يعكس درجة ترسّخها في الحياة اليومية والثقافية للأفراد.	٢,٠٪	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	متوسط الاستجابات التي تستخدم اللغة العربية في الخطاب الأسري
	٣	نسبة استخدام اللُّغة العربية في المجال العام	ينظر هذا المُؤشِّر في مدى استخدام اللُّغة العربية في المجال العام، مثل الدوائر الحكومية، والمحاكم، والمرافق العامّة؛ مما يشير إلى مكانتها وانتشارها في المجتمع.	٢,٠٪	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	متوسط الاستجابات التي تستخدم اللغة العربية في المجال العام
	٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	يشير هذا المُؤشِّر إلى العدد الإجمالي للدول التي تعتمد اللُّغة العربية لغةً رسمية أو واحدة من لغاتها الرسمية في تشريعاتها.	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد الدول التي تعتمد اللُّغة العربية ضمن لغاتها الرسمية
	٥	المساحة الإجمالية للدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	يقيس هذا المُؤشِّر إجمالي المساحة الجغرافية للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللُّغة العربية ضمن لغاتها الرسمية مقسومًا على إجمالي مساحة دول العيِّنة (١٢ دولة) × ١٠٠
	٦	الناتج الاقتصادي المحلّي	يقيّم هذا المُؤشِّر الأداء الاقتصادي للدول المعنية، باستخدام الناتج المحلي الإجمالي.	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	الناتج المحلي الإجمالي
	٧	مُؤشِّر التنمية البشرية	يقيم هذا المُؤشِّر جودة الحياة ومستوى التنمية في الدول المعنية، ويتضمن عوامل، مثل: مستويات التعليم، الصحة، ومعايير المعيشة.	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	القيمة الإجمالية لمُؤشِّر التنمية البشرية

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	مهمة المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	مصادر البيانات	العيِّنة المستهدفة	معادلة المُؤشِّر
٢- التعليم الوزن الإجمالي للنطاق ١٦٪	٨	نسبة استخدام اللُّغة العربية في مناهج التعليم العام	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة استخدام اللُّغة العربية في المناهج الدراسية والعملية التعليمية في الابتدائي والمتوسط والثانوي.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد المناهج الدراسية التي تُدرَّس باللُّغة العربية في التعليم العام مقسومًا على إجمالي عدد المناهج الدراسية التي تُدرَّس بجميع اللُّغات في التعليم العام × ١٠٠
	٩	نسبة استخدام اللُّغة العربية في مناهج التعليم العالي	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة استخدام اللُّغة العربية في المناهج الدراسية في الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العليا.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة ممثلة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	عدد المناهج الدراسية التي تُدرَّس باللُّغة العربية في التعليم العالي مقسومًا على إجمالي عدد المناهج الدراسية التي تُدرَّس بجميع اللُّغات في التعليم العالي × ١٠٠
	١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللُّغة العربية في التعليم العام	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة الأنشطة اللاصفيَة، مثل: النوادي اللُّغوية، والمسابقات الثقافية، والفعاليات التي تركز على اللُّغة العربية داخل البيئة التعليمية في الابتدائي والمتوسط والثانوي.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة ممثلة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	عدد الأنشطة المتعلقة باللُّغة العربية في التعليم العام مقسومًا على إجمالي عدد الأنشطة المتعلقة بجميع اللغات (بما في ذلك اللُّغة العربية) × ١٠٠
	١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللُّغة العربية في التعليم العالي	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة الأنشطة مثل: النوادي اللُّغوية، المسابقات الثقافية، والفعاليات التي تركز على اللُّغة العربية داخل البيئة التعليمية في التعليم العالي.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة ممثلة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	عدد الأنشطة المتعلقة باللُّغة العربية في التعليم العالي مقسومًا على إجمالي عدد الأنشطة المتعلقة بجميع اللغات (بما في ذلك اللُّغة العربية) × ١٠٠
	١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللُّغة العربية لغةً ثانيةً	يشير المُؤشِّر إلى عدد المعاهد والمدارس في الدول المعنية التي تقدم برامج مخصَصة لتعليم العربية لغةً ثانية.	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	إجمالي عدد المعاهد والمدارس التي تعلّم اللغة العربية لغة ثانية.
	١٣	نسبة متعلمي اللُّغة العربية لغةً ثانيةً	يقيس هذا المُؤشِّر عدد الأشخاص الذين يختارون تعلم اللُّغة العربية لغةً ثانية ونسبتهم؛ مما يبين قابلية اللُّغة للانتشار بوصفها لغة وسيطة في التواصل في الدول المعنية	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد متعلمي اللُّغة العربية لغةً ثانية مقسومًا على إجمالي عدد متعلمي اللُّغات الثانية × ١٠٠
	١٤	نسبة المنح التي تُقدَّم لمتعلمي اللُّغة العربية لغةً ثانيةً	يقيس هذا المُؤشِّر عدد المنح الدراسية المتاحة للطلاب الذين يتعلمون اللُّغة العربية لغةً ثانيةً مقارنة ببقية المنح لدراسة اللُّغات الأخرى	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد المنح الدراسية لمتعلمي اللُّغة العربية لغةً ثانيةً مقسومًا على إجمالي عدد المنح لمتعلمي اللُّغات الثانية × ١٠٠
	١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلُّم	يقيس هذا المُؤشِّر مستوى دعم الموارد والمواد التعليمية المكتوبة والرقمية للغة العربية، مثل: الكتب المدرسية، المواقع التعليمية، والتطبيقات الرقمية.	٢,٠٪	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	متوسط استجابات استطلاع دعم المحتوى العربي لفرص التعلم

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	مهمة المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	مصادر البيانات	العيِّنة المستهدفة	معادلة المُؤشِّر
٣-الاتصال الوزن الإجمالي للنطاق ٪١٢	١٦	نسبة استخدام اللُّغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة استخدام اللُّغة العربية في وسائل الإعلام المرئي الرسميّة والخاصّة.	٪٢,٠	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد وسائل الإعلام المرئية باللغة العربية مقسوما على إجمالي عدد وسائل الإعلام المرئية بجميع اللغات في الدول × ١٠٠
	١٧	نسبة استخدام اللُّغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة استخدام اللُّغة العربية في وسائل الإعلام المسموع الرسميّة والخاصّة.	٪٢,٠	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد وسائل الإعلام المسموعة باللغة العربية مقسوما على إجمالي عدد وسائل الإعلام المسموعة بجميع اللغات في الدولة × ١٠٠
	١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللُّغة العربية	يشير المُؤشِّر إلى نسبة الصحف الصادرة باللُّغة العربية إلى العدد الكلي للصحف المطبوعة والإلكترونية التي تُنشر في الدولة؛ مما يعكس حضور اللُّغة العربية في الصحافة.	٪٢,٠	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد الصحف الصادرة باللُّغة العربية مقسومًا على إجمالي عدد الصحف الصادرة بجميع اللغات في الدولة × ١٠٠
	١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللُّغة العربية	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة المجلات الثقافية التي تنشر محتواها باللُّغة العربية إلى إجمالي عدد المجلات الثقافية الصادرة في الدولة؛ مما يعطي فكرة عن تأثير اللُّغة في الحوار الثقافي.	٪٢,٠	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد المجلات الثقافية المنشورة باللُّغة العربية على إجمالي عدد المجلات الثقافية الصادرة بجميع اللغات في الدولة × ١٠٠
	٢٠	نسبة استخدام اللُّغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	يقيس هذا المُؤشِّر استخدام اللغة العربية على منصات التواصل الاجتماعي (النصية والمرئية)، مع النظر في كمية المحتوى والتفاعلات باللغة العربية	٪٢,٠	إحصاءات + مقابلات	على مستوى العالم	إجمالي النصوص والتفاعلات باللغة العربية مقسوما على إجمالي النصوص والتفاعلات بجميع اللغات × ١٠٠
	٢١	نسبة حضور اللُّغة العربية على الإنترنت	يقيس هذا المُؤشِّر مدى توافر المحتوى باللُّغة العربية على الإنترنت، بما في ذلك المواقع الإلكترونية، والمدونات، والمنتديات النقاشية، ويعكس مدى إمكانية الوصول إلى المعلومات بالعربية عبر الإنترنت.	٪٢,٠	إحصاءات + مقابلات	على مستوى العالم	نسبة المحتوى باللُّغة العربية على الإنترنت مقسومًا على حجم المحتوى بجميع اللُّغات على الإنترنت × ١٠٠

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	مهمة المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	مصادر البيانات	العيِّنة المستهدفة	معادلة المُؤشِّر
٤- اقتصاديات اللُّغة الوزن الإجمالي للنطاق ٨٪	٢٢	نسبة متعلمي اللُّغة العربية لغةً ثانيةً في معاهد تعليم اللُّغة العربية الربحية	يقيس هذا المُؤشِّر حجم الطلب على تعلم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الخاصة التي تعمل لتحقيق الربح. ويشمل ذلك تحليل عدد الخريجين في دورات اللغة العربية والعائد المادي.	٤,٠٪	إحصاءات	عيِّنة ممثلة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	عدد خريجي المعاهد الربحية لتعليم اللغة العربية على مدى (٥) سنوات، مقسوما على عدد خريجي المعاهد الربحية لتعليم اللغات الأجنبية على مدى (٥) سنوات × ١٠٠
	٢٣	عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللُّغة العربية في المجال الاقتصادي	يقيس هذا المُؤشِّر عدد القوانين والأنظمة التي تُشجِّع استخدام اللُّغة العربية في الأنشطة الاقتصادية. يتضمن ذلك تحليل القوانين التي تفضل العربية في العقود التجارية، المراسلات الرسمية، والترويج الإعلاني.	٤,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	إجمالي عدد القوانين المنظَّمة لاستخدام اللُّغة العربية في المجال الاقتصادي.
	٢٤	نسبة العائد المادي من المؤلَّفات المترجمة من العربية وإليها	يقيس هذا المُؤشِّر القيمة السوقية للمؤلَّفات المترجمة من العربية وإليها. يشمل ذلك تحليل الإيرادات المتولدة من بيع الكتب المترجمة مقارنةً بإجمالي مبيعات دور النشر؛ مما يوفِّر رؤية حول الاهتمام بالثقافة والمعرفة العربية.	٤,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	الدخل من المصنفات المترجمة من العربية وإليها مقسومًا على إجمالي الدخل من جميع الأعمال الأعمال المترجمة × ١٠٠
	٢٥	نسبة دعم اللُّغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد	يقيس هذا المُؤشِّر مدى تأثيرإتقان اللُّغة العربية على فرص العمل والتقدم الوظيفي.	٤,٠٪	استطلاع	عيِّنة ممثلة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	متوسط الاستجابات حول دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية
٥- السياسة اللُّغوية في الدول والمنظَّمات الدولية	٢٦	الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العيِّنة	يركز هذا المُؤشِّر على مدى تضمين اللُّغة العربية في الدساتيروالأنظمة القانونية للدول. ويُقيِّم ما إذا كانت العربية معترفًا بها رسميًّا لغةً للدولة، ويشمل النظر في كيفية تأثيرهذا الاعتراف على استخدام اللُّغة في الأنظمة القضائية والإدارية.	٤,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد الدول التي تعتمد اللُّغة العربية وفق الوضعية القانونية (إلزامية، اختيارية)
الوزن الإجمالي للنطاق ١٨٪	٢٧	عدد القوانين المنظَّمة لاستخدام اللُّغة العربية في التعليم والمجال العام	يقيس هذا المُؤشِّر مدى تواجد القوانين والتشريعات التي تنظِّم استخدام اللُّغة العربية في النظام التعليمي والمؤسسات العامة. ويشمل ذلك قوانين التعليم واللُّغة في الإدارة العامة والخدمات الحكومية.	٤,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد القوانين المنظَّمة لاستخدام اللُّغة العربية في التعليم والمجال العام

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	مهمة المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	مصادر البيانات	العيِّنة المستهدفة	معادلة المُؤشِّر
٥- السياسة اللُّغوية في الدول والمنظَّمات الدولية الوزن الإجمالي للنطاق ١٨٪	٢٨	عدد المنظَّمات الدولية التي تعتمد اللُّغة العربية لغةً رسميةً	يقيس هذا المُؤشِّر مدى اعتماد المنظَّمات الدولية للغة العربية ضمن لغاتها الرسمية.	٢,٠٪	إحصاءات	على مستوى العالم	عدد المنظَّمات التي تعتمد اللُّغة العربية لغةً رسميةً ونسبتها
	٢٩	نسبة الوثائق المحرَرة في الأصل باللُّغة العربية في المنظَّمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة الوثائق الرسمية والتقارير التي تتم صياغتها باللُّغة العربية إلى إجمالي الوثائق في المنظَّمات الدولية.	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (٥) منظمات دولية	عدد الوثائق المحرَرة ب اللُّغة العربية في المنظَّمة مقسومًا على إجمالي الوثائق الرسمية للمنظَّمة × ١٠٠
	٣٠	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللُّغة العربية في المنظَّمات الدولية	يقيس هذا المُؤشِّر مدى توافر الترجمات العربية للوثائق الرسمية في المنظَّمات الدولية ونسبتها إلى الوثائق باللُّغات الأخرى؛ مما يعكس مدى خدمة اللُّغة العربية في المنظَّمات الدولية.	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (٥) منظمات دولية	عدد الوثائق الرسمية المترجمة إلى اللُّغة العربية في المنظَّمة مقسومًا على إجمالي عدد الوثائق × ١٠٠
	٣١	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللُّغة العربية	يقيس هذا المُؤشِّر مدى توفر المعلومات والمحتوى باللُّغة العربية على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية.	٢,٠٪	إحصاءات	عيِّنة قصدية (٥) منظمات دولية	إجمالي المحتوى باللغة العربية على مواقع المنظَّمات مقسوما على إجمالي المحتوى باللغة الإنجليزية على مواقع المنظَّمات × ١٠٠

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	مهمة المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	مصادر البيانات	العيِّنة المستهدفة	معادلة المُؤشِّر
٥- السياسة اللُّغوية في الدول والمنظَّمات الدولية الوزن الإجمالي للنطاق ٪١٨	٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللُّغة العربية في المنظَّمات الدولية	يقيس هذا المُؤشِّر مدى استخدام الدبلوماسيين العرب للغتهم في الأنشطة الرسمية والتمثيل الدولي؛ مما يقيس مستوى دعمهم وترويجهم للغة العربية.	٪٢,٠	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (٥) منظمات	متوسط الاستجابات حول التزام الدبلوماسيين العرب باستخدم اللغة العربية في المنظَّمات الدولية
	٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية	يقيس هذا المُؤشِّر مدى توفر خدمات الترجمة المتاحة للغة العربية في المنظَّمات الدولية وجودتها، بالتركيز على خدمات الترجمة الفورية والتحريرية.	٪٢,٠	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (٥) منظمات	متوسط الاستجابات حول كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية
	٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللُّغوي في المنظَّمات الدولية	يقيس هذا المُؤشِّر مدى مشاركة الدول العربية في دعم وتعزيز التعددية اللُّغوية داخل المنظَّمات الدولية.	٪٢,٠	إحصاء	عيِّنة قصدية (٥) منظمات دولية	عدد مبادرات دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللُّغوي في المنظَّمة مقسومًا على عدد مبادرات دعم جميع المجموعات اللُّغوية للتعدد × ١٠٠
٦- الاتجاهات اللُّغوية الوزن الإجمالي للنطاق ٪٨	٣٥	نسبة تفضيل اللُّغة العربية في التعليم العام	يقيس هذا المُؤشِّر مدى تفضيل اللُّغة العربية في التعليم لدى المتعلمين والمعلمين في التعليم العام.	٪٢,٠	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	متوسط الاستجابات حول تفضيل اللغة العربية في التدريس ف ي التعليم العام
	٣٦	نسبة تفضيل اللُّغة العربية في التعليم الجامعي	يقيس هذا المُؤشِّر مدى تفضيل اللُّغة العربية في الجامعات والمؤسسات التعليمية العليا. ويتضمن تحليل آراء الطلاب والأساتذة.	٪٢,٠	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	متوسط الاستجابات حول تفضيل اللغة العربية في التدريس في التعليم العالي
	٣٧	نسبة تفضيل اللُّغة العربية في الإعلام	يقيس هذا المُؤشِّر مدى تفضيل اللُّغة العربية في وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك التلفزيون، الراديو، الصحافة، ويشمل تحليل آراء عيِّنة من المجتمع.	٪٢,٠	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	متوسط الاستجابات حول تفضيل اللغة العربية في الإعلام
	٣٨	نسبة تفضيل اللُّغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	يقيس هذا المُؤشِّر مدى تفضيل اللغة العربية على منصات التواصل الاجتماعي (النصية، المرئية)	٪٢,٠	استطلاع	عيِّنة عشوائية طبقية من (١٢) دولة	متوسط الاستجابات حول تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	مهمة المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	مصادر البيانات	العيِّنة المستهدفة	معادلة المُؤشِّر
٧- الإنتاج المعرفي الوزن الإجمالي للنطاق ١٦٪	٣٩	نسبة المجلات العلمية المحكّمة التي تُنشَر كليًا أو جزئيًا باللُّغة العربية من إجمالي المجلات المحكمة	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة المجلات العلمية المحكّمة التي تُنشر مقالاتها باللُّغة العربية مقارنةً ببقية المجلات المحكّمة التي تُنشر بلغات أخرى في الدول المعنية.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد المجلات العلمية المحكّمة التي تنشر باللُّغة العربية مقسومًا على إجمالي المجلات الصادرة في الدولة × ١٠٠
	٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربيّة في الأبحاث الأجنبية المنشورة	يقيس هذا المُؤشِّر مدى تأثير الأبحاث والدراسات باللُّغة العربية على المستوى الدولي من خلال تحليل مدى الاستشهاد بها في الأبحاث الصادرة بلغات أخرى مقارنةً بالاستشهادات من لغات أخرى.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	على مستوى العالم	عدد الاستشهادات باللُّغة العربية في الأبحاث الأجنبية مقسومًا على إجمالي عدد الاستشهادات × ١٠٠
	٤١	نسبة المؤلَّفات والأبحاث العلمية المنشورة باللُّغة العربية خلال آخر ١٠ سنوات	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة الأبحاث والمؤلَّفات العلمية التي تُنشر بالعربية مقارنةً ببقية المؤلَّفات باللُّغات الأخرى، ويعكس هذا المُؤشِّر مدى مساهمة اللُّغة العربية في الإنتاج العلمي والأكاديمي.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد المؤلفات والأبحاث العلمية باللغة العربية التي تم نشرها خلال السنوات العشر الأخيرة مقسوما على إجمالي المؤلفات والأبحاث المنشورة في الدولة لنفس الفترة× ١٠٠
	٤٢	نسبة اللُّغة العربية في الإنتاج الأدبي خلال آخر ١٠ سنوات	يقيس هذا المُؤشِّر مدى استخدام اللُّغة العربية في الأعمال الأدبية، مثل: الشعر، والرواية، والقصة القصيرة، مقارنةً بنسبة الإنتاج الأدبي باللُّغات الأخرى، ويشمل تحليل نوعية وتنوُّع الأدب المنشور بالعربية ومدى تأثيره في المشهد الثقافي.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد المؤلفات الأدبية باللغة العربية خلال السنوات العشر الأخيرة مقسوما على إجمالي المؤلفات الأدبية المنشورة في الدولة لنفس المدة × ١٠٠
	٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللُّغة العربية	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة دور النشر التي تدعم نشر الكتب باللُّغة العربية إلى العدد الإجمالي لدور النشر في الدول المعنية. ويعكس الدور الذي تلعبه هذه الدور في تعزيز الثقافة والمعرفة العربية.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد دور النشر التي تدعم اللُّغة العربية مقسومًا على إجمالي عدد دور النشر في الدولة × ١٠٠
	٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	يقيس هذا المُؤشِّر حجم الموارد الأدبية والعلمية بالعربية المتاحة في المكتبات الوطنية مقارنةً بحجمها باللُّغات الأخرى؛ مما يعكس مدى الوصول إلى المعرفة والثقافة العربية.	٢,٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد الكتب العربية في المكتبات الوطنية مقسومًا على إجمالي عدد الكتب في تلك المكتبات × ١٠٠

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	مهمة المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	مصادر البيانات	العيِّنة المستهدفة	معادلة المُؤشِّر
٧- الإنتاج المعرفي الوزن الإجمالي للنطاق ١٦٪	٤٥	عدد الكتب المترجمة من اللُّغات الأخرى إلى اللُّغة العربية خلال آخر ١٠ سنوات	يقيس هذا المُؤشِّر عدد الترجمات التي تمت من لغات أخرى إلى العربية؛ مما يشير إلى اهتمام القرَّاء بالمحتوى العالمي.	٢٫٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد الكتب المترجمة من اللُّغات الأخرى إلى اللُّغة العربية خلال السنوات العشر الأخيرة
	٤٦	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللُّغات الأخرى خلال آخر ١٠ سنوات	يقيس هذا المُؤشِّر مدى انتشار الثقافة والأدب العربيين في الدول المشاركة من خلال ترجمة الكتب العربية إلى لغة الدولة المعنية.	٢٫٠٪	إحصاءات + مقابلات	عيِّنة قصدية (١٢) دولة	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللُّغات الأخرى خلال السنوات العشر الأخيرة
٨- التقنية الوزن الإجمالي للنطاق ٨٪	٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللُّغة العربيّة	يقيس هذا المُؤشِّر عدد التطبيقات والمنصات التعليمية المتاحة باللُّغة العربية، ويشمل تحليل التطبيقات والمنصات التي تقدم محتوى تعليميًّا بالعربية، بما في ذلك المقررات الإلكترونية، والمواد التعليمية، والأدوات التفاعلية، ومقارنتها بما هو متاح بالإنجليزية.	٢٫٠٪	إحصاءات + مقابلات	على مستوى العالم	عدد التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللُّغة العربيّة مقسومًا على إجمالي التطبيقات والمنصات باللغتين العربية والإنجليزية × ١٠٠
	٤٨	نسبة المدونات اللُّغوية العربية المرقمنة	يقيس هذا المُؤشِّر عدد المدونات اللُّغوية العربيّة المرقمنة التي تم إنتاجها، ويقارنها باللُّغة المرجعية في هذا المجال الناشئ من مجالات خدمة اللُّغات في العصر الحديث.	٢٫٠٪	إحصاءات + مقابلات	على مستوى العالم	عدد المدونات اللُّغوية العربية مقسومًا على إجمالي المدونات باللُّغة العربية واللُّغة الإنجليزية × ١٠٠
	٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبّقة على اللُّغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	يقيس هذا المُؤشِّر نسبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي المصمَّمة للغة العربية، بما في ذلك برامج تحليل الكلام، وتوليد النصوص، وأدوات الترجمة، ومقارنتها بما هو متاح للغة الإنجليزية.	٢٫٠٪	إحصاءات + مقابلات	على مستوى العالم	عدد برامج الذكاء الاصطناعي المطبَّقة على اللُّغة العربية مقسومًا على إجمالي برامج الذكاء الاصطناعي المطبَّقة على العربية والإنجليزية × ١٠٠
	٥٠	نسبة المعاجم العربية المرقمنة	يقيس هذا المُؤشِّر عدد المعاجم العربية المتوفرة في الشكل رقمي، ونسبتها إلى المعاجم الإنجليزية لمقارنة توفر الموارد اللُّغوية الرقمية بكلتا اللغتين.	٢٫٠٪	إحصاءات + مقابلات	على مستوى العالم	عدد المعاجم العربية المرقمنة مقسومًا على إجمالي المعاجم التي تم إنجازها باللغتين العربية والإنجليزية لنفس المدة × ١٠٠

الفصل الثاني

منهجية مُؤشِّر اللُّغة العربية

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا شاملا لمنهجية مُؤشِّر اللغة العربية، وذلك من خلال توضيح مجتمع المُؤشِّر وعيِّنته، وتوضيح أدوات جمع البيانات (بطاقات الإحصاءات واستبانات استطلاعات الرأي والمقابلات) وإجراءات تطبيقها، ويُختم الفصل بتوضيح المعالجة الإحصائية لاستخراج نتائج مُؤشِّر اللغة العربية.

مجتمع مُؤشِّر اللُّغة العربية:

تكوَّن مجتمع مُؤشِّر اللُّغة العربية من جميع دول العالم، ونظرا لطبيعة المُؤشِّرات الفرعية لمُؤشِّر اللغة العربية فقد قيس المؤشر على المستوى الأفقي لعدد من المؤشرات، وحُددت عيِّنة المُؤشِّر لمؤشرات أخرى، على النحو الآتي:

١) عيِّنة الدول في دوائر مُؤشِّر اللُّغة العربية:

تمَّ اختيار عيِّنة قصدية مكوَّنة من (١٢) دولةً وفق معايير نظرية وعملية وتفصيلية[١]، تُمثِّل ثلاث دوائر على النحو التالي:

(١) تمَّ توضيحها في وثيقة مؤشّر اللُّغة العربية صص ١١٣-١١٧.. (١)

الدائرة الموسعة | أربع دول خارج العالم الإسلامي تمثل الدائرة المتوسعة

٢) عيِّنة المنظَّمات الدولية في مُؤشِّر اللُّغة العربية:

تمَّ اختيار عيِّنة قصدية مكونة من (٥) منظمات دولية، وهي:

منظَّمة الأمم المتحدة | منظَّمة اليونسكو | منظَّمة الصحة العالمية | صندوق النقد الدولي | الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا – FIFA)

وقد تم اختيار عيِّنة المنظَّمات الدولية وفقا للمعايير الآتية:

- أن تكون اللغة العربية ضمن اللغات المعتمدة في المنظَّمة.
- عضوية جميع دول العيِّنة في المنظَّمة.
- تنوع مجالات المنظَّمات الدولية، بحيث تمثل المجال السياسي منظَّمة الأمم المتحدة، والمجال الثقافي منظَّمة اليونسكو، والمجال الصحي منظَّمة الصحة العالمية، والمجال الاقتصادي صندوق النقد الدولي، والمجال الرياضي الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

٣) العيِّنة البشرية في مُؤشِّر اللُّغة العربية:

واختيرت العيِّنات البشرية لتطبيق استبانات استطلاعات الرأي والمقابلات في كل دولة من الدول المشاركة. وقد تمَّ حساب حجم العيِّنة باستخدام جدول كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد حجم المجتمع المستهدَف للدراسة.
- تحديد مستوى الثقة الإحصائية المطلوب ودقة التقديرات المطلوبة، وهي مستوى ثقة (٩٥٪) وهامش خطأ (٥٪).
- تحديد حجم العيِّنة المطلوب في جداول كريجسي ومورجان.

٤) عينة البرامج، والمدارس، والمراكز، والمعاهد، والمؤسسات:

تم اختيار عينة في (٤) مؤشرات فرعية طبقت على مستوى دول الدوائر الثلاث، وقد تم تحديد طريقة التعيين وحجم العيِّنة ومحدداتها، ومبرراتها، وفقا للآتي:

الجدول رقم (٢-١) عينة البرامج، والمدارس، والمراكز، والمعاهد، والمؤسسات

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	طريق التعيين وحجم العيِّنة	محددات العيِّنة	المبررات
٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	اختيار عيِّنة قصدية بلغت (٣٩٦) برنامجا دراسيا في مؤسسات التعليم العالي (جامعات / معاهد / كليات مستقلة)، بحسب جدول كريجسي ومورجان لتحديد حجم العينات	بواقع (٣٣) برنامجا دراسيا في كل دولة من دول الدوائر الثلاث على أن تكون من ثلاث مؤسسات تعليم عالٍ على الأقل، مع مراعاة أن تكون من ثلاث مناطق أو ولايات مختلفة، وأن تكون تخصصات البرامج الدراسية على النحو التالي: (١١) برنامجا من أقسام متخصصة في تدريس اللغات، و(١١) برنامجا من تخصصات نظرية وإنسانية اجتماعية، و(١١) برنامجا من تخصصات علمية.	كثرة عدد مؤسسات التعليم العالي في بعض الدول، بالإضافة إلى الحاجة إلى التعرف على نسبة استخدام اللغة العربية في تخصصات متعددة

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	طريق التعيين وحجم العيِّنة	محددات العيِّنة	المبررات
١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	اختيار عيِّنة ممثلة عشوائية طبقية بلغت (٣٨٤) مدرسة بحسب جدول كريجسي ومورجان لتحديد حجم العينات.	بواقع (٣٢) مدرسة في كل دولة من دول الدوائر الثلاث (بناء على نسبة الناطقين بالعربية والناطقين بغير العربية) مع مراعاة أن تكون (١٦) مدرسة ابتدائية من ثلاث مدن مختلفة على الأقل، و(١٦) مدرسة متوسطة وثانوية من ثلاث مدن مختلفة على الأقل.	صعوبة الحصول على بيانات إجمالية من الجهات التعليمية عن الأنشطة الخاصة باللغة العربية
١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	اختيار عيِّنة ممثلة عشوائية طبقية بلغت (٣٨٤) مؤسسة تعليم عال (جامعات / معاهد / كليات مستقلة) بحسب جدول كريجسي ومورجان لتحديد حجم العينات.	بواقع (٣٢) مؤسسة تعليم عال في كل دولة (بناء على نسبة الناطقين بالعربية والناطقين بغير العربية) من ثلاث مدن مختلفة على الأقل	صعوبة الحصول على بيانات إجمالية من الجهات التعليمية عن الأنشطة الخاصة باللغة العربية
٢٢	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية	اختيار عيِّنة ممثلة عشوائية بسيطة بلغت (٣٨٤) معهدا ربحيا لتعليم اللغات بحسب جدول كريجسي ومورجان لتحديد حجم العينات	بواقع (٣٢) معهدا ربحيا في كل دولة	صعوبة حصر المعاهد الربحية لتعليم اللغات

أدوات مُؤشِّر اللُّغة العربية:

إن عملية جمع البيانات مرحلة أساسية لقياس مُؤشِّر اللغة العربية بنطاقاته ومُؤشِّراته الفرعية. وتكتسي الأدوات الموظَّفة لتقصّي المعلومات والبيانات الأساسية أهمية قصوى من حيث اختيار الأداة/ الأدوات المناسبة لقياس كل مُؤشِّر على نحو مطابق وموثوق. وقد جرى، في الجملة، اعتماد ثلاث أدوات رئيسة: بطاقات الإحصاءات واستطلاعات الرأي (الاستبانات) والمقابلات.

بطاقات الإحصاءات

استطلاعات الرأي (استبانات)

المقابلات

ويوضح الجدول التالي توزيع أدوات جمع بيانات مُؤشِّرات كل نطاق في المُؤشِّر الكلّي:

الجدول رقم (٢-٢) توزيع أدوات جمع البيانات لمُؤشِّرات كل نطاق في المُؤشِّر الكلّي

م	النطاق	عدد مُؤشِّرات النطاق	توزيع أدوات جمع بيانات مُؤشِّرات النطاق		
			بطاقات الإحصاءات	استبانات استطلاعات الرأي	المقابلات*
١	المُؤشِّرات الحيوية	٧	٥	٢	
٢	التعليم	٨	٧	١	٤
٣	الاتصال	٦	٦		٦
٤	اقتصاديات اللغة	٤	٣	١	

م	النطاق	عدد مُؤشِّرات النطاق	توزيع أدوات جمع بيانات مُؤشِّرات النطاق		
			بطاقات الإحصاءات	استبانات استطلاعات الرأي	المقابلات *
٥	السياسات اللغوية	٩	٧	٢	
٦	الاتجاهات اللغوية	٤		٤	
٧	الإنتاج المعرفي	٨	٨		٨
٨	التقنية	٤	٤		٤
	المجموع	٥٠	٤٠	١٠	٢٢ *

* تمت إضافة أداة المقابلة لجمع بيانات كيفيّة لبعض المُؤشِّرات الفرعية لأغراض التحليل وتفسير النتائج وتقديم التوصيات.

وفي ما يلي توضيح أدوات جمع البيانات بالتفصيل:

أ) بطاقات الإحصاءات:

طُبِّقت بطاقات جمع البيانات الإحصائية على (٤٠) مُؤشِّرا توزعت على (سبعة) نطاقات، وقد تعدّدت البيانات والإحصاءات المطلوبة لاستخراج نتيجة كل مُؤشِّر من المُؤشِّرات الفرعية، ويوضح الجدول التالي عدد المُؤشِّرات والإحصاءات والبيانات التي شملتها بطاقات الإحصاءات

الجدول رقم (٢-٣) عدد المُؤشِّرات والإحصاءات والبيانات في بطاقات الإحصاءات

النطاق	عدد المُؤشِّرات	عدد البيانات والإحصاءات
المُؤشِّرات الحيوية	٥	١٤

النطاق	عدد المُؤشِّرات	عدد البيانات والإحصاءات
التعليم	٧	٢٥
الاتصال	٦	٢٤
اقتصاديات اللغة	٣	١٢
السياسات اللغوية	٧	١٩
الإنتاج المعرفي	٨	٢٥
التقنية	٤	١٢
المجموع	**٤٠**	**١٣١**

وقد تم جمع البيانات من مصادر عامة كثيرة، مثل قواعد البيانات المحليّة والإقليمية والعالميّة، والتقارير الدوليّة، والمنصّات الرسميّة والمصادر الإحصائيّة بدول الدوائر الثلاث والمنظَّمات الدولية، والمصادر الإحصائية العلمية والثقافية، والمصادر الخاصة بالبيانات التقنيّة والرقميّة الخاصة باللغة العربية.

وقد تم جمع بيانات المُؤشِّرات بشكل عام في جميع دول الدوائر الثلاث، باستثناء (٤) مُؤشِّرات فرعية تم فيها اللجوء إلى عيِّنة، كما تم توضيحه في محور عينة البرامج، والمدارس، والمراكز، والمعاهد، والمؤسسات.

ب) استطلاعات الرأي:

تم الاعتماد على أداة الاستبانة لقياس المُؤشِّرات المحدّدة في مصفوفة مُؤشِّر اللغة العربية، حيث تم تصميم (٦) استبانات لجمع البيانات لـ(١٠) مُؤشِّرات فرعية. رُوعِي في صياغة عبارات الاستبانات مناسبتها لطبيعة المُؤشِّر والفئة المستهدفة، وحُدِّدت درجات الاستجابة للعبارات على مقياس رباعي (دائما= ٣، أحيانا= ٢، نادرا= ١، أبدا= ٠)، لتقدير الاستجابات في جميع الاستبانات.

ويوضح الجدول التالي استبانات استطلاعات الرأي والفئات المستهدفة لكل مُؤشِّر من المُؤشِّرات.

الجدول رقم (٢-٤) النطاقات والمُؤشِّرات والفئات المستهدفة في استبانات استطلاعات الرأي

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	الاستبانة	عدد العبارات	الفئة المستهدفة
المُؤشِّرات الحيوية	٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	الأولى	٢٠	أفراد المجتمع في دول العيِّنة
	٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام			
اقتصاديات اللغة	٢٥	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد			
الاتجاهات اللغوية	٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام			
	٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي			
التعليم	١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	الثانية	٨	الطلاب في مدارس التعليم العام في دول العيِّنة
الاتجاهات اللغوية	٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام			
التعليم	١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	الثالثة	١٠	المعلمون في مدارس التعليم العام
الاتجاهات اللغوية	٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام			

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	الاستبانة	عدد العبارات	الفئة المستهدفة
التعليم	١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	الرابعة	٨	طلاب التعليم العالي في دول العيِّنة
الاتجاهات اللغوية	٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي			
التعليم	١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	الخامسة	١٠	أعضاء هيئة التدريس في دول العيِّنة
الاتجاهات اللغوية	٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي			
السياسة اللغوية	٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	السادسة	٧	الدبلوماسيون في المنظَّمات الدولية
	٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية (من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية			

وقد تم الاعتماد في استبانات استطلاعات الرأي على العيِّنة البشرية في مُؤشِّر اللغة العربية، حيث تم اختيار عيِّنة عشوائية طبقيّة في كل دولة من دول الدوائر الثلاث والمنظَّمات بحسب جدول كريجسي ومورجان لتحديد حجم العينات، وذلك وفقا للآتي:

الجدول رقم (٢-٥) عينة الفئة المستهدفة في استطلاعات الرأي

الاستبانة	الفئة المستهدفة	طريق التعيين وحجم العيِّنة	أسلوب اختيار العيِّنة
الأولى	أفراد المجتمع في دول العيِّنة	عيِّنة عشوائية طبقية تتكون من (٣٨٤) فردا في كل دولة من دول العيِّنة	تقسم العيِّنة إلى فئتين في كل دولة من الدول العيِّنة، يحدد عدد كل فئة بناء على نسبة الناطقين باللغة العربية في الدولة

الاستبانة	الفئة المستهدفة	طريق التعيين وحجم العيِّنة	أسلوب اختيار العيِّنة
الثانية	الطلاب في مدارس التعليم العام في دول العيِّنة	عيِّنة عشوائية طبقية تتكون من (٣٨٤) فردا في كل دولة من دول العيِّنة	تقسم العيِّنة إلى فئتين في كل دولة من الدول العيِّنة، يحدد عدد كل فئة بناء على نسبة الناطقين باللغة العربية في الدولة
الثالثة	المعلمون في مدارس التعليم العام	عيِّنة عشوائية طبقية تتكون من (٣٨٤) فردا في كل دولة من دول العيِّنة	تقسم العيِّنة إلى فئتين في كل دولة من الدول العيِّنة، يحدد عدد كل فئة بناء على نسبة الناطقين باللغة العربية في الدولة
الرابعة	طلاب التعليم العالي في دول العيِّنة	عيِّنة عشوائية طبقية تتكون من (٣٨٤) فردا في كل دولة من دول العيِّنة	تقسم العيِّنة إلى فئتين في كل دولة من الدول العيِّنة، يحدد عدد كل فئة بناء على نسبة الناطقين باللغة العربية في الدولة
الخامسة	أعضاء هيئة التدريس في دول العيِّنة	عيِّنة عشوائية طبقية تتكون من (٣٨٤) فردا في كل دولة من دول العيِّنة	تقسم العيِّنة إلى فئتين في كل دولة من الدول العيِّنة، يحدد عدد كل فئة بناء على نسبة الناطقين باللغة العربية في الدولة
السادسة	الدبلوماسيون في المنظَّمات الدولية	عيِّنة عشوائية طبقية تتكون من (٣٨٥) فردا في كل دولة من دول العيِّنة	بواقع (٧٧) فرداً كل منظَّمة، مع تقسيم العدد إلى فئتين، يحدد عدد كل فئة بناء على نسبة تمثيل اللغة العربية في المنظَّمة.

مع محاولة توزيع أفراد العيِّنة بناءً على النوع الاجتماعي قدر الإمكان، بحيث تكون العيِّنة شاملة الذكور والإناث، بالإضافة إلى مراعاة التوزيع الجغرافي داخل كل فئة من الفئات المستهدفة باستبانات استطلاعات الرأي.

ج) المقابلات:

تم الاعتماد على أداة المقابلة بمعية الأدوات الأخرى (الإحصائيات، واستطلاعات الرأي) بهدف توفير بيانات كيفيّة عميقة وتفصيلية حول مُؤشِّر اللغة العربية، حيث تم تصميم (٤) أدلة مقابلات لجمع بيانات (٢٢) مُؤشِّرًا، رُوعِيت في تصميمها الأسئلة

شبه المغلقة لضمان الحصول على إجابات أكثر دقة، مما يتماشى مع المنهج المزجي الذي يجمع بين المنهج الكمي والكيفي لقياس مُؤشِّر اللغة العربية.

وفي ما يلي توضيح للنطاقات والمُؤشِّرات التي طُبِّقت فيها المقابلات.

الجدول رقم (٢-٦) النطاقات والمُؤشِّرات والفئات المستهدفة بالمقابلات

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	المقابلة	عدد الأسئلة	الفئة المستهدفة
التعليم	٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	الأولى	١١	الخبراء في مجال التعليم العالي والإنتاج المعرفي في دول العيِّنة (أعضاء هيئة التدريس)
	١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي			
الإنتاج المعرفي	٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية			
	٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة			
	٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية			
	٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي خلال آخر ١٠ سنوات			
	٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية			
	٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية			
	٤٥	عدد الكتبة المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية خلال آخر ١٠ سنوات			
	٤٦	عدد الكتبة المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى خلال آخر ١٠ سنوات			

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	المقابلة	عدد الأسئلة	الفئة المستهدفة
التعليم	٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	الثانية	٣	الخبراء في مجال التعليم العام في دول العيِّنة (المعلمون)
	١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام			
الاتصال	١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	الثالثة	٧	الخبراء في مجال الإعلام والاتصال في دول العيِّنة
	١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة			
	١٨	نسبة الصحف التي تصدر باللغة العربية			
	١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية			
	٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة			
	٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت			
الرابعة	٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	الرابعة	٨	الخبراء في مجال تقنيات اللغة في دول العيِّنة
	٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة			
	٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية			
	٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة			

وقد تم الاعتماد في تحديد عدد عيِّنة المقابلات على مبدأ التشبّع، وهو النقطة التي لا يتم فيها اكتشاف معلومات أو أفكار جديدة عند إضافة مقابلات جديدة، بمعنى آخر: هو المرحلة التي يبدأ فيها جمع البيانات في إنتاج تكرار للمعلومات والمواضيع بدلًا من

تقديم رؤى جديدة، حيث أشار عدد من أدبيات البحث العلمي[1][2] إلى أنّه يمكن تحقيق التشبّع في الدراسات الكيفية عند مقابلات يتراوح عددها بين (٥) و(٥٠) مقابلة بناءً على تعقيد الموضوع وتجانس العيِّنة. ونظرا لكون الهدف من المقابلات جمع البيانات الكيفية لبعض النطاقات والمُؤشِّرات لدعم البيانات الكمية لأغراض التحليل، فقد تم اختيار عيِّنة قصدية في كل دولة من دول الدوائر الثلاث من خلال التركيز على الأكثر خبرة في كل مجال من مجالات المقابلة، وذلك وفقًا للآتي:

المقابلة الأولى: حجم العيِّنة (٦٠) خبيرًا في مجال التعليم العالي والإنتاج المعرفي، بواقع (٥) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في كل دولة من دول العيِّنة، وتم تحديد أعضاء هيئة التدريس كونهم خبراء في مجال التعليم العالي والإنتاج المعرفي.

المقابلة الثانية: حجم العيِّنة (٦٠) خبيرًا في مجال التعليم، بعدد (٥) خبراء من معلمي التعليم العام من كل دولة من دول العيِّنة، وتم تحديد المعلمين كونهم خبراء في مجال التعليم العام، وبخاصة بالنظر إلى تنوّع الأنظمة التعليمية في دول العيِّنة التي يعتمد بعضها اللامركزية من خلال الإدارة الذاتية للمدراس، وعدم وجود إدارات متخصصة للمناهج، ويعتمد في تحديد المناهج والكتب المدرسية على المعلمين.

المقابلة الثالثة: حجم العيِّنة (٦٠) خبيرا في مجال الإعلام والاتصال، بواقع (٥) خبراء في مجال الإعلام والاتصال من كل دولة من دول العيِّنة (خبير ممارس في وسائل الإعلام المرئي، وخبير ممارس في وسائل الإعلام المسموع، وخبير ممارس في الصحافة المكتوبة، وخبيرين اثنين من الأكاديميين المتخصصين في الإعلام والاتصال).

المقابلة الرابعة: حجم العيِّنة (٦٠) خبيرا في مجال تقنيات اللغة، بعدد (٥) خبراء في مجال تقنيات اللغة من كل دولة من دول العيِّنة (خبيرين اثنين في المنصات والتطبيقات التعليمية، خبيرين اثنين في اللسانيات الحاسوبية، وخبير في صناعة المعاجم).

(1) Dworkin, S.L. (2012).

(2) Bekele, W. B., & Ago, F. Y. (2022).

الخصائص السيكومترية لأدوات جمع بيانات مُؤشِّر اللغة العربية:

أ) بطاقات الإحصاءات:

تـمَّ التحقُّـق مـن الصـدق الظاهـري لبطاقـات جَمْـع البيانـات الإحصائيـة مـن خـلال تحكيمهـا مـن (٤) خـبراء في التحليـل القيـاسي واللُّغـة العربيـة، حيـث بلغـت نِسـب اتفـاق الخـبراء ٨٠٪ فأعلـى؛ وهـو مـا يشـيرإلى مصداقيتهـا العاليـة في جَمْـع البيانـات الخاصـة بـكل مُؤشِّـر علـى حـدة.

ب) استبانات استطلاعات الرأي:

تـمَّ التحقُّـق مـن الصـدق الظاهـري لاسـتبانات اسـتطلاعات الـرأي مـن خـلال تحكيمهـا مـن قبـل (٤) خـبراء في التحليـل القيـاسي واللُّغـة العربيـة، حيـث بلغـت نِسـب اتفـاق الخـبراء ٨٠٪ فأعلـى؛ وهـو مـا يشـيرإلى المصداقيـة العاليـة في بنـود كل اسـتبانة لقيـاس مـا وُضِعـت لأجـل قياسـه.

كمـا تـمَّ التحقُّـق مـن ثبـات اسـتبانات اسـتطلاعات الـرأي مـن خـلال حسـاب معامـل ألفـا كرونبـاخ لـكل فئـة اسـتبانة علـى حـدة في كل دولـة، وأظهـرت النتـائج معامـلات ثبـات تعـبّرعـن اتسـاق مـن مقبـول إلى مرتفـع بـين بنـود اسـتبانات اسـتطلاعات الـرأي.

الجدول رقم (٢-٧) معاملات ثبات درجات الاستبانات في استطلاعات الرأي للفئات المستهدفة حسب الدول

المجموعة	الدولة	استبانات استطلاعات الرأي للفئات المستهدفة				
		أفراد المجتمع	طلاب التعليم العام	المعلمون في التعليم العام	طلاب التعليم العالي	أعضاء هيئة التدريس في الجامعات
الدول العربية	السعودية	٠,٩٢	٠,٨٥	٠,٩٠	٠,٨٣	٠,٨٩
	مصر	٠,٩٠	٠,٨٧	٠,٨٤	٠,٧٧	٠,٨٧

المجموعة	الدولة	استبانات استطلاعات الرأي للفئات المستهدفة				
		أفراد المجتمع	طلاب التعليم العام	المعلمون في التعليم العام	طلاب التعليم العالي	أعضاء هيئة التدريس في الجامعات
الدول العربية	الأردن	٠,٩٢	٠,٩٤	٠,٦٩	٠,٩٣	٠,٨٧
	المغرب	٠,٩٤	٠,٨٣	٠,٩٨	٠,٩٦	٠,٩٦
الدول الإسلامية	إندونيسيا	٠,٧٤	٠,٩٧	٠,٩٣	٠,٩٦	٠,٩٦
	نيجيريا	٠,٩٦	٠,٩٢	٠,٨٨	٠,٩٤	٠,٨٤
	باكستان	٠,٩١	٠,٨٦	٠,٩٣	٠,٨٦	٠,٨٤
	تركيا	٠,٩٠	٠,٧٥	٠,٧١	٠,٨٤	٠,٧٦
الدول الأجنبية	البرازيل	٠,٩٤	٠,٨٣	٠,٩٤	٠,٩١	٠,٩٩
	فرنسا	٠,٩٨	٠,٩٨	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٣
	كوريا الجنوبية	٠,٩٥	٠,٨٦	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩١
	الولايات المتحدة	٠,٩٨	٠,٩٦	٠,٩٩	٠,٩٢	٠,٩٩

كما حسبت معاملات الثبات لاستجابات الدبلوماسين في عيِّنة المنظَّمات الدولية، حيث أظهرت النتائج تراوح معاملات الثبات بين ٠,٨٣ =α و ٠,٩٦=α، وهي تعبر عن معاملات ثبات مرتفعة.

الجدول رقم (٢-٨) معاملات ثبات درجات الاستبانات للدبلوماسيين في عيِّنة المنظَّمات الدولية

منظَّمة الأمم المتحدة	منظَّمة اليونسكو	منظَّمة الصحة العالمية	صندوق النقد الدولي	الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا – FIFA)
٠,٨٨٩	٠,٨٧٣	٠,٩٣٢	٠,٨٢٧	٠,٩٦١

ج) المقابلات:

تـمَّ التحقُّق من الصدق الظاهري لأدلة المقابلات من خلال تحكيمها من (٤) خبراء في التحليل القياسي واللُّغة العربية، حيث بلغت نِسب اتفاق الخبراء ٨٠٪ فأعلى؛ وهذا يشير إلى تمتّعها بنسبة صدق عالية.

منهجية جمع البيانات:

صُمِّمت منصّة إلكترونية لجمع البيانات عن جميع النطاقات والمُؤشِّرات الفرعية لمُؤشِّر اللغة العربية من جميع أنحاء العالم، رُوعِي في تصميمها سهولة الاستخدام وتوفير خدمات كثيرة، من أبرزها:

- رفع البيانات والإحصاءات وتوثيقها من قبل الفريق المخصص لجمع البيانات.
- أتْمَتة تطبيق استبانات استطلاعات الرأي بشكل يضمن سلامة البيانات وتجنب الإدخالات المكررة.
- رفع محتوى المقابلات بصيغة تيسّر تحليل محتوياتها.
- توفير خدمة المتابعة الفورية لعمليّات رفع البيانات وتوثيقها من قبل الفريق العلمي ومراجعتها وتقييمها، وتقديم التغذية الراجعة لفريق جمع البيانات بشكل مباشر باعتماد البيانات ونشرها، أو رفضها مع بيان أسباب الرفض.
- إتاحة خدمة الترجمة لأدوات جمع البيانات إلى ثماني لغات بالإضافة إلى اللغة العربية.
- توفير جميع معايير أمن البيانات والنسخ الاحتياطي اليومي.

وفي ما يلي توضيح لمنهجية ومعايير جمع البيانات في كل أداة من أدوات جمع البيانات

أ) بطاقات الإحصاءات:

تـم تخصيـص فريـق علـمي مسـتقل لجمـع البيانـات وتوثيقهـا، بالإضافـة إلى فريـق علـمي آخـر مسـؤول عـن الإشـراف ومتابعـة جَمْـع البيانـات وتحليلهـا، وتـم جمـع البيانـات الإحصائيـة وتوثيقهـا مـن خـلال الآتي:

- طُرق الحصـول علـى البيانـات: يتـم الحصـول علـى البيانـات الأوّليـة مباشـرةً مـن المؤسسـات الرسـمية في دول العيِّنـة؛ أمـا البيانـات الثانويـة فيتـم الحصـول عليهـا مـن قواعـد بيانـات تابعـة لمنظمـات أو هيئـات أو مراكـز أكاديميـة، ونحـو ذلـك .
- مصـادر البيانـات: قواعـد البيانـات علـى الويـب، ونتـائج الإحصـاءات العامـة، ونتـائج الاسـتطلاعات، ونتـائج المسـوح، والتقاريـر الحكوميـة، والتقاريـر الدوليـة، والدراسـات الأكاديميـة، ونحـو ذلـك.
- الجهة: حكومية، وإقليمية، أو دولية، أو هيئات خاصة، ونحو ذلك.
- الموقـع علـى الإنترنـت أو البيانـات الببليوغرافيـة الكاملـة في حالـة الدراسـات والتقاريـر غـير المنشـورة علـى الإنترنـت.

إذا وُجـدت مصـادر مختلفـة للبيانـات يتـمَّ تقديـر موثوقيـة المصـدر علـى مقيـاس خمـاسي (ممتـاز = ٥، جيـد جـدًّا = ٤، جيـد = ٣، مقبـول = ٢، ضعيـف = ١)، كمـا يتـم التحقُّـق مـن حداثـة البيانـات، وإذا وُجـدت بيانـات ذات تواريـخ متعـدّدة يتـمُّ الاعتمـاد علـى البيانـات ذات التاريـخ الأحـدث، وفي حالـة تعـدد المصـادر مـع وجـود اختـلاف كبـير في النسـب أو الأعـداد، ويقـع الترجيـح والترتيـب باعتمـاد تقديـر الموثوقيّـة : الأوثـق أولًا.

ويوضح الجدول التالي أعداد مصادر البيانات الإحصائية وتوثيقها:

الجدول رقم (٢-٩) توزيع دوائر دول العيِّنة وعدد مصادر البيانات وتوثيقها

المجموعة	الدولة /الجهة	عدد مصادر البيانات	عدد توثيق البيانات
الدول العربية	السعودية	٨١	١٠١
	مصر	٧٩	١٠٢
	الأردن	٧٠	٩٤
	المغرب	٦٩	٩٠
الدول الإسلامية	إندونيسيا	٨١	٩٠
	نيجيريا	٦٩	٨٦
	باكستان	٦٢	٨٤
	تركيا	٧٦	٩٢
الدول الأجنبية	البرازيل	٦٢	٨٩
	فرنسا	٧١	٩١
	كوريا الجنوبية	٦٤	٨٨
	الولايات المتحدة	٩١	١١٢
المنظَّمات الدولية		٢٩	٣٨
دول العالم (المُؤشِّرات الأفقية)		٩١٢	٩٢٤
المجموع		**١٨١٦**	**٢٠٨٠**

ب) استبانات استطلاعات الرأي:

عند تطبيق استبانات استطلاعات الرأي في صورتها النهائية، تمَّت مراعاة التالي:

- ترجمة الاستبانات الموجّهة إلى الدول الإسلامية والأجنبية إلى اللغات الرسمية لكل دولة، شملت اللغة الإندونيسية والأردية والتركية والكورية والفرنسية

والبرتغالية، بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية التي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية ونيجيريا. وتم تحكيم الترجمة من محكّم واحد متخصص في كل لغة من اللغات المذكورة.

- تصميم استطلاع الرأي على شكل استبانة إلكترونية من خلال المنصة الإلكترونية لجمع البيانات، وإعداد إلكتروني خاص بكل استبانة لكل دولة.
- توفير خدمة التحقق من (IP) في المنصة الإلكترونية؛ للتأكد من أن المستجيبين ينتمون إلى الدول الموجهة لها استبانات استطلاعات الرأي بناءً على الموقع الجغرافي الذي يظهر مع الإجابات.
- قبل البدء في تطبيق استبانات استطلاعات الرأي أُجريت دراسة تجريبية عن طريق أخذ عيِّنة مكونة من (٣٠) استجابة من كل دولة من دول العيِّنة، ثم طُبقت مقاييس الثبات عليها للتأكد من ثبات استبانات استطلاعات الرأي قبل التطبيق الفعلي.
- قام فريق جمع البيانات بتطبيق استبانات استطلاعات الرأي على الفئات المستهدفة بشكل مباشر وغير مباشر من خلال قنوات متعددة مثل: البريد الشبكي، والرسائل النصية، ورسائل تطبيقات التواصل الاجتماعي المختلفة.
- تابع الفريق العلمي تطبيق استبانات استطلاعات الرأي خلال ثمانية أسابيع، ومراجعة الاستجابات للتأكد من الالتزام بالعيِّنة البشرية المحددة في كل فئة مستجيبة، والالتزام بمحددات العيِّنة، وأن المستجيبين ينتمون إلى الدول الموجه لها استطلاع الرأي بناء على الموقع الجغرافي الذي يظهر مع الاجابات، والتأكد من أن المستجيبين قد قدموا إجابات كاملة ومناسبة لكل سؤال وعدم ترك فراغات غير مبررة، أو وجود إجابات متطرفة وغير منطقية، وقد استبعد الفريق العلمي مجموعة من تلك الاستجابات، وتم الطلب من فريق جمع البيانات جمع اجابات بديلة لما تم استبعاده، ويوضح الجدول التالي عدد الاستجابات الواردة والمستبعدة والمعتمدة.

الجدول رقم (٢-١٠) أعداد الاستجابات استبانات استطلاعات الرأي المستهدفة والمستبعدة والمعتمدة

عدد الاستجابات المستهدفة	عدد الاستجابات المحقَّقَة	عدد الاستجابات المستبعدة	عدد الاستجابات المعتمدة
٢٣٤٢٥	٣٠٥١٨	٧٢٣٩	٢٣٢٧٩

وتجدر الإشارة إلى عدم اكتمال عدد العيِّنة في استطلاع آراء الدبلوماسيين في المنظَّمات الدولية، وذلك لصعوبة الوصول إلى المجتمع المستهدف خلال مدة التنفيذ، وقد تم اعتماد خيار العيِّنة المتاحة في قياس المُؤشِّرات التي تجيب عنها الاستبانة استطلاع الرأي.

ويوضح الجدول الآتي أعداد وتوزيع استجابات استبانات استطلاعات الرأي المعتمدة في كل دولة من دول العيِّنة.

الجدول رقم (٢-١١)أعداد الاستجابات لاستبانات استطلاعات الرأي في كل دول من دول العيِّنة

استطلاع الرأي	الفئة	السعودية	مصر	الأردن	المغرب	إندونيسيا	باكستان	نيجيريا	تركيا	البرازيل	فرنسا	كوريا الجنوبية	الولايات المتحدة	الإجمالي
أفراد المجتمع	عربي	٢٧٠	٣٨٠	٣٧٩	٣٥٢	١	١	١	٢٣	١	١٧	٣	٢	١٤٣٠
	غيرعربي	١١٤	٤	٥	٣٢	٣٨٣	٣٨٣	٣٨٣	٣٦١	٣٨٣	٣٦٧	٣٨١	٣٨٢	٣١٧٨
	الإجمالي	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٤٦٠٨

استطلاع الرأي	الفئة	السعودية	مصر	الأردن	المغرب	إندونيسيا	باكستان	نيجيريا	تركيا	البرازيل	فرنسا	كوريا الجنوبية	الولايات المتحدة	الإجمالي
طلاب التعليم العام	عربي	٢٧٠	٣٨٠	٣٧٩	٣٥٢	١	١	١	٢٣	١	١٧	٣	٢	١٤٣٠
	غير عربي	١١٤	٤	٥	٣٢	٣٨٣	٣٨٣	٣٨٣	٣٦١	٣٨٣	٣٦٧	٣٨١	٣٨٢	٣١٧٨
	الإجمالي	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٤٦٠٨
المعلمون في التعليم العام	عربي	٢٧٠	٣٨٠	٣٧٩	٣٥٢	١	١	١	٢٣	١	١٧	٣	٢	١٤٣٠
	غير عربي	١١٤	٤	٥	٣٢	٣٨٣	٣٨٣	٣٨٣	٣٦١	٣٨٣	٣٦٧	٣٨١	٣٨٢	٣١٧٨
	الاجمالي	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٤٦٠٨
طلاب التعليم العالي	عربي	٢٧٠	٣٨٠	٣٧٩	٣٥٢	١	١	١	٢٣	١	١٧	٣	٢	١٤٣٠
	غير عربي	١١٤	٤	٥	٣٢	٣٨٣	٣٨٣	٣٨٣	٣٦١	٣٨٣	٣٦٧	٣٨١	٣٨٢	٣١٧٨
	الاجمالي	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٤٦٠٨
أعضاء هيئة التدريس في الجامعات	عربي	٢٧٠	٣٨٠	٣٧٩	٣٥٢	١	١	١	٢٣	١	١٧	٣	٢	١٤٣٠
	غير عربي	١١٤	٤	٥	٣٢	٣٨٣	٣٨٣	٣٨٣	٣٦١	٣٨٣	٣٦٧	٣٨١	٣٨٢	٣١٧٨
	الاجمالي	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٣٨٤	٤٦٠٨

ويوضح الجدول السابق اكتمال استجابات استبانات استطلاعات الرأي وفقًا لحجم العينة المحددة في كل دولة والبالغة (٣٨٤) فردا، ويظهر تقسيم الفئات (عربي / غير عربي) بعد تطبيق محدّدات العيِّنة من خلال تقسيمها إلى فئتين وتحديد عدد كل فئة بناء على نسبة الناطقين باللغة العربية في كل دولة.

كما يوضح الجدول التالي أعداد وتوزيع الاستجابات النهائية لاستبانات استطلاعات الرأي في عيِّنة المنظَّمات الدولية:

الجدول رقم (٢-١٢)أعداد الاستجابات لاستبانات استطلاعات الرأي في عيِّنة المنظَّمات الدولية

الفئة	منظَّمة الأمم المتحدة	منظَّمة اليونسكو	منظَّمة الصحة العالمية	صندوق النقد الدولي	الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا – FIFA)	الإجمالي
عربي	٥١	٣٥	٣٣	٣١	٣٥	١٨٥
غير عربي	١٦	١١	٩	١٠	٨	٥٤
الاجمالي	**٦٧**	**٤٦**	**٤٢**	**٤١**	**٤٣**	**٢٣٩**

ونظرًا لعدم اكتمال عدد العيِّنة في استطلاع آراء الدبلوماسيين في المنظَّمات الدولية، تم اعتماد خيار العيِّنة المتاحة في قياس المُؤشِّرات التي تجيب عنها استبانة استطلاع الرأي، حيث يساعد استطلاع رأي الدبلوماسيين غير العرب على تعميم النتائج بشكل أفضل من خلال تقييم استخدام اللغة العربية في بيئة دولية حقيقية تضم مختلف الثقافات واللغات، بالإضافة إلى تقليل احتمالية الانحياز في النتائج.

ج) المقابلات:

وقد روعي عند تطبيق المقابلات في صورتها النهائية ما يأتي:

- تدريب فريق المقابلات: تم تنظيم لقاء تدريبي خاص لفريق تنفيذ المقابلات، باستخدام حقيبة تدريبية مصممة خصيصًا لهذا الغرض، تتضمّن بالإضافة إلى المعايير العامّة لإجراء المقابلة، المعايير الخاصّة بالمقابلات المستهدفة.
- تطبيق بطاقة المقابلة: تم إجراء المقابلات الشخصية بعدة أشكال، تشمل التواصل المباشر، والاتصال المرئي، والاتصال الهاتفي، وفي جميع الحالات يقوم جامع البيانات بشرح أهداف المقابلة والإجابة عن استفسارات المشاركين قبل بدء الحوار، ثم يطرح الأسئلة المحددة ويتم تسجيل البيانات بدقة.

- توثيق محتوى المقابلات: تم توثيق المقابلات في المنصة الإلكترونية الخاصّة بجمع البيانات.
- تدقيق المقابلات: تم استبعاد جميع المقابلات التي لم تنطبق عليها شروط ومعايير ومحددات كل فئة، بناء على المراجعة التي أجراها الفريق العلمي على مرّتين. وقد تمثّلت أهمّ أسباب استبعاد بعض المقابلات في عدم مراعاة محدّدات اختيار العيّنة المنصوص عليها في توصيف الأداة، أو عدم تناسب المستجوب مع الفئة المستهدفة.
- جدولة زمنية محددة: تم وضع جدول زمني محدد لتنفيذ المقابلات خلال ثمانية أسابيع، وقد أبدى المشاركون تعاونًا كبيرًا مع الفريق، وهو ما أعان على جمع (٢٤٠) مقابلة. ويوضح الجدول التالي أعداد الخبراء في كل دولة من دول العيِّنة.

الجدول رقم (٢-١٣) عدد المقابلات مع الخبراء المستهدفين في كل دولة من دول العيِّنة

الدولة /الجهة	الخبراء في مجال التعليم العالي والإنتاج المعرفي (أعضاء هيئة التدريس)	الخبراء في مجال التعليم العام (المعلمون)	الخبراء في مجال الإعلام والاتصال	الخبراء في مجال تقنيات اللغة	الإجمالي
السعودية	٥	٥	٥	٥	٢٠
مصر	٥	٥	٥	٥	٢٠
الأردن	٥	٥	٥	٥	٢٠
المغرب	٥	٥	٥	٥	٢٠
إندونيسيا	٥	٥	٥	٥	٢٠
نيجيريا	٥	٥	٥	٥	٢٠
باكستان	٥	٥	٥	٥	٢٠
تركيا	٥	٥	٥	٥	٢٠

الدولة /الجهة	الخبراء في مجال التعليم العالي والإنتاج المعرفي (أعضاء هيئة التدريس)	الخبراء في مجال التعليم العام (المعلمون)	الخبراء في مجال الإعلام والاتصال	الخبراء في مجال تقنيات اللغة	الإجمالي
البرازيل	٥	٥	٥	٥	٢٠
فرنسا	٥	٥	٥	٥	٢٠
كوريا الجنوبية	٥	٥	٥	٥	٢٠
الولايات المتحدة	٥	٥	٥	٥	٢٠
الإجمالي	**٦٠**	**٦٠**	**٦٠**	**٦٠**	**٢٤٠**

ويوضح الجدول السابق اكتمال عدد المقابلات وفقًا لحجم العينة المكونة من (٦٠) خبيرًا في كل مجال من مجالات المقابلة، بعدد خمسة خبراء في كل دولة من دول الدوائر الثلاث، المذكورة سابقًا في منهجية المقابلات.

المعالجة الإحصائية لبيانات مُؤشِّر اللُّغة العربية:

جاءت المعالجة الإحصائية بعد جمع بيانات مُؤشِّر اللغة العربية البالغة (٥٠) مُؤشِّرا فرعيًّا من خلال بطاقات الإحصاءات واستبانات استطلاعات الرأي، وتدقيقها ومراجعتها، وعولجت إحصائيا على عدة مراحل، هي:

المرحلة الأولى: تهيئة البيانات للمعالجة الإحصائية:

تمَّت في هذه المرحلة عددٌ من الخطوات لتهيئة البيانات للمعالجة الإحصائية، **منها:**

- دمج جميع البيانات للمؤشرات الفرعية المركبة في مصفوفة بيانات موحّدة؛ نظرا لتعدد نوعية أدوات جمع البيانات.
- تحويل البيانات النوعيّة إلى رقميّة في بعض المُؤشِّرات الإحصائية.

- توحيد قيم جميع البيانات كونها في كثير من الأحيان جُمعت من مصادر متعددة كل منها يستخدم مقياسًا أو وحدة مختلفة، (مثل النسب المئوية، والأعداد، أو مقاييس التقدير)، ثم تحويل البيانات إلى مقاييس موحّدة لضمان إمكانية مقارنة المُؤشِّرات المختلفة ضمن نفس النطاق من جهة، وضمان عدم تحيّز التحليل لأي مُؤشِّر نتيجة لاختلاف المقياس المستخدم من جهة أخرى.

المرحلة الثانية: فحص جودة البيانات واختبار قابليتها للمعالجة الإحصائية:

في هذه المرحلة فُحصت جودة البيانات واختبار قابليتها للتحليل الإحصائي، فتَبَيَّن أن كثيرًا من البيانات لا تتَّبِع توزيعًا طبيعيًّا، وكُشف عن قيم متطرفة في ٣٨ مؤشرًا باستخدام الاختبار الإحصائي مسافة ماهالانوبيس (Mahalanobis distance)، وقد عُولجت بالتحويل اللوغاريتمي (Log Transformation) لتحسين التوزيع. وقد أظهر التحليل عدم وجود بيانات مفقودة (نسبة الفقد صفر)، مما يعزز دقة التحليل وموثوقية النتائج، وبهذا أصبحت البيانات جاهزة للتحليل الإحصائي.

المرحلة الثالثة: تحليل مُؤشِّر اللغة العربية:

تم بناء مُؤشِّر اللغة العربية من خلال اتباع المنهجية التي استخدمها كي شان (Kai Chan, 2016) في حساب المُؤشِّر، والمتمثِّلة في الخطوات التالية:

١) توحيد قِيم جميع المُؤشِّرات الفرعية Normalization:

تم في هذه الخطوة توحيد قيم Normalization جميع المُؤشِّرات الفرعية الـ (٥٠)، لتكون على وحدة قياس واحدة من خلال المعادلة التالية:

$$\text{Normalized score } (s_i) = {}^{\chi_i}/_{\chi_{\max}}$$

وبعد إجراء تحويل البيانات تم تعيين الأوزان على المُؤشِّرات الفرعية بالتساوي، من خلال توزيع قيمة (١) على (٥٠) مُؤشِّرا، بحيث يكون وزن كل مُؤشِّر (٠,٠٢).

٢) حساب قيمة المُؤشِّرات الفرعية على مستوى دوائر دول العيِّنة:

تـم حسـاب كل مُؤشِّـر فرعـي (i) مـن المُؤشِّـرات ال (٣٨) الـتي طبقـت علـى مسـتوى الدوائـر الثـلاث (العربيـة، الإسـلامية، الأجنبيـة) مـن خـلال المعادلـة التاليـة:

$$S_i = s_{iA} \times w_A \times w_i + s_{iI} \times w_I \times w_i + s_{iF} \times w_F \times w_i$$

حيث:

S_i: قيمة المُؤشِّر الفرعي

s_{iA}: قيمة المُؤشِّر الفرعي في الدائرة العربية.

s_{iI}: قيمة المُؤشِّر الفرعي في الدائرة الإسلامية.

s_{iF}: قيمة المُؤشِّر الفرعي في الدائرة الأجنبية.

w_A: وزن الدائرة العربية.

w_I: وزن الدائرة الإسلامية.

w_F: وزن الدائرة الأجنبية.

w_i:وزن المُؤشِّر الفرعي

٣) حساب القيمة الكلية للمُؤشِّرات الفرعية على مستوى دوائر دول العيِّنة (S_{circle}):

بعـد حسـاب قيمـة كل مُؤشِّـر فرعـي S_i يتـم جمعهـا جميعًـا للحصـول علـى القيمـة الكليـة للمُؤشِّـر علـى مسـتوى الدوائـر مـن خـلال المعادلـة التاليـة:

$$S_{circle} = \sum_{i=1}^{n} S_i$$

حيث:

S_{circle}: القيمة الكلية للمُؤشِّر على مستوى الدوائر

n: عدد المُؤشِّرات الفرعية

٤) حساب المُؤشِّرات الفرعية على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية (S_{org})

تم حساب المُؤشِّرات الفرعية التي طبقت على مستوى المنظَّمات الدولية من خلال المعادلة التالية:

$$S_{org} = \sum_{j=1}^{m} S_i \times w_j$$

حيث:

S_{org}: القيمة الكلية للمُؤشِّر على مستوى المنظَّمات الدولية.

S_i: قيمة المُؤشِّر الفرعي j للمنظمات الدولية.

w_j: وزن المُؤشِّر الفرعي j

m: عدد المُؤشِّرات الفرعية للمنظمات الدولية

٥) حساب المُؤشِّرات الفرعية على المستوى العالمي (S_{Glob})

تم حساب المُؤشِّرات الفرعية التي طبقت على المستوى العالمي من خلال المعادلة التالية:

$$S_{Glob} = \sum_{k=1}^{p} S_k \times w_k$$

حيث

S_{Glob}: القيمة الكلية للمُؤشِّر على المستوى العالمي.

S_k: قيمة المُؤشِّر الفرعي على المستوى العالمي.

w_k: وزن المُؤشِّر الفرعي

p: عدد المُؤشِّرات الفرعية على المستوى العالمي

٦) حساب قيمة مُؤشِّر اللغة العربية الكلي (S_T)

يتم جمع القيمة الكلية للمُؤشِّر على مستوى الدوائر الثلاث، والمُؤشِّرات الفرعية التي طبقت على مستوى المنظَّمات الدولية، والمستوى العالمي للحصول على قيمة مُؤشِّر اللغة العربية الكلي:

$$S_T = S_{circle} + S_{org} + S_{Glob}$$

حيث تقع قيمة المُؤشِّر النهائية ضمن المدة المغلقة [٠ , ١]، ويتم تحويلها إلى درجة من ١٠٠ من خلال ضربها في ١٠٠، بحيث تقع الدرجة النهائية ضمن [٠ , ١٠٠]، فكلما اقتربت القيمة من ١٠٠ كان هذا مُؤشِّرا على قوته.

وقد كانت منهجية حساب قيمة مُؤشِّر اللُّغة العربية من خلال عملية جَمْع بيانات المُؤشِّرات الفرعية على مستوى ثلاثة محاور رئيسة، وفقا للآتي:

الجدول رقم(٢-١٤) محاور مؤشر اللغة العربية

م	المحور	عدد المُؤشِّرات الفرعية	وزن المحور الكلي
١	مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث	٣٦	٧٢٪
٢	مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية	٦	١٢٪
٣	المستوى العالمي (الأفقي):	٨	١٦٪
	إجمالي المُؤشِّر	١٠٠	١٠٠٪

وقد اعتُمد في حساب المُؤشِّرات الفرعية للمحور الأول، على مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث، نظامُ أوزان تفاضلي بناء على رأي الخبراء بهدف تحقيق التوزان بين أهميّة كل دائرة من دوائر العيِّنة الثلاث مع الحفاظ على استقلالية المُؤشِّرات الفرعية الخاصة بالمحور؛ وذلك لمراعاة الأهمية الإستراتيجية والسياق الثقافي للغة العربية في الدول العربية، والتأثير النسبي للغة العربية في كل دائرة، بالإضافة إلى حجم استخدام اللغة العربية في كل دائرة، وذلك من خلال التوزيع الآتي:

الجدول رقم (٢-١٥) الوزن التفاضلي لدوائر دول العينة الثلاث

الدائرة	العربية	الإسلامية	الأجنبية	الإجمالي
الوزن	٦٧٪	٢٢٪	١١٪	١٠٠٪

٧) تحديد فئات تقييم مُؤشِّر اللُّغة العربية:

تمت في هذه المرحلة قسمة القيمة المحقَّقَة لكل مُؤشِّر على وزنه؛ للحصول على نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر، من ثم تصنيف الناتج وفق مقياس رباعي موزون وفق للتوزيع الآتي:

الجدول رقم (٢-١٦) فئات تقييم مُؤشِّر اللغة العربية

مرتفع	جيّد	مُرْضِي	منخفض
أكبر من (٧٥٪) إلى (١٠٠٪)	أكبر من (٥٠٪) إلى (٧٥٪)	أكبر من (٢٥) إلى (٥٠٪)	من (٠٪) إلى (٢٥٪)

وللتحقق من وجود فروق دالة إحصائية بين الفئات الأربع في الجدول (٢-١٢)، أُجْرِيَ اختبار Chi-squared test. وكانت نتيجة الاختبار هي ٦٢,٤٢٩ ، ودرجات حرية ٣، وقيمة (P-value = 1.779e-13). وبما أن قيمة (P-value) أقل من ٠,٠٥ فهذا يعني وجود فروق جوهرية وحقيقية بين الفئات.

المرحلة الرابعة: موثوقية مُؤشِّر اللُّغة العربية:

تم التحقُّق من الخصائص السيكومترية للمُؤشِّر من خلال فحص صدقه وثباته، وفيما يأتي تفصيلٌ لنتائج الصدق والثبات:

أولًا - نتائج صدق مُؤشِّر اللُّغة العربية:

تمَّ التحقُّق من صدق محتوى مُؤشِّر اللُّغة العربية من خلال تحليل نسبة اتفاق (١٠) محكِّمين على كل مُؤشِّر فرعي حول مدى ملاءمة المُؤشِّر للنطاق الذي ينتمي إليه، ومدى إمكانية قياسه للموضوع الذي وُضع من أجله. وقد حصل المُؤشِّر على نسبة مرتفعة من حيث الاتفاق بين المحكمين على كل مُؤشِّر فرعي، حيث تراوحت نسب الاتفاق من ٩٠٪ إلى ١٠٠٪، وهي نسبة اتفاق مرتفعة كما أشار إليها (Urbina, 2014).

ثانيًا - نتائج ثبات مُؤشِّر اللُّغة العربية:

يعتبر مؤشر اللغة العربية من المُؤشِّرات متعددة الأبعاد، ويتألف من ثمانية نطاقات رئيسية، ولكل نطاق من هذه النطاقات يتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ (α) بشكل مستقل للتحقق من درجة الاتساق الداخلي بين العناصر المكوِّنة لكل نطاق Cortina (١٩٩٣)، ويُعد معامل الثبات مقبولًا إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ تساوي أو تتجاوز ($\alpha \geq .70$)، مما يُشير إلى درجة اتساق كافية للعناصر ضمن النطاق الواحد.

أما المؤشر الكلي للغة العربية فإنه يتطلب استخدام معامل ثبات أكثر تطورًا نظرًا لطبيعة تعدد الأبعاد في المُؤشِّر. ولهذا السبب تم حساب معامل أوميجا (ω) الذي يُعد أكثر ملاءمة لقياس ثبات المُؤشِّرات متعددة الأبعاده Hayes & Coutts (2020) . ويُعد معامل أوميجا دالًّا على ثبات المُؤشِّر الكلي إذا بلغت قيمته أو تجاوزت (ω ≥ .70) مما يعكس تجانسًا واتساقًا مقبولًا بين النطاقات المختلفة في المُؤشِّر الكلي.

بناءً على تحليل معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل نطاق ومعامل أوميجا للمُؤشِّر الكلي كما هو موضح في المنهجية تم التوصل إلى النتائج الواردة في جدول (١٣-٢) حيث يُبرز هذا الجدول قيم معاملات الاتساق الداخلي على مستوى كل نطاق بشكل منفصل ويعرض كذلك معامل الثبات الإجمالي لمُؤشِّر اللغة العربية، مما يسمح بتقييم شامل لمدى الثبات والموثوقية في قياس المُؤشِّر عبر مختلف النطاقات والأبعاد.

الجدول رقم (٢-١٧) معاملات الاتساق الداخلي على مستوى نطاقات والمُؤشِّر الكلي للُّغة العربية

النطاق*	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المُؤشِّرات الحيوية	٧٠.
التعليم	٨٣.
الاتصال	٩٩.
اقتصاديات اللغة	٧٧.
الاتجاهات اللُّغوية	٩٩.
الإنتاج المعرفي	٩٢.
معامل ثبات أوميجا للمُؤشِّر الكلي	**٩٥.**

*عدم تحليل الثبات لنطاقات الأفقية السياسة اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية والتقنية؛ لأن بياناتها متطابقة على مستوى المنظَّمات الدولية أو الدول كافة.

الفصل الثالث

نتائج مُؤشِّر اللغة العربية وتحليلها

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضًا تفصيليًّا لنتائج مُؤشِّر اللغة العربية وتحليلًا إحصائيًّا لها؛ بناء على البيانات والإحصائيات المجموعة في ضوء منهجية مُؤشِّر اللغة العربية الموضحة في الفصل الثاني، وذلك من خلال عرض نتائج مُؤشِّر اللغة العربية الكلي، يليه عرض النتائج على مستوى دوائر الدول الثلاث (العربية، والإسلامية، والأجنبية)، ثم عرض النتائج على مستوى المنظَّمات الدولية، يليها النتائج على المستوى العالمي، ثم عرض نتائج المُؤشِّر على مستوى النطاقات، وأخيرًا نتائج ترتيب المُؤشِّرات الفرعية حسب القيمة المحقَّقَة، وفي ما يلي عرض لتلك النتائج.

أولا: نتائج مُؤشِّر اللغة العربية الكلي:

لاستخراج نتائج مُؤشِّر اللغة العربية، تم حساب القيمة المحقَّقَة لكل مُؤشِّر، ثم تحديد التقييم العام لكل مُؤشِّر من خلال حساب نسبة القيم المحقَّقَة للوزن الإجمالي لكل مُؤشِّر، ويوضح الجدول التالي قيم مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى المُؤشِّرات الفرعيّة وعلى مستوى المُؤشِّر الكليّ.

الجدول رقم (٣-١)

نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى المُؤشِّرات الفرعيّة وعلى مستوى المُؤشِّر الكليّ

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
(١) المُؤشِّرات الحيوية	١	نسبة الناطقين بالعربية	٪٢,٠	٪١,٢٤	٪٦٢	جيد
	٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	٪٢,٠	٪١,٣٧	٪٦٨	جيد
	٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	٪٢,٠	٪١,٢٩	٪٦٥	جيد
	٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	٪٢,٠	٪١,٣٣	٪٦٧	جيد
	٥	نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	٪٢,٠	٪٠,٢٣	٪١١	منخفض
	٦	الناتج الاقتصادي المحلي	٪٢,٠	٪١,١٨	٪٥٩	جيد
	٧	مُؤشِّر التنمية البشرية	٪٢,٠	٪١,٦٢	٪٨١	مرتفع

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
(٢) التعليم	٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	٢,٠٪	١,٢٣٪	٦٢٪	جيد
	٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	٢,٠٪	١,٠٩٪	٥٥٪	جيد
	١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	٢,٠٪	١,٢٩٪	٦٥٪	جيد
	١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	٢,٠٪	١,٢٩٪	٦٥٪	جيد
	١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية	٢,٠٪	٠,٧٨٪	٣٩٪	مُرْضِي
	١٣	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٢,٠٪	٠,٢٦٪	١٣٪	منخفض
	١٤	نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٢,٠٪	٠,٨٦٪	٤٣٪	مُرْضِي
	١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	٢,٠٪	١,٣٣٪	٦٧٪	جيد

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
(٣) الاتصال	١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	٢,٠٪	١,٢٥٪	٦٢٪	جيد
	١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	٢,٠٪	١,٣٠٪	٦٥٪	جيد
	١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	٢,٠٪	١,١٩٪	٥٩٪	جيد
	١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	٢,٠٪	١,٢١٪	٦١٪	جيد
	٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	٢,٠٪	٠,١٨٪	٩٪	منخفض
	٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت	٢,٠٪	٠,٠٧٪	٤٪	منخفض
(٤) اقتصاديات اللغة	٢٢	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية	٢,٠٪	٠,٧٩٪	٤٠٪	مُرْضِي
	٢٣	عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي	٢,٠٪	٠,٧٦٪	٣٨٪	مُرْضِي
	٢٤	نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها	٢,٠٪	١,٣٨٪	٦٩٪	جيد
	٢٥	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد	٢,٠٪	١,٢٥٪	٦٣٪	جيد

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
(٥) السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية	٢٦	الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العيِّنة	٢,٠٪	١,٣٣٪	٦٧٪	جيد
	٢٧	عدد القوانين المنظِّمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام	٢,٠٪	١,١٢٪	٥٦٪	جيد
	٢٨	عدد المنظَّمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية	٢,٠٪	٠,٢٢٪	١١٪	منخفض
	٢٩	نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظَّمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات	٢,٠٪	٠,٦٧٪	٣٣٪	مُرْضِي
	٣٠	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	١,٠٪	٥٠٪	جيد
	٣١	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية	٢,٠٪	٠,٨٠٪	٤٠٪	مُرْضِي
	٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	١,٩١٪	٩٦٪	مرتفع
	٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	١,٨٢٪	٩١٪	مرتفع
	٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	٠,٩٩٪	٤٩,٩٪	مُرْضِي

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
(٦) الاتجاهات اللغوية	٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام	٢,٠٪	١,٤٨٪	٧٤٪	جيد
	٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي	٢,٠٪	١,٤١٪	٧٠٪	جيد
	٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام	٢,٠٪	١,٣٩٪	٧٠٪	جيد
	٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	٢,٠٪	١,٣٥٪	٦٨٪	جيد

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
(٧) الإنتاج المعرفي	٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية	٢,٠٪	١,٠٨٪	٥٤٪	جيد
	٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة	٢,٠٪	٠,٠٠٠٣٪	٠,٠٣٪	منخفض
	٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية	٢,٠٪	١,١٨٪	٥٩٪	جيد
	٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي (خلال آخر ١٠ سنوات)	٢,٠٪	١,٢٧٪	٦٤٪	جيد
	٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية	٢,٠٪	١,٤١٪	٧١٪	جيد
	٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	٢,٠٪	١,١٣٪	٥٧٪	جيد
	٤٥	عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية (خلال آخر ١٠ سنوات)	٢,٠٪	١,٤١٪	٧٠٪	جيد
	٤٦	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى (خلال آخر ١٠ سنوات)	٢,٠٪	١,٣٧٪	٦٨٪	جيد

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
(٨) التقنية	٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	٢,٠٪	٠,١٤٪	٧,٢٪	منخفض
	٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	٢,٠٪	٠,٦٧٪	٣٣,٤٪	مُرْضِي
	٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	٢,٠٪	٠,٠٤٪	٢,٣٪	منخفض
	٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	٢,٠٪	٠,٣٪	١٣,١٪	منخفض
نتيجة العامة لمُؤشِّر اللغة العربية			١٠٠٪	٥١,٢٥٪	٥١,٢٥٪	جيد

يُظهر الجدول السابق أن النتيجة العامة لمُؤشِّر اللغة العربية كانت بتقييم عام (جيد)، وبقيمة محقَّقَة بلغت (٥١,٢٥٪ من ١٠٠٪)، وهي تشير -بالرغم من ارتباط هذه النتيجة بالتنوع الكبير لمجالات المؤشر، وباتساع مستويات القياس، وتنافس العربية مع اللغات الأخرى- إلى أن مكانة اللغة العربية العالمية محفوظة بإمكاناتها الثقافية والحضارية، إضافة إلى أنها إحدى اللغات الأكثر انتشارًا واستخدامها في العالم، وهي لغة رسمية معتمدة في أهم المنظَّمات الدولية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته منظَّمة الأمم المتحدة من أن اللغة العربية لغة عالمية، وركن من أركان التنوع الثقافي للبشرية، وهي إحدى اللغات الأكثر انتشارًا واستخدامًا في العالم، وتحظى بأهمية قصوى لدى المسلمين، فهي لغة القرآن الكريم، وقد كانت حافزًا خلال قرون طويلة على إنتاج المعارف ونشرها، ومعينة على نقل

المعارف العلمية والفلسفية اليونانية والرومانية إلى أوروبا في عصر النهضة، كما أتاحت إقامة الحوار بين الثقافات على طول المسالك البرية والبحرية لطريق الحرير من سواحل الهند إلى القرن الأفريقي. وقد ساعد تسيُّدها لقرون طويلة من تاريخها -بوصفها لغة السياسة والعلم والأدب- في التأثير المباشر وغير المباشر في كثير من اللغات الأخرى، مثل: التركية والفارسية والكردية والأوردية والماليزية والإندونيسية والألبانية، وبعض اللغات الإفريقية، مثل الهوسا، والسواحيلية، وبعض اللغات الأوروبية، وبخاصة المتوسطية منها، مثل الإسبانية والبرتغالية والمالطية والصقلية[1]. وتعد اللغة العربية من أكثر اللغات انتشارًا في العالم، إذ يبلغ عدد النطاقين بها لغة أولى أكثر من (٤١٠) مليون نسمة، وهو ما يعادل لـ ٥,١٪ من سكان الكرة الأرضية موزعين على قارات العالم الخمس، وترتيبها - باعتبار عدد الناطقين الأصليين - الثالثة عالميًا مع اللغة الإنجليزية، بعد الصينية والإسبانية، متقدّمة على لغات كبرى كالهندية والبرتغالية والروسية واليابانية[2].

ويعزز مكانة اللغة العربية العالمية أنها تحظى بمكانة خاصة في نحو (٥٧) دولة عضوًا في منظَّمة التعاون الإسلامية[3]؛ اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وانتشرت بها دعوة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها، مما يجعلها حاضرة لدى ربع سكان العالم تقريبًا (نحو (٢) مليار نسمة)[4]. وهي تتمتع بصفة اللغة الرسمية في (٢٤) دولة تعتمدها في الإدارة والتعليم والإعلام، بالإضافة إلى أنها لغة رسمية معتمدة في أهم المنظَّمات الدولية.

(1) https://www.un.org/ar/observances/arabiclanguageday

(2) https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/world/#people-and-society

(3) https://www.oic-oci.org/page/?p_id=56&p_ref=26&lan=ar

(4) https://timesprayer.com/muslim-population

وتعـبِّر النتيجـة الإجماليـة لمُؤشِّـر اللغـة العربيـة عـن حاصـل مجمـوع القيمـة المحقَّقَـة لجميـع المُؤشِّـرات الفرعيـة البالغـة (٥٠) مُؤشِّـرا، الموزعـة في ثلاثـة محـاور رئيسـة كمـا يتضـح في الشـكل التـالي:

الشكل رقم (٣-١) توزيع المُؤشِّرات الفرعية على محاور مُؤشِّر اللغة العربية الثلاثة

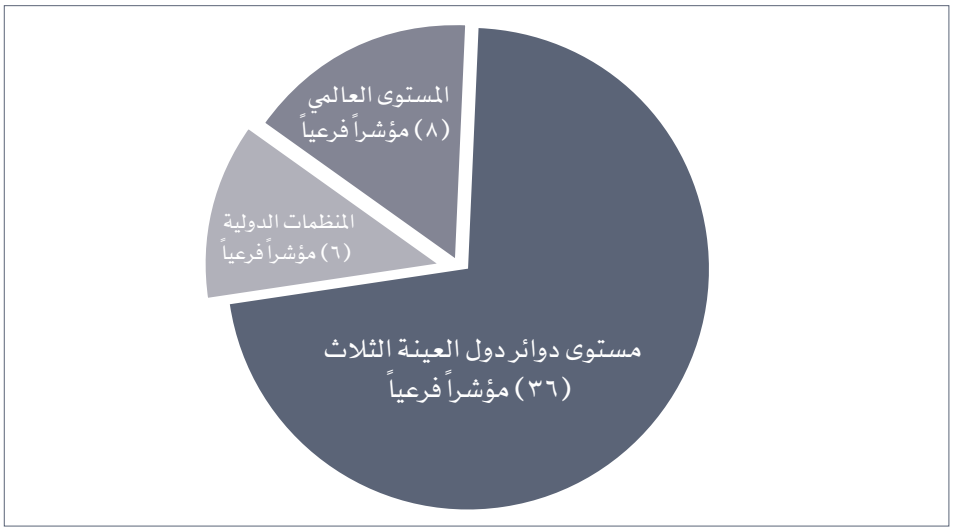

ولتوضيـح نتـائج مُؤشِّـر اللغـة العربيـة التفصيليـة سـيتم عـرض النتـائج في كل محـور مـن المحـاور الثلاثـة مـن خـلال الآتي:

المحور الأول: النتائج على مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث:

لتحديـد نتـائج المُؤشِّـر علـى مسـتوى دوائـر دول العيِّنـة الثـلاث (العربية، والإسـلامية، والأجنبيـة)، تـم حسـاب القيمـة المحقَّقَـة للمُؤشِّـرات الفرعيـة البالغـة (سـتة وثلاثـين) مُؤشِّـرًا فرعيًّـا، ثـم حسـاب نسـبة القيمـة المحقَّقَـة للـوزن الأجمـالي لـكل مُؤشِّـر لتحديـد التقييـم العـام لـكل مُؤشِّـر، ثـم اسـتخراج القيمـة المحقَّقَـة لنطاقـات تلـك المؤشـرات الفرعيـة الـتي توزعـت علـى (سـبعة) نطاقـات؛ مـن أجـل حسـاب نسـبة القيمـة المحقَّقَـة للـوزن

الأجمالي لكل نطاق لتحديد التقييم العام للنطاق، وفي ما يلي عرض للنتائج الإجمالية للنطاقات (السبعة) على مستوى الدوائر الثلاث. وقد تمّ استبعاد النطاق الثامن (نطاق التقنية) من هذا المحور لكون قياس مؤشراته جميعها قد تمّ على المستوى العالمي:

الجدول رقم (٣-٢) النتائج الإجمالية للنطاقات على مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث

م	النطاق	عدد المُؤشِّرات الفرعية	الوزن الإجمالي للنطاق	القيمة المحقَّقة للنطاق	نسبة القيمة المحقَّقة للوزن الإجمالي للنطاق	التقييم العام
١	المُؤشِّرات الحيوية	٧	١٤٪	٨,٢٥٪	٥٩٪	جيد
٢	التعليم	٨	١٦٪	٨,١٤٪	٥١٪	جيد
٣	الاتصال	٤	٨٪	٤,٩٤٪	٦٢٪	جيد
٤	اقتصاديات اللغة	٤	٨٪	٤,١٨٪	٥٢٪	جيد
٥	السياسات اللغوية	٢	٤٪	٢,٤٥٪	٦١٪	جيد
٦	الاتجاهات اللغوية	٤	٨٪	٥,٦٣٪	٧٠٪	جيد
٧	الإنتاج المعرفي	٧	١٤٪	٨,٨٥٪	٦٣٪	جيد
	النتيجة العامة	**٣٦**	**٧٢٪**	**٤٢,٤٥٪**	**٥٨,٩٦٪**	**جيد**

يُظهر الجدول السابق أن النتيجة الإجمالية على مستوى دوائر دول العيِّنة كانت بتقييم عام (جيد)، وبقيمة محققة بلغت (٥٨,٩٦٪ من ٧٢٪)، وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة مُؤشِّر اللغة العربية الكلي الذي جاء بتقييم عام (جيد). وقد جاءت جميع النطاقات بتقييم عام (جيد)، كان أعلاها نطاق الاتجاهات اللغوية، تلاه نطاق الإنتاج المعرفي، ثم نطاق الاتصال، ثم نطاق السياسات اللغوية، ثم نطاق المُؤشِّرات الحيوية، فنطاق اقتصاديات اللغة، ثم نطاق التعليم.

نتائج النطاقات على مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث:

للتحديد نتائج النطاقات لكل دائرة من دوائر دول العيِّنة الثلاث، تم حساب القيمة المحقَّقَة لكل نطاق، ثم حساب نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن كل دائرة من الدوائر الثلاث – الموضحة في منهجية مُؤشِّر اللغة العربية بالفصل الثاني – لتحديد التقييم العام على مستوى كل دائرة، والتقييم العام لكل نطاق على مستوى كل دائرة من الدوائر الثلاث.

وأظهرت النتيجة الإجمالية على مستوى كل دائرة من دوائر دول العيِّنة، حصول الدائرة العربية على تقييم عام (مرتفع)، بنسبة (٧٨,٩٣٪) من وزن الدائرة العربية الإجمالي، يليها دائرة الدول الإسلامية بتقييم عام (منخفض) بنسبة (٢٢٪) من وزن الدائرة الإسلامية الإجمالي، ثم دائرة الدول الأجنبية بتقييم عام (منخفض) بنسبة (١٢٪) من وزن الدائرة الأجنبية الإجمالي، كما يتضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (٣-٢) النتائج على مستوى دوائر دول العيِّنة الثلاث

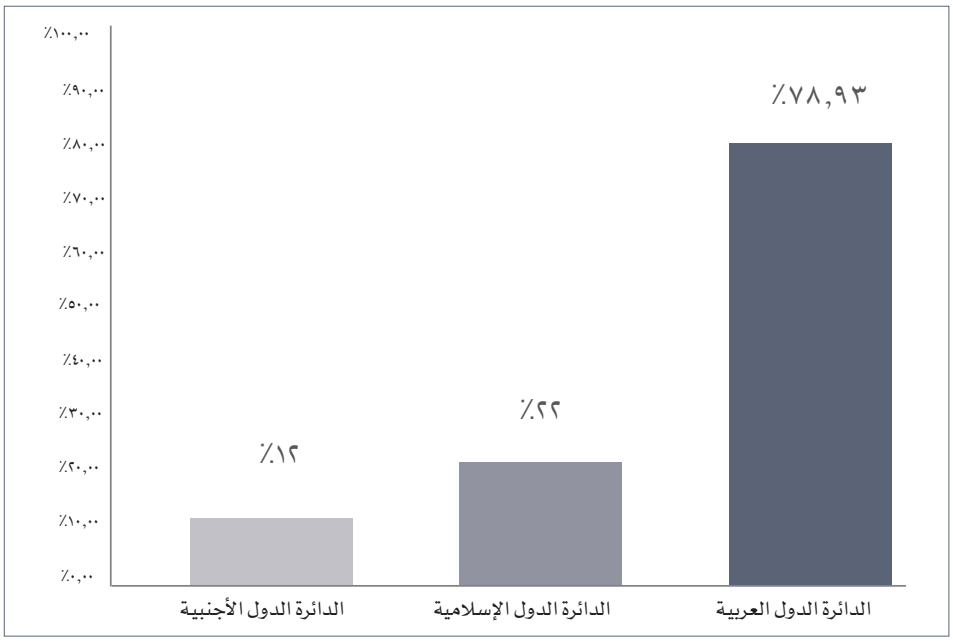

وقد تم حساب النتائج الإجمالية من خلال استخراج نتائج النطاقات على مستوى كل دائرة من دوائر دول العيِّنة، وذلك وفقًا للتفصيل الآتي:

أ- دائرة الدول العربية:

الجدول رقم (٣-٣) نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية

م	النطاق	وزن النطاق	القيمة المحقَّقَة	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن الدائرة	التقييم العام
١	المُؤشِّرات الحيوية	١٤٪	٦,٩٦٪	٧٤,٥٥٪	جيد
٢	التعليم	١٦٪	٦,٨٦٪	٦٤,٣٠٪	جيد
٣	الاتصال	٨٪	٤,٨٦٪	٩١,٠٩٪	مرتفع
٤	اقتصاديات اللغة	٨٪	٣,٨٠٪	٧١,٢٥٪	جيد
٥	السياسات اللغوية	٤٪	٢,٤٣٪	٩١,١٧٪	مرتفع
٦	الاتجاهات اللغوية	٨٪	٥,٠٨٪	٩٥,٣٢٪	مرتفع
٧	الإنتاج المعرفي	١٤٪	٧,٩٠٪	٨٤,٦٣٪	مرتفع
النتيجة الإجمالية للدائرة		**٧٢٪**	**٣٧,٨٠٪**	**٧٨,٩٣٪**	**مرتفع**

يُظهر الجدول السابق أن النتيجة الإجمالية على مستوى دائرة الدول العربية كانت بتقييم عام (مرتفع) وبقيمة محققة (٣٧,٨٠٪) بلغت نسبتها (٧٨,٩٣٪) من وزن دائرة الدول العربية الإجمالي، وتعود هذه النتيجة لكون اللغة العربية لغة رسمية وحيدة في ثلاث من دول العيِّنة الممثّلة للدائرة العربية واللغة الرسميّة الأولى السائدة في الدّولة الرابعة.

وقد جاءت (أربعة) نطاقات بتقييم عام (مرتفع)، وحصلت بقية النطاقات على تقييم عام (جيد)، ويوضح الشكل التالي ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية.

الشكل رقم (٣-٣) ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية

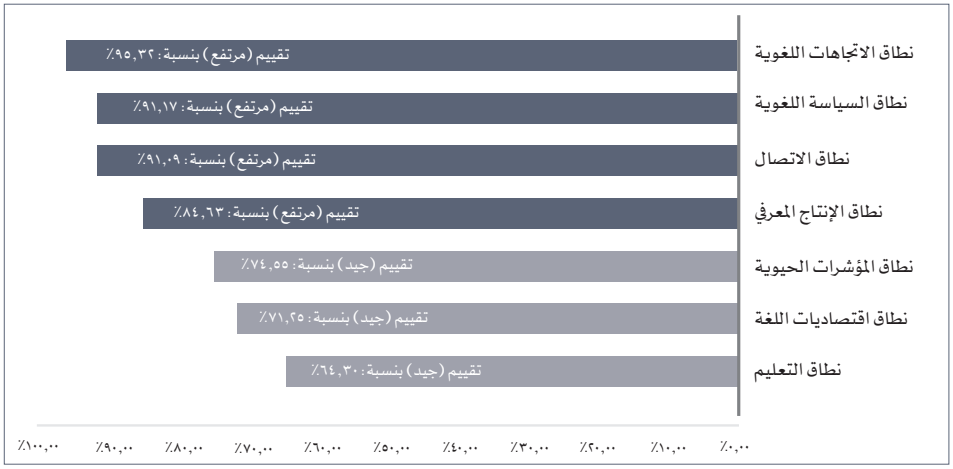

ب- دائرة الدول الإسلامية:

الجدول رقم (٣-٤) نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية

م	النطاق	وزن النطاق	القيمة المحقَّقَة	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن الدائرة	التقييم العام
١	المُؤشِّرات الحيوية	١٤٪	٠,٨٢٪	٢٦,٢٢٪	مُرْضِي
٢	التعليم	١٦٪	١,١٧٪	٣٢,٨١٪	مُرْضِي
٣	الاتصال	٨٪	٠,٠٨٪	٤,٥٥٪	منخفض
٤	اقتصاديات اللغة	٨٪	٠,٢٨٪	١٥,٧٨٪	منخفض
٥	السياسات اللغوية	٤٪	٠,٠٢٪	٢,٠٣٪	منخفض
٦	الاتجاهات اللغوية	٨٪	٠,٥١٪	٢٨,٥١٪	مُرْضِي
٧	الإنتاج المعرفي	١٤٪	٠,٧٢٪	٢٣,٠٦٪	منخفض
النتيجة الإجمالية للدائرة		**٧٢٪**	**٣,٥٩٪**	**٢٢٪**	**منخفض**

يُظهر الجدول السابق أن النتيجة الإجمالية على مستوى دائرة الدول الإسلامية كانت بتقييم عام (منخفض) وبقيمة محقَّقَة (٣,٥٩٪) بلغت نسبتها (٢٢٪) من وزن دائرة الدول الإسلامية الإجمالي، وقد تعود هذه النتيجة لكون الوضعية القانونية للغة العربية في الدول الإسلامية اختيارية وليست إلزامية، وهو ما أثر على نتائج كثير من النطاقات؛ نتيجة الاعتماد على اللغة الرسمية في تلك الدول في مختلف وسائل الإعلام والإنتاج المعرفي، بالإضافة إلى ندرة القوانين والأنظمة الداعمة للغة العربية في المجال الاقتصادي.

وقد جاءت (ثلاثة) نطاقات بتقييم عام (مُرْضِي)، وحصلت بقية النطاقات على تقييم عام (منخفض)، ويوضح الشكل التالي ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية.

الشكل رقم (٣-٤) ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية

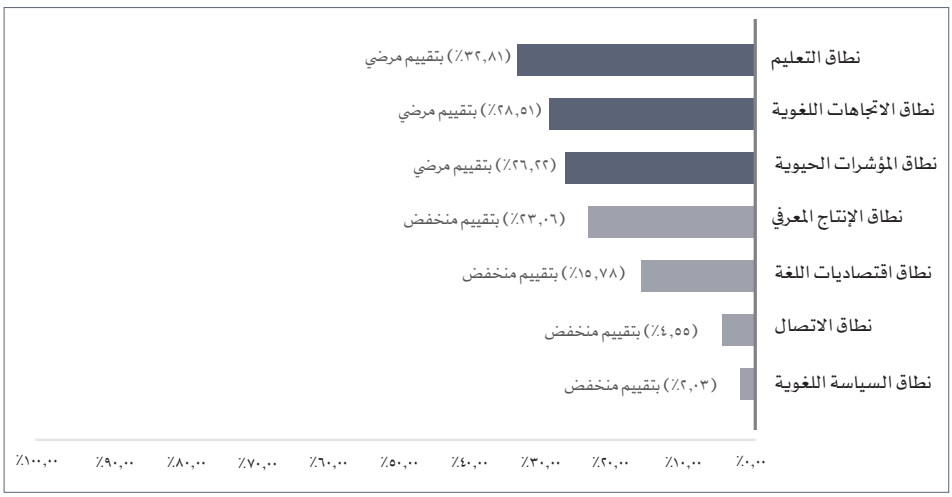

ج- دائرة الدول الأجنبية:

الجدول رقم (٣-٥) نتائج النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية

م	النطاق	وزن النطاق	القيمة المحقَّقَة	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن الدائرة	التقييم العام
١	المُؤشِّرات الحيوية	٪١٤	٪٠,٤٨	٪٣٠,٥٦	مُرْضِي
٢	التعليم	٪١٦	٪٠,١١	٪٦,٣٩	منخفض
٣	الاتصال	٪٨	٪٠,٠١	٪٠,٦١	منخفض
٤	اقتصاديات اللغة	٪٨	٪٠,١٠	٪١١,٤١	منخفض
٥	السياسات اللغوية	٪٤	٪٠,٠٠	٪٠,٠٠	منخفض
٦	الاتجاهات اللغوية	٪٨	٪٠,٠٤	٪٤,٥٨	منخفض
٧	الإنتاج المعرفي	٪١٤	٪٠,٢٤	٪١٥,٢٥	منخفض
النتيجة الإجمالية للدائرة		**٪٧٢**	**٪١**	**٪١٢**	**منخفض**

يُظهر الجدول السابق أن النتيجة الإجمالية على مستوى دائرة الدول الأجنبية كانت بتقييم عام (منخفض) وبقيمة محقَّقَة (١٪) بلغت نسبتها (١٢٪) من وزن دائرة الدول الأجنبية الإجمالي. وتبدو هذه النتيجة العامّة أكثر منطقيّة؛ ذلك أن هذه النتيجة -بالرغم من عدم رسمية اللغة العربية في تلك الدول، وضعف ارتباطها بالسياق الثقافي والديني للغة العربية- فإن هذه النتيجة قد تعكس حجم تأثير العالم العربي عمومًا في العالم: اقتصاديّا بالدرجة الأولى، ثمَّ ثقافيًّا ودبلوماسيًّا، مما يشير إلى أن العربية تحتفظ بمكانة مقبولة نسبيّا في الدائرة الأجنبية مقارنة باللغات النظيرة. ففي دولة قارّة مثل الولايات المتحدة الأمريكيّة، تأتي العربية السابعة من حيث الاستخدام، وتتفوّق في معيار الاستخدام في الخطاب الأسري على لغات كالألمانية والإيطاليّة، مع اتجاه إيجابيّ لدى الجاليات العربيّة نحو المحافظة على لغتها، يعكسه ارتفاع نسبة من يتحدّثون بها

في البيت من ١٠٪ سنة ١٩٨٠ إلى ٤٦٪ سنة ٢٠٢١[1]. وهي نتائج تشير إلى أهميّة دور الجاليات العربيّة في أرجاء العالم في انتشار العربيّة وتمكينها عالميًّا.

وقد جاء نطاق المُؤشِّرات الحيوية بتقييم عام (مُرْضِي)، وحصلت بقية النطاقات على تقييم عام (منخفض)، ويوضح الشكل التالي ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية.

الشكل رقم (٣-٥) ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية

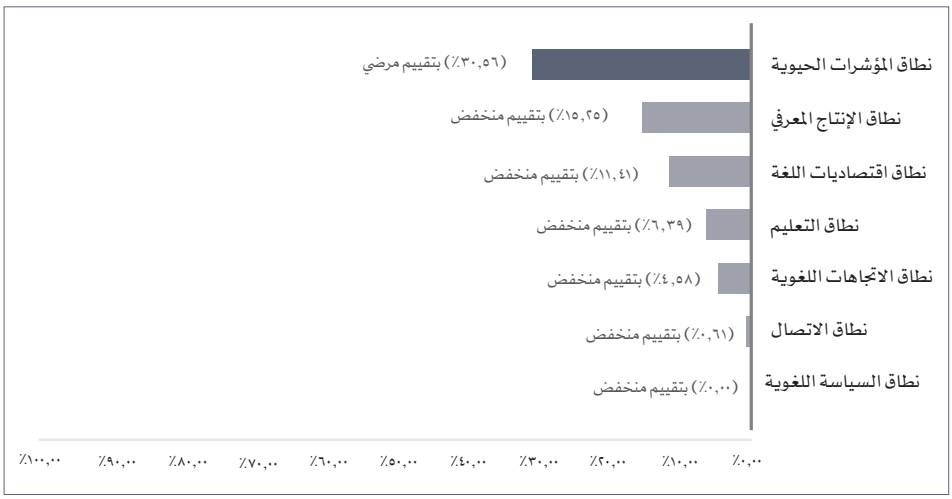

(1) https://www.pewresearch.org/short-reads/20235-/18/05/facts-about-arabic-speakers-in-the-us/

المحور الثاني: النتائج على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية:

تم تطبيق (ستة) مُؤشِّرات فرعية من نطاق السياسات اللغوية على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية. ولاستخراج النتائج تم حساب القيمة المحقَّقَة لكل مُؤشِّر، ثم حساب نسبة القيمة المحقَّقَة إلى وزن المُؤشِّر، لتحديد التقييم العام لكل مُؤشِّر، ثم استخراج القيمة المحقَّقَة للوزن الإجمالي لمجموع المُؤشِّرات (الستة)؛ لتحديد التقييم العام على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية، وفي ما يلي عرض للنتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (٣-٦) النتائج على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية

م	النطاق	وزن النطاق	القيمة المحقَّقَة	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن الدائرة	التقييم العام
٢٩	نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظَّمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات	٢,٠٪	٠,٦٧٪	٣٣٪	مُرْضِي
٣٠	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	١,٠٠٪	٥٠٪	جيد
٣١	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية	٢,٠٪	٠,٨٠٪	٤٠٪	مُرْضِي
٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	١,٩١٪	٩٦٪	مرتفع
٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	١,٨٢٪	٩١٪	مرتفع

م	النطاق	وزن النطاق	القيمة المحقَّقَة	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن الدائرة	التقييم العام
٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	٠,٩٩٪	٤٩,٩٪	مُرْضِي
النتيجة العامة		**١٢٪**	**٧,٢٪**	**٦٠٪**	**جيد**

يُظهر الجدول السابق أن النتيجة الإجمالية على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية كانت بتقييم عام (جيد)، وبقيمة محققة بلغت (٧,٢٪ من ١٢٪)، وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة مُؤشِّر اللغة العربية الكلي الذي جاء بتقييم عام (جيد).

وقد جاء مُؤشِّران بتقييم عام (مرتفع)، كان أعلاهما مُؤشِّر " نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية "، بقيمة محققة بلغت (١,٩١٪ من ٢٪)، يليه مُؤشِّر " نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية " بقيمة محققة بلغت (١,٨٢٪ من ٢٪)، وقد يعود ارتفاع نتيجة المُؤشِّرين لكونهما حصيلة استطلاع رأي أفراد الدراسة من الدبلوماسيين في المنظمات الدولية التي أشارت إلى أن الدبلوماسيون العرب ملتزمون باللغة العربية في إلقاء الكلمات والمداخلات في الاجتماعات واللقاءات الرسمية، وتوفر خدمات الترجمة الفورية والتحريرية للغة العربية بجودة مناسبة.

وجاء بتقييم عام (جيد) مُؤشِّر" نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظَّمات الدولية " بقيمة محققة بلغت (١,٠٠٪ من ٢٪).

بينما جاءت بقية المُؤشِّرات بتقييم عام (مُرْضِي)، كان أعلاها مُؤشِّر" نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية "، بقيمة محققة بلغت

(٠,٩٩٪ من ٢٪)، تلاه مُؤشِّر "نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية" بقيمة محققة بلغت (٠,٨٠٪ من ٢٪)، وأخيرا مُؤشِّر " نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظَّمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات "، بقيمة محققة بلغت (٠,٦٧٪ من ٢٪).

ويوضح الشكل التالي ترتيب المنظَّمات الدولية بناء على النسبة الإجمالية للمُؤشِّرات على مستوى كل منظَّمة.

الشكل رقم (٣-٦) ترتيب المنظَّمات الدولية بناء على النسبة الإجمالية للمُؤشِّرات على مستوى كل منظَّمة

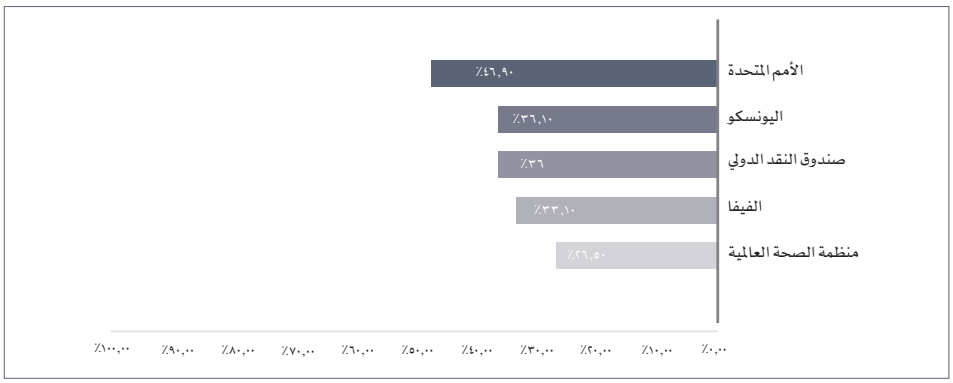

تعكس هذه النتائج على مستوى المُؤشِّرات الفرعيّة من جهة، وعلى مستوى كل منظمة من جهة أخرى تفاوتا في أداء اللغة العربيّة.

فبناءً على مستوى المُؤشِّرات يظهر أنّ اللغة العربيّة تتمتّع بوضعيّة مريحة في مستوى استخدام الدبلوماسيين العرب لها لغة اتصال في المنظَّمات الدوليّة، وفي مستوى خدمات الترجمة منها وإليها في فعاليّات هذه المنظَّمات، ما يعكس جهود المجموعة العربية في التمكين لها في مجال الدبلوماسيّة العالميّة. ويظلّ الرفع من نسب الأداء فيهما ممكنًا.

في المقابل، يبدو الأداء أقلّ في مُؤشِّري" نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات

التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية " و "نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية "، بالرغم من وجود جهود في هذا الاتجاه، واستثمار للفرص المتاحة من أجل دعم حضور اللغة العربية. وعلى الرغم من أنّ أداء اللغة العربية في المُؤشِّرين، بالمقارنة مع اللغات الأخرى عدا الإنجليزية والفرنسية، يبقى إيجابيّا[1] فإن تعزيز أداء اللغة العربية في المُؤشِّرين مطلوب وممكن في آن واحد.

أمّا مُؤشِّر" نسبة الوثائق المحرّرة في الأصل باللغة العربية في المنظَّمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات " فتتحكّم به عوامل تنظيمية، ولكن من المهمّ التوصية بأن تكون القرارات والوثائق التي تقدّم من جهات عربيّة محرّرة باللغة العربية، وأن تصاغ مبادرات في هذا الاتجاه.

(١) يشير تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن تعدّد اللغات الصادر في ٢٢ فبراير ٢٠١٩ إلى أن اللغة العربية تحتلّ المرتبة الثالثة بين لغات المنظّمة الستّ في نسبة ترجمة محتويات مواقع المنظّمة بـ(٣٦٪) متقدّمة على الإسبانية (٣٢٪) والروسيّة والصينية (٣٠٪).

المحور الثالث: النتائج على المستوى العالمي (الأفقي):

تم تطبيق (ثمانية) مُؤشِّرات فرعية ذات الطبيعة الأفقية على المستوى العالمي، ولاستخراج النتائج تم حساب القيمة المحقَّقَة لكل مُؤشِّر، ثم حساب نسبة القيمة المحقَّقَة إلى وزن المُؤشِّر، لتحديد التقييم العام لكل مُؤشِّر، ثم استخراج القيمة المحقَّقَة للوزن الإجمالي لمجموع المُؤشِّرات (الثمانية) لتحديد التقييم العام على مستوى المستوى العالمي، وفيما يلي عرض للنتائج المرصدة:

الجدول رقم (٣-٧) النتائج على المستوى العالمي (الأفقي)

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
الاتصال	٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	٪٢,٠	٪٠,١٨	٪٩	منخفض
	٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت	٪٢,٠	٪٠,٠٧	٪٤	منخفض
السياسات اللغوية	٢٨	عدد المنظَّمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية	٪٢,٠	٪٠,٢٢	٪١١	منخفض
الإنتاج المعرفي	٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة	٪٢,٠	٪٠,٠٠٠٣	٪٠,٠٣	منخفض

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
التقنية	٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	٪٢,٠	٪٠,١٤	٪٧,٢	منخفض
	٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	٪٢,٠	٪٠,٦٧	٪٣٣,٤	مُرْضِي
	٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	٪٢,٠	٪٠,٠٤	٪٢,٢	منخفض
	٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	٪٢,٠	٪٠,٢٦	٪١٣,١	منخفض
		النتيجة العامة	**٪١٦**	**٪١,٥٩**	**٪٩,٩**	**منخفض**

يُظهر الجدول السابق أن النتيجة الإجمالية على المستوى العالمي كانت بتقييم عام (منخفض)، وبقيمة محققة بلغت (١,٥٩٪ من ١٢٪)، وقد يعود انخفاض النتيجة لكون مُؤشِّراته طبقت على المستوى الأفقي، إذ يرتبط هذا بضخامة عدد المستخدمين من المتحدثين باللغات الأخرى ذات الكثافة السكانية، إضافة إلى تفوق بعض الدول في الصناعة التقنية.

وقد جاء مُؤشِّر "نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة" بتقييم عام (مُرْضِي) وقيمة محققة بلغت (٠,٦٧٪ من ٢٪)، وجاءت بقية المُؤشِّرات بتقييم عام (منخفض)، كان أعلاها مُؤشِّر" نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة " بقيمة محققة بلغت (٠,٢٦٪ من ٢٪)، تلاه مُؤشِّر "عدد المنظَّمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية "، بقيمة محققة بلغت (٠,٢٢٪ من ٢٪)، ثم مُؤشِّر " نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل

التواصل الاجتماعي المختلفة " بقيمة محققة بلغت (٠,١٨٪ من ٢٪)، تلاه مُؤشِّر " نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية "، بقيمة محققة بلغت (٠,١٤٪ من ٢٪)، ثم مُؤشِّر " نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت " بقيمة محققة بلغت (٠,٠٧٪ من ٢٪)، تلاه مُؤشِّر "نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)"، بقيمة محققة بلغت (٠,٠٤٪ من ٢٪)، وأخيرًا مُؤشِّر "نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة "، بقيمة محققة بلغت (٠,٠٠٣٪ من ٢٪).

ثانيا: نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى النطاقات:

لتحديد نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى النطاقات تم حساب القيمة المحقَّقَة لكل نطاق، ثم حساب نسبة القيم المحقَّقَة للوزن الإجمالي لكل نطاق، لاختلاف الوزن الإجمالي في كل نطاق وفقا لعدد مُؤشِّراته الفرعية، ثم التقييم العام لكل نطاق.

ويوضح الجدول التالي نتائج كل نطاق من نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية على حدة.

الجدول رقم (٣-٨) نتائج نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية

م	النطاق	عدد المُؤشِّرات الفرعية	الوزن الإجمالي للنطاق	القيمة المحقَّقَة للنطاق	نسبة القيمة المحقَّقَة للوزن الإجمالي للنطاق	التقييم العام
١	المُؤشِّرات الحيوية	٧	٪١٤	٪٨,٢٥	٪٥٩	جيد
٢	التعليم	٨	٪١٦	٪٨,١٤	٪٥١	جيد
٣	الاتصال	٦	٪١٢	٪٥,١٩	٪٤٣	مُرْضِي
٤	اقتصاديات اللغة	٤	٪٨	٪٤,١٨	٪٥٢	جيد
٥	السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية	٩	٪١٨	٪٩,٨٨	٪٥٥,٩	جيد
٦	الاتجاهات اللغوية	٤	٪٨	٪٥,٦٣	٪٧٠	جيد
٧	الإنتاج المعرفي	٨	٪١٦	٪٨,٨٥	٪٥٥,٣	جيد
٨	التقنية	٤	٪٨	٪١,١١	٪١٤	منخفض
	النتيجة العامة	**٥٠**	**٪١٠٠**	**٪٥١,٢٥**	**٪٥١,٢٥**	**جيد**

يظهر الجدول السابق أن التقييم العام للنطاقات (أي النتيجة الكلية للمؤشر) جاء بتقييم عام (جيد) بقيمة محققة بلغت (٥١,٢٥٪)، وقد جاءت (ستة) نطاقات

بتقييم عام (جيد)، كان أعلاها نطاق الاتجاهات اللغوية، تلاه نطاق المؤشرات الحيوية، ثم نطاق السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية، تلاه نطاق الإنتاج المعرفي، ثم نطاق اقتصاديات اللغة، ثم نطاق التعليم، أما نطاق الاتصال فجاء بتقييم عام (مُرْضِي)، وأما نطاق التقنية فقد جاء بتقييم عام (منخفض).

ويوضح الشكل التالي ترتيب النطاقات وفقا لنسبة القيمة المحقَّقَة للوزن الإجمالي لكل نطاق.

الشكل رقم (٣-٧) ترتيب نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية

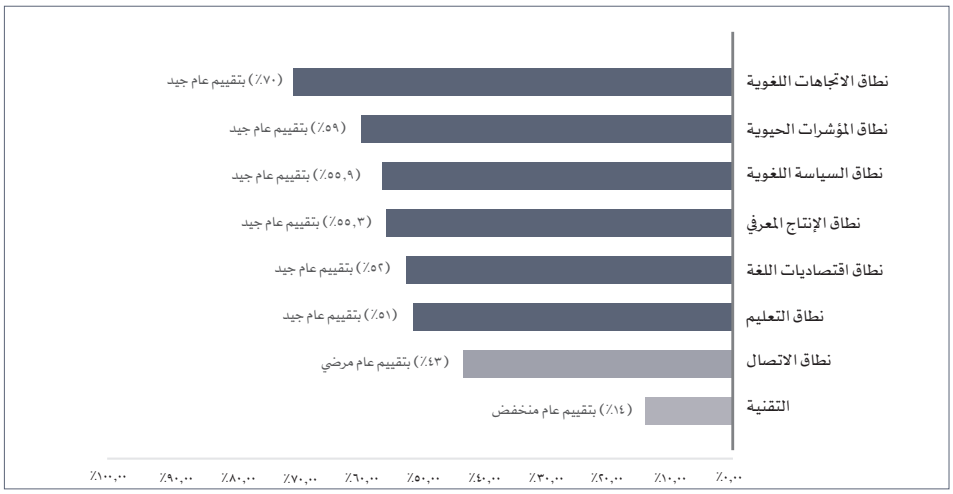

ويعد حصول نطاق الاتجاهات اللغوية على أعلى تقييم نتيجة متوقعة تعكس المكانة الخاصّة التي تحظى بها اللغة العربيّة في مركّب العناصر المعرّفة لهويّة الناطقين بها في الدائرة العربية أفرادا وجماعات، وفي أنماط تفاعلاتهم باللغة، مضافا إليها قيمتها الرمزيّة التي تستمدّها من ارتباطها بالقرآن الكريم، ومتون الثقافة الإسلامية بعامّة، وهو ما يكشف عن أهمية خاصة للغة العربية في الدائرة الثانية لانتشارها، وهي دائرة الدول والشعوب الإسلاميّة. ورغم أنّ مُؤشِّرات النطاق لا تشير صراحة إلى القيمة الرمزية للغة بقدر ما تركّز على تفضيل اللغة العربية في التعليم ووسائل الإعلام

ووسائل التواصل الاجتماعي، فإنّ نتائج النطاق لا يمكن تفسيرها بمنأى عن أثر الثقافة والأيديولوجيا اللغويّة في تكييف المواقف والممارسات اللغوية في حالة اللغة العربية.

ويرجع حصول نطاق المُؤشِّرات الحيوية على المرتبة الثانية إلى دور العامل الديمولغوي ممثلا بأعداد النطاقين واستخدام اللغة في الفضائيين الأسري والعام في الدائرة العربية، بالإضافة إلى ارتفاع مُؤشِّرات التنمية البشرية في دول الدوائر الثلاث، الذي من شأنه أن يدعم تطوير اللغة العربية على المدى الطويل.

أما حصول نطاق السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية على المرتبة الثالثة، فيعود إلى تميز دول الدائرة العربية في السياسات اللغوية، إضافة إلى أن معظم المُؤشِّرات الفرعية طُبقت على عيِّنة المنظَّمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية.

ويرجع حصول نطاق الإنتاج المعرفي على المرتبة الرابعة إلى الدور الثقافي للغة العربية في إنتاج المعارف ونشرها، وسيادتها لقرون طويلة بوصفها لغة العلم والأدب، إضافة إلى الإنتاج الديني الإسلامي الذي يحظى بأهمية قصوى لدى المسلمين.

أما حصول نطاق اقتصاديات اللغة على المرتبة الخامسة وبتقدير عام (جيّد)، فقد يعود إلى وجود تأثير متبادل بين السياسات اللغوية والجوانب الاقتصادية على المستوى الكليّ بشكل واضح، ولا يمكن إغفال دور التحولات في اقتصاديات جزء من دول المنطقة العربية في تفسير هذا الجانب. فالاتجاه، ضمن هذه الدول، إلى التركيز على المشاريع الضخمة في قطاعات الخدمات والتجارة والدولية والمشاريع المرتكزة على التقنيات الحديثة في الطاقة وحماية البيئة واقتصاديات المعرفة، وما تتطلّبه من استقطاب الكفاءات من جميع أرجاء العالم، قد يصحبه ارتفاع قيمة اللغة العربية في سوق اللغات.

وبالرغم من حصول نطاق التعليم على تقييم عام (جيد)، فإنّ النتيجة تعدّ أدنى من المأمول في هذه الحالة، نظرا إلى أهميّة دور التعليم في تعزيز حضور اللغة العربية في

مختلف المجالات. وقد تعود هذه النتيجة إلى مجموعة عوامل منها: محدوديّة استخدام اللغة العربية في التعليم العالي عامّة في الدائرة العربيّة، وتأثير تقييم النطاق في دائرتي الدول الإسلامية والأجنبية؛ لأنهما تعتمدان لغاتهما الرسمية في الأنظمة التعليمية، إضافة إلى تأثير المُؤشِّرات المتعلِّقة بتعليم اللغة العربية لغة ثانية التي تنزل قيمتها في دائرة الدول العربية خاصّة، وذلك أن تعليم اللغات لغات أجنبيّة يتركّز عادة في الدول غير الناطقة بها.

أما نطاق الاتصال فجاء في المرتبة قبل الأخيرة وبتقييم عام (مُرْضِي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون نطاق الاتصال بصفة عامّة، هو الأشدّ ارتباطا باللغة الأم للمتصلين، ممّا يوثّر على نتيجة النطاق على المستوى الكلّي الشّامل للدوائر الثلاث؛ لأنه يندر استخدام اللغة العربية في دول الدائرتين الإسلامية والأجنبية التي تعتمد لغاتها الوطنية للاتصال الجماهيري مع مواطنيها، إضافة إلى ضعف الجدوى الاقتصادية لاستخدام اللغة العربية مع محدودية أعداد الناطقين بها في تلك الدول.

أما في المرتبة الأخيرة فقد جاء نطاق التقنية وبتقييم عام (منخفض)، وقد يعود ذلك للأسباب المذكورة سابقًا حول تأثير عدد المتحدثين باللغات ذات الكثافة السكانية العالية، وتقدم بعض الدول في الصناعة التقنية.

وسيتم توضيح نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى النطاقات بالتفصيل من خلال عرض نتائج المُؤشِّرات الفرعية في كل نطاق بشكل مستقل:

نتائج المُؤشِّرات الفرعية في كل نطاق في المُؤشِّر:

لتحديد نتائج المُؤشِّرات الفرعية في كل نطاق من نطاقات المُؤشِّر، تم حساب القيمة المحقَّقَة لكل مُؤشِّر، ثم حساب نسبة القيمة المحقَّقَة إلى وزن المُؤشِّر، ثم التقييم العام لكل مُؤشِّر، وفيما يلي عرض للنتائج على النحو الآتي:

النطاق الأول: المُؤشِّرات الحيوية:

الجدول رقم (٣-٩) نتائج مُؤشِّرات نطاق المُؤشِّرات الحيوية

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
١	نسبة الناطقين بالعربية	٪٢,٠	٪١,٢٤	٪٦٢	جيد
٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	٪٢,٠	٪١,٣٧	٪٦٨	جيد
٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	٪٢,٠	٪١,٢٩	٪٦٥	جيد
٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	٪٢,٠	٪١,٣٣	٪٦٧	جيد
٥	نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	٪٢,٠	٪٠,٢٣	٪١١	منخفض
٦	الناتج الاقتصادي المحلي	٪٢,٠	٪١,١٨	٪٥٩	جيد
٧	مُؤشِّر التنمية البشرية	٪٢,٠	٪١,٦٢	٪٨١	مرتفع

يُظهر الجدول السابق تقييم المُؤشِّرات الفرعية ضمن نطاق المُؤشِّرات الحيوية التي ركزت على كثير من الجوانب الديمولغويّة والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية في دوائر دول العيِّنة الثلاث وذلك لكونها تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في دعم استمرارية اللغة العربية في الانتشار، وتعزيز حضورها على مستوى تلك الدوائر.

وقد كان أعلى المُؤشِّرات وبتقييم عام (مرتفع) "مُؤشِّر التنمية البشرية" بقيمة محققة بلغت (١,٦٢٪ من ٢٪)، مما يشير إلى تميز دول الدوائر الثلاث في مُؤشِّرات التنمية البشرية، حيث حصلت الدائرتين العربية والأجنبية على تقييم عام (مرتفع)، وجاءت

الدائـرة الإسـلامية بتقييـم عـام (جيـد)، كمـا يتضـح في الشـكل التـالي.

الشكل رقم (٣-٨) مُؤشِّرات التنمية البشرية في دوائر دول العيِّنة الثلاث

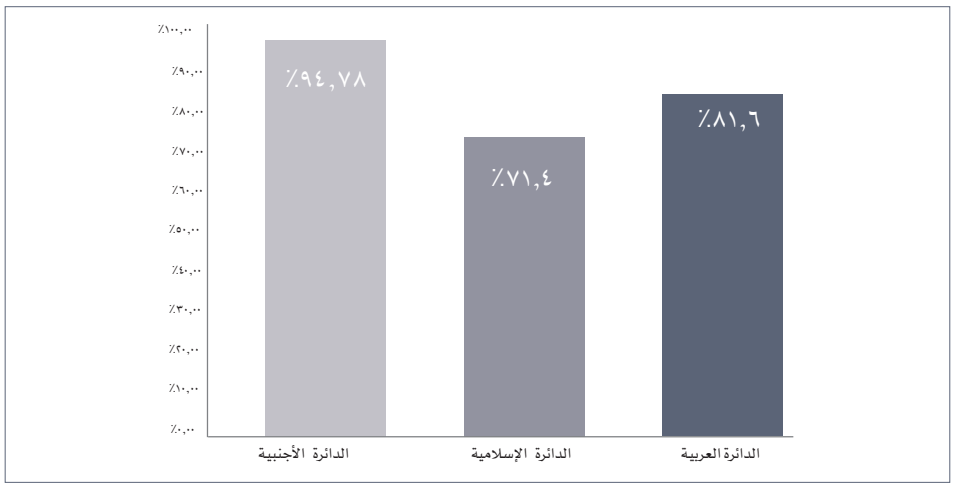

وجـاءت خمسـة مُؤشِّـرات بتقييـم عـام (جيـد)، كان أعلاهـا مُؤشِّـر " نسـبة اسـتخدام اللغـة العربيـة في الخطـاب الأسـري" بقيمـة محققـة بلغـت (١,٣٧٪ مـن ٢٪)، حيـث كان متوسّـط اسـتجابات أفـراد الدراسـة في الدائـرة العربيـة مرتفعـا بالمقارنـة بالدائرتـين الإسـلامية والأجنبيـة.

الشكل رقم (٣-٩) نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري

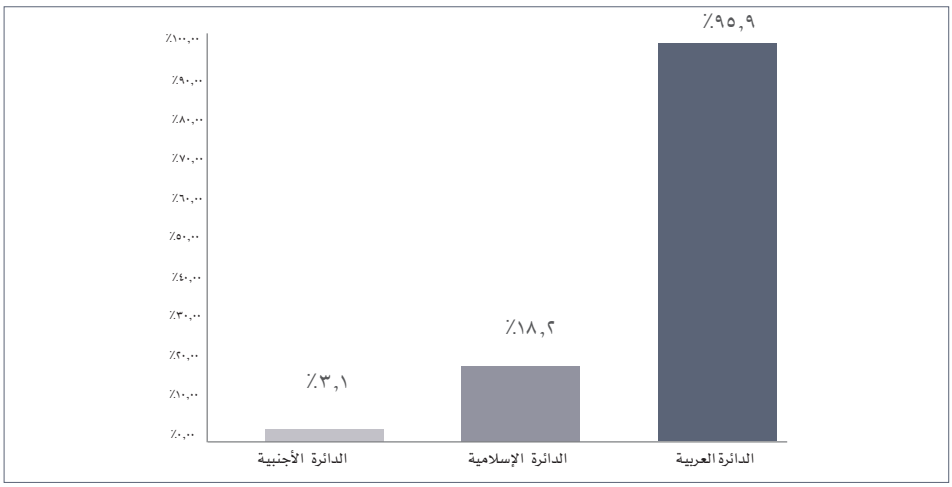

ويليه في المرتبة الثانية مُؤشِّر "عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية" بقيمة محققة بلغت (١,٣٣٪ من ٢٪)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن دول الدوائر العربية تعتمد اللغة العربية بنسبة (١٠٠٪)، بالإضافة إلى ارتباطها بمُؤشِّر "الوضعية الدستورية والقانونية للغة العربية في دول العيِّنة" الذي جاء بتقييم عام (جيد).

وجاء مُؤشِّر " نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام" في المرتبة الثالثة بقيمة محققة بلغت (١,٢٩٪ من ٢٪)، إذ كان متوسّط استجابات أفراد الدراسة في الدائرة العربية مرتفعا بالمقارنة بالدائرتين الإسلامية والأجنبية.

الشكل رقم (٣-١٠) نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام

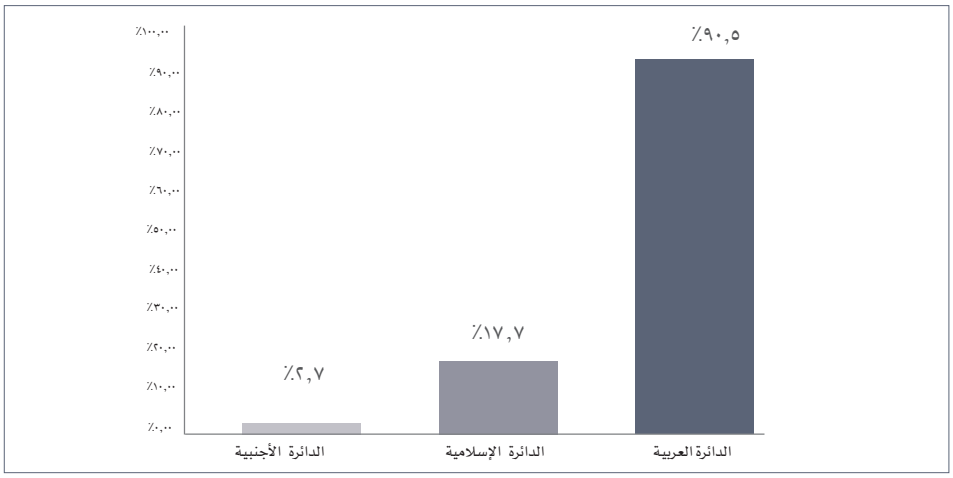

يليه مُؤشِّر " نسبة الناطقين بالعربية " في المرتبة الرابعة بقيمة محققة بلغت (١,٢٤٪ من ٢٪)، وقد تعود هذه النتيجة إلى تميزدول الدائرة العربية في نسبة الناطقين باللغة العربية حيث بلغت (٩٢٪) من إجمالي عدد سكانها، ولم تتجاوز (١,٦٪) في دول الدائرتين الإسلامية والأجنبية من إجمالي عدد السكان في تلك الدول.

ويتضح بهذه النتيجة تأثيرها على مُؤشِّري " نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري"، و"نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام"، فالدائرة العربية بالرغم من -هيمنة اللغة العربية فيها- لا تخلو من حالات التعدد اللغوي نتيجة توافد غيرالنطاقين بالعربية في بعض الدول العربية لأغراض العمل، أو وجود أقليات لغوية غيرعربية متجذرة، ومن شأن هذا التعدد اللغوي أن ينعكس في نسب استخدام اللغات في الفضائين الأسري والعام، مع ملاحظة وجود تناسب بين نسبة استخدام اللغة العربية في الفضائين الأسري والعام من جهة ونسب الناطقين باللغة العربية في الدائرة العربية، أما في الدائرة الإسلامية فإن لانخفاض نسبة الناطقين باللغة العربية تأثيرًا في انخفاض نسبة استخدام اللغة العربية في الفضائين الأسري والعام، وهذا يعود إلى ارتباط

الممارسات اللغوية مرتبطة بأداء الشعائر الدينية اليومية في الفضائين الأسري والعام، وهذا يعود إلى ارتباط الممارسات اللغوية بأداء الشعائر الدينية اليومية في الفضائين الأسري والعام.

الشكل رقم (٣-١١) نسبة الناطقين باللغة العربية في دول العيِّنة

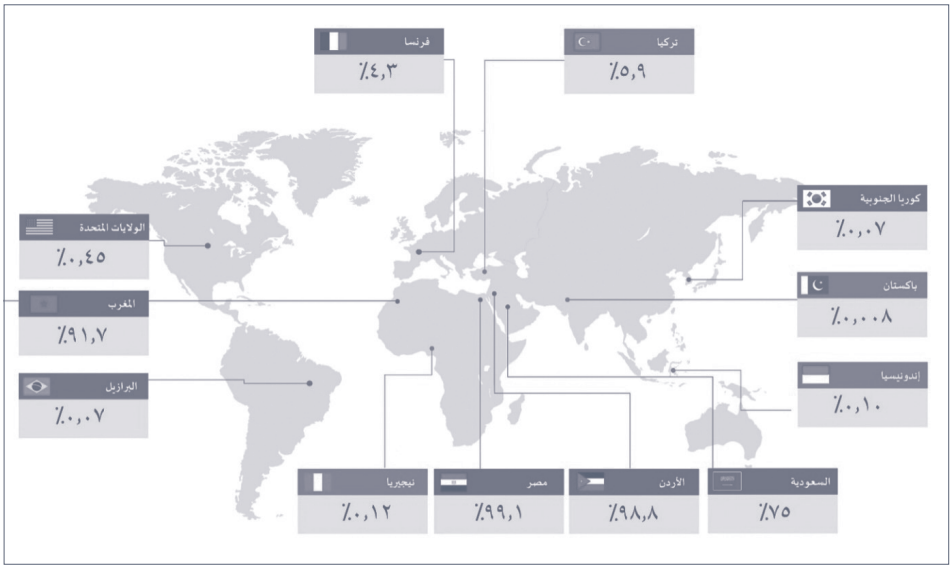

وجاء في المرتبة الخامسة مُؤشِّر "الناتج الاقتصادي المحلي" بقيمة محققة بلغت (١,١٨٪ من ٢٪)، وقد تعود هذه النتيجة إلى تميز دول الدائرة الأجنبية في القوة الاقتصادية التي كانت بتقييم عام (مرتفع)، وحصلت الدائرتان العربية والإسلامية على تقييم عام (جيد)

الشكل رقم (٣-١٤) نسبة الناتج المحلي في دوائر دول العيِّنة الثلاث

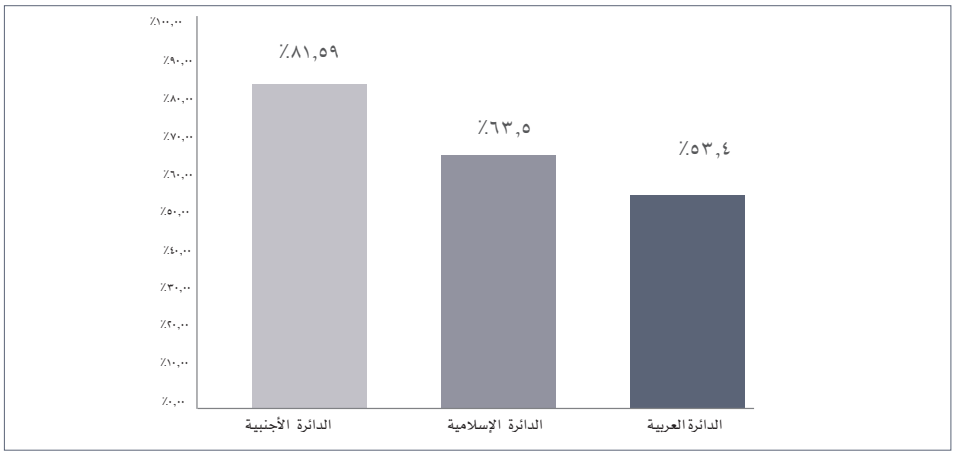

وجاء في المرتبة الأخيرة بتقييم عام (منخفض) مُؤشِّر "نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية" بقيمة محققة بلغت (٠,٢٣٪ من ٢٪)، ويعود ذلك لكون مساحة دول العينة بدائرة الدول الإسلامية والأجنبية تتفوق على مساحة الدائرة التي تعمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية المتمثلة في دائرة الدول العربية، مما أدى إلى انخفاض قيمة المُؤشِّر وحصوله على المرتبة الأخيرة.

الشكل رقم (٣-١٣) نسبة المساحة في دول العيِّنة

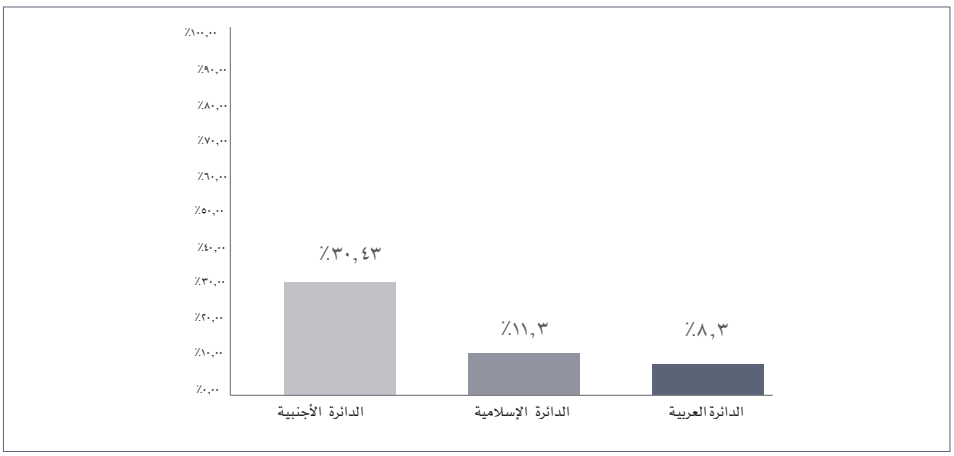

وعلى الرغم من تدنّي قيمة مُؤشِّر " نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية"، ضمن نطاق المُؤشِّرات الحيويّة، فإن انتشار اللغة العربية جغرافيًّا يُعدّ ضمن الأهمّ عالميا. وفقًا لتقارير عالميّة تُرتّب اللغة العربية بوصفها مجالًا لغويًّا -وباعتماد معايير رسميّة اللغة في المجال/الدول ودرجة انتشارها الفعلية فيه- الرابعة عالميًّا، بعد الإنجليزية والفرنسيّة والإسبانيّة، وبنسبة نموّ دموغرافي هي الأعلى ضمن نظيراتها[1].

النطاق الثاني: التعليم:

الجدول رقم (٣-١٠) نتائج مُؤشِّرات نطاق التعليم

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	٢,٠٪	١,٢٣٪	٦٢٪	جيد
٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	٢,٠٪	١,٠٩٪	٥٥٪	جيد
١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	٢,٠٪	١,٢٩٪	٦٥٪	جيد
١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	٢,٠٪	١,٢٩٪	٦٥٪	جيد
١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية	٢,٠٪	٠,٧٨٪	٣٩٪	مُرْضٍ
١٣	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٢,٠٪	٠,٢٦٪	١٣٪	منخفض

(1) https://observatoire.francophonie.org/wp- content/uploads/201603//Etude_sur_le_poids_economique_de_la_langue_francaise_dans_le_monde_cle461331.pdf

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
١٤	نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٢,٠٪	٠,٨٦٪	٤٣٪	مُرْضِي
١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	٢,٠٪	١,٣٣٪	٦٧٪	جيد

يُظهر الجدول السابق تقييم مُؤشِّرات نطاق التعليم التي ركزت على قياس مدى استخدام اللُّغة العربية في مختلف مستويات التعليم، ومدى دعم قطاع التعليم لتعلُّمها واستخدامها، وبالرغم من حصول النطاق على تقيم عام (جيد)، إلا أنه تأثر بشكل واضح في دول الدائرة الأجنبية لاعتمادها في أنظمتها التعليمية على لغاتها الوطنية.

وقد جاءت خمسة مُؤشِّرات بتقييم عام (جيد)، كان أعلاها مُؤشِّر "نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم " بقيمة محققة بلغت (١,٣٣٪ من ٢٪)، وقد كانت النتيجة حصيلة استطلاع رأي أفراد الدراسة في دول دوائر العيِّنة الثلاث التي شملت عيِّنة من الطلاب والمعلمين في مدارس التعليم العام، وعيِّنة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، البالغ عددهم (١٨٤٣٢) فردًا، ويوضح الشكل التالي توزيع نسبة استجابات أفراد الدراسة في دوائر دول العينة الثلاث

.

الشكل رقم (٣-١٤) نسبة استجابات أفراد الدراسة لدعم المحتوى لفرص التعلم في دوائر دول العينة الثلاث

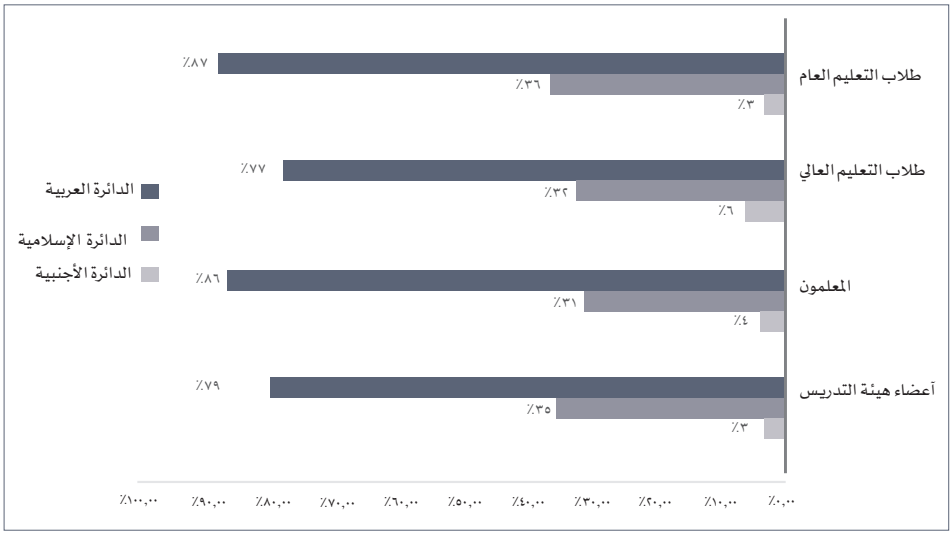

ويتوقع أن هذا التقييم مرتبط بتطور حضور اللغة العربية على الإنترنت خلال العقد الأخير بشكل مطّرد، وبمشاريع ومبادرات دعم المحتوى العربي على الشبكة وارتفاع نسبة نفاذ المتحدثين باللغة إلى شبكة الإنترنت لا سيّما من الفئات المنتجة والمتداولة للمحتوى التعليمي.

وجاء في المرتبة التالية مُؤشِّر "نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام"، ومُؤشِّر "نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي"، الحاصلان على قيمة محققة بلغت (١,٢٩٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة الأنشطة اللاصفية باللغة العربية في التعليم في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-١٥) نسبة الأنشطة اللاصفية الخاصة باللغة العربية في التعليم في دوائر دول العينة الثلاث

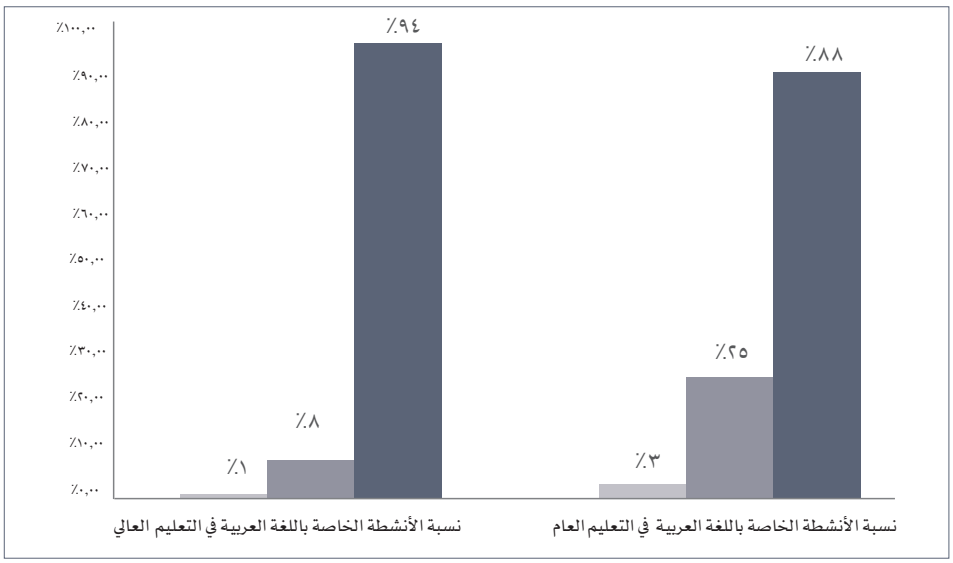

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق ارتفاع نسبة الأنشطة اللاصفية في دول الدائرة العربية، والذي قد يعود لكون اللغة العربية اللغة الرسمية في أنظمتها التعليمية، في ظل محدودية الأنشطة باللغة العربية في دوائر الدول الإسلامية والأجنبية، وهذا ما أكدته المقابلات مع الخبراء في مجال التعليم العام والتعليم العالي في دول الدوائر الثلاث، إذ كان من أبرز مقترحاتهم تكثيف استخدام اللغة العربية في الأنشطة اللاصفية مما يعزز زيادة نسبة استخدامها.

وجاء في المرتبة الرابعة مُؤشِّر " نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام " بقيمة محققة بلغت (١,٢٣٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل (٣-١٦) نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام في دوائر دول العينة الثلاث

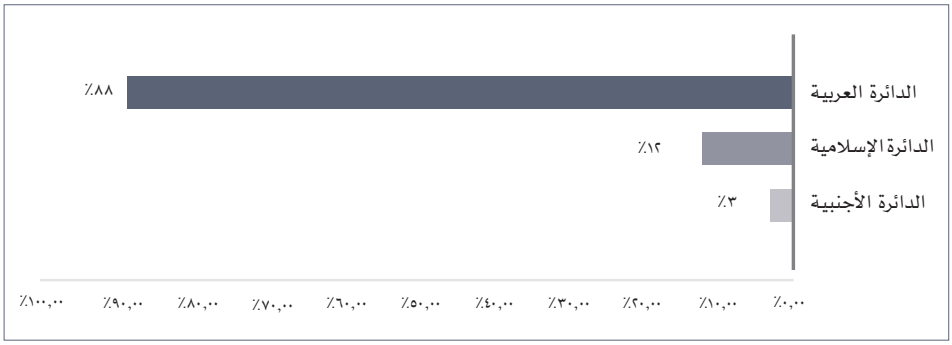

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق تأثر النتيجة بانخفاض نسبة استخدام اللغة العربية في دول الدائرتين الإسلامية والأجنبية؛ لأنها تعتمد لغاتها الوطنية في التعليم وبخاصة في مراحل التعليم الأساسية. وهذا ما أكدته نتائج المقابلات مع الخبراء في مجال التعليم العام في دول الدوائر الثلاث، حيث يرى أفراد الدراسة في دول الدائرتين الإسلامية والأجنبية أن نسبة استخدام اللغة العربية في التعليم العام بين الضعيفة والمنعدمة، وقد اتفق معظم الخبراء المستجوبين على أن أبرز المقترحات لزيادة نسبة استخدام اللغة العربية في التعليم العام هي ما يأتي:

- زيادة استخدام اللغة العربية في المناهج الدراسية لمختلف التخصصات.
- تطوير مناهج اللغة العربية.
- تطوير تأهيل المعلمين في اللغة العربية.
- زيادة استخدام اللغة العربية في الموارد والمواد التعليمية (الكتب المدرسية، المواقع التعليمية، التطبيقات الرقمية).

وجاء في المرتبة الخامسة مُؤشِّر "نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي" بقيمة محققة بلغت (١,٠٩٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي في دوائر دول العينة الثلاث..

الشكل رقم (٣-١٧) نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي في دوائر دول العينة الثلاث

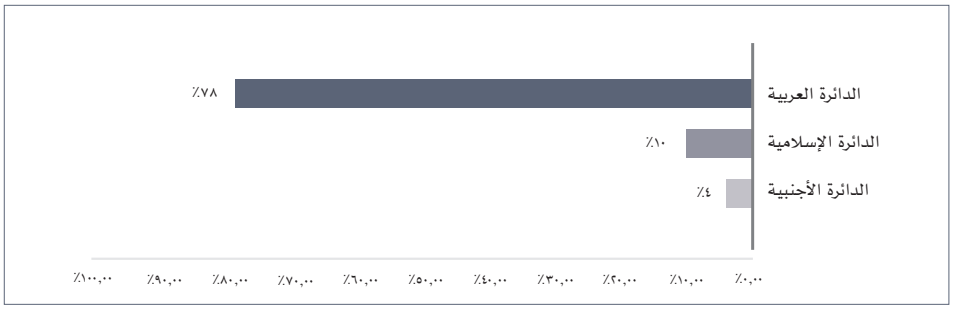

ويتضح من خلال النسب في الشكل السابق تأثر النتيجة بانخفاض نسبة استخدام اللغة العربية في دول الدائرتين الإسلامية والأجنبية، مع أنه يُلحظ انخفاضها في دائرة الدول العربية مقارنة باستخدامها في التعليم العام، وقد يعود ذلك إلى أن أكثر التقارير تشير إلى أن اللغة العربية تواجه تحديًا أساسيًّا في مستوى استخدامها في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي، وبخاصة في التخصصات الطبية والهندسية والعلمية التي تعتمد على استخدام اللغات الأجنبية في التعليم والبحث العلمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع خبراء التعليم العالي في دول دوائر العيِّنة الثلاث، حيث يرى معظم المستجوبين في الدول العربية أن نسبة استخدام اللغة العربية في التعليم العالي تتراوح ما بين الممتازة والمُرْضِية، أما تقييم أفراد الدراسة في دول الدائرة الإسلامية لها فجعلها بين الضعيفة والمنعدمة، وأما في الدول الأجنبية فترى الأغلبية أنها منعدمة، وقد كان من أبرز مقترحاتهم لزيادة نسبة استخدام اللغة العربية في التعليم العالي الآتي:

- توفير المصادر والمراجع العربية التي تلبي احتياجات الطلبة التعليمية والبحثية.
- زيادة استخدام اللغة العربية في المقررات الدراسية.

ويتضح من النتائج حصول مُؤشِّرين اثنين على تقييم عام (مُرْضِي)، كان أعلاها مُؤشِّر " نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية" بقيمة محققة بلغت (٠,٨٦٪ من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة المنح الدراسية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-١٨) نسبة المنح الدراسية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث

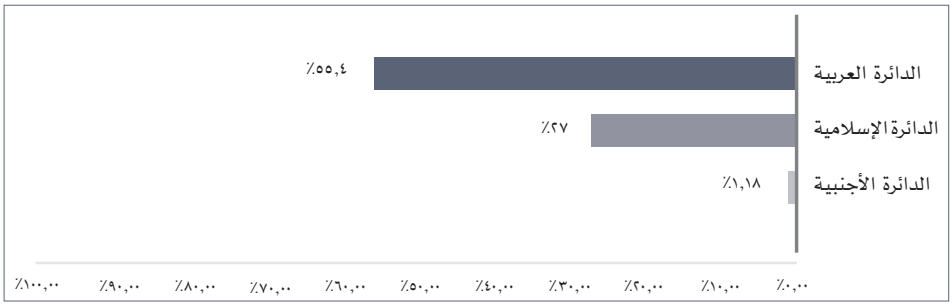

وقد تعود هذه النتيجة لندرة المنح لتعليم اللغة العربية في دول الدوائر الأجنبية، فمن الطبيعي أن تقدم الدائرة العربية والإسلامية دعمهما لهذا الجانب؛ نظرًا لاشتراكهما في الدوافع الثقافية والدينية، وما تحظى به العربية تحديدًا من مكانة دينية.

وتلاه في المرتبة اللاّحقة مُؤشِّر " عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية" بقيمة محقَّقَة بلغت (٠,٧٨٪من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة المعاهد والمدارس لتعليم اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث.

شكل (٣-١٩) نسبة المعاهد والمدارس لتعليم اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث

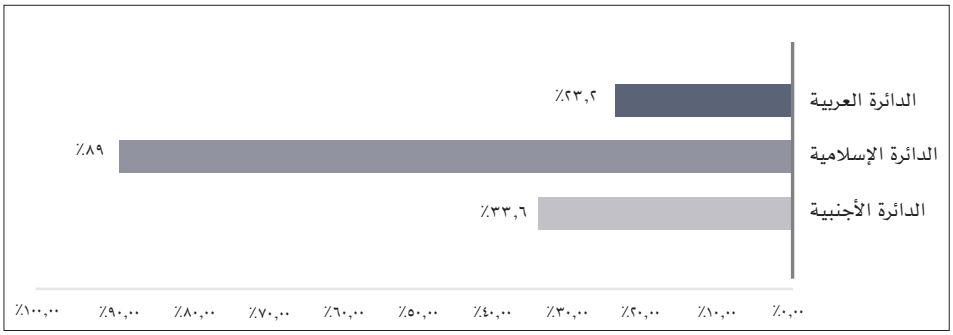

وبالرغم من تميز دول الدائرة الإسلامية في تعليم اللغة العربية في مدارس التعليم العام لارتباطها بالبعد الديني كونها لغة القرآن الكريم، إلا أن نتيجة المُؤشِّر تأثرت بمحدودية تعليم اللغة العربية لغة ثانية في دائرة الدول العربية، حيث اقتصرت معظمها على معاهد متخصّصة لتعليم اللغة العربية لتأهيل طلاب المنح الدراسية للدراسة في الجامعات العربية، مثلما تأثّرت بواقع تعليم العربيّة في دائرة الدول الأجنبية حيث كان الغالب عليها المدارس الخاصة التي يلتحق بها أبناء الجاليات العربية والإسلاميّة في تلك الدول.

وجاء في المرتبة الأخيرة مُؤشِّر " نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية"، بتقييم عام (منخفض)، وبقيمة محققة بلغت (٠,٢٦٪من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٢٠) نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في دوائر دول العينة الثلاث

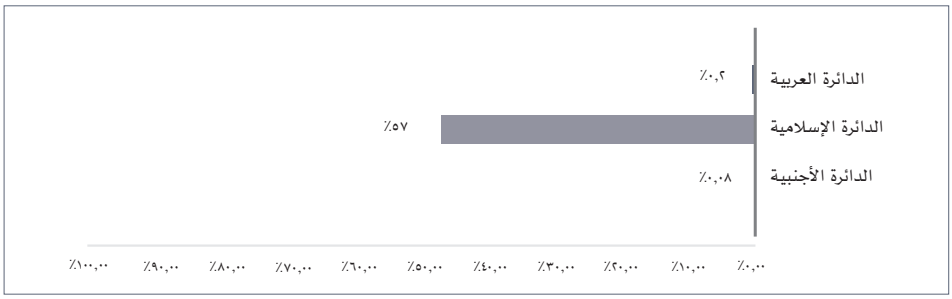

وترتبط هذه النتيجة مع نتيجة المُؤشِّر السابق، وما تمت الإشارة إليه من تميز دول الدائرة الإسلامية في تعليم اللغة العربية في مدارس التعليم العام لارتباطها بالبعد الديني.

النطاق الثالث: الاتصال:

لتحديد نتائج مُؤشِّرات نطاق الاتصال تم تطبيق المُؤشِّرات (١٦، ١٧، ١٨، ١٩) على مستوى دول الدوائر الثلاث، بينما عُدَّ المُؤشِّران (٢٠، ٢١) مُؤشِّرين أفقيين يتمّ قياسهما على المستوى العالمي، والجدول التالي يوضح نتائج مُؤشِّرات النطاق.

الجدول رقم (٣-١١) نتائج مُؤشِّرات نطاق الاتصال

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	٪٢,٠	٪١,٢٥	٪٦٢	جيد
١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	٪٢,٠	٪١,٣٠	٪٦٥	جيد

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	٪٢,٠	٪١,١٩	٪٥٩	جيد
١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	٪٢,٠	٪١,٢١	٪٦١	جيد
٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	٪٢,٠	٪٠,١٨	٪٩	منخفض
٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت	٪٢,٠	٪٠,٠٧	٪٤	منخفض

يُظهر الجدول السابق تقييم مُؤشِّرات نطاق الاتصال التي ركزت على واقع استخدام اللغة العربية في وسائط الاتصال التقليدية والجديدة، وقد تأثر تقييم النطاق الذي جاء بتقييم عام (مُرْضِي) نتيجة انخفاض تقييم المُؤشِّرات الأفقية التي طبقت على المستوى العالمي، والتي جاءت بتقييم عام (منخفض)، إضافة إلى تأثر قيمة المُؤشِّرات التي طبقت على دول دوائر العيِّنة الثلاث في الدائرتين الإسلامية والأجنبية بشكل واضح، وقد يعود ذلك إلى ندرة استخدام اللغة العربية في دول الدائرتين الإسلامية والأجنبية التي تعتمد لغاتها الرسمية في التواصل مع مواطنيها، وضعف الجدوى الاقتصادية لإنشاء وسائل إعلام ناطقة بالعربية لضعف نسب الناطقين بها في تلك الدول، وبخاصة الأجنبية منها.

وقد جاءت أربعة مُؤشِّرات بتقييم عام (جيد)، كان أعلاها مُؤشِّر "نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة" بقيمة محققة بلغت (١,٣٠٪ من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٢١) نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة في دوائر دول العينة الثلاث

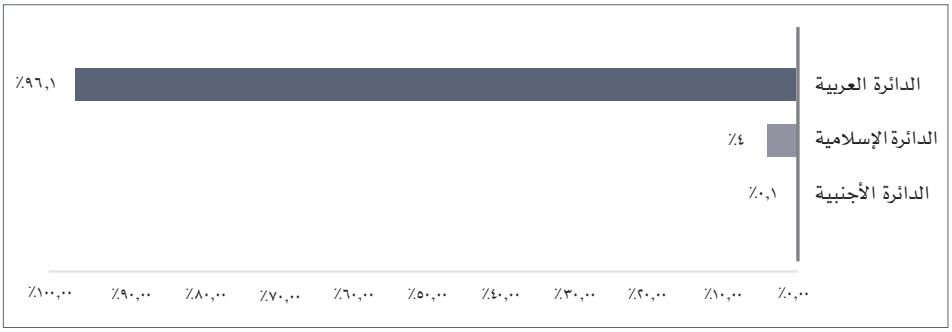

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج المقابلات مع الخبراء في مجال الإعلام والاتصال في دول الدوائر الثلاث، حيث يرى الخبراء في الدول العربية أن نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة بين (الممتازة) و(المُرْضِية)، وقد ذكر بعضهم أنه يمكن الارتقاء بنسبة استخدمها من خلال وضع تشريعات وسياسات لدعم استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة، ومتابعة تنفيذها، ودعم الإذاعات الناطقة باللغة العربية الفصحى، والتقليل من استخدام اللغة العامية في تقديم المحتوى، بالإضافة إلى تدريب الإعلاميين على استخدام اللغة العربية بالمستوى المطلوب.

بينما يرى غالبية الخبراء في الدول الإسلامية والأجنبية أنها (منعدمة)، وإن كان قلّة منهم ترى أنها (ضعيفة). وقد ذكروا أنه يمكن تحسين استخدام اللغة العربية من خلال إنشاء قنوات إذاعية تبث باللغة العربية، وتقديم برامج متخصّصة في القنوات الإذاعية العامة، وتفعيل دور المراكز الثقافية العربية من خلال العناية بالإعلام المسموع، بالإضافة إلى تشجيع استخدام اللغة العربية في خدمة (البودكاست) التي تلقى انتشارًا بين الشباب.

وجاء في المرتبة الثانية مُؤشِّر " نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام

المرئيـة" بقيمـة محققـة بلغـت (١,٢٥٪مـن٢٪)، ويوضـح الشـكل التـالي نسـبة اسـتخدام اللغـة العربيـة في وسـائل الإعـلام المرئيـة في دول دوائـر العيِّنـة الثـلاث.

شكل (٣-٢٢) نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية في دوائر دول العينة الثلاث

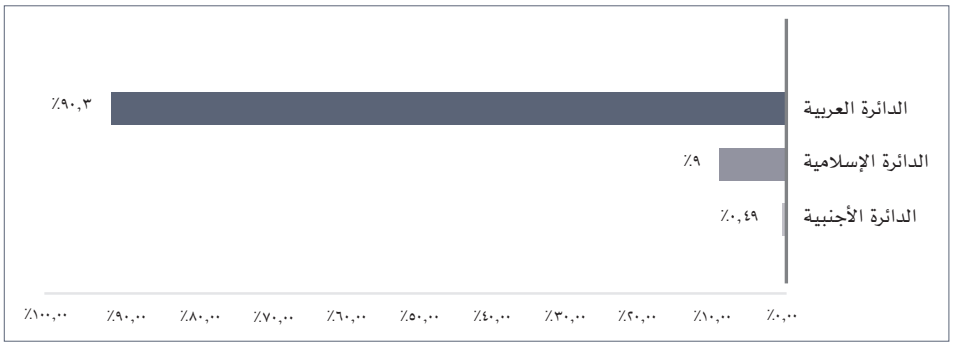

وتتفـق هـذه النتيجـة بشـكل عـام مـع نتـائج المقابـلات مـع الخـبراء في مجـال الإعـلام والاتصـال في دول الدوائـر الثـلاث، حيـث يـرى الخـبراء في الـدول العربيـة أن نسـبة اسـتخدام اللغـة العربيـة في وسـائل الإعـلام المرئية بـين (الممتـازة) و(المُرْضِيـة)، وكانـت أبـرز مقترحاتهم لزيـادة نسـبة اسـتخدامها في وسـائل الإعـلام المرئيـة: اعتمـاد سياسـات داعمـة لاسـتخدامها في وسـائل الإعـلام المرئيـة، وتقديـم الدعـم للبرامـج الثقافيـة لرفـع مسـتوى اللغـة العربيـة الفصـحى لـدى المشـاهدين، بالإضافـة إلى الدعـم المـادي والفـني للبرامـج الناطقـة باللغـة العربيـة الفصـحى، وتضمـين فـرق إعـداد البرامـج مصحّحـين ومدققـين لغويـين، وتوفـير دورات تدريبيـة وتطويريـة للإعلاميـين والمذيعـين لتحسـين مسـتواهم في اللغـة العربيـة الفصـحى، ودعـم صناعـة السـينما وتشـجيع الاسـتثمار في الأعمـال السـينمائية الـتي تُنتـج باللغـة العربيـة.

بينما يرى غالبية الخبراء في الدول الإسلامية والأجنبية أنها (منعدمة)، وإن رأى بعضهم -في الدول الإسلامية خاصّة- أنها (ضعيفة)، وقد ذكروا أنه يمكن تحسين نسبة استخدامها في وسائل الإعلام المرئية من خلال إنشاء قنوات تلفزيونية تبثّ باللغة العربية، وتقديم برامج ومسلسلات درامية وأفلام باللغة العربية في القنوات العامة، وإعداد برامج خاصة تعتني بالثقافة العربية وفنون اللغة العربية.

وجاء في المرتبة الثالثة مُؤشِّر "نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية" بقيمة محققة بلغت (١,٢١٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة المجلات الثقافية الصادرة بالعربية في دوائر دول العينة الثلاث.

شكل (٣-٢٣) نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث

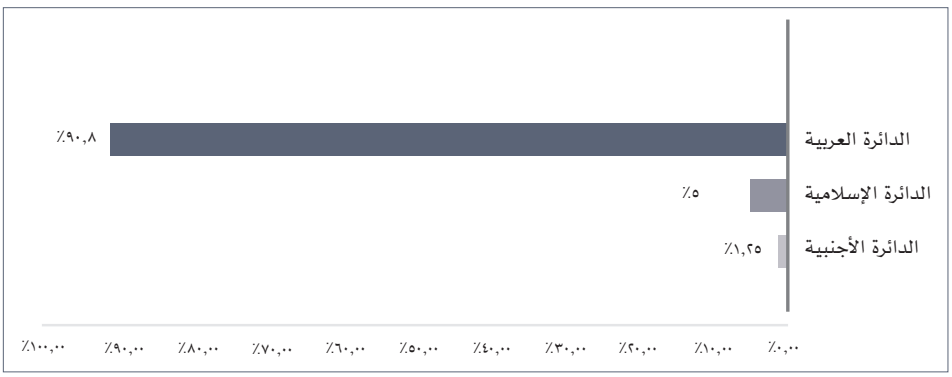

ويمكن تفسير انخفاض نسبة المجلات الثقافية الصادرة بالعربية في دائرتي الدول الإسلامية والأجنبية لقلة الناطقين باللغة العربية في تلك الدائرتين والتي لا تتجاوز (١,٦٪) من إجمالي عدد السكان في تلك الدول وفقا لما كشفته نتيجة مؤشر "نسبة الناطقين بالعربية" في نطاق المؤشرات الحيوية.

وجاء في المرتبة الرابعة مُؤشِّر " نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية " بقيمة محققة بلغت (١,١٩٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٢٤) نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث

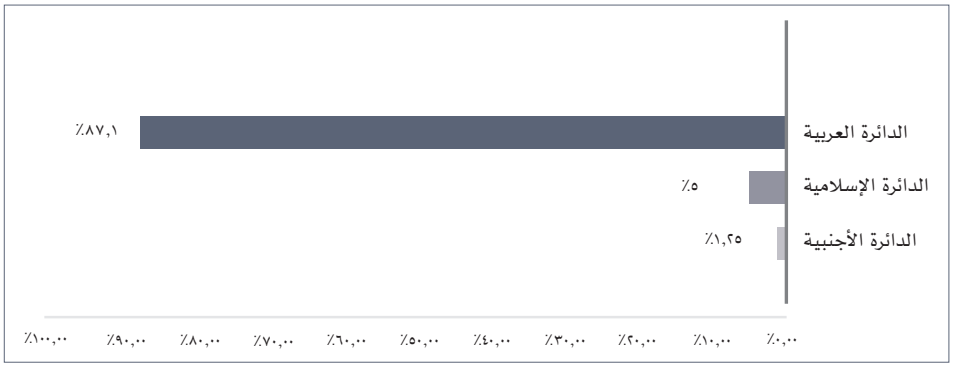

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج المقابلات مع الخبراء في مجال الإعلام والاتصال في دول الدوائر الثلاث، حيث يرى الخبراء في الدول العربية أن نسبة استخدام اللغة العربية في الصحف بين (الممتازة) و(المُرْضِية). وكانت أبرز مقترحاتهم لزيادة نسبة استخدامها في الصحف: وضع تشريعات وسياسات لدعم استخدام اللغة العربية في الصحف، والعناية بتدريب الصحفيين على الكتابة باللغة العربية الفصحى، وعناية الصحف بالتصحيح والتدقيق اللغوي، بالإضافة إلى تعزيز تعليم اللغة العربية في كليات الإعلام والصحافة لاستخدامها بشكل صحيح واحترافي في الكتابة.

بينما يرى غالبية الخبراء في الدول الإسلامية والأجنبية أنها (منعدمة)، وإن رأت قلة منهم أنها (ضعيفة). وكانت أبرز مقترحاتهم لزيادة نسبة استخدامها في الصحف: التركيز على الصحف الإلكترونية للترويج للغة العربية؛ لتصل إلى أكبر شريحة ممكنة.

أما المُؤشِّرات الأفقية المطبّقة على المستوى العالمي فترتبط باستخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي وحضور اللغة العربية على الإنترنت. وعلى الرغم من أنها جاءت بتقييم عام (منخفض) بقيمة محقَّقَة بلغت (٠,١٨٪من٢٪) ضمن نطاقها في المُؤشِّر الكلّي، إلا أنها تُعد - بالمقارنة باللغات الأخرى - نتيجة مقبولة. فقد بلغت "نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة" (٩٪) بالمقارنة باللغات الأخرى، مما يدل على حضورها على المستوى العالمي مقبول، خصوصا أن غالبية مستخدميها من فئة الشباب الذين يمثّلون مستقبل اللغة.

الشكل رقم (٣-٢٥) نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة

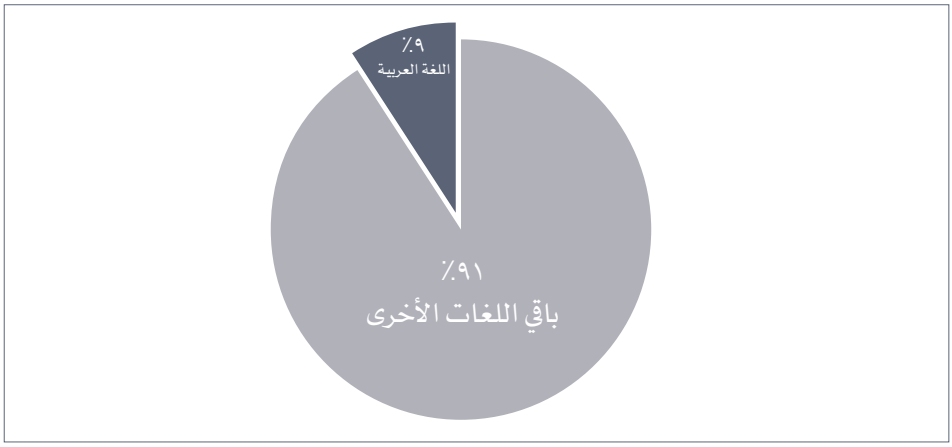

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع نتائج المقابلات مع الخبراء في مجال الإعلام والاتصال في دول الدوائر الثلاث، حيث يرى غالبية الخبراء في جميع دوائر دول العيِّنة الثلاث أن نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة (مُرْضِية)، وإن رأت قلة منهم أنها ما تزال (ضعيفة). وكانت أبرز مقترحاتهم لزيادة نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي ما يأتي:

- زيادة الوعي بأهمية استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي،

ودورها في تعزيز الهوية العربية.

- اهتمام المؤسسات التعليمية بتوعية طلاب التعليم العام والعالي في رفع مستوى استخدامهم للغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي.
- توعية العائلات بضرورة استعمال اللغة العربية في الرسائل بينهم على وسائل التواصل الاجتماعي.
- دعم المشروعات الثقافية لاستخدام اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

وعلى الرغم من حصول مُؤشِّر "نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت" على المرتبة الأخيرة بقيمة محققة بلغت (٠,٠٧٪ من ٢٪) ضمن منطق المُؤشِّر العام للغة العربية كله، فإنّ الإحصاءات تشير إلى حضور جيد للغة العربية بالمقارنة مع اللغات الأخرى التي تتشابه معها في أهم الخصائص الديمولغوية وفي الوضعية التاريخية العامّة، حيث بلغت نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت (٤٪) مرتّبة ضمن الكوكبة الثالثة من اللغات الأكثر حضورا على الإنترنت، مع اللغات الفرنسية والبرتغالية والروسية والهندية، تتقدّم عليها اللغة الإسبانية في المرتبة الثانية واللغتان الإنجليزية والصينية في طليعة اللغات الأكثر هيمنة على الفضاء الرقمي. وتشير هذه النتيجة إلى تطور حضور اللغة العربية بالمقارنة مع ما أشارت إليه أكثر التقارير والدراسات من محدودية حضور العربية على الإنترنت [١].

(١) من المهمّ أن نشير هنا إلى التفاوت في نتائج مراصد حضور اللغات على الإنترنت، مثل:

- الاتحاد الدولي للاتصالات: https://www.itu.int/itu-d/sites/statistics/
- InternetWorldStats https://www.internetworldstats.com/stats7.htm
- W3Techs https://w3techs.com/technologies/overview/content_language
- مرصد التنوع اللغوي والثقافي على الإنترنت: https://www.obdilci.org/

وتم اعتماد نتائج مرصد التنوع اللغوي والثقافي على الإنترنت، في هذا التقرير، لقوّة تجهيزها المنهجي وتطوير القائمين عليها لطرق متميّزة في معالجة مشاكل التحيّز في حساب المحتويات على

الشكل رقم (٣-٢٦) محتويات الإنترنت (الويب) حسب اللغات في العالم [١]

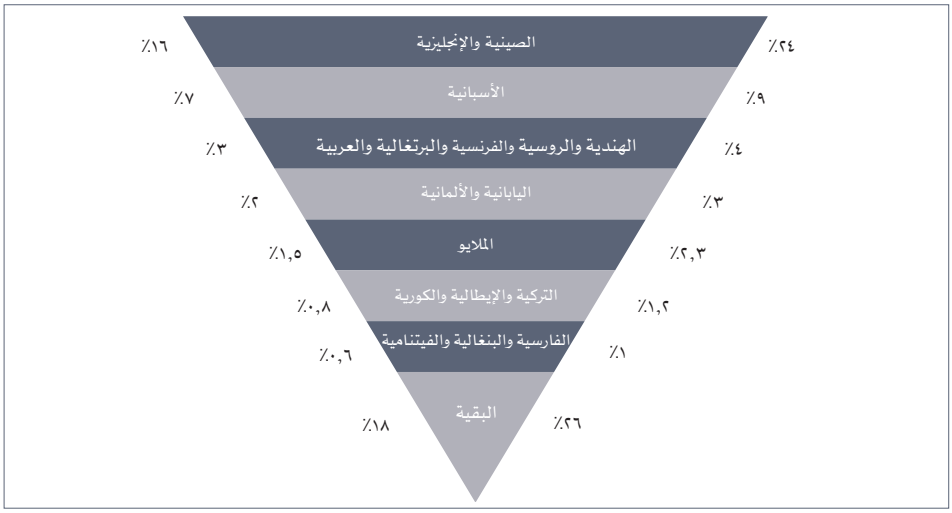

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع الخبراء في مجال الإعلام والاتصال، حيث أشار معظم الخبراء في الدول العربية إلى أن نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت (مُرْضِية)، بينما رأى غالبية الخبراء في الدول الإسلامية والأجنبية أنها (ضعيفة)، وقد يعود ذلك لكونهم يقارنونها باللغات الأخرى الأعلى حضورا على الإنترنت، وقد كانت أبرز مقترحات الخبراء لزيادة نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت كالآتي:

- أن تضع الدول العربية استراتيجيات لرفع نسبة المحتوى العربي على الإنترنت.
- أن تقدم الدول العربية الدعم للمؤسسات والمراكز التي تدعم المحتوى العربي على الإنترنت.
- أن يكون خيار اللغة العربية حاضرا دائما في المواقع الرسمية الكبرى.

الشبكة العالمية.

(١) المرجع: مرصد التنوع اللغوي والثقافي على الإنترنت
(The Observatory Of The Linguistic and Cultural Diversity in the Internet)
https://www.obdilci.org/

النطاق الرابع: اقتصاديات اللغة:

الجدول رقم (٣-١٢) نتائج مُؤشِّرات نطاق اقتصاديات اللغة

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	٪٢,٠	٪١,٢٥	٪٦٢	جيد
١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	٪٢,٠	٪١,٣٠	٪٦٥	جيد
١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	٪٢,٠	٪١,١٩	٪٥٩	جيد
١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	٪٢,٠	٪١,٢١	٪٦١	جيد

يُظهر الجدول السابق تقييم مُؤشِّرات نطاق اقتصاديات اللغة التي ركزت على قياس القيمة الاقتصادية للغة العربية، وبالرغم من حصول النطاق على تقييم عام (جيد)، ألا أنه تأثر بشكل واضح في دول الدائرتين الإسلامية والأجنبية في ظل ندرة القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي في تلك الدول.

وقد جاء مُؤشِّران اثنان بتقييم عام (جيد)، كان أعلاهما مُؤشِّر " نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها" بقيمة محقَّقَة بلغت (١,٣٨٪ من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٢٧) نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها في دوائر دول العينة الثلاث

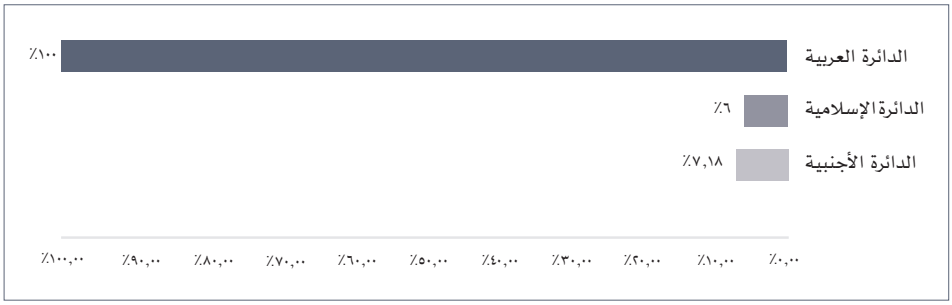

وقد يعود الارتفاع الواضح في الدائرة العربية لحرص دور النشر على ترجمة المؤلفات العالمية المتميزة إلى اللغة العربية لأهداف تسويقية وربحية، بينما يمكن تفسير حصول الدائرة الأجنبية على نسبة أعلى من الدائرة الإسلامية إلى أن المؤلفات العربية في الغالب تترجم إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية لانتشارهما على المستوى العالمي.

وجاء في المرتبة الثانية مُؤشِّر "نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد" بقيمة محققة بلغت (١,٢٥٪من٢٪)، وقد كانت النتيجة حصيلة استطلاع رأي أفراد الدراسة التي شملت عيِّنة تكونت من (٤٦٠٨) فردا من أفراد المجتمع في دول دوائر العيِّنة الثلاث، والبالغ عددهم، ويوضح الشكل التالي توزيع نسبة استجابات أفراد الدراسة في دوائر دول العينة الثلاث .

الشكل رقم (٣-٢٨) نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد في دوائر دول العينة الثلاث

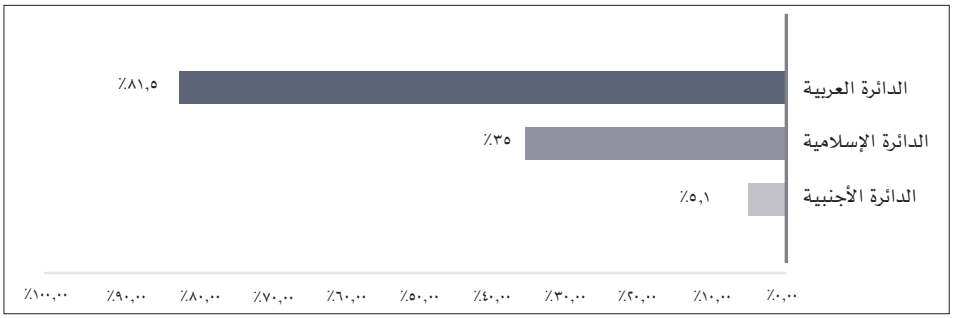

وقد تعود هذه النتيجة إلى ما تشهده بعض الدول العربية من تحولات اقتصادية توفر فرص عمل متعددة نتيجة المشاريع المتنوعة في قطاعات الخدمات والتجارة والتقنيات الحديثة في الطاقة وحماية البيئة واقتصاديات المعرفة، مما يسهم في ارتفاع قيمة اللغة العربية في سوق اللغات.

بينما جاءت بقية المُؤشِّرات بتقييم عام (مُرْضِي)، كان أعلاها مُؤشِّر " نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية " بقيمة محققة بلغت (٠,٧٩٪من٢٪)، وتنسجم هذه النتيجة مع نتيجة مُؤشِّر " عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية " في نطاق التعليم الذي جاء بتقييم عام (مُرْضِي)، ويوضح الشكل الآتي نسبة خريجي المعاهد الربحية لتعليم اللغة العربية لغة ثانية إلى إجمالي خريجي المعاهد الربحية الكلي في دوائر دول العينة الثلاث في أخر خمس سنوات.

الشكل رقم (٣-٢٩) نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية في دوائر دول العينة الثلاث

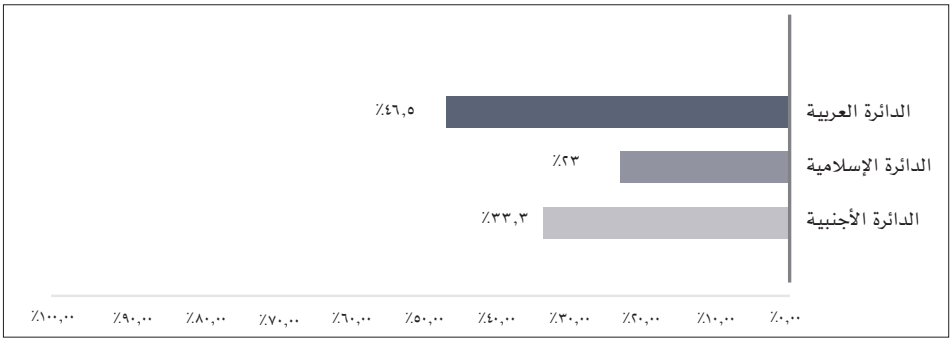

وقد يعود ارتفاع نسبة الدائرة الأجنبية بالمقارنة بنسبة الدائرة الإسلامية إلى التفسير الذي سبق إيراده في نتائج مُؤشِّر "نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد" بأنه يمكن أن يكون للتحوّلات في اقتصاديات جزء من دول المنطقة العربية دور في ذلك، وما تتطلّبه من استقطاب للكفاءات من جميع أرجاء العالم.

تلاه في المرتبة الأخيرة مُؤشِّر "عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي" بقيمة محققة بلغت (٠,٧٦٪من٢٪)، وقد تعود هذا النتيجة إلى حصول الدائرتين الإسلامية والأجنبية على نسبة (٠,٠٪) في عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي، وكانت نسبة الدائرة العربية (٥٧٪)، مما يشير إلى آثار التوجّه العالمي إلى عولمة الاقتصاد، وتأثيراته على استخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي في الدول العربية، ولا يستبعد كذلك تأثير الأيديولوجيا اللغوية السائدة التي تركّز على القيمة الثقافية للغة العربية على حساب القيمة الاقتصادية لها، وهو ما ينعكس في تركيز المتون التشريعية للغة العربية على دعم حضورها في التعليم والإعلام والثقافة العامّة.

النطـاق الخـامس: نطاق السياسـات اللغويـة في الـدول والمنظَّمـات الدوليـة:

لتحديـد نتـائج مُؤشِّـرات نطـاق السياسـات اللغويـة في الـدول والمنظَّمـات الدوليـة تـم تطبيـق المُؤشِّـرين (٢٦، ٢٧) على مسـتوى دول الدوائـر الثلاث، وتـم تطبيـق المُؤشِّـر (٢٨) علـى المسـتوى العالـمي، بينمـا طبقـت بقيـة المُؤشِّـرات علـى عيِّنـة مـن المنظَّمـات الدوليـة، والجـدول التـالي يوضـح نتـائج مُؤشِّـرات النطـاق.

الجـدول رقـم (٣-١٣) نتـائج مُؤشِّـرات نطـاق السياسـات اللغويـة في الـدول والمنظَّمـات الدوليـة

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
٢٦	الوضعيـة الدسـتورية/ القانونيـة للغـة العربيـة في دول العيِّنـة	٢,٠٪	١,٣٣٪	٦٧٪	جيد
٢٧	عـدد القوانـين المنظَّمـة لاسـتخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام	٢,٠٪	١,١٢٪	٥٦٪	جيد
٢٨	عـدد المنظَّمات الدوليـة الـتي تعتمـد اللغـة العربيـة لغـة رسـمية	٢,٠٪	٠,٢٢٪	١١٪	منخفض
٢٩	نسـبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربيـة في المنظَّمـات الدوليـة إلى إجمالي الوثائق الرسـمية للمنظمات	٢,٠٪	٠,٦٧٪	٣٣٪	مُرْضِي
٣٠	نسـبة ترجمـة الوثائـق الرسـمية إلى اللغـة العربيـة في المنظَّمـات الدوليـة	٢,٠٪	١,٠٠٪	٥٠٪	جيد
٣١	نسـبة ترجمـة المحتويـات على المواقـع الإلكترونيـة للمنظمـات الدوليـة إلى اللغـة العربيـة	٢,٠٪	٠,٨٠٪	٤٠٪	مُرْضِي

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	١,٩١٪	٩٦٪	مرتفع
٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	١,٨٢٪	٩١٪	مرتفع
٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية	٢,٠٪	٠,٩٩٪	٤٩٪	مُرْضِي

يُظهر الجدول السابق تقييم مُؤشِّرات نطاق السياسات اللغوية التي ركزت على واقع اللغة العربية في البنية القانونية في الدول والمنظَّمات الدولية، وبالرغم من تطبيق مُؤشِّرات النطاق على المحاور الرئيسة الثلاثة التي شملت مستوى دول الدوائر الثلاث، ومستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية، والمستوى العالمي، ألا أن النطاق حصل على تقييم (جيد).

وقد جاء مُؤشِّران اثنان بتقييم عام (مرتفع)، كان أعلاهما "نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية " بقيمة محقَّقَة بلغت (١,٩١٪ من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية المكوّنة لعيِّنة التقرير.

شكل (٣-٣٠) نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية

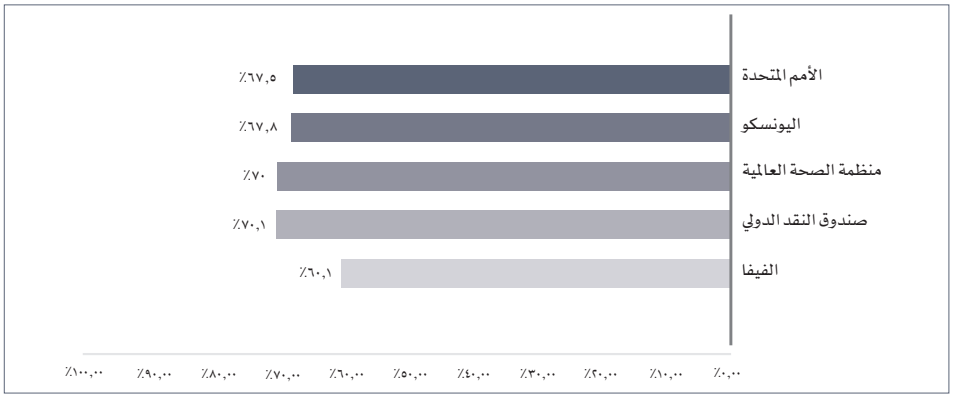

تـلاه مُؤشِّـر " نسـبة كفايـة خدمـات الترجمـة (الفوريـة والتحريريـة) مـن العربيـة وإليهـا في المنظَّمـات الدوليـة " بقيمـة محققـة بلغـت (١,٨٢٪ مـن ٢٪)، ويوضـح الشـكل التـالي نسـبة كفايـة خدمـات الترجمـة (الفوريـة والتحريريـة) مـن العربيـة وإليهـا في كل منظَّمـة مـن المنظَّمـات الدوليـة الخمـس.

شكل (٣-٣١) نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية

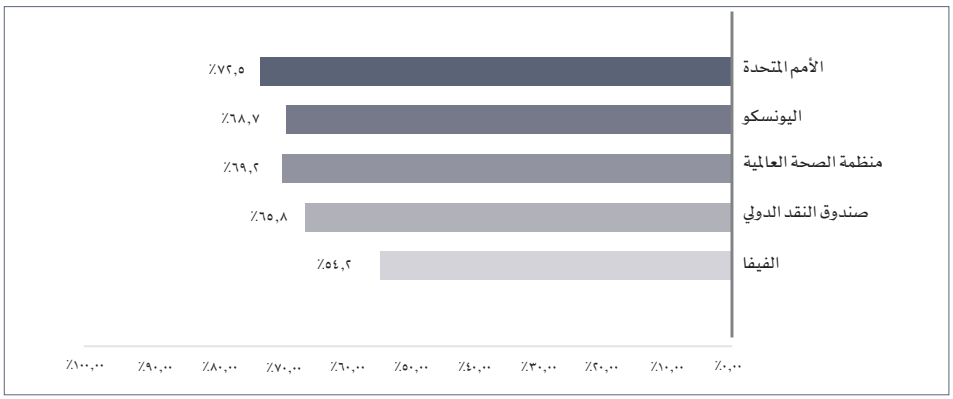

وقد يعود ارتفاع نتيجة المُؤشِّرين السابقين إلى الوعي بأهميّة التزام ممثّلي الدول بالتحدّث باللغة العربية وتكريس طابعها الرسمي في المنظَّمة إضافة إلى جهود المنظمات في توفير المترجمين وخدمات الترجمة إلى اللغات الرسمية المعتمدة لديها، التي تعد اللغة العربية من بينها، وقد سبقت الإشارة إلى أن هذا النتيجة حصيلة استطلاع رأي أفراد الدراسة من الدبلوماسيين في المنظمات الدولية التي كشفت إلى أن الدبلوماسيون العرب ملتزمون باللغة العربية في إلقاء الكلمات والمداخلات في الاجتماعات واللقاءات الرسمية، وتوفر خدمات الترجمة الفورية والتحريرية للغة العربية بجودة مناسبة.

بينما جاءت ثلاثة مُؤشِّرات بتقييم عام (جيد)، كان أعلاها مُؤشِّران اثنان طُبِّقا على مستوى دوائر الدول الثلاثة، حيث جاء في المرتبة الأولى مُؤشِّر "الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العيِّنة" بقيمة محقَّقَة بلغت (١,٣٣٪ من ٢٪)، إذ كشفت النتائج بأن الوضعية القانونية في الدول العربية تشير إلى أن اللغة العربية إلزامية، بينما كانت في الدول الإسلامية اختيارية في أغلب الحالات، ولم يُشَر إليها في الدول الأجنبية التي تعتمد لغاتها الوطنية في الدساتير والأنظمة القانونية.

تلاه في المرتبة الثانية مُؤشِّر "عدد القوانين المنظَّمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام" بقيمة محقَّقَة بلغت (١,١٢٪ من ٢٪)، وترتبط هذه النتيجة بما تمت الإشارة إليه في الوضعية الدستورية والقانونية للغة العربية.

ويرصد المُؤشِّران ("الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العيِّنة" و"عدد القوانين المنظَّمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام") الأساس التشريعي متمثلا في النصوص الدستورية والقانونية بمختلف أنواعها التي يدار بها واقع اللغة العربية سياسة وتخطيطا لغويين. وتأتي أهمّيّة قياس هذا الواقع التشريعي للّغة العربيّة، من كونه يمثّل الأرضيّة الأساسية لأيّ مشروعٍ لغويٍّ. فالنصوص الدستورية والقوانين والقرارات تترجم الأيديولوجيا اللغوية للدول والشعوب وتقوم بدور فعّال في حماية اللغة من التحدّيات التي تواجهها وفي حفظ كيانها. وهي إجراءات تدخّلية

ضروريـة تترجـم نـزوع الأمـم إلى المحافظـة علـى مقوّمـات هويتهـا ومـن أبرزهـا اللغـة.

نظّم المُؤشِّران مدونة القوانين الخاصة باللغة العربية في ثلاثة محاور:

١- الوضعية الدستورية.

٢- القوانين المنظَّمة لاستخدام العربية في التعليم.

٣- القوانين المنظَّمة لاستخدام اللغة العربية في الأنظمة القضائية والإدارية.

بالنظـر إلى المحـور الأوّل، مـن الطبيعـي أن تكـون العربيـة لغـة رسـمية في دائـرة الـدول العربيـة دون سـواها، ويمكـن القـول إنهـا مـن هـذه الناحيـة في الحالـة المثلـى المتوقعـة لأي لغـة في مجالهـا الطبيعـي.

وبالنظـر إلى المحـور الثـاني، تحظـى اللغـة العربيـة بوضعيـة اللغـة الإلزاميـة في التعليـم، في كل دول الدائـرة العربيـة مجالهـا الطبيعـي، بينمـا تحظـى بمنزلـة اللغـة الإلزاميـة جزئيـا في دولتـين مـن المجـال الإسـلامي الـذي هـو مجالهـا الحيـوي. ففـي دولـة باكسـتان، العربيـة إلزاميـة بالقانـون في التعليـم العـام في مقاطعـة العاصمـة إسـلام آبـاد، وفي دولـة إندونيسـيا، العربيـة لغـة إلزاميـة في التعليـم العـام والجامعـي الراجـع بالنظـر إلى وزارة الشـؤون الدينيـة، وهـي حالـة متقدّمـة (خاصّـة بالنظـر إلى جـدّة التشـريع في باكسـتان) يتعـيّن تسـجيلها ومتابعتهـا في السـنوات القادمـة. وللعربيّـة في الدولتـين الأخريـين مـن الدائـرة الإسـلامية وفي جميـع دول الدائـرة الأجنبيـة، وضعيـة اللغـة الاختياريـة، أي اللغـة المتـاح للأفـراد تعلّمهـا في مراحـل التعليـم المختلفـة علـى تفـاوت بـين أفـراد الـدول، مـن دون وجـود قيـود خاصّـة علـى ذلـك.

وبالنظـر إلى المحـور الثالـث، فـإن العربيـة تحظـى، علـى المسـتوى التشـريعي، بوضعيـة اللغـة الإلزاميـة في الأنظمـة القضائيـة والإداريـة ضمـن مجالهـا الطبيعـي الدائـرة العربيـة، بينمـا تظـل لغـة متاحـة في المجالـين الآخريـن: مجالهـا الحيـوي ومجـال توسّـعها.

يستند التوصيف الوارد في هذا التقرير إلى ما يعرف في تحليل منزلة اللغات بالوضعية القانونية الصّرف (de jure)، أي إلى منطوق النصوص القانونية بغض النظر عن مدى تطبيقها في الواقع وملابسات هذا التطبيق، ضمن ما يعرف بمنزلة اللغة في الواقع (de facto). وإذا كنّا نستشعر تفاوتا بين التحليلين بالنسبة إلى اللغة العربية، بالنظر إلى ما تشير إليه عدّة أدبيات وتقارير من "شكليّة القوانين الرسميّة"، فإنّ حاجة التقرير في مرحلته الراهنة، إلى رسم خط الأساس في قياس مُؤشِّر اللغة العربية يلزمنا بالاستناد إلى البيانات الأكثر دقّة وقابلية للقياس، وهو ما يتوفّر أكثر في تحليل الوضعية من وجهة منطوق القانون.

أما في المرتبة الثالثة جاء المُؤشِّر الذي طبق على عيِّنة المنظَّمات الدولية المتمثل في مُؤشِّر "نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظَّمات الدولية " بقيمة محققة بلغت (١,٠٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية.

الشكل رقم (٣-٣٤) نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظَّمات الدولية

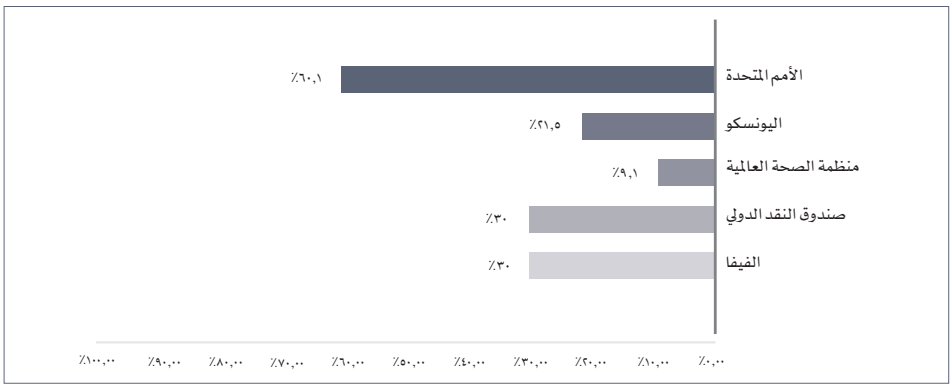

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق تميز منظَّمة الأمم المتحدة بترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية، بينما جاءت صندوق النقد الدولي والفيفا بدرجة

مُرْضِية، ثم منظَّمة اليونسكو ومنظَّمة الصحة العالمية بدرجة منخفضة، ولعل انخفاض ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في بعض المنظَّمات عائد إلى أنها تركز على اللغة الإنجليزية وتكتفي بترجمة الملخصات إلى بقية اللغات ومن بينها اللغة العربية.

وقد جاءت ثلاثة مُؤشِّرات بتقييم عام (مُرْضِي)، كان أعلاها مُؤشِّر " نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية " بقيمة محققة بلغت (٠,٩٩٪من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية.

الشكل رقم (٣-٣٣) نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية

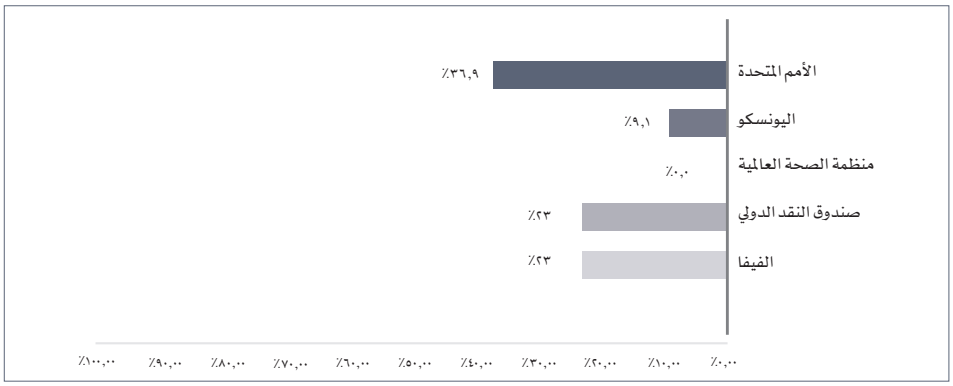

يظهر من خلال النسب في الشكل السابق ارتفاع ملحوظ لحضور المبادرات في منظمّة الأمم المتّحدة (الجمعيّة العامّة ومجلس الأمن) مقارنة ببقية المنظّمات ولا سيّما في اليونسكو، فضلًا عن منظمّة الصحّة العالمية. ولكنّ استحضار خصوصيّات كل منظّمة من شأنه أن ينسّب التقييم. فالأمم المتّحدة معنيّة بالتعدّد اللغوي في حدود اللغات الست الرسميّة أساسا، وفي المقابل تتبنّى اليونسكو، بحكم وظيفتها الثقافية، سياسة أكثر انفتاحًا بكثير في مسألة دعم كل اللغات، وهو ما يفسّر ارتفاع نسبة المبادرات العربية في الأمم المتحدة حيث المقارنة بستّ لغات فقط، وانخفاضها في اليونسكو حيث

المقارنة بعدد غير محدّد من اللغات. وفي جميع الحالات، يبقى دعم حضور اللغة العربية في المنظّمات الدوليّة، ولا سيّما المنظّمات المتخصّصة، مسألة في غاية الأهميّة، ومهمّة منوطة بالمجموعة العربية.

تلاه في المرتبة الثانية مُؤشِّر " نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية " بقيمة محققة بلغت (٠,٨٠٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية إلى اللغة العربية في كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية.

الشكل رقم (٣-٣٤) نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية

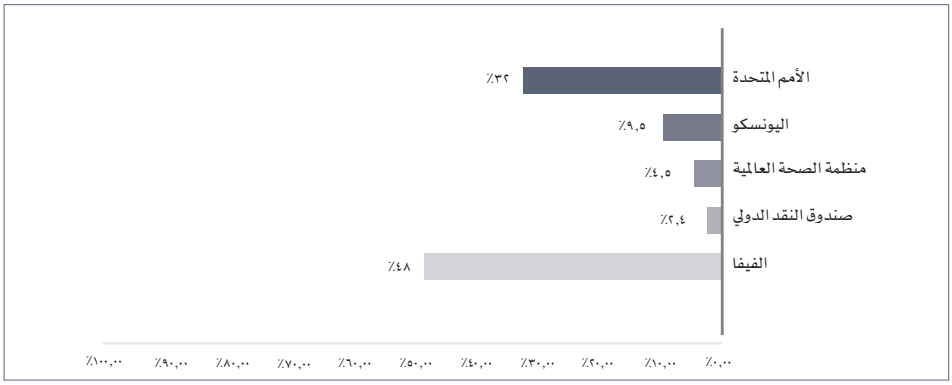

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق ارتفاع نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية إلى اللغة العربية في منظَّمة الفيفا، وقد يعزى هذا الاهتمام باللغة العربية نتيجة لتنظيم الدول العربية مؤخرا الكثير من مسابقات كرة القدم العالمية، منها تنظيم كأس العالم في دولة قطر (٢٠٢٢)، والإعلان الرسمي عن استضافة المملكة العربية السعودية كأس العالم (٢٠٣٤)، كما جاءت منظَّمة الأمم المتحدة بدرجة مُرْضِية، أما بقية المنظَّمات كانت بدرجة منخفضة، وهو ما تطلب تعاون وفود الدول العربية في المنظَّمات

الدولية إلى دعم ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية في تلك المنظَّمات الدولية.

وجاء في المرتبة الثالثة مُؤشِّر " نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظَّمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات " بقيمة محققة بلغت (٠,٧٦٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية.

الشكل رقم (٣-٣٥) نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظَّمات الدولية

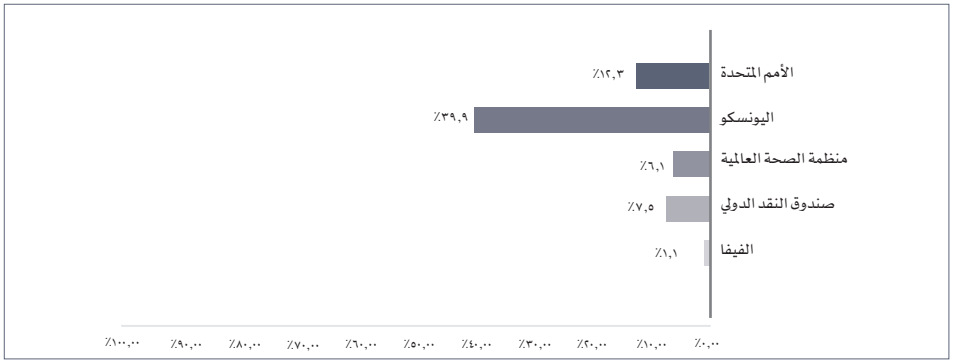

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق تميز منظَّمة اليونسكو مقارنة ببقية المنظَّمات الدولية في نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية إلى إجمالي الوثائق الرسمية في المنظَّمة، وقد تعود هذه النتيجة لكون المنظمة تعنى بالجوانب الثقافية الدولية، ومنها الاهتمام باللغات التي تعد قالب الثقافات ضمن سياق عملها، أما نسبة بقية المنظَّمات فتشير إلى ضرورة توحيد جهود المجموعة العربية في تبني سياسات التعدد اللغوي وتعزيز حضور اللغة العربية.

وقد جاء في المرتبة الأخيرة وبتقييم عام (منخفض) مُؤشِّر " عدد المنظَّمات الدولية

التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية " الذي طبق على المستوى العالمي ، بقيمة محقَّقَة بلغت (٠,٢٢٪من٢٪)، حيث كشفت النتائج عن وجود نحو (٣٠٠) منظَّمة دولية حكومية متعددة اللغات، كان من بينها (٣٣) منظَّمة دولية فقط تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسميّة، مما يشير إلى ضرورة تبني الدول العربية إستراتيجية لتطوير السياسات اللغوية في المنظَّمات الدولية لتعزيز حضور اللغة العربية.

النطاق السادس: الاتجاهات اللغوية

الجدول رقم (٣-١٤) نتائج مُؤشِّرات نطاق الاتجاهات اللغوية

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام	٢,٠٪	١,٤٨٪	٧٤٪	جيد
٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي	٢,٠٪	١,٤١٪	٧٠٪	جيد
٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام	٢,٠٪	١,٣٩٪	٧٠٪	جيد
٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	٢,٠٪	١,٣٥٪	٦٨٪	جيد

يُظهر الجدول السابق تقييم مُؤشِّرات نطاق الاتجاهات اللغوية، وقد جاء نتيجة النطاق الأعلى تقييما على مستوى نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية. ويمكن تفسير حصول النطاق على المرتبة الأعلى بالقيمة الاعتبارية التي تحظى بها اللغة العربية ضمن الدائرتين العربيّة والإسلامية باعتبار ارتفاع قيمتها الاستعمالية وقيمتها الرمزيّة المدعومة بعنصر الثقافة اللغوية الذي يحلّ اللغة محلًا عاليًا لارتباطها بالهويّة القوميّة والهويّة الدينيّة.

وقد جاءت جميع المُؤشِّرات بتقييم عام (جيد)، كان أعلاها مُؤشِّر " نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام " بقيمة محققة بلغت (١,٤٨٪ من٢٪)، وقد كانت النتيجة حصيلة استطلاع رأي أفراد الدراسة التي تكونت من عيِّنة بلغت (٩٢١٦) فردا من الطلاب والمعلمين في مدارس التعليم العام في دول دوائر العيِّنة الثلاث، ويوضح الشكل التالي توزيع نسبة استجابات أفراد الدراسة في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٣٦) نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام في دوائر دول العينة الثلاث

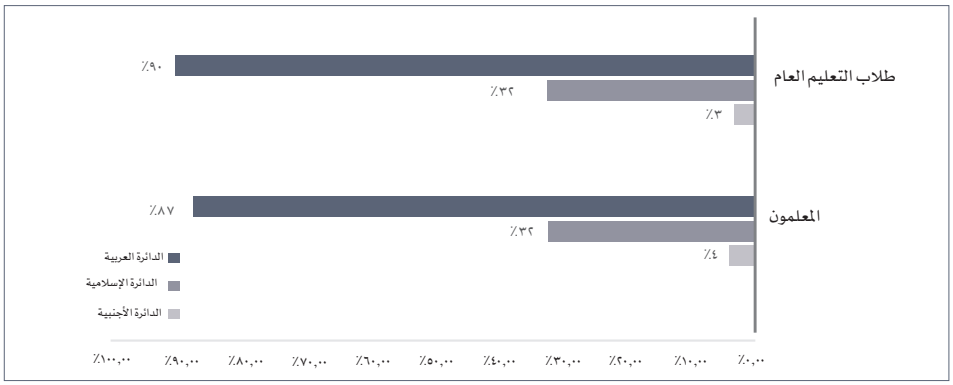

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق أن نسبة تفضيل اللغة العربية لدى طلاب التعليم العام والمعلمين كانت بدرجة مرتفعة في الدائرة العربية، وبدرجة مُرضية في الدائرة الإسلامية، أما في الدائرة الأجنبية فكانت بدرجة منخفضة، وتنسجم هذه النتيجة مع نتائج كثير من المُؤشِّرات التي يمكن أن تؤثر على نسبة التفضيل في دول الدوائر الثلاث، منها: نسبة الناطقين بالعربية، واستخداماتها في الخطاب الأسري والعام، بالإضافة إلى نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام في دول الدوائر الثلاث.

وجاء في المرتبة الثانية مُؤشِّر " نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي " بقيمة محققة بلغت (١,٤١٪من٢٪)، وقد كانت النتيجة حصيلة استطلاع رأي أفراد الدراسة التي تكونت من عيِّنة بلغت (٩٢١٦) فردا من طلاب التعليم العالي وأعضاء

هيئة التدريس في دول دوائر العيِّنة الثلاث، ويوضح الشكل التالي توزيع نسبة استجابات أفراد الدراسة في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٣٧) نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العالي في دوائر دول العينة الثلاث

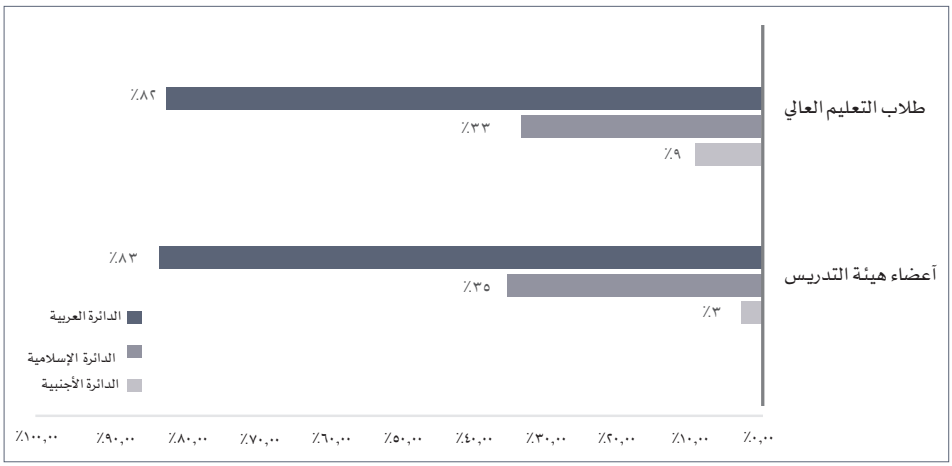

ويتَّضح من خلال النسب في الشكل السابق أن تفضيل اللغة العربية لدى طلاب التعليم العالي وأعضاء هيئة التدريس كان بدرجة مرتفعة في الدائرة العربية، وبدرجة مُرضية في الدائرة الإسلامية، أما في الدائرة الأجنبية فكان بدرجة منخفضة، وتنسجم هذه النتيجة مع المسوغات المذكورة في نتيجة المؤشر السابق.

وجاء في المرتبة التالية مُؤشِّر " نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام " بقيمة محقَّقَة بلغت (١,٣٩٪ من٢٪)، وقد كانت النتيجة حصيلة استطلاع رأي أفراد الدراسة التي تكونت من عيِّنة بلغت (٤٦٠٨) فردا من أفراد المجتمع في دول دوائر العيِّنة الثلاث، ويوضح الشكل التالي توزيع نسبة استجابات أفراد الدراسة في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٣٨) نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام في دوائر دول العينة الثلاث

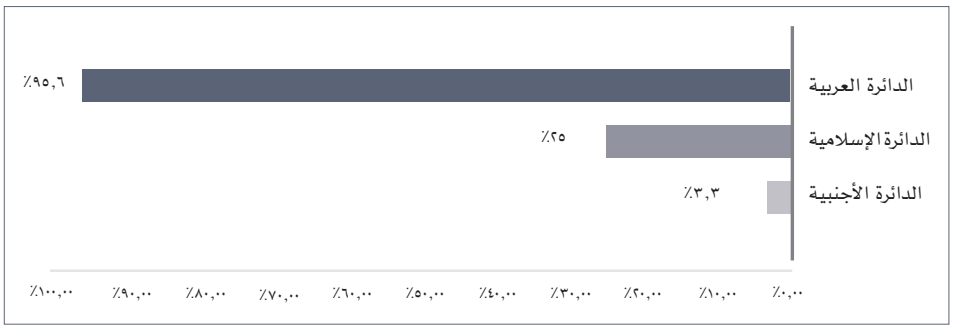

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق أن نسبة تفضيل اللغة العربية لدى أفراد الدراسة كانت بدرجة مرتفعة في الدائرة العربية، بينما كانت في الدائرة الإسلامية بدرجة مُرْضِية، أما في الدائرة الأجنبية كانت بدرجة منخفضة، وقد يعود تدني النسبة في الدائرتين الإسلامية والأجنبية إلى قلة استخدام اللغة العربية في وسائل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في دول الدائرتين كما أشارت نتائج مؤشرات نطاق الاتصال.

وجاء في المرتبة الأخيرة مُؤشِّر " نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي " بقيمة محققة بلغت (١,٣٥٪من٢٪)، وقد كانت النتيجة حصيلة استطلاع رأي أفراد الدراسة التي تكونت من عيِّنة بلغت (٤٦٠٨) فردا من أفراد المجتمع في دول دوائر العيِّنة الثلاث، ويوضح الشكل التالي توزيع نسبة استجابات أفراد الدراسة في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٣٩) نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي في دوائر دول العينة الثلاث

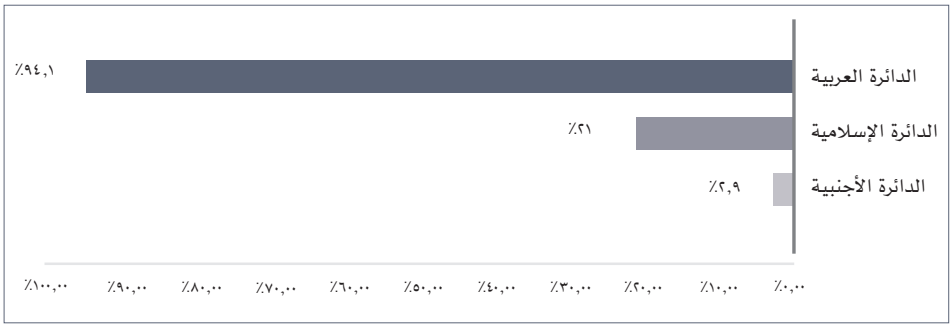

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق أن نسبة تفضيل اللغة العربية لدى أفراد الدراسة كانت بدرجة مرتفعة في الدائرة العربية، بينما كانت في الدائرة الإسلامية والأجنبية بدرجة منخفضة، وتنسجم هذه النتيجة مع معظم نتائج مؤشرات النطاق.

النطاق السابع: الإنتاج المعرفي:

لتحديد نتائج مُؤشِّرات نطاق الإنتاج المعرفي تم تطبيق جميع المُؤشِّرات على دول الدوائر الثلاث، ماعدا المُؤشِّر رقم (٤٠) الذي طبق على المستوى العالمي لارتباطه المباشر باللغة على مستوى أفقي، والجدول التالي يوضح نتائج مُؤشِّرات النطاق.

الجدول رقم (٣-١٥) نتائج مُؤشِّرات نطاق الإنتاج المعرفي

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية	٢,٠٪	١,٠٨٪	٥٤٪	جيد
٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة	٢,٠٪	٠,٠٠٠٣٪	٠,٠٣٪	منخفض
٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية	٢,٠٪	١,١٨٪	٥٩٪	جيد
٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي (خلال آخر ١٠ سنوات)	٢,٠٪	١,٢٧٪	٦٤٪	جيد
٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية	٢,٠٪	١,٤١٪	٧١٪	جيد
٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	٢,٠٪	١,١٣٪	٥٧٪	جيد
٤٥	عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية (خلال آخر ١٠ سنوات)	٢,٠٪	١,٤٪	٧٠٪	جيد
٤٦	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى (خلال آخر ١٠ سنوات)	٢,٠٪	١,٣٧٪	٦٨٪	جيد

يُظهر الجدول السابق تقييم مُؤشِّرات نطاق الإنتاج المعرفي التي ركزت على واقع الإنتاج باللغة العربية ومدى اندماجه في مجتمع المعرفة المعاصر، وبالرغم من حصول النطاق على تقييم عام (جيد)، إلا أنه تأثر بشكل واضح بالكثير من المُؤشِّرات في دائرتي الدول الإسلامية والأجنبية الذي قد يعود لاعتمادها على لغاتها الوطنية في إنتاجها المعرفي، وتنسجم نتيجة الدائرتين الإسلامية والأجنبية مع نتيجة نطاق التعليم ومُؤشِّراته الفرعية التي تناولت التعليم العام والعالي في الدوائر الثلاث والتي تؤثر بشكل واضح في نتائج نطاق الإنتاج المعرفي.

وقد جاءت جميع المُؤشِّرات السبعة التي طبقت على دول الدوائر الثلاث بتقييم عام (جيد)، كان أعلاها مُؤشِّر " نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية " بقيمة محققة بلغت (١,٤١٪ من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٤٠) نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث

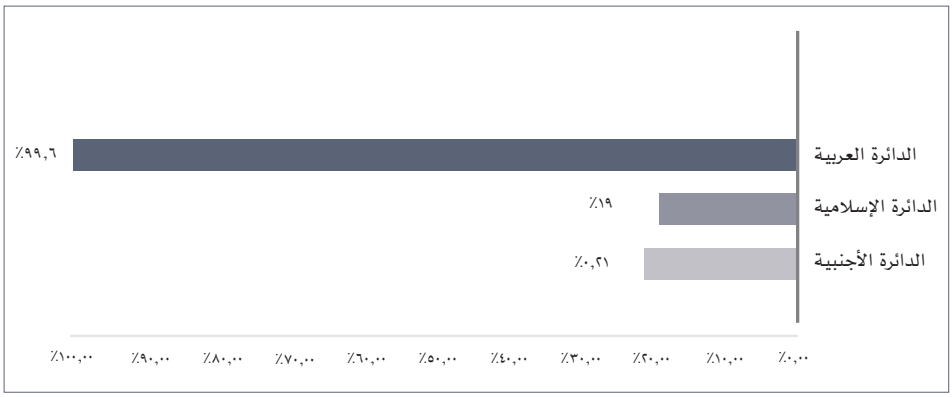

يتضح من خلال النسب في الشكل السابق تميز الدائرة العربية في نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية، بينما كانت منخفضة في الدائرتين الإسلامية والأجنبية، وتتفق

هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع الخبراء في الإنتاج المعرفي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بدول الدوائر الثلاث، حيث رأى الخبراء في الدول العربية أن نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية كانت بين (ممتازة) و(مُرْضِية)، واختلف الخبراء في الدول الإسلامية في التقييم بين (مُرْضِية) و(ضعيفة)، أما الخبراء في الدول الأجنبية فكانوا مختلفين بين (ضعيفة) و(منعدمة).

وجاء في المرتبة الثانية مُؤشِّر " عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية (خلال آخر ١٠ سنوات)" بقيمة محققة بلغت (١,٤٪من٢٪)، تلاه في المرتبة الثالثة مُؤشِّر " عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى (خلال آخر ١٠ سنوات)" بقيمة محققة بلغت (١,٣٧٪ من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة الكتب المترجمة من العربية وإليها في دوائر دول العينة الثلاث .

الشكل رقم (٣-٤١) نسبة الكتب المترجمة من العربية وإليها في دوائر دول العينة الثلاث

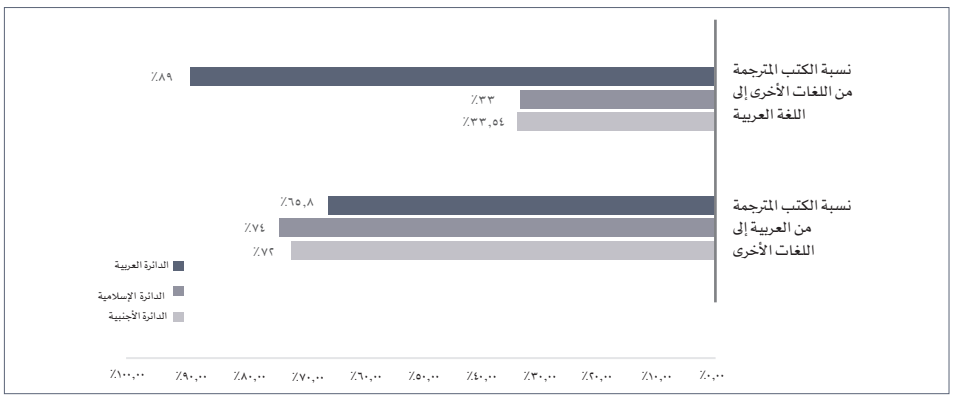

يتضح من خلال الشكل السابق تميز الدائرة العربية في نسبة الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى العربية، وأنها كانت (مُرْضِية) في الدائرتين الإسلامية والأجنبية. وجاءت نسبة الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى بدرجة (جيِّد) في جميع

الدوائـر الثـلاث. وبالرغـم مـن هـذه النتيجـة المقبولـة إلا أن نتـائج المقابـلات مـع الخـبراء في الإنتـاج المعـرفي مـن أعضـاء هيئـة التدريـس في الجامعـات بـدول الدوائـر الثـلاث كشـفت عـن تطلعاتهـم إلى زيـادة عـدد الكتـب المترجمـة مـن العربيـة وإليهـا، حيـث أشـار الكثـير منهـم إلى ضعفهـا كمًّـا وكيفًـا، وقـد كانـت أبـرز مقترحاتهـم رفـع مسـتوى ترجمـة المؤلفـات مـن اللغـة العربيـة إلى اللغـات الأخـرى، ممـا يسـهم في تعزيـز حضـور اللغـة العربيـة على مسـتوى العالـم.

بينمـا جـاء في المرتبـة الرابعـة مُؤشِّـر " نسـبة اللغـة العربيـة في الإنتـاج الأدبي (خـلال آخـر ١٠ سـنوات)" بقيمـة محققـة بلغـت (١,٢٧٪مـن٢٪)، ويوضـح الشـكل التـالي نسـبة اللغـة العربيـة في الإنتـاج الأدبي في دوائـر دول العينـة الثـلاث.

الشـكل رقـم (٣-٤٢) نسـبة اللغـة العربيـة في الإنتـاج الأدبي في دوائـر دول العينـة الثـلاث

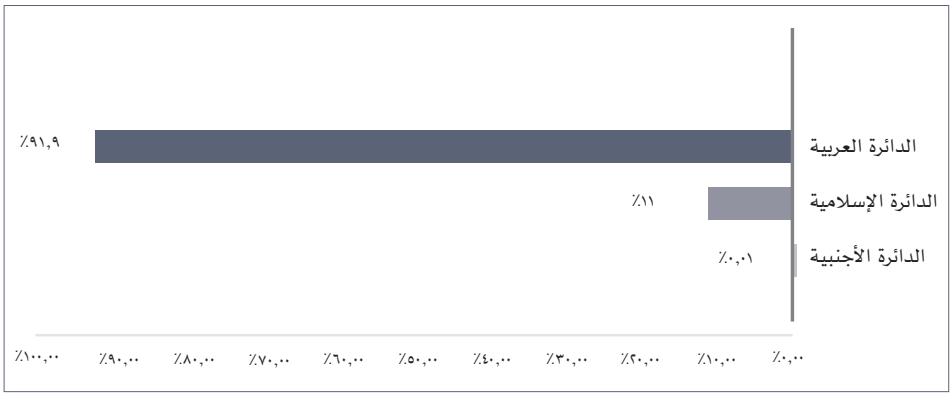

يتضـح مـن خـلال الشـكل السـابق تمـيز الدائـرة العربيـة في نسـبة اللغـة العربيـة في الإنتـاج الأدبي، وأنهـا كانـت في الدائرتـين الإسـلامية والأجنبيـة بدرجـة (منخفضـة)، وتتفـق هـذه النتيجـة مـع نتـائج المقابـلات مـع الخـبراء في الإنتـاج المعـرفي في الـدول العربيـة، الـذي يـرون أن نسـبة اللغـة العربيـة في الإنتـاج الأدبي تـتراوح مـا بـين (ممتـازة) و(مُرْضِيـة)، في حـين ذهـب معظـم الخـبراء في الـدول الإسـلامية والأجنبيـة إلى أنهـا تـتراوح مـا بـين (ضعيفـة) و(منعدمـة)، وقـد كانـت أبـرز مقترحاتهـم الاهتمـام بالإنتـاج الأدبي العـربي الموجـه للأطفـال

والشباب كالقصص والروايات مما يعزز حضور اللغة العربية وزيادة استخدامها.

وجاء في المرتبة الخامسة مُؤشِّر "نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية" بقيمة محققة بلغت (١,١٨٪من٢٪)،٪، ويوضح الشكل التالي نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٤٣) نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث

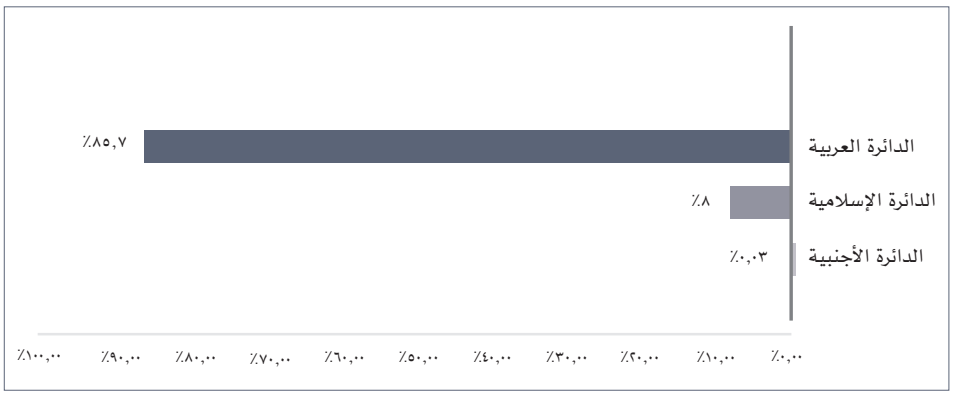

يتضح من خلال الشكل السابق تميز الدائرة العربية في نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية، بينما كانت في الدائرتين الإسلامية والأجنبية بدرجة (منخفضة)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع رأي الخبراء في الإنتاج المعرفي في الدول العربية الذي يرون أن نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية بين (ممتازة) و(مُرْضِية)، وذهب معظم الخبراء في الدول الإسلامية والأجنبية إلى أنها بين (ضعيفة) و(منعدمة)، وقد كانت أبرز مقترحاتهم لرفع نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية كالآتي:

- عقد شراكات بين الجامعات والمؤسسات البحثية الوطنية والدولية لدعم إنتاج المعرفة باللغة العربية، وتعزيز التفاعل البحثي والأكاديمي ذي العلاقة،

وتبادل الأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية.

- تفعيل دور المؤسسات العربية الرسمية في تعزيز التبادل الثقافي مع الدول الإسلامية والأجنبية، وإنشاء المراكز والكراسي البحثية لدعم الأبحاث العلمية باللغة العربية.
- التوسع في المؤتمرات التي تستهدف تعزيز حضور اللغة العربية في الإنتاج المعرفي.

وجاء في المرتبة السادسة مُؤشِّر "نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية" بقيمة محققة بلغت (١,١٣٪ من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٤٤) نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية في دوائر دول العينة الثلاث

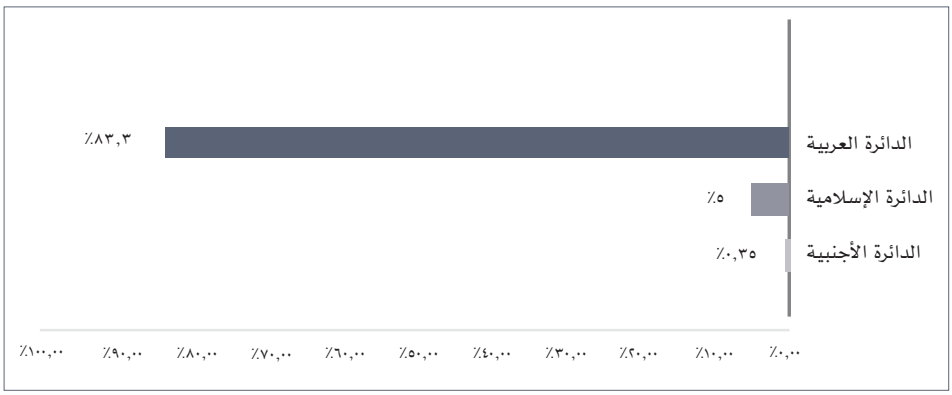

يتضح من خلال الشكل السابق تميز الدائرة العربية في نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية، بينما كانت في الدائرتين الإسلامية والأجنبية بدرجة منخفضة، وتعد هذه النتيجة منطقية لكون دول الدائرتين الإسلاميّة والأجنبية تركز على لغاتها الرسمية في اقتناء الكتب في مكتباتها الوطنية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع رأي الخبراء في الإنتاج المعرفي في الدول العربية الذي يرون أن نسبة الكتب العربية

في المكتبات الوطنية بين الممتازة والمُرْضِية، وذهب معظم الخبراء في الدول الإسلامية والأجنبية إلى أنها بين (الضعيفة) و(المنعدمة)، وقد كانت أبرز مقترحاتهم إقامة معارض للكتب العربية في الدول الإسلامية والأجنبية؛ مما يعزز نسب الكتب العربية في المكتبات الوطنية لتلك الدول.

وجاء في المرتبة السابعة مُؤشِّر " نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية " بقيمة محققة بلغت (١,٠٨٪من٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث.

الشكل رقم (٣-٤٥) نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية في دوائر دول العينة الثلاث

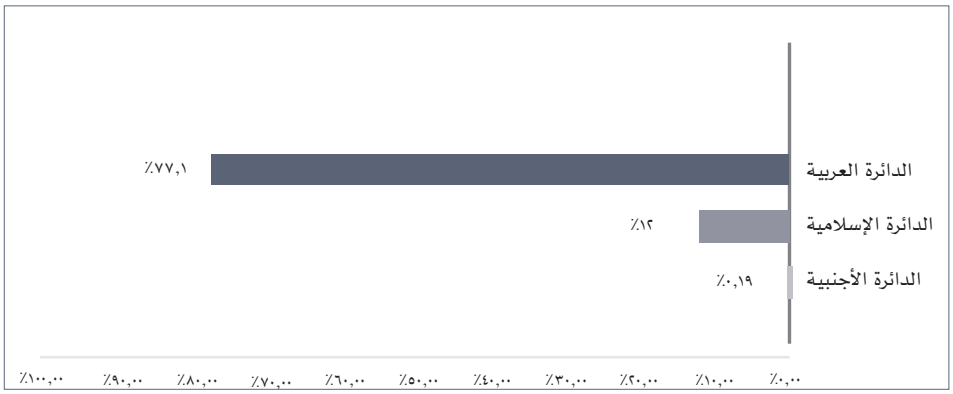

يتضح من خلال الشكل السابق تميز الدائرة العربية في نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية، وأنها في الدائرتين الإسلامية والأجنبية بدرجة منخفضة، وتعد هذه النتيجة منطقية لكون دول الدائرتين الإسلاميّة والأجنبية تركّز على لغاتها الرسمية في النشر بالمجلات العلمية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع الخبراء في الإنتاج المعرفي في الدول العربية الذين يرون أن نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية بين ممتازة ومُرْضِية، وأن معظم الخبراء في الدول

الإسلامية يرون أنها (ضعيفة)، أما الخبراء في الدول الأجنبية فيرون بأنها (منعدمة). وقد كانت أبرز مقترحاتهم تدور حول تفعيل دور التقنية في نشر المجلات العلمية من خلال نشر الأبحاث العلمية باللغة العربية على المنصات الإلكترونية.

بينما جاء في المرتبة الأخيرة وبتقييم عام (منخفض) مُؤشِّر "نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة " بقيمة محققة بلغت (٠,٠٠٣٪ من ٢٪)، وقد طبق على المستوى العالمي، ويعود ذلك لقلة وجود منافذ نشر عالمية باللغة العربية ضمن قواعد بيانات (Scopus) أو (ISI)، مما يحد من انتشار الأبحاث العربية على المستوى العالمي. وهذا ما أكدته نتائج المقابلات مع غالبية الخبراء في الإنتاج المعرفي في جميع دوائر الدول الثلاث الذي يرون بأن نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة (ضعيفة)، وقد كانت أبرز مقترحاتهم لزيادة نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة العمل على اتخاذ الخطوات الضرورية لإدراج المجلات العلمية العربية في منافذ النشر العالمي، مما يزيد من نسبة نشر الأبحاث العلمية باللغة العربية في منافذ النشر ذات التصنيف العالمي، ويسهم في تعزيز نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة.

النطاق الثامن: التقنية:

لتحديد نتائج مُؤشِّرات نطاق التقنية تم تطبيق جميع المُؤشِّرات على المستوى العالمي، والجدول التالي يوضح النتائج المرصودة في مُؤشِّرات النطاق

الجدول رقم (٣-١٦) نتائج مُؤشِّرات نطاق التقنية

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	نسبة القيمة المحقَّقَة لوزن المُؤشِّر	التقييم العام
٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	٪٢,٠	٪٠,١٤	٪٧,٢	منخفض
٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	٪٢,٠	٪٠,٦٧	٪٣٣,٤	مُرْضِي
٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	٪٢,٠	٪٠,٠٤	٪٢,٢	منخفض
٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	٪٢,٠	٪٠,٢٦	٪١٣,١	منخفض

يُظهر الجدول السابق تقييم مُؤشِّرات نطاق التقنية التي ركزت على واقع العلاقة بين اللغة العربية وتقنيات اللغة في مجتمع المعلومات، وقد تأثر تقييم النطاق الذي جاء في المرتبة الأخيرة بتقييم عام (منخفض) نتيجة تطبيق مُؤشِّراته الفرعية على المستوى العالمي، حيث تواجه اللغة العربية تحديات تفرضها سيطرة اللغات الأخرى على مجال التقنيات الرقمية على المستوى العالمي نظرًا لتضخم عدد المستخدمين والمبرمجين في تلك اللغات، إضافة إلى تقدم بعض الشركات التقنية في بعض الدول الأجنبية .

وقد جاء في المرتبة الأولى مُؤشِّر "نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة" بتقييم عام (مُرْضِي) بقيمة محقَّقَة بلغت (٠,٦٧٪ من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة بالمقارنة بالمدونات اللغوية المرقمنة باللغة الإنجليزية.

الشكل رقم (٣-٤٦) نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة

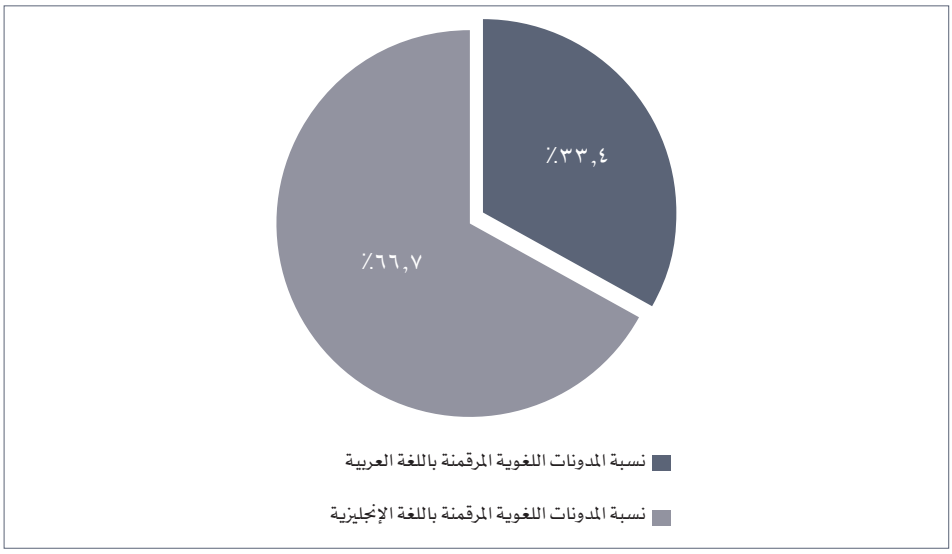

يتضح من خلال الشكل السابق أن المدونات اللغوية المرقمنة باللغة العربية جاءت بنسبة (٣٣,٤٪)، وقد تعود هذه النتيجة إلى جهود عدد من المؤسسات الجامعية والمراكز البحثية في الدول العربية في بناء المدونات اللغوية العربية المرقمنة وإتاحتها للمستفيدين، بالإضافة إلى مشاريع دولية لبناء المدوّنات اللغوية العربية في عدد من الجامعات في الدول الأوربية وفي أمريكا لأغراض البحث العلمي التطبيقي. وقد كشفت نتائج المقابلات مع الخبراء في مجال تقنيات اللغة أن معظم الخبراء العرب يرون بأن نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة (مُرْضِية)، في حين اختلف الخبراء في الدول الإسلامية بين (مُرْضِية) و(ضعيفة)، بينما أفاد كثير من الخبراء في الدول الأجنبية بعدم وجود معلومات لديهم حيال ذلك.

وقد جاءت بقية المُؤشِّرات بتقييم عام (منخفض)، كان أعلاها مُؤشِّر " نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة " بقيمة محقَّقَة بلغت (٠,٢٦٪ من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة بالمقارنة بالمعاجم المرقمنة باللغة الإنجليزيّة..

الشكل رقم (٣-٤٧) نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة

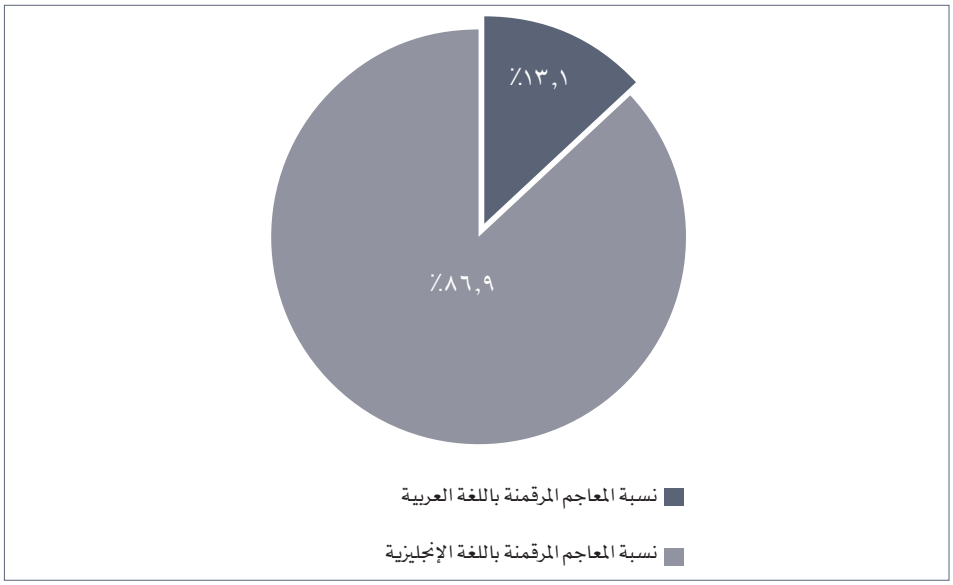

يتضح من خلال الشكل السابق أن معاجم اللغة العربية المرقمنة جاءت بنسبة (١٣,١٪)، وقد تعود هذه النتيجة إلى حداثة الصناعة المعجميّة العربية بمعايير التقنيات اللغوية.

وجاء في المرتبة الثانية،بتقييم عام (منخفض)، مُؤشِّر "نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية" بقيمة محقَّقَة بلغت (٠,١٤٪ من ٢٪)، ويوضح الشكل التالي نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية بالمقارنةمع التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة الإنجليزيّة.

الشكل رقم (٣-٤٨) نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية

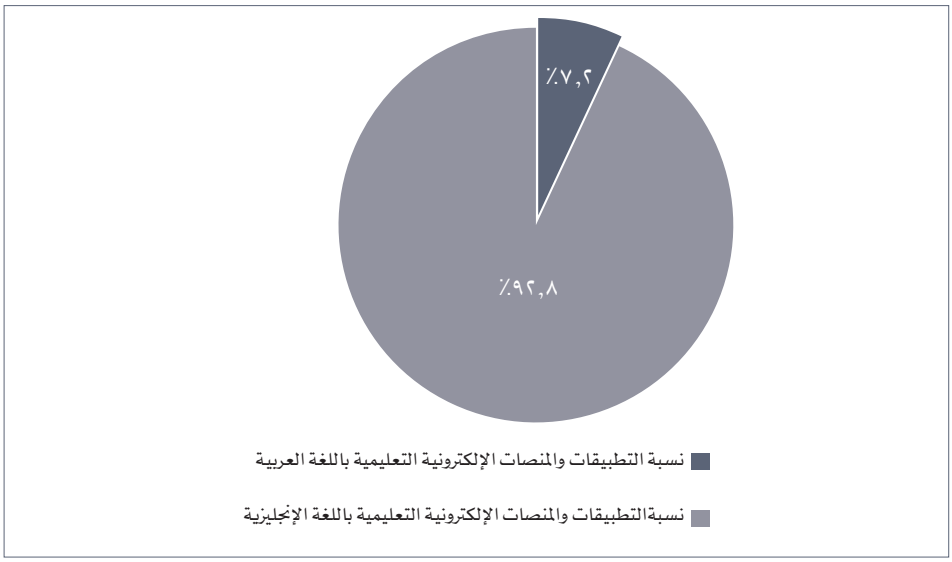

يتضح من خلال الشكل السابق أن التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية جاءت بنسبة (٧,٢٪)، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن معظم التطبيقات والمنصات التعليمية صُمِّمت لخدمة اللغة الإنجليزية، وأنّ نسبة تعريبها لخدمة اللغة العربية ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج المقابلات مع الخبراء في مجال تقنية اللغة في دوائر الدول الثلاث، حيث ذكرت الغالبية منهم أن نسبة تلك التطبيقات والمنصات باللغة العربية ضعيفة، وأشارت إلى بعض العوامل التي دفعتهم إلى هذا التقييم، ومنها:

- قلة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التي تدعم اللغة العربية؛ لكون معظم التطبيقات والمنصات المنتشرة تم تصميمها لتعليم لغات غير عربية.
- ضعف عناية الجهات التعليمية بالتطبيقات والمنصات التعليمية الإلكترونية الخاصة باللغة العربية لضعف التشريعات المنظَّمة لذلك، إضافة إلى قلة الدعم المالي لتوفيرها بشكل كاف.

- ارتفاع التكلفة المالية لتصميم التطبيقات والمنصات التعليمية الإلكترونية الخاصة باللغة العربية، إضافة إلى ضعف العائد المالي لها بمقارنة بالتطبيقات والمنصات غير العربية.
- التحدّيات التقنية المتمثلة في صعوبة برمجة التطبيقات والمنصات الإلكترونية لخدمة اللغة العربية.
- ضعف التكامل بين المتخصصين في اللغة العربية والمتخصصين في الحاسب الآلي في تعريب التطبيقات والمنصات التعليمية.

وجاء في المرتبة الأخيرة مُؤشِّر " نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)" بقيمة محققة بلغت (٠,٠٤٪ من ٢٪)،

الشكل رقم (٣-٤٩) نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية

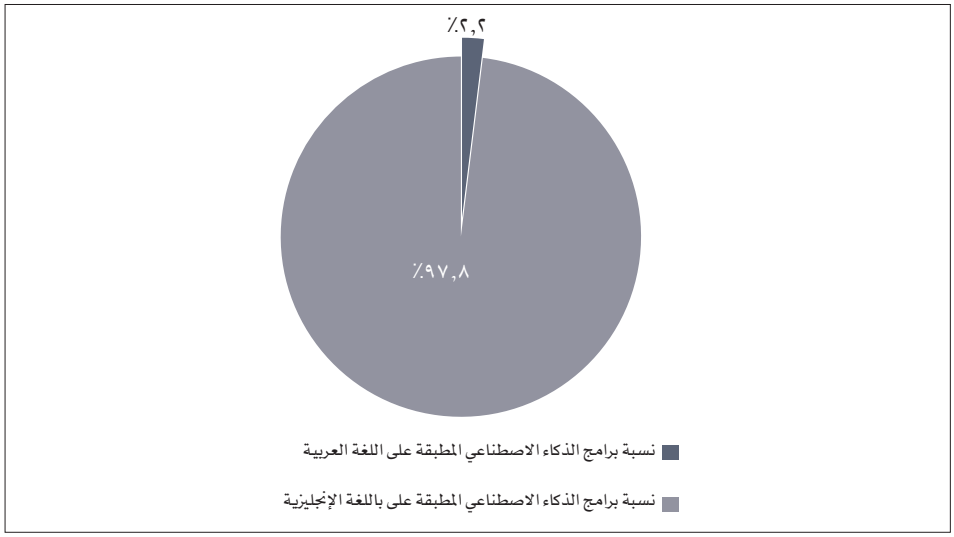

وقد تعود هذه النتيجة إلى حداثة تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل عام، وبخاصة في مجال اللغويات، وهذا ما أكدته نتائج المقابلات مع الخبراء في مجال تقنية اللغة في

دوائـر الـدول الثـلاث، حيـث ذكـرت مجموعـة منهـم أن نسـبة برامـج الـذكاء الاصطناعـي المطبقـة باللغـة العربيـة (ضعيفـة)، وذكـر بعـض الخـبراء في الـدول الإسـلامية والأجنبيـة أنهـم لا يملكـون معلومـات دقيقـة عـن تطبيقـات الـذكاء الاصطناعـي في مجـال اللغـة العربيـة..

وقـد كانـت أبـرز مقترحـات الخـبراء في دول الدوائـر الثـلاث لزيـادة نسـبة تطبيقـات التقنيـة والـذكاء الاصطناعـي في مجـال اللغـة العربيـة كالآتي:

- تدريـب المتخصصـين في مجـال اللغـة العربيـة علـى البعـد التقـني لتعزيـز القناعـة بقابليـة اللغـة العربيـة للحوسـبة، وتنميـة القـدرة علـى ذلـك.
- تبـني المؤسسـات العلميـة لتطويـر اسـتخدام اللغـة العربيـة في المجـال التقـني وتطبيقـات الـذكاء الاصطناعـي مـن خـلال فـرق عمـل مـن المتخصصـين في اللغـة العربيـة والمتخصصـين في البرمجـة الحاسـوبية، مـع إتاحتهـا بشـكل مجـاني، والعمـل علـى تسـويقها بشـكل مميـز لتنافـس اللغـات الأخـرى.
- العنايـة بتخصّـص اللسـانيات الحاسـوبية في الجامعـات وبخاصـة في مراحـل الدراسـات العليـا، وتشـجيع الباحثـين في مجـال البرمجـة علـى تصميـم تطبيقـات تفيـد اللغـة العربيـة.
- استحداث جوائز تشجيعية للتطبيقات التي تخدم اللغة العربية.
- العنايـة بتصميـم البرمجيـات الحاسـوبية الداعمـة للغـة العربيـة بشـكل كامـل، وقابليتهـا للعمـل علـى مختلـف الأجهـزة الحاسـوبية واللوحيـة والهواتـف الذكيـة.

ثالثا: ترتيب المُؤشِّرات الفرعية حسب القيمة المحقَّقَة:

الجدول رقم (٣-١٧) ترتيب المُؤشِّرات الفرعية حسب القيمة المحقَّقَة

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	النطاق	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	التقييم العام	الرتبة
٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظمات الدولية	السياسات اللغوية	٢٪	١.٩١٪	٩٥.٧٠٪	١
٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظمات الدولية	السياسات اللغوية	٢٪	١.٨٢٪	٩١.٠٩٪	٢
٧	مؤشر التنمية البشرية	المُؤشِّرات الحيوية	٢٪	١.٦٢٪	٨٠.٨٢٪	٣
٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام	الاتجاهات اللغوية	٢٪	١.٤٨٪	٧٣.٩٣٪	٤
٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية	الإنتاج المعرفي	٢٪	١.٤١٪	٧٠.٥٦٪	٥
٤٥	عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية (خلال أخر ١٠ سنوات)	الاتجاهات اللغوية	٢٪	١.٤١٪	٧٠.٤٣٪	٦
٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي	الإنتاج المعرفي	٢٪	١.٤١٪	٧٠.٢٨٪	٧
٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام	الاتجاهات اللغوية	٢٪	١.٣٩٪	٦٩.٦٦٪	٨
٢٤	نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها	اقتصاديات اللغة	٢٪	١.٣٨٪	٦٨.٧٦٪	٩

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	النطاق	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	التقييم العام	الرتبة
٤٦	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى (خلال أخر ١٠ سنوات)	المُؤشِّرات الحيوية	٪٢	٪١.٣٧	٪٦٨.٣٦	١٠
٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	الإنتاج المعرفي	٪٢	٪١.٣٧	٪٦٨.٣٥	١١
٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	الاتجاهات اللغوية	٪٢	٪١.٣٥	٪٦٧.٧٠	١٢
٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	المُؤشِّرات الحيوية	٪٢	٪١.٣٣	٪٦٦.٦٧	١٣
٢٦	الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العينة	التعليم	٪٢	٪١.٣٣	٪٦٦.٦٧	١٣
١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	السياسات اللغوية	٪٢	٪١.٣٣	٪٦٦.٥٩	١٤
١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	الاتصال	٪٢	٪١.٣٠	٪٦٥.٠١	١٥
٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	المُؤشِّرات الحيوية	٪٢	٪١.٢٩	٪٦٤.٧٠	١٦
١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	التعليم	٪٢	٪١.٢٩	٪٦٤.٦٠	١٧
١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	التعليم	٪٢	٪١.٢٩	٪٦٤.٥٧	١٨
٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي	الإنتاج المعرفي	٪٢	٪١.٢٧	٪٦٣.٦٣	١٩
٢٥	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد	اقتصاديات اللغة	٪٢	٪١.٢٥	٪٦٢.٥٩	٢٠

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	النطاق	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	التقييم العام	الرتبة
١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	الاتصال	٢٪	١.٢٥٪	٦٢.٢٧٪	٢١
١	نسبة الناطقين بالعربية	المُؤشِّرات الحيوية	٢٪	١.٢٤٪	٦١.٨٠٪	٢٢
٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	التعليم	٢٪	١.٢٣٪	٦١.٥٨٪	٢٣
١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	الاتصال	٢٪	١.٢١٪	٦٠.٥٩٪	٢٤
١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	الإنتاج المعرفي	٢٪	١.١٩٪	٥٩.٣٧٪	٢٥
٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية	الاتصال	٢٪	١.١٨٪	٥٩.٠١٪	٢٦
٦	الناتج الاقتصادي المحلي	المُؤشِّرات الحيوية	٢٪	١.١٨٪	٥٨.٧٦٪	٢٧
٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	الإنتاج المعرفي	٢٪	١.١٣٪	٥٦.٦٥٪	٢٨
٢٧	عدد القوانين المنظمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام	السياسات اللغوية	٢٪	١.١٢٪	٥٥.٨١٪	٢٩
٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	التعليم	٢٪	١.٠٩٪	٥٤.٦٦٪	٣٠
٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية	الإنتاج المعرفي	٢٪	١.٠٨٪	٥٤.٠١٪	٣١
٣٠	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظمات الدولية	السياسات اللغوية	٢٪	١.٠٠٪	٥٠.١٧٪	٣٢

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	النطاق	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقة للمُؤشِّر	التقييم العام	الرتبة
٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظمات الدولية	السياسات اللغوية	٢٪	١.٠٠٪	٥٠.٠٠٪	٣٣
١٤	نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية	التعليم	٢٪	٠.٨٦٪	٤٣.١٧٪	٣٤
٣١	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية	السياسات اللغوية	٢٪	٠.٨٠٪	٤٠.١٨٪	٣٥
٢٢	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية	اقتصاديات اللغة	٢٪	٠.٧٩٪	٣٩.٧١٪	٣٦
١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية	التعليم	٢٪	٠.٧٨٪	٣٨.٩٨٪	٣٧
٢٣	عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي	اقتصاديات اللغة	٢٪	٠.٧٦٪	٣٨.٠٣٪	٣٨
٢٩	نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات	التقنية	٢٪	٠.٦٧٪	٣٣.٥٠٪	٣٩
٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	السياسات اللغوية	٢٪	٠.٦٧٪	٣٣.٤٥٪	٤٠
٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	التقنية	٢٪	٠.٢٦٪	١٣.٠٦٪	٤١

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	النطاق	وزن المُؤشِّر	القيمة المحقَّقَة للمُؤشِّر	التقييم العام	الرتبة
١٣	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	التعليم	٪٢	٪٠.٢٦	٪١٢.٨٢	٤٢
٥	نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	المُؤشِّرات الحيوية	٪٢	٪٠.٢٣	٪١١.٣٨	٤٣
٢٨	عدد المنظمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية	السياسات اللغوية	٪٢	٪٠.٢٢	٪١١.٠٠	٤٤
٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	الاتصال	٪٢	٪٠.١٨	٪٨.٨٠	٤٥
٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	التقنية	٪٢	٪٠.١٤	٪٧.١٨	٤٦
٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت	الاتصال	٪٢	٪٠.٠٧	٪٣.٦٥	٤٧
٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	التقنية	٪٢	٪٠.٠٤	٪٢.٢٥	٤٨
٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة	الإنتاج المعرفي	٪٢	٪٠.٠٠١	٪٠.٠٣	٤٩

الفصل الرابع

ملخص النتائج والتوصيات

مُؤشِّر اللغة العربية

التقرير الثاني

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل ملخَّصا لأبرز نتائج مُؤشِّر اللغة العربية، ثم عرضا للتوصيات بناء على نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى النطاقات والمُؤشِّر الكلي.

أولا: ملخص نتائج مُؤشِّر اللغة العربية:

كانت نتيجة مُؤشِّر اللغة العربية الكلي بتقييم عام (جيد)، حيث حصل على القيمة المحقَّقَة (٥١,٢٥٪ من ١٠٠٪)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مكانة اللغة العربية العالمية محفوظة نظرا لإمكاناتها الثقافية والحضارية، إضافة إلى أنها إحدى اللغات الأكثر انتشاراً واستخدامها في العالم، وهي لغة رسمية معتمدة في أهم المنظَّمات الدولية.

وقد كانت أبرز النتائج على مستوى دوائر دول العيِّنة والمنظَّمات الدولية والمستوى العالمي والنطاقات والمُؤشِّرات الفرعية على النحو الآتي:

أبرز نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى دوائر دول العيِّنة:

المجموعة الأولى: الدول العربية:

جاءت نتيجة مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى الدول العربية بتقييم عام (مرتفع)، بقيمة محققة (٣٧,٨٠٪) بلغت نسبتها (٧٨,٩٣٪) من وزن دائرة الدول العربيّة الإجمالي، ويوضح الجدول التالي ترتيب النطاقات وتقديراتها على مستوى دائرة الدول العربية.

الجدول رقم (٤-١) ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول العربية

رقم النطاق	النطاق	التقييم العام
٦	الاتجاهات اللغوية	مرتفع
٥	السياسات اللغوية	مرتفع
٣	الاتصال	مرتفع
٧	الإنتاج المعرفي	مرتفع
١	المُؤشِّرات الحيوية	جيد
٤	اقتصاديات اللغة	جيد
٢	التعليم	جيد

المجموعة الثانية: الدول الإسلامية:

جاءت نتيجة مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى الدول الإسلامية بتقييم عام (منخفض)، وبقيمة محقَّقَة (٣,٥٩٪) بلغت نسبتها (٢٢٪) من وزن دائرة الدول الإسلامية الإجمالي، ويوضح الجدول التالي ترتيب النطاقات وتقديراتها على مستوى دائرة الدول الإسلامية.

الجدول رقم (٤-٢) ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الإسلامية

رقم النطاق	النطاق	التقييم العام
٢	التعليم	مُرْضِي
٦	الاتجاهات اللغوية	مُرْضِي
١	المُؤشِّرات الحيوية	مُرْضِي
٧	الإنتاج المعرفي	منخفض
٤	اقتصاديات اللغة	منخفض
٣	الاتصال	منخفض
٥	السياسات اللغوية	منخفض

المجموعة الثالثة: الدول الأجنبية:

جاءت نتيجة مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى الدول الأجنبية بتقييم عام (منخفض)، وبقيمة محقَّقَة (١٪) بلغت نسبتها (١٢٪) من وزن دائرة الدول الأجنبية الإجمالي، ويوضح الجدول التالي ترتيب النطاقات وتقديراتها على مستوى دائرة الدول الإسلامية.

الجدول رقم (٤-٣) ترتيب النطاقات على مستوى دائرة الدول الأجنبية

رقم النطاق	النطاق	التقييم العام
١	المُؤشِّرات الحيوية	مُرْضٍ
٧	الإنتاج المعرفي	منخفض
٤	اقتصاديات اللغة	منخفض
٢	التعليم	منخفض
٦	الاتجاهات اللغوية	منخفض
٣	الاتصال	منخفض
٥	السياسات اللغوية	منخفض

أبرز نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية:

جاءت نتيجة مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدولية بتقييم عام (جيد)، وبقيمة محققة بلغت (٧,٢٪ من ١٢٪)، وقد جاء ترتيب المنظَّمات الدولية بناء على النسبة الإجمالية للمُؤشِّرات على مستوى كل منظَّمة على النحو التالي: منظَّمة الأمم المتحدة، فاليونسكو، فصندوق النقد الدولي، فالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، فمنظَّمة الصحة العالمية.

وتشير نتيجة النسبة الإجمالية للمُؤشِّرات على مستوى كل منظَّمة من المنظَّمات الدولية إلى ضرورة تضافر جهود الدول العربية للارتقاء بالسياسات اللغوية وتفعيل دور اللغة العربية في تلك المنظَّمات الدولية.

أبرز نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على المستوى العالمي:

جاءت نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على المستوى العالمي (في المؤشِّرات الأفقية) بتقييم عام (منخفض)، وبقيمة محققة بلغت (١,٥٩٪ من ١٦٪)، وقد جاء ترتيب المؤشرات على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-٤) ترتيب المؤشرات الفرعية على المستوى العالمي (الأفقي)

النطاق	رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
التقنية	٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	مُرْضٍ
التقنية	٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	منخفض
السياسات اللغوية	٢٨	عدد المنظَّمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية	منخفض
الاتصال	٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	منخفض
التقنية	٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	منخفض
الاتصال	٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت	منخفض
التقنية	٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	منخفض
الإنتاج المعرفي	٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة	منخفض

وبالرغم من انخفاض نتائج المُؤشِّرات الفرعية التي تناول المجال التقني، فإنّ البيانات والإحصاءات تشير إلى حضور مقبول للغة العربية بالمقارنة باللغات الأخرى التي تتشابه معها في أهم الخصائص الديمولغوية وفي الوضعية التاريخية العامّة، ومما يؤكد ذلك أن اللغة العربية تأتي ضمن الكوكبة الثالثة من اللغات الأكثر حضورا على الإنترنت، مع اللغات الفرنسية والبرتغالية والروسية والهندية، تتقدّم عليها اللغة الإسبانية في المرتبة الثانية واللغتان الإنجليزية والصينية في طليعة اللغات الأكثر هيمنة على الفضاء الرقمي. وتجدر الإشارة إلى أن اللغة العربية تواجه تحديات تفرضها سيطرة

اللغات الأخرى على مجال التقنيات الرقمية على المستوى العالمي؛ لتقدم الشركات في بعض الدول الأجنبية، وتضخم عدد المستخدمين والمبرمجين في تلك اللغات.

أبرز نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى النطاقات:

جاءت النتائج الإجمالية على مستوى النطاقات على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-٥) نتائج نطاقات مُؤشِّر اللغة العربية

رقم النطاق	النطاق	التقييم العام
١	المُؤشِّرات الحيوية	جيد
٢	التعليم	جيد
٣	الاتصال	مُرْضِي
٤	اقتصاديات اللغة	جيد
٥	السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية	جيد
٦	الاتجاهات اللغوية	جيد
٧	الإنتاج المعرفي	جيد
٨	التقنية	منخفض
النتيجة العامة		**جيد**

وقد جاءت (ستة) نطاقات بتقييم عام (جيد)، كان أعلاها نطاق الاتجاهات اللغوية، تلاه نطاق المؤشرات الحيوية، ثم نطاق السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية، تلاه نطاق الإنتاج المعرفي، ثم نطاق اقتصاديات اللغة، فنطاق التعليم، أما نطاق الاتصال فجاء بتقييم عام (مُرْضِي)، وأما نطاق التقنية فقد جاء بتقييم عام (منخفض).

أبرز نتائج مُؤشِّر اللغة العربية على مستوى المُؤشِّرات الفرعية في كل نطاق من النطاقات:

النطاق الأول: المُؤشِّرات الحيوية:

جاءت نتائج المُؤشِّرات الفرعية للنطاق على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-٦) نتائج مؤشرات نطاق المؤشرات الحيوية

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
١	نسبة الناطقين بالعربية	جيد
٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	جيد
٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	جيد
٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	جيد
٥	نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	منخفض
٦	الناتج الاقتصادي المحلي	جيد
٧	مُؤشِّر التنمية البشرية	مرتفع

النطاق الثاني: التعليم:

جاءت نتائج المُؤشِّرات الفرعية للنطاق على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-٧) نتائج مؤشرات نطاق التعليم

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	جيد
٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	جيد
١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	جيد
١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	جيد
١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية	مُرْضِي

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
١٣	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	منخفض
١٤	نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية	مُرْضٍ
١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	جيد

النطاق الثالث: الاتصال:

جاءت نتائج المُؤشِّرات الفرعية للنطاق على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-٨) نتائج مؤشرات نطاق الاتصال

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	جيد
١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	جيد
١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	جيد
١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	جيد
٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	منخفض
٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت	منخفض

النطاق الرابع: اقتصاديات اللغة:

جاءت نتائج المُؤشِّرات الفرعية للنطاق على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-٩) نتائج مؤشرات نطاق اقتصاديات اللغة

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
٢٢	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية	مُرْضٍ
٢٣	عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي	مُرْضٍ
٢٤	نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها	جيد
٢٥	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد	جيد

النطاق الخامس: السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية:

جاءت نتائج المُؤشِّرات الفرعية للنطاق على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-١٠) نتائج مؤشرات نطاق السياسات اللغوية في الدول والمنظَّمات الدولية

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
٢٦	الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العيِّنة	جيد
٢٧	عدد القوانين المنظِّمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام	جيد
٢٨	عدد المنظَّمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية	منخفض
٢٩	نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظَّمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات	مُرْضِي
٣٠	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	جيد
٣١	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية	مُرْضِي
٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظَّمات الدولية	مرتفع
٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظَّمات الدولية	مرتفع
٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية	مُرْضِي

النطاق السادس: الاتجاهات اللغوية:

جاءت نتائج المُؤشِّرات الفرعية للنطاق على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-١١) نتائج مؤشرات نطاق الاتجاهات اللغوية

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام	جيد
٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي	جيد

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام	جيد
٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	جيد

النطاق السابع: الإنتاج المعرفي:

جاءت نتائج المُؤشِّرات الفرعية للنطاق على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-١٢) نتائج مؤشرات نطاق الإنتاج المعرفي

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية	جيد
٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة	منخفض
٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية	جيد
٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي (خلال آخر ١٠ سنوات)	جيد
٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية	جيد
٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	جيد
٤٥	عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية (خلال آخر ١٠ سنوات)	جيد
٤٦	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى (خلال آخر ١٠ سنوات)	جيد

النطاق الثامن: التقنية:

جاءت نتائج المُؤشِّرات الفرعية للنطاق على النحو الآتي:

الجدول رقم (٤-١٣) نتائج مؤشرات نطاق التقنية

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	منخفض
٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	مُرْضٍ

رقم المُؤشِّر	المُؤشِّر	التقييم العام
٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	منخفض
٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	منخفض

ثانيا: التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج لمُؤشِّر اللغة العربية، يمكن تقديم بعض التوصيات التي من شأنها تحسين واقع اللغة العربية وتعزيز مكانتها على المستوى الإقليمي والعالمي على النحو الآتي:

١-على مستوى النطاقات:

النطاق الأول: المُؤشِّرات الحيوية:

بناء البرامج الداعمة لنمو نسبة الناطقين باللغة العربية لغة أولى وثانية، ونمو استخدام اللغة العربية على المستويين العام والخاص.

النطاق الثاني: التعليم:

العربية في نطاق التعليم، لغة للتعليم ولغة للتعلّم.

أمّا بوصفها لغة للتعليم، فيوصي التقرير بالحاجة الماسّة إلى الاهتمام بما يأتي:

- دعم حضور اللغة العربية في التعليم عامّةً وفي التعليم الجامعي خاصّة، فقد أظهرت البيانات المجموعة لهذا التقرير أنّها منخفضة في مجالات العلوم الدقيقة والهندسة والعلوم الصحيّة خاصّة. وبعيدا عن الحلول غير الواقعيّة كالدعوة إلى التعريب الكليّ لهذه المجالات في المدى القريب المنظور، فإنّ التعريب المرحلي ودعم إدراج العربية لغة للتعليم في مجالات العلوم الدقيقة والهندسة والعلوم الصحيّة، يظلّ خيارا ممكنا قابلا للتنفيذ.

أمّا بوصفها لغة للتعلّم ثانية أو أجنبية، وبناءً على الحاجة الماسّة فإن التقرير يوصي بالاهتمام بما يأتي:

- بناء قاعدة بيانات لمؤسسات تعليم العربية في الدائرتين الإسلامية والأجنبية في مختلف مستويات التعليم، تشمل البيانات عن المتعلمين والمعلّمين والبرامج التعليمية والموارد، ونحوها.

النطاق الثالث: الاتصال:

يرتبط الاتصال بثلاثة عوامل مؤثّرة فيه بمعايير الزمن الراهن: القيمة الاستعمالية للغة ممثلة بحجم الجماعات التي تتحدّثها، والمحتوى المتاح باللغة ممثلا بكم المعارف التي يمكن الوصول إليها بواسطتها وجودتها، وقابلية النفاذ إلى تلك المعارف ممثّلة بوسائط الاتصال، وعلى رأسها الإنترنت. لذا فإنّ نطاق الاتصال يستفيد عمليّا من تحسّن أداء اللغة في النطاقات الأخرى كالمُؤشِّرات الحيوية والإنتاج المعرفي وخاصّة التقنية. وفي ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي التقرير بـ:

- دعم المحتوى الثقافي العربي القابل للترويج خارج الدائرة العربية، مثل الإنتاج الأدبي والفني العام، والترجمة من العربية وإليها.
- التركيز على رفع نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت ودعم اتجاه نموّها الإيجابي في هذا المجال الحسّاس، لا سيّما بالنظر إلى المحتويات الثقافية والتعليمية والعلمية.

النطاق الرابع: اقتصاديات اللغة:

يشمل نطاق اقتصاديات اللغة قيمتها الاستعمالية وقيمتها الاقتصادية السوقية. ومن الواضح أن القيمة الاستعمالية للغة العربية جيدة بالمقارنة بأعداد المتحدثين بها وبانتشارها الجغرافي، ولكن تظل قيمتها السوقية في حاجة إلى دراسات متخصّصة أعمق. ولذا يوصي التقرير بما يلي:

- دعم استخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي؛ ذلك أن كثيرًا من الدول العربية تشهد تحولات اقتصادية في قطاعات الخدمات، والتجارة الدولية، والمشاريع المرتكزة على التكنولوجيات الحديثة في الطاقة وحماية البيئة واقتصاديات المعرفة.
- دعم استخدام اللغة العربية في المعاملات الاقتصادية مع الدول العربية وسنّ التشريعات التي تخدم هذا المجال.
- التوسّع في دعم التطبيقات ومنصّات الخدمات الاستثمارية باللغة العربية.

النطاق الخامس: السياسة اللغويّة:

- دعم الاتجاهات التشريعية الإيجابية تجاه تعليم اللغة العربية في الدائرة الإسلامية حيثما وُجدت، من خلال مبادرات التبادل التعليمي والثقافي على صُعد المساعدة الفنية في توفير البرامج والمواد التعليمية والمنصّات التعليمية وتدريب المعلّمين في الجامعات العربية، وإيفاد المعلمين من البلاد العربية لدعم هذه التجارب الرائدة في نشر اللغة العربية.
- تعزيز الأُطر القانونية للغة العربية في الدول العربية والإسلامية؛ لكونها الحامل الأساسي للثقافة الإسلامية؛ مما يعزز من مكانتها في التعليم والثقافة والإعلام والاقتصاد والإنتاج المعرفي في تلك الدول .
- الاستفادة من مناخ التعدّد اللغوي في الدول الأجنبية للتمكين للغة العربية من خلال برامج التبادل اللغوي والثقافي.
- دعم حركة اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في المنظمات الدولية.
- تعزيز حضور اللغة العربية على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية، ووثائقها وتقاريرها.

النطاق السادس: الاتجاهات اللغوية:

تستند اللغة العربية في نطاق الاتجاهات اللغوية إلى رصيد ثقافي رمزي فريد، يعتمد على ارتباطها بالقرآن والدين الإسلامي الحنيف. وقد استطاعت اللغة العربية الصمود والاستمرار في التاريخ ومواجهة عصور الضعف، بفضل هذا الرصيد الثمين. وما يزال هذا الرصيد رافدا أساسيّا يدعم كيانها في الحاضر، كما يظهره التقييم العام للنطاق، ويدعم توجّهها نحو المستقبل. لذا يوصي التقرير بما يأتي:

- تعزيز حضور المراكز الثقافية العربية في دول العالم؛ لنشر اللغة والثقافة العربية، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحوها
- إنشاء برامج للتبادل اللغوي والثقافي، تسهم في تعزيز الفهم المتبادل بين الثقافات.
- تنظيم الفعاليات والبرامج الثقافية التي تروج للغة والثقافة العربية.

النطاق السابع: الإنتاج المعرفي:

ينطوي نطاق الإنتاج المعرفي باللغة العربية على تعقيدات يجدر الانتباه لها. فمع أن اللغة العربية تحظى بوضعية مريحة في مجال نسبة الإنتاج الأدبي بها - لا سيّما في الدائرة العربية، وفي مجال التأليف العام في المجالات الإنسانية وثراء المكتبات العربية، ومستوى دعم دور النشر لها - إلا أنها تواجه تحدّيات كبرى في مجال النشر العلمي المتقدّم في العلوم الدقيقة والهندسة والعلوم الصحيّة، والنفاذ إلى أوعية النشر العلمي المعترف بها كما تدلّ على ذلك بوضوح النتائج في مُؤشِّر نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية. وهي وضعيّة لا يمكن فهمها دون استحضار انحسار العربية في مجال التعليم العالي رافعة البحث العلمي الأساسية. ولذا فإن التقرير يوصي بما يأتي:

- استحداث مبادرات لدعم الإنتاج العلمي باللغة العربية من خلال آليات مشجّعة، مثل تمويل البحوث العلميّة، واعتمادها في الترقيات الجامعية.

- دعم أوعية النشر العلمي باللغة العربية في مساعيها للنفاذ إلى التصنيفات العالمية.
- دعم جهود ترجمة العلوم إلى اللغة العربية وبناء قواعد المصطلحات العلمية.

يضاف إلى هذا على المستوى العام التفكير في:

- آليات متطوّرة لفهرسة الإنتاج المعرفي باللغة العربية كجزء من بناء قواعد بيانات اللغة العربية.
- الارتقاء بجودة الأبحاث العلمية باللغة العربية، وإتاحتها على نطاق واسع في مختلف قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية، بما يعزز من حضور اللغة العربية في منظومة البحث العلمية في ظل التحول نحو اقتصاد المعرفة.

النطاق الثامن: التقنية:

حصل نطاق التقنية على التقييم الأدنى على مستوى نطاقات المُؤشِّر العام. ويشير ذلك بوضوح إلى حقيقة تتفق عليها تقارير كثيرة أخرى، وهي(١): أن اللغة العربية تواجه تحدّيات كبرى في مجال النفاذ إلى عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي. وإن وُجد بعض الإجحاف في إجراء المقارنة في هذا المستوى مع اللغة الإنجليزية، لكننا نؤكّد كذلك أهميّة هذه المقارنة التي تتفق عليها تقارير أهم اللغات الحيّة في العالم، ولذا يوصي التقرير بالآتي:

- تثمين ودعم جهود الجامعات ومراكز البحوث العربية والأجنبية العاملة في المجالات ذات الصلة مثل بناء المعاجم والمكانز الإلكترونية والمدوّنات اللغوية وبرامج المعالجات النحوية والصرفية.
- تنسيق هذه الجهود ضمن برامج شراكة ذات مخرجات محددة ودعمها لوجستيا وماليّا.
- دعم البحث العلمي حول اللغة العربية في مستوى اللغويات النظرية والتطبيقية للاستفادة من الثورة العلمية التي تشهدها اللغويات الحديثة نظريات ومناهج وتقنيات.
- دعم توجّه أقسام اللغة العربية واللغويات التطبيقية العربية لاستحداث

البرامج المشتركة مع أقسام الحاسب الآلي لتدريب الخريجين الجدد في مجال اللغويات على التطبيقات الحاسوبية اللغوية.

- دعم المشروعات الثقافية لاستخدام اللغة العربية على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.
- تطوير وتعزيز البرمجيات الحاسوبية والتطبيقات الرقميّة الداعمة للغة العربية وتطبيقات برامج الذكاء الاصطناعي الخادمة للغة العربية.

٢-على مستوى دول الدوائر الثلاث:

أ- الدائرة العربية:

التركيز على استخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي؛ ذلك أن كثيرًا من الدول العربية تشهد تحولات اقتصادية في قطاعات الخدمات، والتجارة الدولية، والمشاريع المرتكزة على التقنيات الحديثة في الطاقة وحماية البيئة واقتصاديات المعرفة.

ب- الدائرة الإسلامية:

تعزيز الأطر القانونية للغة العربية في الدول الإسلامية؛ لكونها الحامل الأساسي للثقافة الإسلامية، مما يعزز مكانتها في التعليم والثقافة والإعلام والاقتصاد والإنتاج المعرفي في تلك الدول الإسلامية، ودعم المبادرات التي تخدم توسيع استخدام العربية في التعليم وتعليمها لغة أجنبية.

ج- الدائرة الأجنبية:

تفعيل دور المؤسسات العربية الرسمية في تعزيز التبادل الثقافي مع الدول الأجنبية، وتفعيل دور وسائل الإعلام التقليدية والإعلام الجديد في نشر الثقافة العربية، ودعم برامج تعليم العربية لغة أجنبية في مستويات الموادّ التعليمية وتدريب المعلّمين واختبارات الكفاءة اللغوية باللغة العربيّة.

٣-على مستوى المنظَّمات الدولية:

تبني الدول العربية إستراتيجية لتطوير السياسات اللغوية في المنظَّمات الدولية لتعزيز حضور اللغة العربية. وتوحيد جهود المجموعة العربية في تقديم المبادرات لدعم وتعزيز سياسات التعدد اللغوي في المنظَّمات الدولية.

التوصيات العامة:

تحظى اللغة العربية بانتشار واسع حول العالم، وباستخدام متعدّد من حيث المستويات والوظائف، ولها وجود مؤكّد في أكثر من ٦٠ دولة حول العالم؛ وهو ما يجعل توثيق بياناتها الديمولغوية مهمّة أساسية ضمن مشروع مُؤشِّر اللغة العربية. لذا يوصي التقرير بالتركيز في المستقبل على:

- إحصاء أعداد المتحدثين باللغة العربية لغة أولى حول العالم، مع التركيز على دراسة واقع اللغة العربية عند الأقليات المتحدثّة بها خارج الدائرة العربية.
- إحصاء أعداد المتحدثين بالعربية لغة ثانية حول العالم، ورسم خريطة توزيعهم ودراسة خصائصهم، فقد كشفت عمليّة جمع البيانات للمؤشّر عن وجود ثغرة كبيرة في البيانات حول هذه الفئة الهامّة جدّا في قياس انتشار اللغة وحيويّتها.
- التعمّق في فهم وتحليل وظائف اللغة العربية في الخطاب الأسري وفي المجال العام، خاصة في الدائرتين الإسلامية والأجنبية وتوثيق معطيات هذا المستوى المهم لانتشار العربية.
- الاهتمام في التقارير القادمة، بنسبة حضور العربية في مجالات التدريب / التعليم المهني وبرامج الترقية الوظيفية.
- توثيق أوضاع تعليم العربية لغة ثانية في الدائرة العربية، من حيث العرض (أي أعداد المؤسسات التعليمية وأنواعها وأنواع التعليم والبرامج التي تقدّمها والمهارات اللغوية والثقافية التي تركّز عليها والشهائد التي تمنحها، وفئات

المتعلمين التي تستقطبها)؛ ومن حيث الطلب، بدراسة أعداد المتقدمين لتعلّمها ونسب الاستجابة لها، وحاجات المتعلّمين اللغوية ومدى تلبيتها من منظورهم، والآفاق الوظيفية لهم.

- دراسة ديناميكيات انتشار اللغة العربية لغة أجنبية، والعوامل الباعثة على تعلّمها ميدانيًّا (العوامل الثقافية، والعوامل الاقتصادية، والعوامل السياسية، وغيرها).
- التعمّق في فهم القيمة السوقية والوظيفية للغة العربية، لا سيّما وأن التقرير الحالي قد أظهر اتجاهات إيجابية نحو دورها في دعم فرص التوظيف والترقية المهنيّة، وبفي سوق العمل والإنتاج، لتعمّق في دراسة السياسات اللغوية العربية، على مستويات: التوثيق والتحليل أولًا، والفاعلية ثانيًا.
- التعمّق في دراسة الاتجاهات نحو اللغة العربية بوصفها قاعدة تواصل ثقافي في العالم الإسلامي.
- استكشاف الاتجاهات نحو اللغة العربية بوصفها لغة تبادل حضاري ومعرفي ولغة سوق اقتصادية.

الخاتمة

مُؤشِّر اللغة العربية
التقرير الثاني

الخاتمة:

تضمّن تقرير مُؤشِّر اللغة العربية في نسخته الثانية -والأساسية- تقديم أول تشخيص متكامل لواقع اللغة العربية في العالم، مدعومًا بقياسات موضوعيّة دقيقة وشاملة. وبذا يحقّق التقرير الهدف الرئيس لمشروع مُؤشِّر اللغة العربية مثلما نصّت عليه الوثيقة الأساسية للمُؤشِّر، حيث ورد فيها: " تنبثق أهداف مشروع «مُؤشِّر اللُّغة العربية» والتقرير الدوري عن حالتها من الهدف العام لمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، المتمثّل في صيرورته بيت الخبرة المعتمد والمرجعيّة الأولى دوليًّا في مجال المعرفة بأوضاع اللُّغة العربية في العالم، وما يتضمَّنه ذلك من أنشطة في سياق السياسة والتخطيط اللُّغويين. وتحديدًا فإن الهدف الرئيس لهذا المشروع يتمثل في بناء مقياس كمي وكيفي لرصد واقع استخدام اللُّغة العربية في العالم وإعداد تقارير دوريّة تشتمل على بيانات وإحصاءات ونتائج دالة على حالتها، يعبَّر عنها بتحليلات شاملة كميّة وكيفيّة، قائمة على جمع البيانات الإحصائية الموثوقة وإجراء المقابلات والاستطلاعات الميدانيّة. "

وقد عمل مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في الجزء الأوّل من المشروع، على بناء مُؤشِّر اللغة العربية، الذي يعدُّ الخطوةَ الضروريةَ لقياس واقع اللغة العربية في العالم، بوصفه أداةً علميّة تساعد في تأطير عمليّات جمع البيانات في جميع المجالات الحيوية المرتبطة بها (كالتعليم، والاتصال، واقتصاديات اللغة، والتقنية، ونحوها) وتصنيفها وتحليلها، ثم توظيفها في تقييم المُؤشِّرات الفرعيّة وقياس النطاقات الأساسية، وصولًا إلى قياس المُؤشِّر العام. وهو القياس الذي من شأنه أن يساهم بشكل أساسيّ، في تقييم حالة اللغة العربية ومستوى تمكّنها في النطاقات والدوائر المشمولة بالقياس، والإسهام في توفير المعلومات والبيانات التي يمكن أن تُبنى عليها المشروعات والمبادرات التي تعزز مكانة العربية على الصعيدين الإقليمي والدولي.

يتمثّل المكسب الرئيس المتحقّق بالتقرير الحالي، في رسم **خطّ الأساس لقياس واقع اللغة العربية في العالم** بالنظر إلى:

أولًا: النطاقات الثمانية التي استقر عليها مُؤشِّر اللغة العربية باعتبارها المجالات الكبرى لرصد حالة اللغة العربية الراهنة، واستشراف آفاق مستقبلها بما ينطوي عليه من فرص الازدهار وينذر به من التحدّيات التي عليها أن تخوضها. يشمل ذلك: المُؤشِّرات الحيويّة، والتعليم، والاتصال، واقتصاديات اللغة، والسياسات اللغويّة، والاتجاهات اللغوية، وتقنية اللغة.

فقد صار لكل نطاق قيمة محققة موزونة (تعادل نسبة التحقّق إلى الوزن الإجمالي للنطاق ضمن المُؤشِّر العام) ودرجة تقييم على مقياس رباعيّ.

ثانيًا: المُؤشِّرات الخمسون التي تكوّن المُؤشِّر الكلي وتتوزّع على نطاقاته. فقد حُسِبت القيمة المحقَّقَة لكلّ مُؤشِّر (المعادلة لنسبة التحقّق إلى وزن المُؤشِّر الفرعي ضمن المُؤشِّر العام)، وأسندت إليه درجة تقييم على نفس المقياس الرباعي.

ثالثًا: الدوائر الثلاث المعبّرة عن الاختلاف النوعي في أوضاع اللغة العربية حول العالم، بالنظر إلى تباين العوامل الديمولغوية والشروط الثقافية والتاريخية التي تحفّ بوجود اللغة. فقد تم وضع خطّ الأساس في قياس واقع اللغة العربية في الدوائر الثلاث:

- الدائرة العربية، الدائرة الأصل لوجود للغة.
- الدائرة الإسلاميّة، الدائرة الحيوية لانتشار اللغة محمولة بإرثها التقافي التاريخي وقيمتها الرمزيّة.
- الدائرة الأجنبية، دائرة توسّع اللغة محمولة بقيمتها الاقتصادية والديبلوماسيّة والمعرفيّة.

فقد تمكّن التقرير من:

- ضبط قيمة المُؤشِّر على مستوى كلّ دائرة من الدوائر التي بني عليها التصوّر العام للتقرير، مثلما يوضّحه الرسم الآتي المستعاد من تحليل نتائج المُؤشِّر.

- ضبط قيمة النطاقات على مستوى الدوائر الثلاث، مع إجراء المقارنات التي توضّح الفروق النوعيّة بين المجالات الثلاثة لانتشار اللغة العربية.

رابعًا: خصوصيّة عدد من المُؤشِّرات التي اقتضى مفهومها وواقعها أن يتمّ قياسها على مستوى خاصّ؛ إمّا على مستوى عيِّنة المنظَّمات الدوليّة، أو على مستوى أفقي في ارتباط مباشر باللغة ذاتها كما في حالة المحتويات الرقمية باللغة العربية أو نسب الاستشهاد بالأبحاث العلمية المكتوبة بالعربية.

خامسًا: المُؤشِّر الكليّ، فقد ضبطت القيمة الكليّة لمُؤشِّر اللغة العربية العام.

وتكمن أهميّة القيم المرصودة في هذا التقرير في صيرورتها خط الأساس العام الذي سيعتمد - بإذن الله - في تقييم حالة اللغة العربية في التقارير اللاحقة، في جميع مستويات القياس التي أجملناها أعلاه.

يخاطب التقرير، في إصداره الأساسي، المهتمين بالعربية في المجالات الحيوية المتعددة، مثل:

١- صانع القرار السياسي اللغوي والجهات المساعدة له على ترجمة القرار إلى خطط للتنفيذ ومبادرات للتفعيل، إذ يقدّم البيانات الدقيقة التي تسمح ببناء الرؤى المتبصّرة ومن ثمّة السياسات اللغويّة الفعّالة؛

٢- المجتمع الأكاديمي ذي العلاقة، وهو مجتمع لم يعد حكرا على اللغويين بالمعنى التقليدي، بل صار يتّسع لفئات متنوّعة من الباحثين في مجالات التعليم والاتصال واقتصاديات المعرفة والرقمنة والذكاء الاصطناعي إلخ، إذ يهيّئ له التقرير منطلقا للتفكير في قضايا اللغة العربية، ممّا يتيح صياغة مقاربات جديدة لهذه القضايا مستنيرة بما يقدّمه من معطيات شاملة وواضحة ودقيقة عن واقع اللغة العربيّة في العالم.

وبذا يتّضح البعد الإستراتيجي لمشروع مُؤشِّر اللغة العربية في مراهنته على إحداث نقلة نوعيّة في طريقة مقاربة قضايا اللغة العربية في عالم اليوم على صعيدي المعرفة والسياسة، وأبرز ملامح هذه النقلة الاستناد إلى المعرفة العلميّة بأوضاع اللغة العربيّة، والمراهنة على الخروج بها من التصورات الانطباعية إلى رحابة التفكير النقدي المعتمد على التقييمات الدقيقة الموثّقة بالأدلّة والأرقام، والمنفتح على ممكنات التاريخ والسياسة، اقتناصا للفرص السانحة لازدهارها وتحسّبا للتحدّيات التي تعترض مسيرتها.

ويقتضي توصيف مشروع مُؤشِّر اللغة العربية بأنّه مشرع إستراتيجي يتجاوز الراهن زمنيّا ومعرفيّا، أن نضع في نهاية هذه الخاتمة مقترحات مستقبليّة من أجل إغناء المشروع واستدامته، وأهمّها:

على الصّعيد المعرفي، نوصي بـ:

- التوسّع تدريجيّا في حجم عيِّنة الدول التي يغطيها مشروع المُؤشِّر في تقاريره القادمة، ومزيد تدقيق معايير اختيارها، من أجل توثيق أشمل للبيانات حول حالة اللغة العربية في العالم. وقد يكون من المناسب مضاعفة عدد الدول المشمولة بالمسح في الإصدار القادم.
- إفراد بعض النطاقات أو أجزاء النطاقات التي تظهر النتائج جدارتها بالعناية والاهتمام، بتقارير خاصّة أكثر تفصيلا وعمقا، كجزء أصيل من مخرجات مشروع مُؤشِّر اللغة العربية. نشير هنا إلى أهمّها، في ضوء نتائج التقرير الحالي، في صورة عناوين عامّة:
  - المسوح الديمولغوية عن اللغة العربية في العالم.
  - تعليم العربية لغة ثانية (في الدائرة العربية) وأجنبية (في الدائرتين الإسلاميّة والأجنبية).
  - المحتوى الثقافي بالعربية على الإنترنت كمّا وكيفا.

- العربية واقتصاد المعرفة.
- السياسات اللغوية للغة العربية في المنظَّمات الدوليّة والإقليميّة.
- تحديّات البحث والنشر العلميّين باللغة العربية.
- هندسة اللغة العربية والذكاء الاصطناعي.

— تطوير عمليّات جمع البيانات الدورية إلى مشروع قواعد بيانات موثقة لمُؤشِّر اللغة العربية يتمّ العمل على تغذيتها بالبيانات فوريّا، والإفادة من التجارب العالمية الأخرى، لتوفير بيانات متميزة من حيث جمعها وتوثيقها وموثوقيتها وتوفرها فضلا عن كلفتها.

— المراجعة الدوريّة للجهاز النظري للمُؤشِّر في ضوء نتائج اختباره في التقارير الدورية، وما يمكن أن تشير إليه من التعديلات المرجوّة في مستوى المفاهيم أو المنهج أو الأدوات. ويمكن أن يتضمّن ذلك:

- مناقشة نطاقات المُؤشِّر مفهوما وعددا.
- مناقشة تعديل أوزان النطاقات والمُؤشِّرات الفرعية بناء على طبيعتها وتأثيرها على حضور اللغة العربية.
- مناقشة مهام بعض المُؤشِّرات ومداها ومعادلات قياسها.
- مناقشة المنهجيات الإحصائية المستخدمة في حساب قيمة المُؤشِّر.

— تنظيم سلسلة من الفعاليات العلمية ذات الطابع البيني لمناقشة قضايا مُؤشِّر اللغة العربية واستطلاع مرئيّات الجهات ذات العلاقة.

— تنظيم مؤتمر دولي حول التجارب العالمية في بناء مُؤشِّرات اللغات وتقاريرها الدولية على المستويات المعرفية والمؤسسية والسياسيّة.

على الصّعيد المؤسسي، نوصي بـ:

— تقديم المشروع للجهات المهتمّة وطنيًا وإقليميًا ودوليًا، واستطلاع آفاق التعاون معها في شراكة تستهدف إغناء المشروع الذي تقوده المملكة العربية

السعودية، بموارد فنيّة ومادية إضافيّة من شأنها أن تنعكس إيجابًا على مخرجاته في المستقبل وتضفي عليه طابعًا إقليميًا ودوليًا..

- العمل على بناء شراكات مع الجهات المشرفة على سياسات اللغات الكبرى في العالم من أجل تبادل الخبرات الأكاديمية والفنية والإداريّة ذات العلاقة.

إحصائيات مؤشر اللغة العربية
التقرير الثاني
(١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م)

المؤشّر:

٨
نطاقات

٥٠
مؤشّرا رئيسيا

٢٢٦
مؤشّرا فرعيًا

٤٧٠
تقريرا فرعيا

البيانات:

٣٨٤
مؤسسة تعليم عام

١٢
دولة

٥
منظمات دوليّة

٣٩٦
برنامجا دراسيًا
في التعليم العالي

٣٨٤
مؤسسة تعليم عال

+٢٠٠٠
مصدر بيانات
إحصائية

٢٤٠
مقابلة مع خبراء

٢٣٥١٨
استبانة

المشاركون:

٣٧
خبيرا
وجامع بيانات

+ ١٤
مشاركا في
تحكيم التقرير

المراجع

مُؤشِّر اللغة العربية
التقرير الثاني

المراجع العربية:

- الإرياني، أروى يحيى. (٢٠١٨). تحديات وفرص استخدام اللغة العربية في البحث العلمي في مجال تقنية المعلومات من وجهة نظر الباحثين العرب، المجلة الدولية لضمان الجودة – المجلد الأول – العدد الأول.
- أبو شمالة، فرج إبراهيم حسن. (٢٠١٥). دور مجامع اللغة العربية في التعريب والترجمة (واقع وتحديات)، مجلة مجمع اللغة العربية الفلسطيني، DOI 0027087/10.12816
- أورو، سلفيان، جاك ديشان، جمال كولوغلي. (٢٠١٢). فلسفة اللغة، ترجمة بسام بركة. المنظَّمة العربية للترجمة، بيروت.
- بدران، لؤي عمر (٢٠١٩)، رسمُ السياسة اللغوية في العالم العربيّ: التعليم والإعلام أنموذجاً، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الأردن، مج٤٦، ع٢، ص ٥٠٥- ٥١٤.
- بركة، بسّام. (٢٠١٢) "الترجمة إلى العربيّة دورها في تعزيز الثقافة وبناء الهويّة،" في اللغة والهويّة في الوطن العربيّ إشكاليّات التعليم والترجمة والمصطلح، المركز العربيّ للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت .
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣)، تقرير التنمية الإنسانية العربية. عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- بلحداد، إيمان، و شتوح، زهور (٢٠٢١). اللغة العربية والحاسوب عند نبيل علي وعبد ذياب العجيلي. مجلة جسور المعرفة: جامعة حسيبة بن بو علي الشلف – مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، مج٧, ع١ ، ٤٨ – ٦٤

- بن مداح: شمسية، اللغة العربية جسر للتواصل بين الحضارات، المجلة العربية للتربية، م ٤٠، ع ٢، ديسمبر ٢٠٢١، ص ٤٩
- بودرع، عبدالرحمن بن محمد (٢٠١٦). سياسة إعلامية جديدة في خدمة اللغة العربية: أثر الإعلام التفاعلي في خدمة اللغة العربية وتقريبهما من الشباب. مجلة التخطيط والسياسة اللغوية: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، س١، ع٢، ٤٣ - ٦٨
- بوعلام، العربي بو عمران؛ نعيمة، عيوش، (٢٠٢١)، إستراتيجية المجلس الأعلى للغة العربية في رقمنة اللغة العربية وربطها بالتقانات الحديثة، مجلة جسور المعرفة، تصدر عن مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، مج٧، ع٤ خاص، ص ٧٣- ٨٥.
- الجرف، ريما سعد (٢٠١٨). "مظاهر تهميش مؤسّسات التعليم العالي في العالم العربيّ للغّة العربيّة، "الدراسات العربيّة الأوراسيّة ع٢. ٢٠١٨(٢٢-٩٣).
- جلال، شوقي . (٢٠١٠). الترجمة في العالم العربيّ، الواقع والتحدّي في ضوء مقارنة إحصائيّة واضحة الدلالة القاهرة: المعهد القوميّ للترجمة.
- الحربي، هلال سعود. (٢٠١٩). السياسة التعليمية ودورها في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التربية المستدامة - التعليم ٢٠٣٠/ المنظَّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. البحرين
- حريبي، سمية؛ بلخير، مروة، (٢٠٢٠)، واقع اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، الجزائر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الخزندار، سامي. (٢٠١٦). "المعرفة العربيّة في المجلاّت العلميّة: مُؤشِّرات جديدة برؤية حضاريّة،" مجلّة المستقبل العربيّ، ٣٩- ٤٥٤ ، (٤٠ -٥٩) .

- السعيد، المعتزبالله. (٢٠١٦). توظيف المدونات اللغوية في تطوير مقررات اللغة العربية لمراحل التعليم العام، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، تصدر عن مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ج٢، ع٣، ٢٠١٦، ص٥٧-٩١
- الشريف، محمد صلاح الدين، (٢٠١٩)، مستقبل العربية مسؤولية الجميع، منشورات المنظَّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، إدارة التربية، تونس.
- الشمري، عقيل بن حامد الزماي (٢٠١٨)، العربية بين عوامل الازدهار والانحدار: قراءة لمُؤشِّرات مكانتها العامة في التاريخ والواقع، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، السعودية، س٤، ع٧، ص ٨- ٦٤
- طالب، عبد القادر (٢٠٢١)، بين اللغة والهوية وأزمة الاغتراب (واقع اللغة العربية نموذجا)، مجلة جامعة الزيتونة الأردنية للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ج٢، ع٢، ص١٦ -٣٢.
- عبد العزيز، محمد حسن. (٢٠٠٥) "اللغة العربيّة في القرن الحادي والعشرين في المؤسّسات التعليميّة في جمهوريّة مصر العربيّة، الواقع والتحدّيات واستشراف المستقبل،" في الموسم الثقافيّ الثالث والعشرون لمجمع اللغة العربيّة الأردنيّ مجمع اللغة العربيّة الأردنيّ، عمّان (١٢٧ - ١٨٨).
- عبدالهادي، عبدالقادر؛ شارف، فضيلة حمادي، (٢٠٢١)، جهود المجلس الأعلى في خدمة اللغة العربية - الجهود المعجمية أنموذجا، مجلة جسور المعرفة، تصدر عن مخبر تعليمية اللغات وتحليل الخطاب، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، مج٧، ع٤ خاص، ص ٢٢٥- ٢٤٢.

- عبدالهادي ،محمد فتحى. (٢٠١٩). اقتصاد المعرفة في الأدبيات العربية: دراسة تحليلية ودورس مستفادة، المجلّة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات. مج١ ع١، 10.21608/jslmf.2019.26692.
- فضله، حسب الله مهدي، (٢٠١٦)، اللغة العربية في إفريقيا: واقعها ومستقبلها والدراسات الإفريقية المتعلقة بها، مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، السعودية، س٢، ع٣، ص ٩٢- ١٣٦
- الفهري، عبدالقادر الفاسي. (٢٠١٣). السياسة اللغوية في البلاد العربية: بحث عن بيئة طبيعية، عادلة، ديموقراطية، وناجعة، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت.
- القرني، إبراهيم. (٢٠١٩) "دور مراكز الترجمة في الجامعات العربيّة في إثراء الترجمة، مركز الترجمة بجامعة الملك سعود نموذجًا،" في الجهود السعوديّة في الترجمة من العربيّة وإليها، تحرير مالك الوادعي الرياض: مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدوليّ لخدمة اللغة العربيّة.
- كروم، أحمد، (٢٠١٥)، الوثائق العربية في المنظَّمات الدولية بين التحرير والترجمة / منظَّمة الأمم المتحدة أنموذجاً، كتاب (اللغة العربية في المنظَّمات الدولية)، د. ناصر الغالي، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، السعودية، ص ٦١- ٩٣.
- مؤسّسة الفكر العربيّ . (٢٠١٨). التقرير العربيّ العاشر للتنمية الثقافيّة: الابتكار أو الاندثار، البحث العلميّ العربيّ، واقعه وتحدّياته وآفاقه ،مؤسّسة الفكر العربيّ، بيروت.
- المحمود، محمود عبدالله، (٢٠١٨)، التخطيط اللغوي الاقتصادي: رؤية نحو العربية، مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا، س١٠، ع ٢، ص ٥٣- ٧٩.

- مختار، إبراهيم. (٢٠٢٢). اقتصاديات اللغة العربية، المجلّة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع٥٢.

https://www.eimj.org/mag.php?id=15&gad_source=1&gclid=Cj0KCQiA_qG5BhDTARIsAA0UHSKYR7sy7wdDpxrP9ztgfOV-41TNniLl6KN7CwT2Mf0ukkHiStNtH2IaAhBLEALw_wcB

- المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، اللغة والهوية في الوطن العربي: إشكاليات تاريخية وثقافية وسياسية، الدوحة، قطر، ٢٠١٣
- المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، اللغة والهوية في الوطن العربي: إشكاليات التعليم والترجمة والمصطلح، الدوحة، قطر، ٢٠١٣.
- المرياتي، محمد. (٢٠٠٢).أثر اللغة العلمية والتكنولوجية في النمو الاقتصادي العربي، أسئلة اللغة، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط.
- ـــــــــــ (٢٠١٠). تعليم العلوم والتكنولوجيا ١ باللغة العربية وأثره في التنمية الإقتصادية والإجتماعية وفي التوجه نحو " الإقتصاد القائم على المعرفة .أعمال اليوم الدراسي: لغة التدريس والنموذج التنموي أي علاقة ؟، وجدة: مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والإجتماعية بوجدة – المغرب، ١٢ – ٤.
- ـــــــــــ (٢٠١١). الاقتصاد القائم على المعرفة : التعريب وتشغيل الشباب، لمجلة العربية العلمية للفتيان،مج ١١ع٢١ (٤٠-٤٩).
- ـــــــــــ (٢٠٢٣). السياسات اللغوية العربية: الظهير التنموي والاقتصادي، مجلّة المستقبل العربي، ٤٦-٥٣٢، (١٠١-١١٣)
- المسدي، عبدالسلام.(٢٠١٤). الهوية العربية والأمن اللغوي دراسة وتوثيق، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- المنسي، رضا فتحي علي.(٢٠٢٣). معايير تحديد القيمة االقتصادية للغة العربية ووسائل تعزيزها فى السوق الدولية للغات، مجلّة مصر المعاصرة، ع ٥٥٠ (١٧٩-٢١٤).

- منظَّمة الأمم المتحدة. (٢٠٠٣) . تقرير التنمية الإنسانيّة العربيّة للعام ٢٠٠٣.

https://www.undp.org/ar/arab-states/publications/tqryr-altnmyt-alansanyt-alrbyt-llam-2003

- وزارة الثقافة والشباب في الإمارات العربية (٢٠٢١)، تقرير حالة اللغة العربية ومستقبلها.
- اليونسكو. (٢٠١٩)." بناء مجتمعات المعرفة في المنطقة العربيّة: اللغة العربيّة بوّابة للمعرفة"

https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000372586_ara

المراجع الأجنبية:

- Ahmed, A., Ali, N., Alzubaidi, M., Zaghouani, W., Abd-alrazaq, A. A., & Househ, M. (2022). Freely available Arabic corpora: A scoping review. Computer Methods and Programs in Biomedicine Update, 2, 100049. https://doi.org/10.1016/j.cmpbup.2022.100049
- Bekele, W. B., & Ago, F. Y. (2022). Sample size for interview in qualitative research in social sciences: A guide to novice researchers. Research in Educational Policy and Management, 4(1), 42-50.
- British Council. (2017). Languages for The Future. Retrieved from https://www.britishcouncil.org/research-insight/languages-future-2017
- Calvet , M.M & Calvet, L.J. (2022). Baromètre des langues dans le monde. Retrieved from https://www.culture.gouv.fr/Thematiques/Langue-francaise-et-langues-de-France/Agir-pour-les-langues/Innover-dans-le-domaine-des-langues-et-du-numerique/Soutenir-et-encourager-la-diversite-linguistique-dans-le-domaine-numerique/Barometre-des-langues-dans-le-monde-2022
- Chan, K. L. (2016). Power language index. Which are the world's most influential languages. Retrieved from http://www.kailchan.ca/2018/08/kai-chan-the-power-language-index/

- Cortina, J. M. (1993). What is coefficient alpha? An examination of theory and applications. Journal of applied psychology, 78(1), 98.
- Creswell, John W.. (2014). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods 4th ed. 2014. SAGE Publications, Inc.
- De Maesschalck, R., Jouan-Rimbaud, D., & Massart, D. L. (2000). The mahalanobis distance. Chemometrics and intelligent laboratory systems, 18-1..
- Dworkin, S.L. (2012). Sample Size Policy for Qualitative Studies Using In-Depth Interviews. Arch Sex Behav 41, 1319–1320
- Graddol, D. (2006). English Next. British Council.
- Graddol, D. (2000). The Future of English? British Council.
- Hair Jr, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., Anderson, R. E., & Tatham, R. L. (2011). Multivariate Data Analysis. New Jersey: PrenticeHall.
- Hayes, A. F., & Coutts, J. J. (2020). Use omega rather than Cronbach's alpha for estimating reliability. But…. Communication Methods and Measures, 14(1), 1-24.
- Instituto Servantes. (1998). EL ESPAÑOL EN EL MUNDO Anuario del Instituto Cervantes1998.
- Instituto Servantes. (2014). EL ESPAÑOL EN EL MUNDO Anuario del Instituto Cervantes2022.
- Instituto Servantes. (2018). EL ESPAÑOL EN EL MUNDO Anuario del Instituto Cervantes2018.
- Instituto Servantes. (2022). EL ESPAÑOL EN EL MUNDO Anuario del Instituto Cervantes2022.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. Educational and psychological measurement, 30(3), 607-610.
- Mohammed bin Rashid School of Government. . (2017). Arabic Social Media Report 2017,7th Ed.

- Organisation internationale de la Francophonie. (2010). La langue française dans le monde 2010.Nathan.
- Organisation internationale de la Francophonie. (2014). La langue française dans le monde 2014.Nathan.
- Organisation internationale de la Francophonie. (2018). La langue française dans le monde 2018. Gallimard.
- Organisation internationale de la Francophonie. (2022). La langue française dans le monde 2022. Gallimard.
- Pimienta, Daniel. (2022). Resource: Indicators on the Presence of Languages in Internet, Observatory of Linguistic and Cultural Diversity in the Internet; http://funredes.org/lc2022.
- Robitzsch, A., & Lüdtke, O. (2022). Why measurement invariance is not necessary for valid group comparisons. Version 28 November 2022 .
- Tabachnick, B. G., Fidell, L. S., & Ullman, J. B. (2013). Using multivariate statistics (Vol. 6, pp. 497-516). Boston, MA: pearson.
- Unesco. (2021). UNESCO World Atlas of Languages: summary document. Retrieved from https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000380132
- Urbina, S. (2014). Essentials of psychological testing. John Wiley & Sons.
- Zaghouani, W. (2014). Critical survey of the freely available Arabic corpora current situation of the freely available. In Proceedings of the Workshop on Free/Open-Source Arabic Corpora and Corpora Processing Tools Workshop Programm, LREC.
- Cortina, J. M. (1993). What is coefficient alpha? An examination of theory and applications. Journal of applied psychology, 78(1), 98.
- Creswell, John W. Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods 4th ed. 2014. SAGE Publications, Inc.

- De Maesschalck, R., Jouan-Rimbaud, D., & Massart, D. L. (2000). The mahalanobis distance. Chemometrics and intelligent laboratory systems, 50(1), 1-18.
- Hair Jr, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., Anderson, R. E., & Tatham, R. L. (2011). Multivariate Data Analysis. New Jersey: PrenticeHall.
- Hayes, A. F., & Coutts, J. J. (2020). Use omega rather than Cronbach's alpha for estimating reliability. But…. Communication Methods and Measures, 14(1), 1-24.
- Robitzsch, A., & Lüdtke, O. (2022). Why measurement invariance is not necessary for valid group comparisons. Version 28 November 2022Chan, K. L. (2016). Power language index. Which are the world's most influential languages.
- Tabachnick, B. G., Fidell, L. S., & Ullman, J. B. (2013). Using multivariate statistics (Vol. 6, pp. 497-516). Boston, MA: pearson.
- Urbina, S. (2014). Essentials of psychological testing. John Wiley & Sons.

الملاحق

مُؤشِّر اللغة العربية
التقرير الثاني

البيانات الموزونة لمؤشّر اللغة العربية

أولا: قيمة مؤشّر الُلغة العربية الكلي:

رقم المؤشّر	المؤشّر	المجموع	المجموع بعد الوزن
١	نسبة الناطقين بالعربية	٣,٧٩	٠,٠١٢٤
٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	٤,٦٩	٠,٠١٣٧
٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	٤,٤٤	٠,٠١٢٩
٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	٤,٠٠	٠,٠١٣٣
٥	نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	٢,٠٠	٠,٠٠٢٣
٦	الناتج الاقتصادي المحلي	٧,٩٤	٠,٠١١٨
٧	مؤشّر التنمية البشرية	٩,٩١	٠,٠١٦٢
٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	٤,١٠	٠,٠١٢٣
٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	٣,٦٩	٠,٠١٠٩
١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	٤,٦٤	٠,٠١٢٩
١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	٤,١٣	٠,٠١٢٩
١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية	٥,٨٣	٠,٠٠٧٨
١٣	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٢,٢٩	٠,٠٠٢٦
١٤	نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٣,٣٦	٠,٠٠٨٦
١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	٥,٠٧	٠,٠١٣٣
١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	٣,٩٩	٠,٠١٢٥
١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	٤,٠١	٠,٠١٣٠
١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	٣,٧٤	٠,٠١١٩
١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	٣,٦٦	٠,٠١٢١
٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	٠,٠٩	٠,٠٠١٨
٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت	٠,٠٤	٠,٠٠٠٧
٢٢	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية	٤,١٠	٠,٠٠٧٩

رقم المؤشّر	المؤشّر	المجموع	المجموع بعد الوزن
٢٣	عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي	٢,٢٨	٠,٠٠٧٦
٢٤	نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها	٤,٥٢	٠,٠١٣٨
٢٥	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد	٤,٨٥	٠,٠١٢٥
٢٦	الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العينة	٤,٠٠	٠,٠١٣٣
٢٧	عدد القوانين المنظمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام	٣,٤٦	٠,٠١١٢
٢٨	عدد المنظمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية	٠,١١	٠,٠٠٢٢
٢٩	نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات	٠,٣٣	٠,٠٠٦٧
٣٠	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظمات الدولية	٠,٥٠	٠,٠١٠٠
٣١	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية	٠,٤٠	٠,٠٠٨٠
٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظمات الدولية	٠,٩٦	٠,٠١٩١
٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظمات الدولية	٠,٩١	٠,٠١٨٢
٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظمات الدولية	٠,٥٠	٠,٠١٠٠
٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام	٥,٥٤	٠,٠١٤٨
٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي	٥,٣٤	٠,٠١٤١
٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام	٤,٩٥	٠,٠١٣٩
٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	٤,٧١	٠,٠١٣٥
٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية	٣,٥٦	٠,٠١٠٨
٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة	٠,٠٠٠٣	٠,٠٠٠٠١
٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية	٣,٧٧	٠,٠١١٨
٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي	٤,١٠	٠,٠١٢٧
٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية	٤,٧٤	٠,٠١٤١
٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	٣,٥٤	٠,٠١١٣

رقم المؤشّر	المؤشّر	المجموع	المجموع بعد الوزن
٤٥	عدد الكـتب المترجـمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية (خلال أخر ١٠ سنوات)	٦,٢٣	٠,٠١٤١
٤٦	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى (خلال أخر ١٠ سنوات)	٨,٤٩	٠,٠١٣٧
٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	٠,٠٧	٠,٠٠١٤
٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	٠,٣٣	٠,٠٠٦٧
٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	٠,٠٢	٠,٠٠٠٤
٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	٠,١٣	٠,٠٠٢٦
	الإجمالي	١٦٧,٨٥	٠,٥١٢٣١

ثانيا : قيمة مؤشّر اللغة العربية على مستوى الدوائر الثلاث

رقم المؤشّر	المؤشّر	الدول العربية		الدول الإسلامية		الدول الأجنبية	
		المجموع	المجموع بعد الوزن	المجموع	المجموع بعد الوزن	المجموع	المجموع بعد الوزن
١	نسبة الناطقين بالعربية	٣,٦٨	٠,٠١٢٢٦	٠,٠٦٢	٠,٠٠٠١	٠,٠٥	٠,٠٠٠٠٢٩
٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	٣,٨٤	٠,٠١٢٧٩	٠,٧٢٦	٠,٠٠٠٨	٠,١٣	٠,٠٠٠٠٦٩
٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	٣,٦٣	٠,٠١٢٠٩	٠,٧١٠	٠,٠٠٠٨	٠,١١	٠,٠٠٠٠٦٠
٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	٤,٠٠	٠,٠١٣٣٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠
٥	نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	٠,٣٣	٠,٠٠١١٠	٠,٤٥٠	٠,٠٠٠٥	١,٢٢	٠,٠٠٠٦٧٦
٦	الناتج الاقتصادي المحلي	٢,١٤	٠,٠٠٧١٢	٢,٥٣٨	٠,٠٠٢٨	٣,٢٦	٠,٠٠١٨١٣
٧	مؤشر التنمية البشرية	٣,٢٧	٠,٠١٠٨٩	٢,٨٥٦	٠,٠٠٣٢	٣,٧٩	٠,٠٠٢١٠٦
٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	٣,٥٢	٠,٠١١٧٣	٠,٤٦٩	٠,٠٠٠٥	٠,١١	٠,٠٠٠٠٦٣
٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	٣,١٢	٠,٠١٠٤٠	٠,٣٨٩	٠,٠٠٠٤	٠,١٩	٠,٠٠٠١٠٣
١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	٣,٥٣	٠,٠١١٧٥	٠,٩٨٩	٠,٠٠١١	٠,١٢	٠,٠٠٠٠٦٩

رقم المؤشّر	المؤشّر	الدول العربية		الدول الإسلامية		الدول الأجنبية	
		المجموع	المجموع بعد الوزن	المجموع	المجموع بعد الوزن	المجموع	المجموع بعد الوزن
١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	٣,٧٦	٠,٠١٢٥٤	٠,٣٠٣	٠,٠٠٠٣	٠,٠٧	٠,٠٠٠٠٣٨
١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية	٠,٩٣	٠,٠٠٣١٠	٣,٥٥٧	٠,٠٠٤٠	١,٣٤	٠,٠٠٠٧٤٦
١٣	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٠,٠١	٠,٠٠٠٠٣	٢,٢٧٩	٠,٠٠٢٥	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠٠٢
١٤	نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٢,٢٢	٠,٠٠٧٣٩	١,١٠٠	٠,٠٠١٢	٠,٠٥	٠,٠٠٠٠٢٦
١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	٣,٥٠	٠,٠١١٦٦	١,٤١٤	٠,٠٠١٦	٠,١٦	٠,٠٠٠٠٨٨
١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	٣,٦١	٠,٠١٢٠٤	٠,٣٦١	٠,٠٠٠٤	٠,٠٢	٠,٠٠٠٠١١
١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	٣,٨٥	٠,٠١٢٨٢	٠,١٦٢	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠٠٢
١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	٣,٤٩	٠,٠١١٦٢	٠,٢٠٣	٠,٠٠٠٢	٠,٠٥	٠,٠٠٠٠٢٨
١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	٣,٦٣	٠,٠١٢١٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠٠٠	٠,٠٢	٠,٠٠٠٠١٣

رقم المؤشّر	المؤشّر	الدول العربية		الدول الإسلامية		الدول الأجنبية	
		المجموع	المجموع بعد الوزن	المجموع	المجموع بعد الوزن	المجموع	المجموع بعد الوزن
٢٢	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية	١,٨٦	٠,٠٠٦٢٠	٠,٩٠٣	٠,٠٠١٠	١,٣٣	٠,٠٠٠٧٤٠
٢٣	عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي	٢,٢٨	٠,٠٠٧٦١	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠
٢٤	نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها	٤,٠٠	٠,٠١٣٣٣	٠,٢٣٤	٠,٠٠٠٣	٠,٢٩	٠,٠٠٠١٦٠
٢٥	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد	٣,٢٦	٠,٠١٠٨٦	١,٣٨٨	٠,٠٠١٥	٠,٢١	٠,٠٠٠١١٤
٢٦	الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العينة	٤,٠٠	٠,٠١٣٣٣	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠
٢٧	عدد القوانين المنظمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام	٣,٢٩	٠,٠١٠٩٨	٠,١٦٣	٠,٠٠٠٢	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠
٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام	٣,٩٤	٠,٠١٣١٣	١,٣٧٠	٠,٠٠١٥	٠,٢٣	٠,٠٠٠١٢٩
٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي	٣,٧٢	٠,٠١٢٤٠	١,٣٦١	٠,٠٠١٥	٠,٢٥	٠,٠٠٠١٤١
٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام	٣,٨٣	٠,٠١٢٧٥	٠,٩٩٦	٠,٠٠١١	٠,١٣	٠,٠٠٠٠٧٣

رقم المؤشّر	المؤشّر	الدول العربية		الدول الإسلامية		الدول الأجنبية	
		المجموع	المجموع بعد الوزن	المجموع	المجموع بعد الوزن	المجموع	المجموع بعد الوزن
٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	٣,٧٦	٠,٠١٢٥٥	٠,٨٣٤	٠,٠٠٠٩	٠,١٢	٠,٠٠٠٠٦٤
٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية	٣,٠٩	٠,٠١٠٢٩	٠,٤٦٢	٠,٠٠٠٥	٠,٠١	٠,٠٠٠٠٠٤
٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية	٣,٤٣	٠,٠١١٤٢	٠,٣٣٩	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠٠١
٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي	٣,٦٨	٠,٠١٢٢٦	٠,٤٢٣	٠,٠٠٠٥	٠,٠٠	٠,٠٠٠٠٠٠
٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية	٣,٩٨	٠,٠١٣٢٨	٠,٧٤٢	٠,٠٠٠٨	٠,٠١	٠,٠٠٠٠٠٧
٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	٣,٣٣	٠,٠١١١٠	٠,١٩٩	٠,٠٠٠٢	٠,٠١	٠,٠٠٠٠٠٨
٤٥	عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية (خلال أخر ١٠ سنوات)	٣,٥٦	٠,٠١١٨٧	١,٣٢٣	٠,٠٠١٥	١,٣٤	٠,٠٠٠٧٤٥
٤٦	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى (خلال أخر ١٠ سنوات)	٢,٦٣	٠,٠٠٨٧٧	٢,٩٦٧	٠,٠٠٣٣	٢,٨٩	٠,٠٠١٦٠٧
الإجمالي		١١٣,٦٧	٠,٣٧٨٩٠	٣٢,٢٧٥	٠,٠٣٥٩	١٧,٥٣	٠,٠٠٩٧٣٧

ثالثا : قيمة مؤشّر اللغة العربية على مستوى النطاقات

رقم المؤشّر	المؤشّر	المجموع	المجموع بعد الوزن
النطاق الأول: المؤشّرات الحيوية			
١	نسبة الناطقين بالعربية	٣,٧٩	٠,٠١٢٤
٢	نسبة استخدام اللغة العربية في الخطاب الأسري	٤,٦٩	٠,٠١٣٧
٣	نسبة استخدام اللغة العربية في المجال العام	٤,٤٤	٠,٠١٢٩
٤	عدد الدول التي تعتمد العربية ضمن لغاتها الرسمية	٤,٠٠	٠,٠١٣٣
٥	نسبة إجمالي المساحة للدول التي تعتمد اللغة العربية ضمن لغاتها الرسمية	٢,٠٠	٠,٠٠٢٣
٦	الناتج الاقتصادي المحلي	٧,٩٤	٠,٠١١٨
٧	مؤشّر التنمية البشرية	٩,٩١	٠,٠١٦٢
	الإجمالي	٣٦,٧٧	٠,٠٨٢٥
النطاق الثاني : التعليم			
٨	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العام	٤,١٠	٠,٠١٢٣
٩	نسبة استخدام اللغة العربية في مناهج التعليم العالي	٣,٦٩	٠,٠١٠٩
١٠	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العام	٤,٦٤	٠,٠١٢٩
١١	نسبة الأنشطة الخاصة باللغة العربية في التعليم العالي	٤,١٣	٠,٠١٢٩
١٢	عدد معاهد ومدارس تعليم اللغة العربية لغة ثانية	٥,٨٣	٠,٠٠٧٨
١٣	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٢,٢٩	٠,٠٠٢٦
١٤	نسبة المنح الدراسية لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية	٣,٣٦	٠,٠٠٨٦
١٥	نسبة دعم المحتوى العربي لفرص التعلم	٥,٠٧	٠,٠١٣٣
	الإجمالي	٣٣,١٢١٦	٠,٠٨١٤
النطاق الثالث: الاتصال			
١٦	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية	٣,٩٩	٠,٠١٢٥
١٧	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المسموعة	٤,٠١	٠,٠١٣٠
١٨	نسبة الصحف المطبوعة والإلكترونية التي تصدر باللغة العربية	٣,٧٤	٠,٠١١٩

رقم المؤشّر	المؤشّر	المجموع	المجموع بعد الوزن
١٩	نسبة المجلات الثقافية التي تصدر باللغة العربية	٣,٦٦	٠,٠١٢١
٢٠	نسبة استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة	٠,٠٩	٠,٠٠١٨
٢١	نسبة حضور اللغة العربية على الإنترنت	٠,٠٤	٠,٠٠٠٧
	الإجمالي	١٥,٥٢٦٠	٠,٠٥١٩
النطاق الرابع: اقتصاديات اللغة			
٢٢	نسبة متعلمي اللغة العربية لغة ثانية في معاهد تعليم اللغة العربية الربحية	٤,١٠	٠,٠٠٧٩
٢٣	عدد القوانين والأنظمة الداعمة لاستخدام اللغة العربية في المجال الاقتصادي	٢,٢٨	٠,٠٠٧٦
٢٤	نسبة الدخل من المؤلفات المترجمة من العربية وإليها	٤,٥٢	٠,٠١٣٨
٢٥	نسبة دعم اللغة العربية لفرص التوظيف والترقية المهنية للأفراد	٤,٨٥	٠,٠١٢٥
	الإجمالي	١٥,٧٥٠٦	٠,٠٤١٨
النطاق الخامس: السياسة اللغوية			
٢٦	الوضعية الدستورية / القانونية للغة العربية في دول العينة	٤,٠٠	٠,٠١٣٣
٢٧	عدد القوانين المنظمة لاستخدام اللغة العربية في التعليم والمجال العام	٣,٤٦	٠,٠١١٢
٢٨	عدد المنظمات الدولية التي تعتمد اللغة العربية لغة رسمية	٠,١١	٠,٠٠٢٢
٢٩	نسبة الوثائق المحررة في الأصل باللغة العربية في المنظمات الدولية إلى إجمالي الوثائق الرسمية للمنظمات	٠,٣٣	٠,٠٠٦٧
٣٠	نسبة ترجمة الوثائق الرسمية إلى اللغة العربية في المنظمات الدولية	٠,٥٠	٠,٠١٠٠
٣١	نسبة ترجمة المحتويات على المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية إلى اللغة العربية	٠,٤٠	٠,٠٠٨٠
٣٢	نسبة التزام الدبلوماسيين العرب باستخدام اللغة العربية في المنظمات الدولية	٠,٩٦	٠,٠١٩١
٣٣	نسبة كفاية خدمات الترجمة (الفورية والتحريرية) من العربية وإليها في المنظمات الدولية	٠,٩١	٠,٠١٨٢
٣٤	نسبة دعم المجموعة العربية لسياسات التعدد اللغوي في المنظمات الدولية	٠,٥٠	٠,٠١٠٠
	الإجمالي	١١,١٧٣٣	٠,٠٩٨٨

رقم المؤشّر	المؤشّر	المجموع	المجموع بعد الوزن
النطاق السادس: الاتجاهات اللغوية			
٣٥	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم العام	٥,٥٤	٠,٠١٤٨
٣٦	نسبة تفضيل اللغة العربية في التعليم الجامعي	٥,٣٤	٠,٠١٤١
٣٧	نسبة تفضيل اللغة العربية في الإعلام	٤,٩٥	٠,٠١٣٩
٣٨	نسبة تفضيل اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي	٤,٧١	٠,٠١٣٥
	الإجمالي	٢٠,٥٤٦٨	٠,٠٥٦٣
النطاق السابع: الإنتاج المعرفي			
٣٩	نسبة المجلات العلمية التي تنشر كليا أو جزئيا باللغة العربية	٣,٥٦	٠,٠١٠٨
٤٠	نسبة الاستشهاد بالأبحاث العربية في الأبحاث الأجنبية المنشورة	٠,٠٠٣	٠,٠٠٠١
٤١	نسبة المؤلفات والأبحاث العلمية المنشورة باللغة العربية	٣,٧٧	٠,٠١١٨
٤٢	نسبة اللغة العربية في الإنتاج الأدبي	٤,١٠	٠,٠١٢٧
٤٣	نسبة دور النشر التي تدعم اللغة العربية	٤,٧٤	٠,٠١٤١
٤٤	نسبة الكتب العربية في المكتبات الوطنية	٣,٥٤	٠,٠١١٣
٤٥	عدد الكتب المترجمة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية (خلال أخر ١٠ سنوات)	٦,٢٣	٠,٠١٤١
٤٦	عدد الكتب المترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى (خلال أخر ١٠ سنوات)	٨,٤٩	٠,٠١٣٧
	الإجمالي	٣٤,٤٢٢٩	٠,٠٨٨٥
النطاق الثامن: التقنية			
٤٧	نسبة التطبيقات والمنصات الإلكترونية التعليمية باللغة العربية	٠,٠٧	٠,٠٠١٤
٤٨	نسبة المدونات اللغوية العربية المرقمنة	٠,٣٣	٠,٠٠٦٧
٤٩	نسبة برامج الذكاء الاصطناعي المطبقة على اللغة العربية (في مجالات تحليل الكلام وتوليد النصوص والترجمة)	٠,٠٢	٠,٠٠٠٤
٥٠	نسبة معاجم اللغة العربية المرقمنة	٠,١٣	٠,٠٠٢٦
	الإجمالي	٠,٥٥٩٤	٠,٠١١٢

شكر وعرفان

يتقدم مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بوافر الشكر والتقدير لكل من شارك في إنجاز هذا العمل من جامعي البيانات والفنيين والإداريين والتقنيين والإحصائيين واللغويين، حيث قاموا بأعمال مهمة ومتنوعة في إعداد العمل، فلهم وافر الشكر والتقدير. ويخص بالشكر فريق الخبراء الذين تنوعت أعمالهم بين الإعداد والتأليف والاستشارة والتحكيم والمراجعة، وهم[1]:

د.أحمد بن علي الأخشمي.
أ.د.أمامة محمد الشنقيطي.
أ.د خالد بن سليمان القوسي.
د.خالد بن محمد الخزيم.
د.علي بن محمد العمري.
د. غادة صالح الخادم.
د.فهد بن صالح العليان.
د. محمد عز الدين الراشد.
أ.د محمود بن عبد الله المحمود.
د. منصور بن مبارك ميغري.
د.نجلاء بنت عبد الرحمن الزامل.
أ.نهال بنت علي القحطاني.
أ.د وليد بن عبدالرحمن الجاسر.

فريق جمع البيانات:

أ.أحمد نادر مصطفى شلباية
د.أحمد نوافلة
د.أنس السليماني
د.بسمة عيسى أحمد السليم
أ.بشرى خضر جابر البدوي
د.تركي عبدالعزيز الملحم

(١) حسب الترتيب الأبجدي

د.حبيب الله أبيؤدن جمعة أبابعك
د.حضرية سعداوي
د.رشيد سيح
د.رضا أحمد يوسف عبدالمجيد
د.سعيد أكنبي عالمي
د. سلامة بوشامة
د.عبد الله سليم رأفت شراب
أ.عبدالغفور روبيل
أ.عتيق الرحمن عبدالله
أ.فادي الجعفراوي
أ.د فيصل مبارك سيف
د.كيم جونغ دو
د.لي ان سوب
أ. ماجد محمد عيد البحرات
أ. محمد المهداوي
د. محمود جميل السلطي
د. محمود محمد عيسى قدوم
د. مصطفى سعد الخضر
د. نور أحمد
د. ياسين عبدالرحيم سليمان السيسي

مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
King Salman Global Academy for Arabic Language

نبذة عن الكتاب

مُؤشِّـــر اللغة العربية مقياس كميّ وكيفي، بُنِي لقياس واقع اللغة العربية في العالم، ورَصْد مســـار تطوّره وخصائص هذا التطوّر، عـــن طريق مجموعة من النطاقـــات التي تحيط بأحوال اللغة في ذاتهـــا، وتعكس تفاعلها مع ســـياقاتها الاجتماعية والثقافية والسياســـية والمعرفيّة. ويشـــمل ذلك ثلاث دوائر نوعيّة تمثّل مجالات انتشـــار اللغة العربية عبر العالم، وهي: الدائرة العربية (مجـــال اللغة العربيـــة الأصلي)، والدائـــرة الإسلامية (مجالها الحيـــوي)، والدائرة الأجنبيّة (مجال توسّعها). إضافة إلى مستوى المنظمات الدولية، ومستوى المؤشرات الأفقية التي تقاس على مستوى العالم.

ويغطّي مُؤشِّـــر اللغة العربية ثمانيـــة (٨) نطاقات تمثّل الأبعاد الرئيســـة لوجود اللغات وتفاعلهـــا في عالمنا الراهـــن، وهي على التـــوالي: المُؤشِّـــرات الحيوية، والتعليـــم، والاتصال، واقتصاديات اللغة، والسياسة اللغوية، والاتجاهات اللغوية، والإنتاج المعرفي، وتقنيات اللغة.

وتتفرّع النطاقات إلى خمسين (٥٠) مُؤشِّـــرا فرعيًّا، تُجمع لها (٢٢٦) مئتان وست وعشرون إحصائية وبيانات كمية وكيفية، بواسطة أدوات مصمّمة لهذا الغرض، وبمراعاة أفضل المعايير العلميّة في تصميم الأدوات البحثية.

ويسعى "مُؤشِّر اللغة العربية" لأن يكون إضافة نوعية مستدامة في مسيرة العمل اللغوي، يمكنهـــا أن تســـهم في تعزيز حضور اللغـــة العربية برؤى متبصّـــرة، بمَا يعزّز مـــن قدرتها على الحفاظ على مكانتها بين اللغات العالمية، ويدفعها نحو تحقيق طموحها؛ لتســـتمر في كونها لغة عالمية رائدة.

9 786038 498323